الصين عملاق القرن القادم

١١


بسم الله الرحمن الرحيم

الصين عملاق القرن القادم

المجلد (١١)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ١١ الصين (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصين أمريكا .. اتفاق المصالح المشتركة !			
سمير محمود	الأهرام المسائى	٢٠٥٤	٢٢-١١-٩٩
الصين تتفاخر بإطلاق أول سفينة فضاء بنجاح			
أ.ش.أ	السياسة	٢٠٥٥	٢٣-١١-٩٩
نداء المصالح يجمع الصين مع الولايات المتحدة على مائدة التجارة العالمية			
منى ياسين	الشعب	٢٠٥٦	٢٣-١١-٩٩
رئيس وزراء الصين يبدأ جولة آسيوية			
	الاهرام	٢٠٥٨	٢٣-١١-٩٩
العضوية بنادى السيارات الفضائية ؟			
مها عبد الفتاح	الاخبار	٢٠٥٩	٢٤-١١-٩٩
هونج كونج جزيرة المتناقضات			
وفاء الشيشينى	اخر ساعة	٢٠٦١	٢٤-١١-٩٩
العلاقات الأمريكية الصينية			
طه المجدوب	الاهرام	٢٠٦٣	٢٨-١١-٩٨
الجراثيم اليابانية قتلت ٢٧٠ ألف صينى			
أ.ب	الأهرام	٢٠٦٦	٢٩-١١-٩٩
.. والصين ترحب بانضمام تايوان			
	العربى	٢٠٦٧	٠١-١٢-٩٩
علاقات واشنطن وبكين تحدد طبيعة القرن ال ٢١			
طه المجدوب	الاهرام	٢٠٦٨	٠٥-١٢-٩٩
تايوان تطالب امريكا .. بالبعد عن الخداع .. !!			
صلاح البرديسى	المساء	٢٠٧٠	٠٥-١٢-٩٩
مؤسسة الصين "كوربوريشن"			
	الاهرام	٢٠٧١	١٧-١٢-٩٩
بكين تستعد لاختيار صاروخ عابر للقارات يطلق من البحر			
أ.ف.ب	السياسة	٢٠٧٢	٠٨-١٢-٩٩

مجلد رقم ١١ الصين (المجلد الحادى عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصين تستعد لاطلاق صاروخ يحمل رءوسا نووية وكالات الانباء	الأهرام	٣٠٧٣	٠٨-١٢-٩٩
بكين تؤيد تطبيع العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية وكالات الانباء	الاهرام	٣٠٧٤	٠٩-١٢-٩٩
تعليق : امبراطوريات ومصالح !! اشرف زيدان	الاخبار	٣٠٧٥	٠٩-١٢-٩٩
منطقة حرة : ماكاو .. طابا .. تايوان ! كمال جاب الله	الاهرام	٣٠٧٦	١٣-١٢-٩٩
امريكا والصين تتفقان على تسوية مادية لقضية قصف السفارة فى يوجوسلافيا وكالات الانباء	الاهرام	٣٠٧٧	١٧-١٢-٩٩
البرتغال تنهى استعداداتها لتسليم ماكاو للصين وكالات الانباء	الأهرام	٣٠٧٨	١٩-١٢-٩٩
ماكاو تعود إلى الصين بعد ٤٤٣ عاما من الاستعمار البرتغالى	الاحرار	٣٠٧٩	١٩-١٢-٩٩
الصين تتسلم رسميا جزيرة ماكاو أ.ش.أ	السياسة	٣٠٨٠	٢٠-١٢-٩٩
بكين : محادثات لتنقية الاجواء عشية رويترز	السياسة	٣٠٨١	٢٠-١٢-٩٩
عودة ماكاو للسيادة الصينية بعد ٤٤٣ عاما من الاحتلال البرتغالى وكالات الانباء	الاهرام	٣٠٨٢	٢٠-١٢-٩٩
عودة ماكاو .. ! سمير الشحات	الاهرام	٣٠٨٣	٢٠-١٢-٩٩
الجيش الصينى يدخل ماكاو فى استقبال شعبى حاشد وكالات الانباء	الاخبار	٣٠٨٤	٢١-١٢-٩٩
عودة جزيرة ماكاو إلى الصين	الاهرام	٣٠٨٥	٢٢-١٢-٩٩
الاتحاد الأوروبى يحث بكين على الاستجابة لشروط الانضمام لمنظمة التجارة العالمية وكالات الانباء	الأهرام	٣٠٨٦	٢٢-١٢-٩٩
.. وتدين محاكمات الانفصاليين الاسلاميين فى الصين وكالات الأنباء	الاهرام	٣٠٨٧	٢٣-١٢-٩٩

مجلد رقم ١١ الصين (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تعليق : افرام صينية			
سمير فؤاد رمزى	الأخبار	٣٠٨٨	٩٩-١٢-٢٤
الحرية .. شعار الصين الجديدة			
نجلاء ذكرى	الأهرام	٣٠٨٩	٩٩-١٢-٢٥
محادثات لتعزيز التعاون الاقتصادى بين كوريا الجنوبية والصين			
وكالات الانباء	الاهرام	٣٠٩٢	٩٩-١٢-٢٦
بدء محاكمة زعماء فالون جونج المحظورة فى الصين			
وكالات الانباء	الأهرام	٣٠٩٣	٩٩-١٢-٢٧
ماذا بعد عودة "ماكاو" للصين؟!			
	المساء	٣٠٩٤	٩٩-١٢-٢٧
قمع محاولات للتظاهر فى بكين احتجاجا على الاحكام الصادرة ضد اعضاء فالون جونج			
وكالات الانباء	الاهرام	٣٠٩٦	٩٩-١٢-٢٨
مرشحو الرئاسة فى تايوان يدعون الى الحوار مع الصين			
أ.ف	الاهرام	٣٠٩٧	٠٠-٠١-٠٢
"زيمين" يطالب بعودة تايوان الى الصين			
رويتر	الوفد	٣٠٩٨	٠٠-٠١-٠٣
الحزن يخيم على احتفالات العائلة الامبراطورية فى اليابان اثر تغيب الأميرة ماساكو بعد فقد اول حمل لها			
وكالات الانباء	الاهرام	٣٠٩٩	٠٠-٠١-٠٣
لأول مرة منذ ٥٠ عاما .. سفينة تايوانية تقوم برحلة مباشرة للصين			
وكالات الانباء	الاهرام	٣١٠٠	٠٠-٠١-٠٣
الرئيس الصينى يقوم بأول زيارة من نوعها لإسرائيل فى الربيع المقبل			
رويتر	الاهرام	٣١٠١	٠٠-٠١-٠٥
ملاحظة			
عربى اصيل	المساء	٣١٠٢	٠٠-٠١-٠٦
حكاية : حواء الصينية !؟			
محمد صالح	الاهرام	٣١٠٣	٢٠٠٠-٠١-٠٧
على الهامش : ولو فى الصين			
ممدوح عبد الرازق	الوفد	٣١٠٤	٠٠-٠١-٠٨
الصين استعداداتها لاستضافة قمة منتدى دول آسيا والمحيط الهادى فى العام المقبل			
أ.ف.ب	الاهرام	٣١٠٦	٠٠-٠١-٠٨

مجلد رقم ١١ الصين (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القوة الروحية تتحدى السرطان فى الصين			
	اخبار اليوم	٣١٠٧	٠٨-٠١-٠٠
١٨ سيناريو صينيا للتعامل مع انتخابات الرئاسة بتايوان			
	الاحرار	٣١٠٨	٠٩-٠١-٠٠
وزير خارجية الصين يبدأ جولة لتنمية العلاقات مع الدول الافريقية			
أ.ف.ب	الاهرام	٣١٠٩	٠٩-٠١-٠٠
الصين تفتح ابوابها لعصر المعلومات بعد دخولها منظمة التجارة الدولية			
هشام شيشكلى	الحياة	٣١١٠	١٠-٠١-٠٠
الصين تفتح ابوابها لعصر المعلومات بعد دخولها منظمة التجارة الدولية			
هشام شيشكلى	الحياة	٣١١٣	١٠-٠١-٠٠
الصين .. معجزة نهاية القرن العشرين			
د. مصطفى عبد الغنى	الاهرام	٣١١٤	١٠-٠١-٠٠
تراث الصين فى خطر !			
	الاهرام	٣١١٥	١٣-٠١-٠٠
وزير دفاع الصين بزيارة تاريخية لكوريا الجنوبية			
وكالات الانباء	الاهرام	٣١١٦	١٣-٠١-٠٠
مستقبل الصين بعد عودة ماكاو			
محمد السيد سليم	الحياة	٣١١٧	١٣-٠١-٠٠
واشنطن تدعم قرار دوليا يدين الانتهاكات الانسانية بالصين			
وكالات الانباء	الاهرام	٣١١٩	١٣-٠١-٠٠
رؤية اصيلة الى : "الصين .. معجزة نهاية القرن العشرين"			
	الاهرام	٣١٢٠	١٤-٠١-٠٠
الصين			
احمد بهجت	الاهرام	٣١٢١	١٤-٠١-٠٠
المفاجأة الصينية			
رشيد خشانة	الحياة	٣١٢٢	١٥-٠١-٠٠
الصين تؤكد دعمها لباكستان .. وتوقعات باتفاق اقتصادى وتكنولوجى			
وكالات الانباء	الاهرام	٣١٢٣	١٩-٠١-٠٠
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٣١٢٤	١٩-٠١-٠٠

مجلد رقم ١١ الصين (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المولف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير دفاع الصين يزور سول منذ الحرب الكورية			
وكالات الانباء	الأهرام	٢١٢٥	٠٠-٠١-١٩
المعجزة الاقتصادية فى الصين : الفرص والتحديات (١)			
د. محمد نعمان جلال	الجمهورية	٢١٢٦	٠٠-٠١-٢١
البنك المركزى الصينى يشدد على الاصلاحات دون تخفيض سعر العملة الوطنية			
أ.ف.ب	الشرق الأوسط	٢١٢٨	٠٠-٠١-٢١
نائب رئيس الأركان الصينى يزور واشنطن لبحث العلاقات العسكرية			
وكالات الانباء	الاهرام	٢١٢١	٠٠-٠١-٢٣
اكبر فضيحة فساد فى الصين خلال ٥٠ عاما			
أ.ف.ب	الوفد	٢١٣٢	٠٠-٠١-٢٤
قبول الصين وبريطانيا شريكين لرابطة دول المحيط الهندى			
أ.ف.ب	الاهرام	٢١٣٣	٠٠-٠١-٢٤
تطوير العلاقات الصينية الاسرائيلية على حساب العلاقات التاريخية مع العالم العربى			
	الاهرام	٢١٣٤	٠٠-٠١-٢٤
فساد .. الكبار .. ! تورط المسئولين الصينيين فى تهريب بضائع بـ ٣٠ مليار دولار .. !!			
وكالات الانباء	المساء	٢١٣٥	٠٠-٠١-٢٤
جنون الجولف يجتاح الصين الشيوعية			
رويتر	العربى	٢١٣٧	٠٠-٠١-٢٨
الصين .. وميلاد عصر جديد (٣)			
شوقى جلال	الجمهورية	٢١٣٨	٠٠-٠١-٢٩
بوادر أزمة جديدة بين الصين وتايوان			
رويتر	الاخبار	٢١٤٠	٠٠-٠١-٣٠
استقلال تايوان محور العلاقات الصينية الأمريكية			
الاحرار	الاحرار	٢١٤١	٠٠-٠١-٣١
الصين تتراجع عن التهديد باستخدام القوة ضد تايوان			
وكالات الانباء	الاهرام	٢١٤٢	٠٠-٠١-٣١
الصين تنفى سرقة اسرار نووية من كندا			
رويتر	الوفد	٢١٤٣	٠٠-٠٢-٠١
اكتشاف اكبر حقل بترول بالصين يقدر احتياطيه بـ ٦٠٠ مليون طن			
أ.ش.أ	الاهرام	٢١٤٤	٠٠-٠٢-٠٢

مجلد رقم ١١ الصين (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصين تتهم الولايات المتحدة بفرض هيمنتها عى العالم			
وكالات الانباء	الاهرام	٣١٤٥	٠٠-٠٣-٠٢
بكين توجه تحذير شديد لواشنطن وتجدد تهديدها بغزو تايوان			
وكالات الانباء	الاهرام	٣١٤٦	٠٠-٠٣-٠٥
العثور على حيوان باندا داخل احدى المدن الصينية			
	الاهرام	٣١٤٧	٠٠-٠٣-٠٦
تايوان .. قنبلة موقوتة .. بين أعداء المستقبل !!			
	المساء	٣١٤٨	٠٠-٠٣-٠٧
هجوم صينى على السياسة الدفاعية الأمريكية			
أ.ف.ب	الاهرام	٣١٤٩	٠٠-٠٣-٠٧
فريق يابانى يتوجه الى الصين لاستخراج ١٥٠٠ مقذوف كيمائى موجودة نذ الحرب العالمية الثانية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣١٥٠	٠٠-٠٣-٠٧
لاجئو كوريا الشمالية يثيرون أزمة فى الصين			
أ.ش.أ	الاهرام	٣١٥١	٠٠-٠٣-٠٧
مقذوفات كيميائية فى الصين والغام فى مصر			
	الاهرام	٣١٥٢	٠٠-٠٣-٠٨
جماعة صينية يمينية تشن حملة على اليابان عبر الانترنت			
وكالات الانباء	الاهرام	٣١٥٣	٠٠-٠٣-١٥
وزير الخارجية الصينى يزور ايران			
باتريك برت	القدس	٣١٥٤	٠٠-٠٣-١٩
رئيس الوزراء الصينى يوسع حملة مكافحة التهريب			
وكالات الانباء	الاهرام	٣١٥٥	٠٠-٠٣-٢٢
الصين تبرم اتفاقا لتحرير التجارة الثنائية مع الهند			
	الاهرام	٣١٥٦	٠٠-٠٣-٢٣
تايبيه : بكين تتجاهل وجود حكومة تايوانية			
رويترز	الحياة	٣١٥٧	٠٠-٠٣-٢٣
عام التنين			
محمد العزبى	الجمهورية	٣١٥٨	٠٠-٠٣-٢٣
فشل محادثات الصين والاتحاد الاوروبى لتحرير التجارة الثنائية			
وكالات الانباء	الأهرام	٣١٥٩	٠٠-٠٣-٢٦
صادرات الصين الى المغرب بلغت ٣٥٤ مليون دولار فى ١٩٩٩			
	الشرق الاوسط	٣١٦٠	٠٠-٠٣-٢٦

مجلد رقم ١١ الصين (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تايوان تدين تهديدات الصين وتتهمها بالعدوانية أ.ب	الاهرام	٢١٦١	٠٠-٠٢-٢٦
الصين تنتقد سجل حقوق الانسان فى الولايات المتحدة أ.ب	الاهرام	٢١٦٢	٠٠-٠٢-٢٨
بكين تحذر واشنطن من التدخل فى خلافها مع تايوان أ.ف.ب	الاخبار	٢١٦٣	٠٠-٠٢-٢٩
بكين تعلن التأهب بين قواتها على طوال الساحل مع تايوان أ.ف.ب	الأهرام	٢١٦٤	٠٠-٠٢-٢٩
الاستفادة من الكوادر المتميزة : الخبرة الصينية د. محمد نعمان جلال	الاهرام	٢١٦٥	٠٠-٠٣-٠١
الصين والطريق الثالث شوقى جلال	الاهرام	٢١٦٦	٠٠-٠٣-٠٣
اتفاق اسرائيلى صينى لاجراء ابحاث مشتركة أ.ب	الاهرام	٢١٦٨	٠٠-٠٣-٠٣
الصين تبدأ انتاج طائرات تتسع لستين شخصا أ.ف.ب	الحياة	٢١٦٩	٠٠-٠٣-٠٤
الصين ستبنى خطاً للسكك الحديد فى ليبيا أ.ف.ب	الحياة	٢١٧٠	٠٠-٠٣-٠٥
الصين تنفق ١٤,٧ مليار دولار على الدفاع خلال العام الحالى وكالات الانباء	الاهرام	٢١٧١	٠٠-٠٣-٠٥
الصين تحذر تايوان من المماطلة رويترز	الحياة	٢١٧٣	٠٠-٠٣-٠٥
رئيس الصين يهدد باستخدام القوة لمنع تايوان من اعلان الاستقلال وكالات الانباء	الاهرام	٢١٧٣	٠٠-٠٣-٠٦
قضية ورأى رضا محمود	الاخبار	٢١٧٤	٠٠-٠٣-٠٦
بكين تهدد باتخاذ اجراءات مشددة ضد تايبيه وكالات انباء	الوفد	٢١٧٥	٠٠-٠٣-٠٦
تايوان ومكافحة الفساد والاصلاحات الاقتصادية رويترز	الحياة	٢١٧٦	٠٠-٠٣-٠٦
الصين تتعهد بتخفيف القيود عن الاستثمارات الاجنبية وفتح اسواقها رويترز	الشرق الاوسط	٢١٧٧	٠٠-٠٣-٠٦

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصين تقحم نفسها بالقوة فى الانتخابات الرئاسية فى تايوان		الحياة	٣١٧٨	٠٠-٠٣-٠٧
الهند والصين تجريان محادثات امنية	أ.ف.ب	الحياة	٣١٧٩	٠٠-٠٣-٠٧
الصين تضع ٢,٥ مليون جندى فىحالة تأهب قصوى أمام تايوان	وكالات الانباء	الاخبار	٣١٨٠	٠٠-٠٣-٠٧
الصين تعلن زيادة انفاقها الدفاعى .. والجيش يهدد بسحق الانفصاليين فى تايوان	وكالات الانباء	الاهرام	٣١٨١	٠٠-٠٣-٠٧
بكين توجه اتهاما ماضنيا لأمريكا بالسعى لتقسيم الصين	وكالات الانباء	الاهرام	٣١٨٢	٠٠-٠٣-٠٨
بكين تتراجع عن تهديداتها بضم تايوان بالقوة	وكالات الانباء	الاهرام	٣١٨٣	٠٠-٠٣-٠٩
الصين تحمل واشنطن مسئولية التوتر مع تايوان وتحذر من مبيعات السلاح للجزيرة	وكالات الأنباء	الاهرام	٣١٨٤	٠٠-٠٣-١١
الصين تأمل فى التوصل الى اتفاق مع اوروبا	رويترز	الحياة	٣١٨٥	٠٠-٠٣-١١
"كوهين" يطالب الصين وتايوان بضبط النفس وبكين تحمل واشنطن مسئولية زيادة التوتر فى المنطقة	وكالات الانباء	الوفد	٣١٨٦	٠٠-٠٣-١١
استبعاد مشكلة تايوان من محادثات كوهين فى هونج كونج	وكالات الانباء	الاهرام	٣١٨٧	٠٠-٠٣-١٣
كوهين يناقش فى هونج كونج تهريب التكنولوجيا الى الصين	رويترز	الحياة	٣١٨٨	٠٠-٠٣-١٣
اعداء الصين يتجهون الى الفوز فى الانتخابات التايوانية		الحياة	٣١٨٩	٠٠-٠٣-١٨
تايوان تتحدى الصين وتنتخب "رئيس الاستقلال"		الحياة	٣١٩٠	٠٠-٠٣-١٩
تايوان تزيل القيود على التجارة مع الصين	رويترز	الحياة	٣١٩١	٠٠-٠٣-٢٢
الصين وتايوان .. الوحدة ليست فى مرمى البصر !	عبد الله عبد السلام	الأهرام	٣١٩٢	٠٠-٠٣-٢٧
ماذا ينتظر تايوان ؟!		الاهرام	٣١٩٣	٠٠-٠٣-٢٧

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحرب والسلام فى مضيق تايوان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢١٩٨	٠٠-٠٣-٢٨
الصين تستبعد الحل العسكرى			
السيد ابو داود	الشعب	٢١٩٩	٠٠-٠٣-٢٨
الصين تستعد صواريخ متطورة قبالة سواحل تايوان			
أ.ف.ب	الاهرام	٢٢٠١	٠٠-٠٣-٢٩
مباحثات بشأن انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية			
	الاحرار	٢٢٠٢	٠٠-٠٣-٣٠
رئيس الصين يقوم بأول زيارة من نوعها لاسرائيل			
رويترز	القدس	٢٢٠٣	٠٠-٠٣-٣١
سباق امريكى فرنسى .. للفوز بالسوق النووى الصينى			
بثينة حسن	المساء	٢٢٠٤	٠٠-٠٤-٠٢
مقتل ٢٥ عاملا صينيا فى سقوط شاحنة جنوب البلاد			
أ.ف.ب	الاهرام	٢٢٠٥	٠٠-٠٤-٠٢
تايوان تعترف بمحدودية قدرتها العسكرية			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٢٠٦	٠٠-٠٤-٠٢
انباء عن وساطات غير ناجحة بن الصين وتايوان			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٢٠٧	٠٠-٠٤-٠٣
واشنطن تزود تايبيه بأسلحة متقدمة ..			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٢٠٨	٠٠-٠٤-٠٤
زيارة رئيس الصين لمصر تأكيد للعلاقات المتميزة بين البلدين			
	الاخبار	٢٢٠٩	٠٠-٠٤-٠٤
الصين تمضى قدما فى صفقة "الأواكس" الاسرائيلية برغم المعارضة الامريكية			
أ.ف.ب	الاهرام	٢٢١٠	٠٠-٠٤-٠٥
بكين تجدد رفضها لاستقلال تايوان			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٢١١	٠٠-٠٤-٠٨
الرئيس الصينى يزور اسرائيل ويسعى لابرام صفقة سلام			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٢١٣	٠٠-٠٤-١٠
الرئيس التايوانى يهدد باعلان استقلال الجزيرة			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٢١٣	٠٠-٠٤-١٠
اليابان تلغى ديون ٤٠ دولة			
	البيان	٢٢١٤	٠٠-٠٤-١١

مجلد رقم ١١ الصين (المجلد الحادى عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هل تتحول الصين حقا الى اقتصاد السوق الحر ؟	المحرر الاقتصادى	البيان	٢٣١٥	١٣-٠٤-٠٠
لقاء بين مسؤولين فى كوريا الشمالية والجنوبية تمهيد للقمة التاريخية فى بكين	رويترز	الحياة	٢٣١٩	١٣-٠٤-٠٠
توقعات بتوقيع صفقة "الأواكس" فى تل ابيب رغم المعارضة الأمريكية	محمد امين المصرى	الاهرام	٢٣٢٠	١٣-٠٤-٠٠
زيمين فى اسرائيل للبحث فى صفقة "أواكس" وليفى يؤكد انها لن تهدد مصالح اميركا	أ.ف.ب	الحياة	٢٣٢١	١٣-٠٤-٠٠
زيمين ينتقد فى اسرائيل هيمنة امريكا والكنيست يدعو لبيعه طائرة واحدة		البيان	٢٣٢٢	١٤-٠٤-٠٠
زيمين يبقى خيار القوة مع تايوان قائما		البيان	٢٣٢٣	١٤-٠٤-٠٠
زيارة الرئيس الصينى لاسرائيل تفجر الخلافات بين تل ابيب وواشنطن	وكالات الانباء	الوفد	٢٣٢٤	١٥-٠٤-٠٠
علاقات السلام والحرير بين الصين واسرائيل	محمد امين المصرى	الاهرام	٢٣٢٥	١٥-٠٤-٠٠
وايزمان ينتقد الضغوط الأمريكية لالغاء صفقة "الأواكس" للصين	محمد امين المصرى	الاهرام	٢٣٢٧	١٥-٠٤-٠٠
"الانجاب السرى" يجعل التعداد الحقيقى لسكان الصين لغزا	اليزابيث روسنتال	الشرق الاوسط	٢٣٢٩	١٥-٠٤-٠٠
الصين واسرائيل	احمد حسن	الاخبار	٢٣٣٠	١٦-٠٤-٠٠
قلنسوة على رأس الصين	رشاد ابو شاور	القدس	٢٣٣١	١٧-٠٤-٠٠
وحدة الصين .. والشرعية الدولية	د. فوزى درويش	الاهرام	٢٣٣٣	١٧-٠٤-٠٠
الصين تحذر : استقلال تايوان يعنى الحرب	وكالات الانباء	الاهرام	٢٣٣٤	١٧-٠٤-٠٠
سندبات مصرى فى ارض ماكاو "الصين"	محمد نعمان جلال	١٨-٠٤-٠٠	٢٣٣٥	١٨-٠٤-٠٠
زعيم الاقلية الديمقراطية فى مجلس النواب يقود حملة المعارضة ضد اتفاق التجارة مع الصين	وكالات الانباء	الاهرام	٢٣٣٧	١٩-٠٤-٠٠

مجلد رقم ١١ الصين (المجلد الحادى عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الرئيس الصينى يزور مركزا لتكنولوجيا الاتصالات فى اسرائيل	وكالات الانباء	الاهرام	٢٢٣٨	٠٠-٠٤-١٩
زيارة الرئيس الصينى الى اسرائيل عززت العلاقات بين البلدين	ريتشارد انغل	القدس	٢٢٣٩	٠-٠٤-١٩
الصين تنتقد قرار البرلمان الوروبى بدعم تايوان والتبت	وكالات الانباء	الاخبار	٢٢٤٠	٠٠-٠٤-٢١
الرئيس التايوانى المنتخب يلمح إلى احتمال موافقته على اقامة اتحاد فيدرالى مع الصين	وكالات الانباء	الاهرام	٢٢٤١	٠٠-٠٤-٢٣
زيمين فى اليونان لتطوير العلاقات	رويترز	الاتحاد	٢٢٤٢	٠٠-٠٤-٢٣
رحلة كل يوم	فؤاد فواز	الوفد	٢٢٤٣	٠٠-٠٤-٢٣
هل فات القطار شركات الانترنت الصينية ؟!		العالم اليوم	٢٢٤٤	٠٠-٠٤ ٢٣
جهود امريكية لتخفيف التوتر بين الصين وتايوان	وكالات الانباء	الاهرام	٢٢٤٦	٠٠-٠٤-٢٤
تغيرات اجتماعية كبيرة فى الصين	الانباء الصينية	الاهرام	٢٢٤٧	٠٠-٠٤-٢٥
رئيس تايوان المنتخب يتهم الصي زعزعة الثقة بين البلدين	وكالات الانباء	الاهرام	٢٢٤٨	٠٠-٠٤-٢٥
اعتقال العشرات من اتباع طائفة محظورة بالصين		الوفد	٢٢٤٩	٠٠-٠٤-٢٦
الامم المتحدة تمنح الصين ٥٣ مليون دولار لحماية الاوزون	د.ب.أ	الاتحاد	٢٢٥٠	٠٠-٠٤-٢٧
التوتر بين الصين وتايوان يخفض اسهم هونج كونج	رويترز	الاتحاد	٢٢٥١	٠٠-٢٧٠٤
الصين والقطب الثانى المحتمل	محمود قاسم	الوفد	٢٢٥٢	٠٠-٠٤-٢٧
الولايات المتحدة تحض على الحذر مواطنيها فى الصين وماليزيا	رويترز	الحياة	٢٢٥٥	٠٠-٠٤-٢٩
تايوان ترفض الاستجابة لتهديدات بكين بقبول مبدأ "صين واحدة"	وكالات الانباء	الاهرام	٢٢٥٦	٠٠-٠٤-٢٩

مجلد رقم ١١	الصين (المجلد الحادى عشر)		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تفشى الفساد يعيق تحول الصين الى بلد راسمالى حديث			
شاي اوستر	**الشرق الاوسط**	**٢٣٥٧**	**٠١-٠٥-٠٠**



المصدر : الأهـــرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/١١/١٩٩٩

رغم فضيحة تجسسها على المنشآت النووية :

الصين.أمريكا.. اتفاق المصالح المشتركة !

يثير حرص واشنطن الملحوظ على دمج بكين ضمن منظمة التجارة العالمية العديد من علامات الاستفهام خاصة فى هذه الاثناء

فرغم توصل الصين والولايات المتحدة الى اتفاق يفتح الطريق امام حكومة بكين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية وهو الامر الذى تحاول بلوغه منذ ما يزيد على ١٣ عاما إلا ان الأجواء التى تم توقيع الاتفاق خلالها مازالت تثير العديد من علامات الاستفهام.

فقد استبعدت تشارلين بارشيفسكى مفوضة التجارة الامريكية امكانية انضمام الصين الى المنظمة قبل المؤتمر الوزارى الذى ستعقده المنظمة فى اواخر الشهر الجارى فى مدينة سياتل الامريكية وقد واجهت الفشل فى بداية المحادثات وهددت بالعودة الى بلادها

يأتى ذلك فى وقت شديد الحساسية فى العلاقات الامريكية الصينية، حيث كشفت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية النقاب عن توسيع نطاق التحقيقات التى تجريها المباحث الفيدرالية بشأن فضيحة تجسس الصين على المنشآت النووية الامريكية، مشيرة الى ان الخيوط التى تم جمعها توفر دليلا مقنعا على نجاح الصين فى الحصول على معلومات سرية للغاية بشأن عدد من الشركات الموردة لمكونات بناء صاروخ (دبليو - ٨٨) متعدد الرؤوس النووية وغيره من المنشآت النووية الأمريكية وليس معمل لوس الاموسى وحده نعود لطرح السؤال من جديد، هل هذه الأجواء تسمح بالتوصل لمثل هذا الاتفاق، ومادوافع الحرص الامريكى على ضم الصين الى منظمة التجارة العالمية، وهل تغض الادارة الامريكية الطرف عن فضيحة التجسس، فى وقت لا ينام لها جفن حين تسمع دوى تجارب نووية فى الهند وباكستان وغيرها من الدول ؟ ماذا اذن يحكم السياسة الامريكية فى علاقتها بالصين ؟ من الواضح انه كانت هناك رغبة وإرادة مؤكدة لدى الطرفين «الصين وامريكا» على حد سواء للتوصل الى الاتفاق، وتعود هذه الرغبة الى المصالح المشتركة التى تجمع الطرفين على الرغم من جميع الخلافات التى شهدتها مسيرة العلاقات التجارية بينهما.

وليس بخاف على احد الرغبة الجارفة فى الانضمام الى منظمة التجارة العالمية سعيا وراء مزيد من المزايا التجارية وتامين الدخول للسوق الامريكية.

اما واشنطن فمن مصلحتها هى الأخرى توسيع دائرة اسواقها فى الخارج بكسب عدد ضخم من المستهلكين للمنتجات الامريكية فى الشرق.

وكيف لا وهى تعتزم دخول سوق ضخمة تعدادها مليار ومائتا مليون نسمة، بعد ان كسبت من عدة تنازلات مثل خفض متوسط التعريفة الجمركية بما يتيح لها تسويق سلعها الزراعية، الصناعية فى السوق الصينية، علاوة على مزايا تتركز فى فتح مجال العمل فى السوق الصينية امام الشركات الامريكية خاصة فى قطاع الاتصالات والخدمات المالية.

بعض الخبراء فى الصين ادانوا الاتفاق ووصفوه بانه خطوة امريكية لتخريب الصين، وان قبول بكين فى عضوية المنظمة يدعم فقط النظام القمعى والقيادة الشيوعية ويطيح بحقوق العمال وبحقوق الانسان بوجه عام، فلن تتوقف حملات الاعدام العام واعمال القمع فى التبت وإذا كان امام الصين بهذا الاتفاق المزيد من الحرية فى إختيار السلع والخدمات إلا انهم لن يفلتوا من القيود السياسية القمعية ومنها الملاحقة والسجن بسبب اتجاهاتهم السياسية.

وتشير المعارضة الصينية إلا انه من المضحك أن توصف هذه الخطوة الامريكية من جانب واشنطن بانها تضع الصين بثروتها البشرية على قدم المساواة مع الولايات المتحدة

يأتى ذلك فى الوقت الذى وصف فيه.. الرئيس الامريكى بيل كلينتون الاتفاق الصينى الامريكى بانه خطوة مهمة على طريق العلاقات بين البلدين.. يتضح من النوايا الامريكية التى تتغاضى عن المشكلات التى تثيرها بكين بين الحين والآخر ان منطق المصالح المشتركة من ناحية والعلاقات المتوازنة مع جميع الاطراف من ناحية هو العنصر الحاكم فى كل توجهاتها الخارجية تأصيلا لهيمنة أمريكية على مقدرات الدول فى عصر القطب الواحد

سمير محمود



المصدر : السياسة

التاريخ : ٢٢ / ١١ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الوزراء يبدأ جولة اسيوية

الصين تتفاخر باطلاق اول سفينة فضاء بنجاح

■ بكين - رويترز - أ.ش.أ: تفاخر الاعلام الصيني باطلاق اول سفينة فضاء صينية بنجاح ونشرت الصحف في صدر صفحاتها الاولى صور السفينة «شينغو» لحظة الاطلاق. ورحبت صحيفة تشاينا ديلي باطلاق السفينة التي حملها الى الفضاء نموذج جديد من صاروخ لونغ مارش كما رحبت بعودة الكبسولة المخصصة لاعادة رواد الفضاء الى الارض بعد انتهاء مهمتهم ولم تحمل اول سفينة فضاء صينية رواد فضاء. كما نال نبأ اطلاق السفينة شينغو تغطية كبيرة في صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني الحاكم التي طالبت بتعزيز برنامج الفضاء ليكون مفخرة الامة. واعلنت الصين اول من امس انها اطلقت بنجاح اول سفينة فضاء قائلة انها حجر زاوية على طريق ارسال اول رائد صيني في رحلة الى الفضاء.

وظلت سفينة الفضاء الصينية التي اخذت شكل القبة في الفضاء 21 ساعة دارت خلالها حول الارض 14 دورة لتصبح الصين بذلك ثالث دولة قادرة على اطلاق سفينة فضاء يمكن أن تحمل روادا الى الفضاء الخارجي بعد الاتحاد السوفياتي السابق والولايات المتحدة. من جانب اخر غادر رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي أمس بكين في جولة تستمر عشرة ايام يزور خلالها بالتتابع اربع دول اعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) هي ماليزيا والفلبين وسنغافورة وفيتنام.

والمحطة المهمة في جولة زهو الذي يغادر بكين متوجاً بنجاحه في توقيع اتفاق اميركي صيني حول انضمام بكين الى منظمة التجارة العالمية، تتمثل باجتماع قمة مع قادة اسيان في ملانيا في 28 نوفمبر الجاري.

وسيكون الخلاف حول جزر سبراتلايز التي تطالب بها كل من الصين وتايوان والفلبين وماليزيا وبروناي وفيتنام، في صلب محادثات القمة. وسيتوجه زهو بالتوالي الى ماليزيا (من 22 الى 26) ثم الى الفليبين (من 26 الى 29) وسنغافورة (من 29 الى الاول من ديسمبر) واخيرا الى فيتنام (حتى الرابع من ديسمبر).



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٩

أصبحت العضو رقم (١٣٤): نداء المصالح يجمع الصين مع الولايات المتحدة على مائدة التجارة العالمية

لكى تصبح العضو رقم ١٣٤ فى منظمة التجارة الدولية وافقت الصين - اكبر المعاقل الاشتراكية المتبقية فى مرحلة ما بعد الحرب الباردة - على فتح اقتصادها واسواقها الهائلة امام منافسين من الخارج، وذلك بمقتضى الاتفاق الذى ابرمته منذ ايام مع الولايات المتحدة والذى وصف بانه اكبر اتفاق تجارى توقعه الولايات المتحدة فى تاريخها على الإطلاق، كما وصف بانه واحد من اهم التطورات الاقتصادية للصين منذ استئناف علاقاتها بالغرب عام ١٩٧٢.

أساس هذا الاتفاق هو مذكرتا التفاهم اللتان وقعها الطرفان فى اثناء زيارة رئيس الوزراء «زهو رونجى» لواشنطن فى ابريل الماضى.. وهو ينص على إلزام الصين بتخفيض التعريفات التى تضعها على وارداتها من نسبة ٢٢.١٪ إلى ١٧٪ بشكل عام على أن تنخفض هذه النسبة عند التعامل مع السلع الأمريكية إلى أقل من ١٥٪ فقط اما الجمارك المفروضة على السيارات المستوردة فستنخفض من ١٠٠ / إلى ٢٥٪ فقط مع السماح للشركات والبنوك بتقديم قروض للمستهلكين لشراء السيارات. كما ينص الاتفاق على وضع قيود على التدفق السلعى من جانب الصين على الأسواق الأمريكية لاسيما فى مجال النسيج . إلى جانب بنود أخرى تصب فى اطار تخفيف الإجراءات الحمائية الصينية وانخراط الصين فى الأسواق العالمية

وتشيع موجة من التقييمات المتباينة لهذه الخطوة لاسيما فى وسائل الإعلام الأمريكى التى ترصدها فى إطار كأحد المتناقضات التى تتصف بها السياسة الصينية والأمريكية ايضًا، بالنسبة للصين فقد تزامن توقيع الاتفاق الذى يمثل انفتاحا اقتصاديا على العالم الخارجى واتباعا لسياسة اكثر ليبرالية مع عملية قمع لبعض المتظاهرين الذين تجمعوا فى الميدان السماوى استعدادًا لزيادة الأمن العام للأمم المتحدة وكوفى عنان للصين، مما دعا بعض المحللين إلى التركيز على ما اسموه بسياسة التناقض التى تقود الصين وتجعلها فى لحظة تبدو محلقة نحو مستقبل اكثر انفتاحا ثم تنقلب فى اللحظة التالية إلى نظام شيوعى ضيق الأفق اما عن التناقض الأمريكى فيتجلى فى الحرص التام على تطوير التعاون الاقتصادى مع الصين فى الوقت الذى تواصل فيه اتهامها لها بانتهاك حقوق الإنسان والانغلاق على الذات.

اما على الجانب الصينى فإن الصورة تبدو مغايرة والتقييمات أكثر تفاؤلا.

فقد حلقت احلام الكثيرين من المفكرين فى الصين حول التأثيرات التى يمكن أن تدخل على واقعهم السياسى والاجتماعى فى حالة انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية. اهم هذه التأثيرات التى نقلتها صحيفة «هيرالد تريبيون» عن شخصيات صينية التخلص من النموذج التنموى القائم على التجريب لصلحة مسيرة أكثر انتظامًا نحو اقتصاد السوق.. والتخلص من الدور الذى يمكن أن يقوم به حكام الصين المسنون فى الاسراع بالإصلاحات او إبطائها نظرًا لأن هذا الدور سيصبح موكولا بالسوق نفسها لتحدده. اما ثالث التأثيرات واهمها فهو ربط الإصلاحات الاقتصادية بالإصلاحات السياسية. ومن ثم تدارك الاعتقاد الذى ساد طوال العقدين الماضيين عن امكانية تطبيق إصلاحات اقتصادية دون اضطرار للقيام بإصلاحات سياسية جوهرية ويشترك امريكيون بينهم الرئيس بيل كلينتون فى توقع تأثير الاتفاق فى المسيرة السياسية للصين وتوجيهها نحو الإصلاح

ومن الملاحظ أن أولئك المفكرين وهم من ذوى الاتجاه الليبرالى يعتبرون انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية ضمانة اكيدة لإحداث إصلاحات اقتصادية، بل ربما اعتبرها بعضهم مرادفا للإصلاحات الاقتصادية بمفهومها الرأسمالى، وتصور أنه يشكل إلزاما للحكومة الصينية بإجراء إصلاح سياسى يتوازى معه انفتاحها الاقتصادى!.

ويتخطى مفكرون اخرون هذا المستوى إلى توقع تأثيرات نفسية لخطوة الانضمام لمنظمة التجارة العالمية تشمل الشعب الصينى كله واسلوب حياته كرد فعل مباشر لاستيراد نظم وثقافات اقتصادية من الخارج، وتقيم هذه التأثيرات النفسية اتساع رؤية الصينيين لما هو ممكن، وكمثال لذلك يقول أحدهم إن الصين ظلت على مدى خمسين عاما تحكم قبضتها على الصناعات الرئيسية مثل الاتصالات والاعمال المصرفية بدعوى

حماية الامن القومي. لكن دخول منظمة التجارة العالمية يسمح بمشاركة اجنبية رفيعة المستوى في إدارة وربما امتلاك هذه القطاعات . الأمر الذي يعني إمكانية كسر دائرة المحرمات الاقتصادية ويدعو إلى توقع إحداث اختراقات في مجالات أخرى ولو على المدى البعيد

ومن ثم فإن ما كان مستحيلا بالأمس أصبح ممكنا اليوم وقد يشمل هذا الممكن اعطاء دفعة لجهود إرساء حكم القانون على الصين، من خلال سلسلة من التغييرات غير المباشرة التي ستتولد عن اتفاقية الانضمام للمنظمة وتؤدي إلى دفع البلاد ككل نحو تغيير قانوني في النهاية، ومن أهم ملامح هذا التغيير المنشود انتهاء الاعتقاد بأن الحزب الحاكم فوق القانون وتقوية النظام القانوني المحلي على حساب النظام القهري للحزب.

ولكن إذا كان الالتحاق بمنظمة التجارة العالمية والمتوقع أن يتم في غضون عام واحد سيضر بوضعية الحزب الحاكم، كما يتوقع هذا النفر من المفكرين الصينيين، فلماذا تقدم الحكومة الصينية على توقيعها لاسيما أن بنودًا فيها ستؤدي إلى نشوب مشكلات سياسية هي في غنى عنها مثل مشكلة ا لبطالة التي ستحدق بملايين من العمال الذين سيجدون انفسهم بلا عمل فجاة، ومثل تهديد الكثير من الصناعات الصينية الرئيسية لحساب شركات خارجية

يرى بعض المحللبن أن توقيع الاتفاقية يتماشى مع توجهات رئيس الوزراء ذي الميول الإصلاحية زهو رونجي الذي انفق الاشهر العديدة الماضية في محاولات جادة في هذا الصدد ومن ثم فإن من مصلحته توقيع الاتفاقية التي بمقدورها ارساء أفضل انواع العلاقات بين الصين والغرب، وضمان تدفق استثماري يسمح باستمرار النمو الاقتصادي المرتفع ومن ثم يضمن الاستقرار السياسي لكن الخبراء يجمعون على ان حكومة الصين تفعل ذلك في إطار خطوط حمراء لا تسمح بتجاوزها ومن اهمها الإبقاء على قوة الحزب الشيوعي. وهذا يفسر السياسة الازدواجية التي يتحدث عنها الأمريكيون والتي تنسب تاريخيا إلى الزعيم الراحل «دينج زياوبنج» صاحب نظرية استخدام كلتا اليدين بقوة بمعنى الاقبال على الانفتاح بقوة والحفاظ على النظام الشيوعي بذات القوة

لقد كان ذلك ممكنا من قبل. فهل يظل ممكنا الآن أم أن دخول منظمة التجارة العالمية سيحول دون ذلك؟!

منى ياسين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل قمة الأسيان:

رئيس وزراء الصين يبدأ جولة أسيوية

كوالا لامبور - وكالات الأنباء: وصل إلى كوالالامبور امس تشو رونجي رئيس الوزراء الصيني على رأس وفد كبير في زيارة رسمية لماليزيا تستمر ٤ أيام يستهل بها جولة اسيوية تستمر ١٢ يوما وتشمل زيارة الفلبين وسنغافورة وفيتنام وتتركز محادثات تشو رونجي مع محاضير محمد رئيس وزراء ماليزيا بعد غد على سبل تنشيط التجارة والاستثمار بين البلدين

وربط المراقبون بين الزيارة وسعي محاضير محمد سبب تأييد الناخبين من اصول صينية في الانتخابات التي ستجرى في ٢٩ نوفمبر الحالي

وقد زاد حجم التبادل التجارى بين البلدين بنسبة ٢٥٪ خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي

ومن المتوقع ان تتصدر قضايا التعاون الاقتصادى بين دول المنطقة محادثات ونجي في الدول الاربع التى سيزورها ومن المقرر ان يشارك رونجي خلال زيارته للفلبين في القمة غير الرسمية لرابطة جنوب شرق آسيا التى ستعقد في ٢٨ نوفمبر الحالي، ويحضرها كذلك كيزوا أوبوتشي رئيس الوزراء الياباني والرئيس كيم داى جونج رئيس كوريا الجنوبية. ويتوقع المراقبون ان يثار خلال هذه القمة النزاع بين الصين وبعض دول الرابطة بشأن السيادة على جزر سبراتلي وقد دعت الفلبين إلى الاتفاق على ميثاق للسلوك يحول دون تفجر النزاع إلى اعمال مسلحة مشيرة إلى انه في حين تتأهب دول الرابطة للخروج من ازمتها الاقتصادية فانها تفتقر إلى إطار لحل مشكلاتها السياسية

لقاء الأربعاء

بقلم: مها عبدالفتاح

العضوية بنادى السيارات الفضائية؟

حققت الصين خطوتين عملاقتين فى اسبوع واحد! ففى كل يوم يتابع العالم حركة صعود الصين حثيثا إلى مصاف القوى العظمى. خاصة بعد أن حققت بالأمس حلمها القومى واخترقت الفضاء وبلغت المنى وتوجت جهد سبع سنوات من الجهد الشاق بانضمامها منذ ايام إلى نادى خاصة الخاصة.. نادى مركبات الفضاء. او نادى السيارات الفضائية! النادى الذى لا يضم فى عضويته غير عضوين اثنين من قبلها روسيا على عهد الامبراطورية السوفيتية والولايات المتحدة الأمريكية فقط لاغير! وقصة تحقيق هذا الحلم تؤكد انه ليس بالخبز وحده تعيش الشعوب!

فقد حققت «شنزو» المركبة السحرية كما اطلقوا عليها حلما عزيزا لشعب الصين بعد ان دارت حول الأرض ١٤ مرة فى خلال ٢١ ساعة حتى حطت سالمة فى اراضى منغوليا فالتنافس والغيرة والتسابق بين الشعوب يكاد لا يفرق فى كثير عن المشاعر بين الأفراد! فيوم اطلق السوفيت رائد الفضاء جاجارين واستطاع أن يكون اول بشر يدور فى الفضاء حول الأرض اقسم الرئيس جون كيندى أن تكون الولايات المتحدة هى اول من يضع قدمى رجل على سطح القمر! والذى يتساءل عن نتائج نجاح هذا المشروع الصينى يقال له لا شىء غير نتائج معنوية لا تزيد عن اكثر من تعزيز المشاعر الوطنية للصينيين ورفع المنزلة الدولية عاليا! وقد لا يهم الصين فى كثير أن تسبقها روسيا وامريكا إلى الفضاء انما يهمها بالتأكيد تفوقها على الهند واليابان فتصبح القوة الاقليمية العظمى فى اسيا!

●● اطلقت الصين اول صاروخ لها فى الفضاء فى عام ١٩٥٩ بعد عام واحد من اعلان ماوتسى تونج ان الصين ستصنع أسلحة نووية وصواريخ وأقمارا صناعية! وهكذا يعتبر بداية هذا اللون من الطموح فى الصين قد بدأ من اواخر الستينيات انما رأى يومها شوين لاى ان برنامج مركبة الفضاء مكلف جدا فصرفوا النظر عنه انما الرئيس الحالى «جيانج زيمن» قام باحياء هذا البرنامج سرا فى اوائل التسعينيات بعد ان امسك بقياد البلاد فى أعقاب المظاهرات التى قام بها الشباب من أجل الديموقراطية التى وقعت فى العاصمة بايجنج فى عام ١٩٨٩. وأعلن الهدف وهو تحقيق مركبة فضاء تحمل بداخلها انسان مع نهاية هذا القرن! وتطلق الصين أقمارا صناعية منذ السبعينيات . وقد انهالت عليها شركات الاتصالات من جميع انحاء العالم لتتولى خدمات اطلاق أقمارهم فى الفضاء لقلة التكاليف وللخدمات التى يعتمد عليها الحكومة الصينية أعلنت ان الافا من علمائها اشتركوا فى هذا البرنامج وإن لم تعلن شيئا عن التكاليف الباهظة للمشروع! انما لخصت الوكالة الرسمية للصين شينهوا الموقف فى جملة مفيدة اذ ذكرت أن الصين يحق لها منزلة عالية ومتفردة بين الدول الكبرى فى مجال التكنولوجيا المتقدمة جدا. اى المكاسب معنوية فحسب!

●● وربما لم يوجد وقت كانت الصين بحاجة فيه إلى ما يرفع المعنويات لدى الشعب وسط عديد من الاحباطات المحيطة مثل هذا الوقت والتنمية الاقتصادية تبطىء والبطالة تزداد وحتى أسابيع قليلة ماضية شهد الصينيون الوانا من الانفاق الباذخ على احتفالات مرور نصف قرن على قيام الجمهورية وهى احتفالات رسمية رفعت من رئيسها الحالى إلى منزلة مساوية لماوتسى تونج ودنج تشياوبنج إلا أن الشعب الصينى أطلق فى المقابل وابلا من النكات الساخرة نقلها المراسلون الغربيون فهذه ظاهرة جديدة على الصينيين! من اشهر هذه النكات الهزلية حدوتة ساخرة تتخيل اختراقا لفكر زعيم الصين الحالى هو يستعرض القوات العسكرية منذ اسابيع . وتقول النكتة الصينى انه نظر شمالا فوجد ملايين من العمال العاطلين ونظر جنوبا فرأى ملايين العاهرات(وهى ظاهرة حديثة مصاحبة لعهد الانفتاح) ونظر شرقا فرأى تهريب البضائع يجرى على قدم وساق ونظر غربا فوجد بوادر التمرد العرقى . نظر إلى السماء فوجد قنابل حلف الناتو تتساقط. فنظر إلى الأرض فوجد نفسه محاطا بالمتظاهرين وتمضى النكتة إلى انه اتجه إلى مقبرة ماوتسى تونج يسأله النصح وبعد أن استمع ماو إلى مشاكله وهو فى رقدته قام قاعدا وهو يقول محتدا من الأفضل أن ترقد أنت هنا وسأتولى أنا الأمور!

انما تتوقف السخرية فى الأسبوع الماضى عندما وقع جيانج ورفاقه من زعماء الحزب الاتفاق التجارى مع امريكا الذى حقق اقصى ما كانت تحلم به الصين وهو دعم امريكا لانضمام الصين إلى منظمة التجارة الدولية مقابل التزامات تحرير كامل للاقتصاد فى الصين ينهى جميع العوائق أو الحماية التى كان يلتزم بها الحزب الشيوعى أمام التجارة والاستثمار الأجنبى بل وقبول جميع القواعد الدولية والاجراءات التى تتطلبها العولمة والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية! ولذلك يقارن الصينيون هذه الاتفاقية «بالانفتاح والاصلاح» تلك النقلة التى حققها دنج تشاوبنج فى أواخر السبعينيات عندما نحا جانبا تعاليم ماو لأول مرة وقدم بديلا عنها حوافز السوق! انما المعضلة الحقيقية هى ان الزعيم الصينى ورفاقه فى الحزب رغم تسليمهم بتحرير الاقتصاد مازالوا على سياسة القبضة الحديدية فى السياسة. يريدون احتكار السلطة السياسية على الطريقة الشيوعية بينما يطلقون الاقتصاد ويلتحقون بالعولمة. الخبراء يؤكدون انها معادلة مستحيلة فلا تحرير حقيقيا للاقتصاد بدون اجراءات موازية لديموقراطية الحكم بالضرورة او بالغصب!



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١١ / ١٩٩٩



هونج كونج جزيرة المتناقضات

قمة التكنولوجيا وقاع الاستغراق فى السحر والآلهة

هونـج كونـج.. جزيرة ساحرة غامضة وصريحة فى آن واحد.. التناقض فيـها يلعب دور البـطولة فى مسـرح الحياة هناك.. فـمن ناطحات سـحاب عملاقة إلى معـابد أثرية قديمة.. كلا جنبا إلى جنب ليشكـلا حياة الصينيين هنا.. الاصالـة فيها غطـت على سنوات احتـلال انجليزى اسنـقر ورحل بلا أثر.. وظلت الصين الـدولة الأم بثقافتهـا عزيزة ومتمكنـة.. هذه هى هونـج كونـج بلدة آسيوية ذات ملامح خاصة تقول لك فى كل وقت: مرحبا!!

كانت لهونـج كونـج صورة مثيرة وغامضة فى خيالى استقيتها من افلام الحركـة المبطل الآسـيوى (جاكـى شان) كان دائـما الشريـر يظهر اسـيوى الملامح ضـخم الجثة والجنسـة (مواطن هونـج كونـجى) وبجـانب هذه الصورة السينمـائية المرعبة.. جاءت صورة لجزيرة جمـيلة وحالمة.. جادت عليها السنين بتقدم اقتصادى ومعمارى.. جعلها نسخة من احياء وناطحات سحـاب (نيويورك الامريـكية) والتى تسـتقبلك فـى الميناء لتحـلى صورة سريعـة للقادم على كل مـا ينتظره هنا عـلى أرض المفاجآت ولو تـعلم هى كثيرة!! فالتاريخ هنـا يصرخ معلنا دوره.. فلـقد عادت الجزيرة المختطفة للدولة الأم بعد ١٥٧ عاما من احتلال انجليزى.. وكان الزمن قد توقف ما بين قوسين من تيـار التاريخ ليعود لتدق عـقاربه على التوقيت الـصينى.. جاء الأجانب ورحـلوا اما قلب (هونـج كونـج) فظـل صينيـا فلقد كان احـتلال القشرة الخارجية ولم تصل جذوره فظلت الجزيرة تتنفس هواء حضارتها القديمة. بنفس عاداتها وتقاليدها وطقوسها واحتفالاتها الدينية. وظل رأس (التنين) يزين مقـدمات سفن الصين وظل (الأسد) الأحمر الراقص يـستقبلك فى كل مكان مرحبا بقدوم كل الزوار لمدينته ذات الألف وجه!!



المصدر : [illegible]

 التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٩٩



• رسالة هونج كونج

• وفاء الشيشيني

لا يمكن ان تتخيل (هونج كونج) في الدل إلا إذا شاهدتها على الطبيعة. احتوتك الوانها اضواؤها التي تضيء الد شمعة وشمعة لتشكل صورة بانية ملونة لشوارع ذات الف شكل وشكل. فاللون الاحمر يواجهك من كل ناحية (لون الصين الشيوعية) وراياتها الحمراء واسماء المحلات كتبت بلغتهم الاصلية وبطريقة عمودية لم تالفها العين ... ولكنها كانت بشكل فني كانه لوحة رسمها فنان متحمس وموهوب. والناس هنا يمشون جريا في الشوارع والزحام يلاحقك ويذكرك بمصر الحبيبة. الناس هنا اجسامهم متوسطة الحجم ولكن مرة اخرى لا مكان السمنة لديهم. الشعر اسود (سايح) والعيون سوداء غامضة والبشرة فاتحة على غير ما توقعت. اما الانب (فحدم) (حم) وكنت انا الآتية من بلاد الشرق الاوسط ابدو كالعملاقة امام هذا الجنس العنيد الذى احتوى المستعمر وامتصه في ارضه وتركه على سطح يعانى من الوحدة. وحاولت ان ارى اى اثر للانجليز. فلم ار سوى احجار على هيئة بيوت على النمط الفيكتورى وملاعب الدواف (لعبة الاسنة راطية الانجليزية) اما ابناء الجزيرة فظلوا كما هم يلترمون بالديانة البوذية والكونفوشيوسية بحرة قلوب بالآلهة والارباب وياكلون الطعام الصيني حتى رحل عنه المستعمر - فمهما كانت ايجابياته فهو هنا كائن غريب زرع فى ارض غير ارضه حتى او وقع فى غرامها وساهم فى تنميتها او كما يقول المثل (ياباني فى غير ارضك)"

•••

وهونج كونج عبارة عن جزيرتين كبيرتين (كولون) و(هونج كونج) يربط بينهما كوبرى وعمارات صغيرة هى (فسحة) فى حد ذاتها خاصة بالليل حيث تتلألأ ناطحات السحاب بالوان بانورامية تثير الخيال والحسد كان المدينة رسمت بضياء وفى الصباح يداعبك اللون الاخضر من جبال صغيرة تحيط بالمدينة كانها تحميها من خطر ما وعلى مسافات قليلة تستطيع ان تودع المدينة بعد ... ابوابها ومشاربها ورجال اعمالها الذين جاءوا ... للاقتصاد. وتشد رحالك إلى شواطئها الهادئة وجمالها الطبيعى والذى لم يتغير فيه شيء فى الخمسين سنة الماضية ادن المدينة تقدم لك كل مميزاتها من صخب وهدوء ولكن - لأن التسوق سمة من سمات المصريين - فظلت نصائحهم بالاردنى ... حتى اقتحم اسواقها ففى (هونج كونج) بضاعتان تتاجر فيهما المدينة بكل البراعة (الالكترونيات والمجوهرات) فلا ... دخلت مغارة (على بابا) وقات محلاتها التى تفوق محلات الملابس عندنا (ياقوت ماس مرجان) احمدك يارب ولكنى احمده على قدرتى على ضبط النفس فلقد ساعدتنى حتما اسعارها الخيالية التى تضارع جمال الصنعة فعلى كثرة اسفارى لم اجد فى حياتى جمالا كجمال صناعة المجوهرات واللؤلؤ اللذين ان نطقا بكلمة من بحر الصين الجنوبى حتى تتوقع رقما خياليا فتبتسم للبائع بادب

وتخرج خوفا ان يدفعك (رسم رؤية) " ولكن احترس فهونج كونج مشهورة ايضا بالاحجار (المضروبة) فاذا لم تكن خبيرا فتوقف لانك هنا تستطيع ان ... ك الكورة وترجع باحجار غير حقيقية" ومن سوق المجوهرات إلى شارع (ناثان) وهو اشهر واطول شارع تجارى هذه المنطقة تدخلها ٢٦الف عربة يوميا وايجار اقل محل يفوق ١٨٠الف دولار هونج كونج فلك ان تتصور حجم العائد المادى له وكانت مفاجاة لى ان اجد جامعا كبيرا فى وسط الشارع مكتوبا عليه مسجد ومجمع اسلامى لونه اخضر ومزينا بالهلال ووجدتنى اقول سبحانك يارب. حتى فى اخر العالم وصلت رسالة الاسلام

•••

للشعوب صفات وملامح تفرضها عليهم الجغرافيا والتاريخ والقوانين الحديثة وبما ان (سباق الخيول) هى شكل المقامرة الوحيدة التى تسمح بها الحكومة بطريقة قانونية فإن الاقبال عليها ياخذ شكلا مبالغا فيها ويبلغ حجم الاستثمار فيه (٨٠بليون) جنيه هونج كونج ٨١٪ منه اعيد إلى المستثمرين كارباح عن السباق و١١،٨٪ اعطى للضرائب ومليون دولار ذهب لاعمال الخير وتدعيم المنظمات الرياضية" وتساءلت لماذا المقامرة وهذه النسبة للمحتاجين هل هى لإراحة الضمير؟ يمكن! ولكنه الانسان المندفع نحو كل ما هو مثير ومجهول وعلى الجانب الآخر نجد الرجل ... او صياد السمك وهى مهنة ... بها عائلات باكملها صغيرها وكبيرها ... عائلاتهم فى بيوت ... وابس فى ... قبائل التاكا الذين يقال انهم قد تم نفيهم الى البحر عقابا لهم على ... الامبراطور (Sung) وكانت لعنته التى اصابتهم ان لا تطا قدم احد منهم او ذريتهم ارضا صلبة ابدا فيعيشون ويتزوجون ويموتون وهم على قوارب صغيرة هى البيت والوطن اما البحر ... وتجارة السمك تجارة لها تاثيرها على الاقتصاد هنا ويقال انه رغم انخفاض عدد من يحترف مهنة الصيد إلا انه (١٢١،٦٠) الف صياد يعملون على (٤٫٨٠٠) سفينة وكثير منهم اختاروا ان يعيشوا فى القوارب بدون (انفسهم)!

•••

مازال اللون الاحمر يطاردنى فى كل مكان من الورود الحمراء الصغيرة التى تقتطف خصيصا للاحتفال براس السنة إلى الالعاب النارية التى تطلق ايضا لنفس الاحتفال وللعلم (برجك) تعرفه من سنة تاريخ ميلادك وليس اليوم وقد عرفت انني من برج (التنين) وقلت اذن انا معذورة فى عصبيتي اليس (برجي) ينضح نارا ودخانا اذن انا وغيرى ضمن (الابراج الصينية) ومن اجل عيون التنين فان هناك سباقا شهيرا يطلق عليه سباق ... وهو الاحتفال الرسمى (... خمسة المركب) لانه الاحتفال باليوم الخامس للشهر القمرى الخامس من التقويم السنوى العام الصينى ويحتفل به فى كل انحاء (هونج كونج) وهو عبارة عن سباق قوارب خشبية وفى مقدمته راس تنين والذى يخلع بعد السباق ويحتفظ به فى المعبد بقية السنة" والتنين مخلوق خير وعطوف فى الثقافة الصينية - وعيد ما تعودناه فى الثقافة الغربية وله فم كبير مزين بالشعر الملون والحبة يختفى فيها اللؤلؤ الصينى المشهور ومن التنين إلى (الاسد الراقص) ولونه احمر ايضا وهو هنا (قيمة) محروقة ويشارك فى جميع الاحتفالات ويرقص على دقات طبلة قوية مع ايقاعات معدنية وموسيقاه تسمى ma Si_ Sounds وتعنى بلا متاعب - اذن الاسد يساعد على تامين مستقبلك ان شاء الله بلا متاعب ومن الاحتفالات إلى الثقافة وهى تعنى هنا مفهوما سياسيا وهى الاوبرا الصينية لها مفهوم ترفيهى ودينى وهى العمود الاساسى فى الاحتفالات الحالية يتمتع بها اهالى هونج كونج من جميع الاعمار شيوخا وشبابا وهى فن يعتمد على الالوان فى المكياج والأزياء. كما يعتمد على المؤثرات الصوتية لكى يحدث التاثير المطلوب. وزمان كان المسرح بسيطا بلا ديكور. ربما يحتوى على كرسى وطاولة ليترك الفرصة كما يقولون الخيال ان يعمل بحريته دون



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ / ١١ / ١٩٩٩

..ود مادية تحد من انطلاقه اما اليوم فقد دخلت فيه التكنولوجيا ولكن مازال الفنان وموهبته هما بطلا العرض وفى الاوبرا الصينية يتخصص الفنان فى دور ..من يظل يلعبه سنوات طوالا و..ن كان الرجل وحده يلعب كل الادوار لان المراة المظلومة كانت محرومة من هذا الفن اما اليوم فالادوار .. Sex اى كل الادوار يلعبها الرجل او المراة وهم الموهبة فقفزة عالمية فى المساواة ولكننى اعتقد انها فى غير ..الها لان كل فعل له رد فعل وهذا رد فعل الترمت"

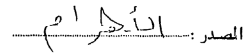
•••

مازال التناقض الصارخ فى الحياة الصينية فى هونج كونج يثير حيرتى ويدهشنى فى كل خطوة اخطوها على ارض الاحلام هذه فمن ناطحات سحابها واسواقها التجارية ورجال اعمالها الذين اتوا من اقطاب المعمورة استفيدوا من السوق الحرة إلا ورغم كل مظاهر المدنية فإن عند العقيدة والتقاليد تعود (هونج كونج) مئات بل قل الاف من السنين لتعيش فى عالم من السحر والالهة والقرابين والاحتفالات الدينية التى تدهك من غرابتها وعودتها إلى طقوس مراحل التاريخ الاولى فكل شىء له إله يحميه ويدفع عنه الشر ولذلك فإله البحر Tim Hum (تيم هام) وهو فى نفس ملكة الجنة الذى يعتبر اكبر (اله) مقدسا فى هونج كونج خاصة من تابعى الديانة الكونفوشيوسية اما إله الرحمة Kwun Yum (كون يوم) فتمثاله يواجه البحر ايضا ربما كان تحذيرا من السكان على طلب الرحمة الذين يتعلق مصيرهم ببحر متقلب المزاج والشعور ويدفع (الشاب الضعيف) ثمنه من حياته ومستقبل اولاده اما فى خليج (ريبلس) Repulse حيث اجمل الشواطىء حيث توجد الحديقة البوذية والتى بنيت عام ٩٠ والتى تمتلىء بالزوار من الدول المجاورة امثال اليابان وكوريا وتايوان والوطن الام الصين ليصوروا الصورة المشابهة لحديقة (ديزنى لاند) الامريكية ولكن بشخصيات محلية ودينية والمجهول من الاساطير التى تغذى العرف الصينى وهنا لم استطع ان امنع نفسى من الاعجاب من هذه الاصالة حتى فى ترقيهم لم ينسوا الهوية ولم يجروا وراء الفن الغربى ربما لان حضارة الاف السنين تقف وراءهم معضدة تقتحم بانفسهم فلم يقعوا تحت (عقدة الخواجة) مثل بعضهم" وفى نفس منطقة هذا الخليج المدهش الممتد من الابداع الربانى والذى اخذ اسمه من بارد القراصنة Hms Repulse وكان فى الماضى ..منا جدا للخاصة ولكن المجتمع انتصر ..العامة وفتح للجميع بلا استثناء وتم توصيل له كافة وسائل المواصلات بعد ان كان يتم عن طريق يخوت الاثرياء اما تماثيل الخراف الثلاثة الموجودة فإنها رسل الاله إلى الانسان لتحذره من المعصية" وهذه المنطقة مزار السائحين وتحدث (الضالة) اثارهم بالنسبة لاحفاد احفادى وقلت لنفسى (عرفوا) جيدا لعبة السياحة رغم فقرهم فيها ونحن رفعنا شعار (المصرى مهان فى وطنه)" ومازالنا مع الالهة (الصينية) التى تثير العجب والغيظ فى آن واحد الهة متعددة على مشارف القرن (الواحد والعشرين) ان عناد الانسان قد يصل به إلى جذور عميقة ومظلمة من التشتت تجاه لا يرى (الحقيقة على بساطتها) فمن الخراف إلى الاحتفال (بالشبح الجائع) ولا اعرف كيف تجوع الاشباح التى تقتات كل ارواحنا المنكرة لبديهيات الحياة؟ يمكن ولكنهم يسترضونه بالهدايا؟ مفهوم ولكن بالعروض الاوبرالية لطرد الارواح الهائمة ما بين الدنيا والآخرة اما الاحتفال بذكرى Monkey God فله حكاية طريفة فهى تحكى عن القدرة الشيطانية للراهب Yuen Tsoua (مونكى) وهى فى اساطيرهم تشبه شخصية (روبن هود) حامى حماة الفقراء فى الثقافة الغربية وهى شخصية ماكرة تحدث كل انواع السلطة الانسانية والربانية معا وحكايته تروى فى (موال) طويل اسمه (رحلة إلى الغرب) حيث تصف مغامرة هذا الراهب الذى ذهب إلى الهند ليأتى بالكتاب المقدس (لبوذا) (وهى العلم قصة حقيقية فى الاساس ولكن اضيف لها من الاعراف والاساطير اضافات جعلتها مثيرة لجذب انتباه الجميع) وقد قيل عنه انه سرق صفة الخلود من الجنة (ياسلام") ومن ثم اصبح غير قابل للفناء" وفى الاحتفال به يحاولون تقليد قدرته على تحدى (الالم والموت) ايمشون على حطب مشتعل ويقضمون الزجاج والصينى باسنانهم. ويدسون امواسا حادة فى خدودهم وقلت لنفسى ارى تشابها انسانيا مهووسا لما يحدث فى العراق فى الاحتفال بذكرى (سيدنا الحسين) مبالغة وتهور وهوس لا تفسير له سوى ان النفس الانسانية عبارة عن حلقة مظلمة تموج بمختلف الاحاسيس الغامضة التى يفضل الا نبحث عن اسبابها والا نفتحها فنفاجأ بوحش مفترس يستيقظ من نوم كان فيه راحة الجميع" اما الاحتفال الاخير فغرابته تقبع فى انه يأتى اليه الناس من كل انحاء (هونج كونج) (مفهوم") ولكن من المهاجرين إلى الخارج (كيف واين عقلانية الغرب الم تؤثر فيهم؟) وهذا الاحتفال يحتفل به كل عشر سنوات فى قرية اسمها (-Kam Tin) (Shui Tau) الهدف طارد الشياطين من المنطقة كلها وجلب السلام وتجديد دماء الحياة فى اجساد كل من يحضر الاحتفال وتعجبت من ضعف الانسان. منذ متى كان يحتاج إلى وسيط بينه وبين الله سبحانه لكى يحقق احلامه؟ لقد قالها الرحمن ببساطة (ادعونى استجب لكم) كلمة بسيطة مباشرة وصريحة ليس فيها احتفال ولا ضوضاء ولا وسطاء ولكن ماذا اقول انه ضعف الانسان وعناده وشياطينه التى اعمت عيونهم عن حقيقة بسيطة ان الله واحد"

•••

جاء اليوم الاخير سريعا سرعة السعادة فى حياتنا صممت فيها ان اودع كل اركان (هونج كونج) مرة اخيرة فلا أحد يعرف ماذا تخبىء لنا الأيام وبعد المسافة (١٨ساعة) تجعل امكانية الزيارة مرة اخرى (صعبة) فذهبت إلى قمة (فيكتوريا) على جبل (نيكولسون) لارى الجزيرة على ارتفاع كبير فى رؤية بانورامية تزغلل العيون التواقة إلى الجمال الربانى حيث ودعت ناطحات السحاب التى حولت (هونج كونج) إلى مدينة عالمية تستحق الدخول فى الالفية الجديدة مرفوعة الرأس ومنها إلى الكوبرى المعلق الممتد إلى ٢.٢كيلومتر وهو يعد اطول الكبارى المعلقة على الاطلاق وهو جزء من طريق جديد وسريع يمتد حتى المطار العالمى CHEKLAPKOK والذى بنى فى ٩سنوات وتكلف ٢٠مليون دولار ومنها إلى TEMPLEST TUNG CHOI STREET حيث الاسواق المفتوحة حتى منتصف الليل لبيع كل شىء باسعار تدهك إلى الملاهى المفتوحة على البحر متعة لزائرين حتى لو لم يدخلوا اى لعبة فهى منتجع ترفيهى وثقافى إلى السير فى شوارعها التجارية وانوارها المتلألئة بلون احمر يحض على (التجربة) و(الاستكشاف) ومنها فى الفجر فى طريق العودة واكتشاف اخير يقول ان ابناء هونج كونج يستيقظون مبكرا ليمارسوا رياضة تشبه (اليوجا) تصفى الذهن وتجدد الامل يوم جديد يضيف للانسانية ولا يأخذ منها وبدون قدوة العالم فى احترام العمل. وقلت فى سرى وداعا يابلد التناقضات"





رؤية استراتيجية

الهيمنة الأمريكية (٤)

العلاقات الأمريكية - الصينية

طه المجدوب

يؤكد خبراء الاستراتيجية الأمريكية أن القارة الآسيوية ستكون «قارة القرن المقبل». وفى هذا الإطار تحرص الولايات المتحدة على توسيع نطاق الوجود الأمريكى الفاعل سياسياً واقتصادياً وأمنياً فى هذه القارة.. وتحاول السيطرة على مقدراتها. وتخضع هذه التوجهات الأمريكية أساساً للمصالح الاقتصادية.. والتى أحدثت تحولات جذرية فى الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة فى العقد الحالى.. تجاه المناطق المهمة من العالم.

ومن ابرز المناطق التقليدية فى القارة الأسيوية.. منطقة الخليج.. وفى ضوء التوجهات الجديدة بدأت الادارة الامريكية إجراء مراجعة شاملة لسياستها فى الخليج عامة وسياسة الاحتواء المزدوج المطبقة تجاه إيران والعراق.. استجابة لضغوط اقتصادية تمثلها الشركات الامريكية التى رات فى هذه السياسة إغلاقا لأبواب الاستثمار امامها فى هذين البلدين فى الوقت الذى تفتح فيه امام الشركات الاوروبية التى لاتلتزم بالسياسة الامريكية.. وتبحث عن مصالحها الذاتية فى المقام الاول.
ومن المناطق التى اكتسبت اهمية كبرى فى السنوات الاخيرة منطقة اسيا الوسطى خاصة منطقة بحر قزوين.. حيث تتحدث الدراسات والتقارير الاقتصادية عن مخزونات بترولية ضخمة.. دفعت الولايات المتحدة الى الانغماس وسط التفاعلات الخاصة بهذه المنطقة امنيا واقتصاديا.. واصبحت شركاتها هى الاولى فى استثمار هذه الثروة.

غير أن التحدى الاكبر فى مجال السياسة الخارجية الامريكية عامة.. وفى اسيا خاصة هو التحدى الذى تفرضه الصين.. وليست روسيا الاتحادية غير المستقرة سياسيا.. ولكنها تخلت عن الشيوعية وأصبحت لاتمثل تهديداً خطيراً لأمن الولايات المتحدة ومصالحها. أما الصين فهى اكثر دول العالم سكانا..

وهى تمثل المشكلة الاكثر خطورة للولايات المتحدة. فرغم التقارب الحالى بين البلدين.. وتخلى الصين عن الشيوعية كنظرية اقتصادية.. إلا انها تحتفظ بها كضمان لاستمرار نظامها الحاكم.. خاصة أن الصين مازالت فى بدايات مرحلة التحول ولم يتحدد بعد معالم مسارها الجديد وافضل الوسائل التى تضمن استقرارها وتقدمها.. بينما يتراوح اختيارها بين الانفتاح والمشاركة او اختيار طريق يحد من تاثير العولمة عليها ومجاراة الاستراتيجية الغربية الجارى تنفيذها على مستوى العالم.

الصين فى السياسة الامريكية:

إننا اذا نظرنا للعقدين الأخيرين من الحرب الباردة.. والتى انتهت مع نهاية عقد الثمانينات.. سنجد أن العلاقات الصينية - الأمريكية قد استندت خلال هذه الفترة إلى ثلاثة مبادئ اساسية.. تم الاتفاق عليها فى بيان صدر فى شنغهاى فى عام ١٩٧٢. وقد نص المبدأ الاول على: ان الطرفين يعترفان بوجود خلافات أساسية بينهما فى مجالات السياسة الخارجية والانظمة الاجتماعية.. ونجح هذا النهج فى تجنب الحرب الايديولوجية بينهما.. اما المبدأ الثانى فنص على ان الجانبين سيعملان على دمج الصين فى المؤسسات الاقليمية والدولية.. وهذا النهج قد نجح أيضا فى

تطبيقه (ولعله الاتفاق الاقتصادى الأخير بين البلدين.. والذى يمهد الطريق نحو انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية) وقد أكسب هذا المبدأ الصين القدرة على التعامل مع الدول الاخرى فى إطار القواعد والقوانين الدولية. ويبقى المبدأ الثالث وهو أن يسعى الطرفان إلى توفير الظروف المؤدية الى حل المشكلات الناجمة عن تقسيم الصين بالطرق السلمية. وإذا كان هذا النهج قد نجح بالنسبة لاستعادة الصين لهونج كونج إلا ان مشكلة ضم «تايوان» تشكل قضية ساخنة ومشتعلة بين الصين والولايات المتحدة. (سنتعرض لهذه المشكلة بعد قليل) وتحتل الصين حاليا مركز الصدارة فى اولويات الاهتمامات الأمريكية فى اسيا والعالم. لذلك تركز الولايات المتحدة جهوداً واسعة فى هذا الانجاه.. حتى اصبحت التطورات الجارية بين الدولتين نمثل الاحداث الأكثر أهمية وخطورة كمدخل للقرن الحادى والعشرين . لانها تتعلق بمستقبل التوجه الصينى الذى سيتحرك من خلاله خمس القوة البشرية الموجودة فى العالم.. حيث يصل تعداد الشعب الصينى إلى ١.٢ مليار نسمة. من ناحية أخرى تقع الصين فى قلب منطقة آسيا . المحيط الهادى التى تنتج الآن مايوازى ٥٠٪ من إنتاج العالم.. والتى تسيطر على ٦٠٪ من تجارته.

هذا من الناحية الاقتصادية.. اما من الناحية الامنية فلاشك أن أمر هذه العلاقات يرتبط بامن واستقرار قارة اسيا وقضايا الحرب والسلام فيها.. فى عالم تسيطر عليه إستراتيجية امريكية للسلام الأمريكى (Bax Americana).. وطالما استمرت الولايات المتحدة شديدة الحرص على منع ابة دولة من منافستها فى سيطرتها العالمية عامة وسيطرتها الاقليمية الحالية على حوض المحيط الهادى خاصة.. الذى يطلق عليه «حوض المستقبل».

وقد أكد الكاتبان الأمريكيان ريتشارد بيرنشتاين وروس مونرو.. فى كتابهما الأخير «الصراع الآتى من الصين».. «أن الصين تسعى بدأب للحلول مكان الولايات المتحدة بوصفها القوة الاقليمية الرئيسية فى اسيا.

وبما أن امريكا لن تقبل هذا الامر.. إذن فالمجابهة بينهما ستكون حتمية». وسوف يتوقف مدى وقوع هذا الاحتمال على نوعية الأهداف الامريكية فى سياستها المستقبلية مع الصين.. وهل ستواصل سعيها نحو القضاء على مابقى من النظام الشيوعى فى الصين . وتحاول «فرض» سياستها على الصين.. التى تحتاج فعلا الى العولمة بالقدر الذى يساعد تقدمها الاقتصادى والتكنولوجى

ويرى الخبراء أن تمسك الولايات المتحدة بخيار المجابهة.. قد يحقق نجاحا ولكنه سوف يكلفها ثمنا فادحاً. حيث قد يدفع بكين الى التحول.. فى ظل هذه الظروف.. الى زعيمة لكل الدول والقوى والمجتمعات المناهضة للزعامة الامريكية ومحاولات الهيمنة.. الامر الذى سيثير الاضطرابات من مناطق إقليمية حساسة مثل شبه الجزيرة الكورية وآسيا الوسطى والشرق الاوسط.. وهو أمر لو حدث سوف يلحق ضررا بالغا باستراتيجية الهيمنة أو كما يسميها البعض «السلام على الطريقة الأمريكية.

إن الحرص الذى تبديه الولايات المتحدة على تدعيم علاقاتها بالصين نابع عن عاملين أساسيين استراتيجيين.. الأول هو حاجتها الاقتصادية من منطلق علمها بانها تتعامل مع دولة تمثل خمس سكان العالم. والثانى هو الشأن الذى بلغته الصين فى تطوير التكنولوجيا العسكرية (بعد إنتاجها القنبلة الهيدروجينية).. وما يمثله هذا التطوير من خطر مثير للقلق والانزعاج الامريكى. الأمر الذى دفع الولايات المتحدة الى الاصرار على منع انتشار الاسلحة النووية خاصة فى اسيا والشرق الأوسط.. بينما تهتم الصين اهتماما كبيرا بإنتاج الاسلحة والمعدات وبيعها وتصدير التكنولوجيا.. لما يحققه لها ذلك من عائد ضخم يتيح لها فرصة تحسين أوضاعها الاقتصادية والحصول على منتجات متقدمة تعتبرها ضرورية لدفع عملية التنمية الاقتصادية بقوة.

عناصر مثيرة للتوتر

هناك مقولة صينية تشبه العلاقات الصينية ـ الأمريكية بـ «المادة القابلة للاشتعال». وهى مقولة مثيرة للهواجس والخوف من إحتمال حدوث تدهور حاد فى هذه العلاقات . يؤثر بلا شك على مصير السلام والاستقرار فى منطقة أسيا ـ المحيط الهادى وتتمحور عناصر التوتر بين الجانبين حول عدة قضايا خلافية جوهرية.. تؤثر بشدة على حالة التفاعل والازدهار التى بدأت تشهدها العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين. والامر المثير للانتباه أن الجدل السائد. سواء فى أمريكا أو فى الصين يركز أساساً على المضاعفات السلبية للتباعد والعداوة الاستراتيجية.. أكثر مما يبحث فى إيجابيات التفاهم والصداقة والوئام. ويصل هذا الجدل إلى حد التنبؤ بأن الصراعات الحادة هى التى تسيطر على احداث القرن المقبل.. وليس هناك سوى قلة ضئيلة من المحللين متفائلة وتبشر بمستقبل إيجابى للعلاقات الامريكية الصينية.. وتوقع اتساع نطاق التعاون بين الطرفين خلال العقود الاولى من القرن المقبل.

والواقع أنه رغم مايحدث من تطور إيجابى فى العلاقات الامريكية الصينية.. هناك عناصر معوقة لهذا التقارب.. قد يؤدى استمرارها وتفاقمها إلى تراجعه. ومن أبرز هذه العناصر مشكلة «تايوان».. حيث تؤكد التصرفات الامريكية للصين أن الولايات المتحدة مازالت تسعى إلى تقسيم الصين.. خاصة بعد أن نجحت «تايوان» فى حمل الكونجرس الامريكى على تبنى خطتها لنسف الاتفاقات بعيدة المدى بين واشنطن وبكين. ودفع الادارة الأمريكية إلى تغيير سياساتها حول مبيعات الاسلحة للصين.. كما بدأت فى استقبال كبار المسئولين التايوانيين فى البيت الابيض.. رغم علم الولايات المتحدة بشرعية اعتبار تايوان جزءا من الوطن الصينى الأم.

ويبدو أن تايوان تراهن على الدور الأمريكى المشجع لها على تحدى الصين.. ولاشك فى وجود الاسطول الأمريكى فى المحيط الهادى والذى يعطى تايوان إحساساً بالحماية. لذلك فدعم الولايات المتحدة لتايوان ضد الصين وتقديم المساعدات العسكرية لها.. عمل تعتبره تدخلا سافراً فى الشئون



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/١١/٢٨

الداخليه.. وهو يمثل في الوقت نفسه ضغوطا قوية على الموقف الصيني ومحاولة إجبار الصين على الخضوع للسياسات الامريكية. هذا الأمر قد يؤدى استمراره إلى نسف سياسة الادارة الأمريكية مع الصين.. والقائمة على المشاركة وتوسيع نطاق التبادل التجارى والعلاقات الاخرى ومن القضايا التى تضيف المزيد من التوتر إلى العلاقات الصينية - الامريكية قضية «حقوق الانسان».. والتى دابت الولايات المتحدة بمقتضاها على توجيه اللوم للحكومة الصينية. وهو ماتراه الصين تدخلا آخر فى شئونها الداخلية تحت شعار حقوق الانسان.. فضلا عن مطالبة حكومتها بالتحول إلى النظام الديمقراطى.

ولعل من القضايا التى تحمل الكثير من الحساسيات قضية الحد من التسلح ومنع الإنتشار النووى.. ويلاحظ انه فى الوقت الذى تسعى فيه الولايات المتحدة إلى الحد من تسلح القوى التى تعتبرها مناوئة لسياساتها.. فهى لاتقل حرصا عن الصين على التوسع فى تجارة الاسلحة والمعدات. وهى التجارة الامريكية الاولى فى العالم وتمثل ٣٠،٨٪ من السوق العالمية لمبيعات الاسلحة التقليدية.. وهى تخضع دائما لتقديرات واعتبارات سياسية فى إطار العلاقات الامريكية مع الدول التى تحتاج إلى السلاح.. وتحصل عليه مقابل وقوفها إلى جانب السياسات الامريكية وخضوعها لوجهات النظر الأمريكية التى تركز على تحقيق المصالح الاستراتيجية فى المقام الاول. أما الصين فلا تتجاوز تجارتها العالمية للسلاح الـ ٧٪ من السوق العالمية لمبيعات الأسلحة.

من ناحية اخرى تركز الولايات المتحدة على انتشار أسلحة الدمار الشامل وتعمل بشتى الوسائل على منع الانشار النووى وضبط التسلح.. وهى تمارس ضغوطا كثيرة وفقا لسياساتها الموضوعة لهذا الشان.. مع اصرارها على استخدام المعيار المزدوج بشكل صارخ فى هذا المجال الحيوى.. والمثال الصارخ هو إسرائيل.. حيث تعاملها بتحيز كبير سواء فى مجال الدعم العسكرى التقليدى أو فى إنتاجها لاسلحة الدمار الشامل وتخزينها. وليس ثمة شك فى ان هذا الخلل الذى تسببه السياسة الامريكية المنحازة تؤثر تاثيرا كبيرا فى إعاقة سياسة منع انتشار الاسلحة.. وذلك لتناقض السياسة الامريكية الرافضة لحصول أى دول أخرى فى اسيا والشرق الاوسط على أى أسلحة نووية.. باعتبار أن انتشارها يمثل تهديداً لمصالحها الحيوية.. فى هذا الاطار سبق أن آثارت الولايات المتحدة ازمة بشان بيع صواريخ صينية متوسطة المدى طراز «إم - ١١» إلى باكستان.. وفرضت عقوبات على الصين..

وللحديث بقية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ / ١١ / ١٩٩٩

الجراثيم اليابانية قتلت ٢٧٠ ألف صيني

بكين - ا ب : ظهرت بوادر خلاف ياباني - صيني جديد عندما كشف باحثون صينيون عن ان اكثر من ٢٧٠ الف صيني قتلوا خلال الحرب الجرثومية التي شنتها القوات اليابانية ضد الصين قبيل الحرب العالمية الثانية وفي اثنائها.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» عن هؤلاء الباحثين قولهم إن وحدات الحرب الجرثومية اليابانية أطلقت بكتيريا التيفود، والكوليرا، والإنتراكس، وغيرها من الأمراض في تجارب وهجمات على ٢٠ مقاطعة صينية خلال الفترة من عام ١٩٣٣ حتى عام ١٩٤٥ وقالوا إن خمس وحدات يابانية أنتجت خلال شهر واحد فقط عام ١٩٤٣ نحو ٧٥ كيلوجراما من بكتيريا الحرب الجرثومية لاستخدامها في الصين

وكانت اليابان قد احتلت الصين لمدة ١٤ عاما انتهت عام ١٩٤٥ مع هزيمتها في الحرب العالمية الثانية أمام الولايات المتحدة



.. والصين ترحب بانضمام تايوان

أعلنت الصين أنها سترحب بانضمام تايوان لعضوية منظمة التجارة العالمية شريطة الا يحدث ذلك إلا بعد انضمام الصين ذاتها لهذه المنظمة

وقال «لى جاوشينج» مندوب الصين لدى الأمم المتحدة إن الصين لن تعرقل انضمام تايوان الى عضوية هذه المنظمة بل إنها ترغب فى حقيقة الأمر فى أن تتمكن تايبيه من الانضمام إليها فى أقرب وقت ممكن شريطة أن تحظى عضوية بكين فيه بالأولوية واوضح «لى» أنه من المرجح أن تنضم الصين لعضوية منظمة التجارة العالمية فى وقت ما من العام المقبل وتعد تصريحات «لى» أول تصريحات ترد على لسان مسئول صينى كبير وتتضمن ترحيبا بانضمام تايوان لمنظمة التجارة العالمية.



المصدر : .... الأهرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٩ / ١٢ / ١٩٩٩......

الهيمنة الأمريكية (٥)

علاقات واشنطن وبكين تحدد طبيعة القرن الـ ٢١

فى يونيو عام ١٩٩٨ وعشية القمة الصينية ـ الأمريكية فى واشنطن.. أعلن الرئيس الامريكى كلينتون.. أن «طبيعة العلاقات بين واشنطن وبكين.. هى التى ستحدد طبيعة القرن الحادى والعشرين.. سواء باتجاه التعاون أو باتجاه التصادم». ولكن يبدو من تطور الأحداث منذ ذلك التاريخ أنها لم تتحرك كثيرا فى اتجاه التعاون.. وأن هذا التعاون مازال فى حدود التمنيات حتى الآن على الأقل. فالعلاقات لاتزال تنتقل من أزمة لاخرى. ومع استمرار مثل هذه الأوضاع.. قد تتعرض هذه العلاقات للانزلاق نحو المواجهة.. وربما تقود فى النهاية إلى حرب باردة أو ساخنة.

فمن أزمة قصف السفارة الصينية فى بلجراد وقبلها أزمة تفتيش السفينة الصينية المتوجهة إلى منطقة الخليج فى عرض البحر ، فضلا عن تفاقم ازمة تايوان ومحاولات تمردها على الانضمام الكامل للصين ثم أزمة اتهام الصين بالتجسس على التكنولوجيا النووية الامريكية وقد طغت اثار هذه الأحداث على حديث «الشراكة الاستراتيجية البناءة» الذى ردده الطرفان فى العام الماضى ومازال هذا التعبير حتى الآن شعارا يتردد بلا مضمون أو فاعليات غير أن هذا الوضع لايمنع وجود بعض الاهتمامات المشتركة بين البلدين كالحد من انتشار الاصولية الإسلامية فى جنوب غرب ووسط اسيا ومطالبة روسيا بمعالجة متاعبها بهدوء، وبدون عنف والرغبة فى أن تواصل اليابان دورها كقوة استقرار فى اسيا

ولكن فى مقابل ذلك هناك اختلافات جوهرية بين الصين والولايات المتحدة مثل قضايا العولمة عامة والثقافية خاصة والاسواق الحرة والتحول الديموقراطى وقضايا حقوق الانسان التى تعتبرها الصين تدخلا فى شئونها الداخلية ـ إضافة إلى الهواجس الكثيرة التى تشغل قادة الصين تجاه سياسات الهيمنة الاقتصادية والسياسية ،والثقافية الامريكية . كذلك الاختلاف حول طبيعة النظام العالمى المستقبلى حيث تعارض بكين بحزم ما تعتبره توجهات واشنطن نحو الانفراد بالزعامة والتحكم فى شئون العالم وهى ترى ضرورة أن يكون النظام العالمى نظاما متعدد القطبية وليس احادى القطبية ونسيق جهودها فى هذا الشأن مع روسيا الاتحادية وترفض الصين الدور الامريكى كحارس لأمن العالم والوصى على شئونه الأمر الذى يتعارض تماما مع أهداف السياسة الامريكية

عالم جديد من القدرة العسكرية التكنولوجية

إذا كانت تلك القضايا العامة السابقة تمثل مجالات محتملة للتصادم بين الصين والولايات المتحدة يظل الجانب العسكرى التكنولوجي هو أهم وأكثر هذه الجوانب حساسية وفى هذا المجال يمكن من البداية أن نقول إن نجاح الصين فى إنتاج القنبلة الهيدروجينية وعزمها على النزول بقوة إلى الساحة النووية معتمدة على الصواريخ الباليستية سوف يؤدى إلى إحداث تغيير أساسى فى توازنات القوى العسكرية والتكنولوجية فى اسيا والعالم كما انه سوف يؤثر على الاحتكار الامريكى للتكنولوجيا العسكرية ولاشك فى أن وجود دولة اسيوية ذات قدرات عسكرية عالية ومبنية على التكنولوجيا المتقدمة . هو سابقة لم يشهد العالم مثلها من قبل سوى مرة واحدة هى حالة اليابان قبل الحرب العالمية الثانية، غير ان هزيمتها فى نهاية الحرب أدت إلى عودة الولايات المتحدة لوضع القيادة العسكرية العالمية. حيث كانت معظم الدول الآسيوية كانت دولا فقيرة تركز جهودها على التخلص من ماضيها الاستعمارى

هكذا يبدو واضحا ان هناك عالما جديدا من القدرة العسكرية والتكنولوجية غير الغربية فى سبيله إلى الظهور فاضافة إلى الصين. قامت كوريا الشمالية باطلاق صاروخ عبر الفضاء اليابانى حيث أثار فى اليابان قلقا بالغا كما قامت ايران باختبار صاروخ يمكن أن يصل الى اسرائيل وتركيا. بينما دخلت الهند وباكستان فى سباق التفجيرات النووية التى قد تقودهما إلى بناء ترسانة عسكرية خطيرة

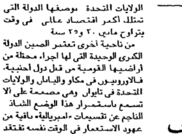
قد تكون الولايات المتحدة قد سبقت هذه الدول الآسيوية بكثير فى مجالات التكنولوجيا العسكرية وغزو الفضاء، ولكن هذا لا ينفى أن انفراد الغرب بالملكية الكاملة لهذا النوع من التكنولوجيا قد اهتز وهو وضع لن تلغيه أى محاولات أو اتفاقات جديدة للحد من التسلح فى هذا المجال من المعروف أن تكنولوجيات الثروة والحرب كانت دائما مرتبطة معا ببعضها البعض بمعنى أن استمرار التحرك الاقتصادى يؤدى إلى توليد طاقات جديدة وامكانيات واسعة لامتلاك القدرة العسكرية المتطورة . هكذا لم يعد الغرب هو الطرف الوحيد الذى يحتكر التكنولوجيا والقوة العسكرية الحديثة. وهو أمر له عواقبه المعقدة التى لم تختبر بعد وبالتالى فإن التحدى الذى كانت تمثله الدول الآسيوية الكبيرة باعتباره تحديا اقتصاديا . قد تغير فى ضوء التطورات التكنولوجية التى اصبحت تثير تساؤلات مهمة حول استراتيجية الهيمنة الامريكية ومدى قدرتها على استيعاب هذه الدول داخل أنظمة التجارة والنقد العالميين فى ظل الحقائق العسكرية والتكنولوجية الآسيوية النامية هذا التحدى القائم فعلا



جعل من غير الممكن بعد الآن إملاء الشروط الأمريكية المطلوبة للانضمام إلى المنظمات الاقتصادية العالمية معتمدا على منطق القوة وحدها.. إنها مشكلة غير خاضعة للاصلاح التكنولوجى فحسب بل يتطلب ذلك نظاما دوليا جديدا لا يؤخذ فيه التفوق العسكرى الامريكى كقضية مسلم بها بعد أن تقلصت قدرته على فرض رؤية للمستقبل الاقتصادى العسكرى . مقارنة بما كان عليه الوضع عندما كانت الولايات المتحدة تتمتع بميزة الاحتكار فى مجال التكنولوجيا العسكرية المتقدمة

تطورات الفكر الاستراتيجى الآسيوى

إن الاحداث التى توالت منذ انتهاء الحرب الباردة قد شاركت فى تطوير الفكر الاستراتيجى الآسيوى الى أن وقعت حرب البلقان والتى شكلت نقطة كاشفة حيوية لمخاطر كامنة يمكن ان تتعرض لها أى دولة خارج المعسكر الغربى فإن مراجعة الأوضاع فى اسيا ـ تلك القارة التى تمثل ثلثى القدرة البشرية لهذا العالم ـ وفى ضوء الآثار التى عكستها حالات الدمار الصارخة التى سببتها حرب البلقان والتى لم تفرق بين الاهداف العسكرية والأهداف المدنية نجد أن هذه الحرب قد ولدت احساسا قويا لدى شعوب القارة بأنها معرضة لاحتمالات مشابهة ومهددة بمواجهة هجوم استراتيجى أمريكى غربى فى اى وقت اذا ما استمرت قوى التكنولوجيا العسكرية مركزة فى أيدى الغرب عامة والولايات المتحدة خاصة إن الشعوب الآسيوية ترفض أن تصبح أهدافاً للعدوان الغربى دون ضمان لوجود أى رادع يمنع وقوع ذلك لقد أحست هذه الشعوب وغيرها من شعوب الشرق الاوسط أنها تقف عارية أمام هذه الاحتمالات المثيرة للخوف والقلق وأنها لابد أن تتحرك لحماية كياناتها ولا شك أن مثل هذه الاوضاع والاحتمالات سوف تدفع هذه الشعوب بشدة نحو انتاج ونشر الأسلحة الحديثة خاصة الصواريخ الباليستية والسعى الدائب للحصول على أسلحة الدمار الشامل. ويؤكد الواقع حدوث تطور واضح فى الفكر الاستراتيجى للعديد من الدول الآسيوية فى هذا الاتجاه الشامل بداية من الصين ومرورا بالهند وباكستان ووصولا الى كوريا الشمالية بل والجنوبية . وهو تطور يستهدف إجراء مراجعات شاملة



طه المجدوب

لنظريات الدفاع الاستراتيجى فى الوقت نفسه نجد أن تجارب كوريا الشمالية الصاروخيه قد اثارت قلقا شديدا فى اليابان دفعها الى بحث امكانية امتلاك اسلحة مضادة للصواريخ ودعم قدرات قواتها البحرية

ولا شك فى أن دول اسيا وفى مقدمتها الصين تمتلك وسائل الدخول فى سباق التسلح والتطور العسكرى التكنولوجى والقدرة على دعم وتعظيم قدرات قواتها المسلحة ليس بهدف توفير حالة من الردع الاقليمى المتبادل بين الدول الآسيوية المتنافسة نفسها فحسب ولكن بهدف بعيد المدى أهم وأكثر الحاحا يشترك فى تحقيقه معظم دول القارة وهو ضرورة دعم انظمتها وقدراتها الذاتية وسياساتها من أجل التصدى لمحاولات الهيمنة الأمريكية وتحييد قوة الدولة العظمى الوحيدة . المصرة على الانفراد بزعامة العالم وادارة شئونه لصالحها وهى الولايات المتحدة

هكذا عرفت الصواريخ الباليستية والأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية طريقها للعديد من الدول الآسيوية. وهى باستمرار تطويرها وتجميع قدراتها معا . يمكنها التصدى للتفوق التكنولوجى الامريكى فى المدى المتوسط والبعيد سواء فى مجال الاسلحة التقليدية أو غير التقليدية، لقد اصبح التصاعد الاستراتيجى لقدرات الدول الآسيوية الكبرى والمتوسطة بعد مرحلة حرب البلقان حقيقة واقعة سوف تلعب دورها فى المستقبل المنظور على مستوى الصراع الدولى

احتياجات للحوار ومجالات للتعاون

على الرغم من كل هذه التحديات يعتقد الخبراء أن الولايات المتحدة مازالت فى حاجة ملحة لمواصلة الحوار مع الصين لأسباب مختلفة ومتعددة لعل من أبرزها أن الصين هى اكبر دولة فى العالم من حيث عدد السكان واسرعها من حيث معدلات النمو الاقتصادى، الامر الذى دفع معظم الاقتصاديين الى التنبؤ بأن الصين سوف تتفوق اقتصاديا على الولايات المتحدة بوصفها الدولة التى تمتلك اكبر اقتصاد عالمى فى وقت يتراوح مابين ٢٠ و٢٥ سنة

من ناحية أخرى تعتبر الصين الدولة الكبرى الوحيدة التى لها اجزاء محتلة من أراضيها القومية من قبل دول أجنبية. فالاوروبيون فى مكاو واليابان والولايات المتحدة فى تايوان وهى مصممة على ألا تسمح باستمرار هذا الوضع الشاذ الناجم عن تقسيمات «امبريالية» باقية من عهود الاستعمار فى الوقت نفسه تفتقد الصين امتلاكها لحدود آمنة ومعترفا بها وهى تشعر بحاجتها الى اقامة مثل هذه الحدود عبر التفاوض ان امكن او بالقوة اذا ما تطلب الامر ذلك واخيرا فان القدرات الصينية الصناعية والتكنولوجية المتقدمة تتطور بسرعة وبالتالى فان أى مسعى لتنظيم نقل التكنولوجيا والأسلحة الحساسة لن ينجح ما لم تكن الصين جزءا منه

فى ضوء هذه العناصر التى تجمع بين السلبيات والايجابيات والاحتياجات . تبقى تساؤلات كثيرة بشأن السياسة المستقبلية للولايات المتحدة تجاه الصين فهل تدعو هذه المعطيات الولايات المتحدة الى العودة لاحترام المبادئ، التى حكمت علاقاتها مع الصين فى حقبتى السبعينيات والثمانينيات حتى تنقى مناخ هذه العلاقات من أى دوافع قد تؤدى الى مصادمات أو حروب باردة أو غير باردة؟

وهل يعتبر الاتفاق التجارى الحديد الذى تم توقيعه أخيرا بين البلدين تمهيدا لانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية. ومدخلا مناسبا لهذا التطوير الضرورى أم ستستمر سياسات الهيمنة الامريكية فى اسيا هى المسيطرة على الفكر الاستراتيجى فى الولايات المتحدة؟ وهل يمكن للولايات المتحدة أن تستفيد من جوانب التفاهم الاقتصادية والسياسية والأمنية مع الصين وأن تعمل على تجنب ما يثير سوء الفهم الاستراتيجى الذى يؤدى الى وقوع النزاع.. والالتجاء بدلا من ذلك الى تعزيز الاستقرار وتشجيع التطور الاقتصادى الصينى؟

والواقع أن الولايات المتحدة بما تملكه من ثروات وخبرات يمكنها أن تقدم العديد من التسهيلات التى تفتح ابواب التعاون المثمر مع الصين خاصة فى مجال تحديث الاقتصاد وتعزيز التوجهات الليبرالية فى الصين

فى مقابل ذلك يمكن للصين دعم المصالح الامريكية فى شرق اسيا والعمل على تحقيق المصالحة فى شبه الجزيرة الكورية والتوقف عن إثارة النزاعات فى مضيق تايوان من خلال سياسات جديدة لا يشغلها التصدى لمحاولات الهيمنة الامريكية. والاصرار على زعامتها للعالم ومحاولات احتواء الصين.. سياسات تسعى الى فتح مجالات التعاون الاستراتيجى الذى يؤمن مصالح الطرفين ويوجد عناصر جديدة للشراكة بين البلدين



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ١٢ / ١٩٩٩

تايوان تطالب أمريكا.. بالبعد عن الخداع..!!

بدأ الرئيس التايوانى «لى تنج هوى» حملة دبلوماسية تنطوى على مراهنات خطيرة.. فقد ناشد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون عدم خداع تايوان او التغرير بها فى كفاحها من أجل الاستقلال عن الصين.. وسعى أكثر إلى اقناع واشنطن بتفضيل بلاده على بكين فى هذا الصراع..ولو اجبر كلينتون على ذلك.. فسوف يجد نفسه فى ورطة تضطره لأن يقرر بين مبدأ تقرير المصير وبين الانهماك فى جدل سياسى خطير!!

الخيار الاول يفرض على كلينتون الانحياز إلى جانب تايوان التى قد تقرر مصيرها الخاص

اما الخيار الثانى فسوف يستلزم تسوية الخلافات مع الصين تلك القوة البازغة والبارزة فى اسيا

الواقع ان المباحثات الاخيرة مع المسئولين التايوانيين والسياسيين المعارضين والعلماء وممثلى الدول العربية اظهرت ان الرئيس كلينتون كان هو الهدف اكثر من بكين عندما أعلن «هوى» فى يوليو الماضى تخليه عن المبدأ الذى ظل قائماً لمدة ٢٥ عاماً وهو (صين واحدة) لصالح ما اطلق عليه علاقات دولة بدولة بين الصين وتايوان.

هذه المناورة كانت رداً مؤجلاً على بيان الرئيس كلينتون فى الصين فى يونيو ١٩٩٨ عندما اظهر قبوله لأقوال بكين حول سيادتها على تايوان وهو ما جعل الصين تنتهج وقتها

بينما شعرت تايوان بخيبة امل إلا أن «لى هوى» بدأ عملية سرية لاثناء الرئيس الأمريكى عن موقفه هذا الجهد تضمن

صلاح البرديسى

ارسال مبعوث إلى المانيا للتشاور مع المستشار السابق هيلموت كول حول كيفية معالجة المانيا الغربية لعلاقاتها مع المانيا الشرقية قبل انهيار سور برلين عام ١٩٨٩ وقد أكد مستر كول للمبعوث التايوانى على ان المفتاح هو الحصول على تأييد دولى للتفاوض فقط على اساس المساواة فى العلاقات «دولة بدولة» وهى الصيغة التى تبناها مستر «لى هوى».

أما تحركه الثانى فكان مقالاً فى القضية الراهنة حول الشئون الخارجية وهو أسلوب استخدم من قبل لنقل رسائل عامة بين القيادات السياسية وقد شدد لى من خلال مقاله على ان من الخيال المريض والمهلك أيضاً التأكيد على ان جمهورية الصين الشعبية لها حق فى مزاعمها حول سيادتها على تايوان

ومنذ عام ١٩٩١ اتخذ الرئيس «لى هوى» خطوات أخرى للاعتراف بتايوان كدولة مستقلة وبإدارته كحكومة شرعية على الرغم من تأكيدات بكين على ان تايوان اقليم صينى!! أما الجولة الراهنة فقد بدأت فى يونيو ١٩٩٨ عندما قال الرئيس بيل كلينتون اثناء زيارة شنغهاى اننا لا نؤيد استقلال تايوان او صينيين أو تايوان واحدة أو صين واحدة ونحن لا نعتقد ان تايوان سوف تكون عضوا باى منظمة مما يتطلبه وضع أى دولة، وهو ما بدو مقبولا بشكل عريض وموافقاً لمزاعم بكين فى تايوان كان مستر لى قد دعا مجموعة من المستشارين للاجتماع بينما عاد مبعوثه إلى هيلموت كول أواخر عام ١٩٩٨ وظل لى محتفظاً بصمته حول نواياه بينما كان يراقب العلاقات بين واشنطن وبكين والتى كانت تشهد انحداراً فى الشتاء الماضى بعد ان توترت بسبب مزاعم التجسس الصينى على المختبرات والمعامل النووية الأمريكية وكذلك الاتهامات الضمنية التى وجهتها بكين للحزب الديمقراطى الأمريكى والتى أفسدت المفاوضات بين الجانبين حول انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية فى الوقت نفسه علم مستر لى هوى أن الرئيس الصينى جيانج زيمن خطط لبيان قوى أثناء احتفالات الصين بالذكرى الخمسين لقيام الدولة وقد لاحظ الرئيس التايوانى أن المستعمرة البريطانية (هونج كونج) عادت إلى الصين فى ١٩٩٧ بينما سوف تعود المستعمرة البرتغالية ماكاو فى ديسمبر هذا العام



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ١٢ / ١٩٩٩



مؤسسة الصين «كوربوريشن»

بفضل الولايات المتحدة تتحول الصين رويدا رويدا إلى شركة امريكية عملاقة وتتحول اقاليمها الى ملكية خاصة للشركات الامريكية ماكدونالدز (مطاعم) ونايكى (ملابس جاهزة) وجى إم سى (اجهزة كهربائية) وآى بى ام (كمبيوتر) ووال مارت (سوبر ماركت) وتارباكس .

[عن مجلة «نيوز ويك» الأمريكية]



المصدر : الســيــاسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٩

واشنطن ليست قلقة من تطوير الأسلحة النووية الصينية

بكين تستعد لاختبار صاروخ عابر للقارات يطلق من البحر

■ بكين - أ.ف.ب . قال خبراء عسكريون غربيون في العاصمة الصينية امس ان الصين تستعد لاختبار صاروخ عابر للقارات يطلق من البحر هو صاروخ جالونغ 2 ويبلغ مداه تسعة آلاف كلم وذلك لتعزيز قدرتها النووية الرادعة.

وقال خبير عسكري طلب عدم الكشف عن هويته ان التجربة الصينية «وشيكة» موضحا ان الصاروخ القادر على الوصول الى اي مدينة اميركية او اوروبية يمكن ان يحمل رأسا نوويا.

واستنادا الى ما نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» الاميركية فان تحرك الغواصة الصينية (غولف) التي تعمل بالوقود العادي من جنوب الصين الى شمالها في نهاية الشهر الماضي يشير الى ان الاختبار الاول للصاروخ الجديد وشيك.

ويعتبر الصاروخ الجديد نسخة مطورة لصاروخ جالونغ 1 الذي جربته الصين بنجاح في الثمانينات من غواصة روسية الصنع ثم من الغواصة الصينية النووية الوحيدة لاطلاق الصواريخ.

في السياق ذاته اعلن البيت الابيض انه ليس قلقا من تطوير الاسلحة النووية الصينية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت «نعلم ان الصين ستنشر خلال العشر سنوات المقبلة قوة نووية اكثر تطورا.. ولكن بشكل عام نعتقد اننا متفوقون عليها تماما في المجال النووي».

واضاف المتحدث ردا على هذه المعلومات «نفهم التهديد ولدينا في الوقت نفسه القدرة والوسائل لمواجهته» واوضح لوكهارت ان الولايات المتحدة لاتملك اي دليل على اعتماد الصين على تكنولوجيا اميركية من اجل تحديث قوتها الهجومية.

وقد تمت التجربة الناجحة الاولى من على متن الغواصة النووية «كسيا» في سبتمبر 1988 كما اكدت مجموعة «جينس» الغربية المتخصصة في شؤون الدفاع.

وتأمل الصين وفق الصحافة الاميركية ان تزود جيلا جديدا من الغواصات (اس اس بي ان) من طراز 094 بالصاروخ البعيد المدى.

ويشير الخبراء العسكريون الغربيون الى ان الصين تعمل على برنامجين للغواصات النووية احدهما للهجوم (اس اس ان) والآخر لاطلاق الصواريخ (اس اس بي ان) وسيكون البرنامج الثاني جاهزا قبل العام 2006.

ويقدر الخبراء قوة الراس الذي سيحمله الصاروخ بـ 2,5 ميغا طن (الميغاطن يساوي مليون طن تي ان تي) وترى الاستخبارات الاميركية ان الصاروخ سيعتمد التكنولوجيا المعمول بها في احدث الصواريخ الاميركية وهو صاروخ ترايدنت دي 5 المجهز برؤوس نووية مصغرة. وتعتبر الصين مع الولايات المتحدة وروسيا الدول الوحيدة في العالم التي تمتلك نظاما متكاملا من الصواريخ النووية (بحر وبر وجو).



الصين تستعد لاطلاق صاروخ يحمل رءوسا نووية

واشنطن: لدينا القدرة على مواجهة أى تهديدات

بكين ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت مصادر عسكرية غربية مطلعة ان الصين تستعد لاختبار صاروخ عابر للقارات من طراز «جالونج ٢» الذى يبلغ مداه ٩ آلاف كم والقادر على حمل رؤوس نووية، وذلك لتعزيز قدرتها النووية الرادعة.

وأوضحت المصادر ان الصاروخ الذى سيطلق خلال فترة وشيكة من قاعدة بحرية يمكن أن يصل إلى أى مدينة أمريكية أو أوروبية

واشار خبراء غربيون إلى ان الصين طورت برنامجين للغواصات النووية، الاول هجومى «اس اس ان» والثانى لاطلاق الصواريخ الدفاعية «اس اس بى ان» وسيكون البرنامج الثانى جاهزا قبل عام ٢٠٠٦

ويعتبر الصاروخ الجديد تطويرا لصاروخ «جالونج ١» الذى جربته الصين بنجاح فى الثمانينيات من غواصة روسية الصنع ثم من غواصة نووية صينية الصنع

ويقدر الخبراء قوة الرأس النووى الذى سيحمله الصاروخ الجديد بـ ٢,٥ مليون طن «تى.ان تى»

وكانت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية قد ذكرت أن الصاروخ الصينى سيعتمد على التكنولوجيا الأمريكية المستخدمة فى أحدث الصواريخ الأمريكية وهو صاروخ «ترايدنت دى ٥» المجهز برءوس نووية مصغرة

وتعتبر الصين مع الولايات المتحدة وروسيا الدول الوحيدة فى العالم التى تمتلك نظاما متكاملا من الصواريخ النووية برا وبحرا وجوا

وفى واشنطن، أكد البيت الأبيض انه ليس قلقا من تطوير الأسلحة النووية الصينية

وأوضح جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الأبيض أن واشنطن تعلم أن الصين ستنشر خلال السنوات العشر المقبلة قوة نووية أكثر تطورا، غير أنه اضاف ان الادارة الأمريكية تعرف أنها متفوقة تماما فى المجال النووى وانه لا مجال للقلق

واشار المتحدث إلى ان واشنطن لاتمتلك اى دليل على اعتماد الصين على تكنولوجيا أمريكية من اجل تحديث قواتها الهجومية، مضيفا أن بلاده تتفهم حجم التهديدات ولديها القدرة والوسائل لمواجهتها.



بكين تؤيد تطبيع العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية

شقيق كلينتون يجرى مباحثات مفاجئة فى بيونج يانج

طوكيو، سول - وكالات الانباء - اكد رئيس البرلمان «لى بينج» ان بلاده تؤيد محاولة اليابان إعادة فتح الحوار مع كوريا الشمالية بشأن اقامة علاقات دبلوماسية وتطبيع العلاقات الثنائية بينهما.

وقال ان مبادرة اليابان فى هذا الشأن تعد مهمة للسلام فى منطقة شرقى اسيا، وقال انه ليس من الحكمة ترك كوريا الشمالية خارج اطار المجتمع الدولى لمدة طويلة

ويعد هذا التصريح اول رسالة تأييد تصدر من أحد اقوى قادة الصين لمبادرة استئناف الحوار بين اليابان وكوريا الشمالية. وكانت اليابان قد أرسلت إلى كوريا الشمالية فى الأسبوع الماضى بعثة غير رسمية تحظى بتأييد الحكومة، بعد موافقتها على عقد اجتماع تحضيرى مع بيونج يانج لاستئناف المفاوضات بشأن العلاقات الدبلوماسية

ومن ناحية أخرى، ذكرت وكالة انباء كوريا المركزية امس ان روجر كلينتون، الاخ غير الشقيق للرئيس الامريكى بيل كلينتون، وهو مغن مغمور، اجتمع بشكل مفاجىء فى بيونج يانج مع كيم يونج تام، رئيس المجلس الرئاسى لبرلمان كوريا الشمالية، وهو اعلى جهاز لاتخاذ القرار فى كوريا الشمالية، وقد تبادل الاثنان حديثا مطولا.

ونقلت الوكالة عن روجر كلينتون قوله بعد لقائه مع المسئول الكورى قوله انه شرف بزيارة كوريا الشمالية، معربا عن ايمانه بأن الزيارة ستسهم فى تحسين العلاقات بين البلدين. ويذكر أن روجر كلينتون وفرقته الموسيقية يصحبهم ٤٠ مؤديا كوريا شماليا جنوبيا، قدموا حفلا لموسيقى البوب الغربية فى بيونج يانج يوم الاحد الماضى. وقد جاءت هذه الزيارة بعد اقل من أسبوع من توجيه بيونج يانج تهديدا لواشنطن بأنها ستعيد النظر فى حوارهما المهم، واتهمتها بمحاولة اطلاق حرب عدوانية ضدها.

وقد وصف محلل امريكى لقاء روجر كلينتون مع المسئول الكورى الشمالى رفيع المستوى بأنه حالة كلاسيكية «للتواصل الخطأ» فى العلاقات بين واشنطن وبيونج يانج.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١٢/١٩٩٩

تعليق

إمبراطوريات ومصالح!!

لان السياسة هى فن الممكن ولانها تعنى بتحقيق اقصى قدر من المصالح الخاصة فان ورثة الامبراطوريات القديمة فى الشرق قد بداوا مؤخرا فى نفض التراب عن كاهلهم والتحرك نحو اقتناص الفرصة الملائمة اسوة بما فعلته امبراطوريات الرجل الابيض طوال القرن الماضى. وبنظرة عميقة الى ما تفعله الصين حاليا نجد انها بدأت تستغل لعبة توازنات القوى فى العالم لتجميع اجزائها التى كانت تخضع للاحتلال الغربى.. فبعد ان استعادت الصين جزيرة هونج كونج بعد ما يزيد على ١٥٠ عاما من الاحتلال البريطانى لها من المقرر ان تعود جزيرة ماكاو الخاضعة للاحتلال البرتغالى الى السيادة الصينية مع الايام الاخيرة للقرن العشرين وبالتحديد فى ٢٠ ديسمبر الحالى. وهكذا لم يتبق امام الصين سوى تايوان التى تمارس معها بكين حاليا شتى انواع الاغراءات لدفعها الى العودة لاحضان الوطن الام وذلك تحت شعار «بلد واحد ونظامان» وهو نفس النظام الذى تطبقه فى هونج كونج حاليا.

وتشير كل الدلائل الى ان بكين تتبع سياسة ذات شقين تجاه تايوان حيث تلوح باغصان الزيتون وتواصل استعداداتها العسكرية فى الوقت نفسه لغزو محتمل لجزيرة تايوان. وفى اطار المحاولات الصينية لتحقيق اقصى قدر من الاستفادة من التوازنات القائمة اعلنت الصين رسميا قبيل بدء الزيارة الحالية للرئيس الروسى يلتسين الى بكين انها تدعم الحملة العسكرية الروسية فى الشيشان. وقال البيان الصينى الرسمى ان بكين «تتفهم الجهود التى تبذلها موسكو للحفاظ على وحدتها وسلامة اراضيها».

ولو اعدنا النظر من جديد فى الخريطة السياسية للمنطقة لخرجنا بالنتيجة التالية: ان الصين سوف تنتظر صدور بيان رسمى مماثل يخرج من موسكو عندما تقرر الصين ضم تايوان اليها.

وسوف تقول روسيا فى البيان انها تتفهم الجهود الصينية للحفاظ على وحدتها وسلامة اراضيها.. ولا عزاء لمن لا يفهمون لعبة التوازنات فالسياسة فى النهاية مصالح.

أشرف زيدان

منطقة حرة

ماكاو.. طابا.. تايوان!

سألنى الوزير المفوض بالسفارة الصينية بالقاهرة «تشاو شيوى تشانج» ماذا يعرف المصريون عن «ماكاو»؟ أجبته قائلا ربما يعرفونها بقدر معرفة الصينيين عن طابا؟

وماكاو اقليم صينى يتكون من شبه جزيرة وجزيرتين، فى بحر الصين الجنوبى، وتصل مساحته إلى أقل من ٢٠٠ ألف كيلومتر، ويصل تعداده إلى نحو ٤٠٠ ألف نسمة، وفى السنوات العشرين الأخيرة حقق اقتصاد الاقليم نموا سريعا، ودخل صفوف الدول والمناطق الـ ٤٥ ذات دخل الفرد العالى فى العالم، فضلا عن كونه ميناء دوليا حرا، ويقيم علاقات اقتصادية وتجارية مع ١٢٥ دولة ومنطقة في العالم

فى العشرين من ديسمبر الحالى، أى بعد أيام قليلة. سوف تتركز أنظار العالم على «ماكاو» ليس لنجاحها فى جذب ٨ ملايين سائح سنويا، وهو رقم قياسى مقارنة بعدد سكانها ومساحتها، ولكن لأن هذا اليوم التاريخى سوف يشهد عودة «ماكاو» إلى الوطن الأم - بعد احتلال استمر نحو أربعمائة سنة - وفقا لسياسة «دولة واحدة ونظامان»، وهو المبدأ نفسه الذى تم تطبيقه على إقليم هونج كونج، الذى عاد إلى الصين منذ ما يريد على عامين، ويتطلع الصينيون إلى اتباعه مع تايوان ان عاجلا أو اجلا

منذ ما يزيد على القرن كانت «ماكاو» مركزا لتجارة البشر، حيث كان الاحتلال البرتغالى يقوم بتوريد وبيع أعداد كبيرة من العمالة الصينية الى القارة الأمريكية وغيرها من مناطق العالم الجديد، وقبل أن يفتح ميناء «هونج كونج»، كانت «ماكاو» أكبر مركز لتجارة الترانزيت فى الشرق، كما كانت همزة وصل على الطريق التجارى من أوروبا الى الصين واليابان، وعلى مدى ٤٠٠ عام من الاحتلال، عينت البرتغال ١٢٧ حاكما للإقليم، ولم يكن للصينيين - الذين يمثلون نسبة تزيد على ٩٦٪ من سكانه - حق المشاركة أو السيادة على أرضه

وبزوال المستعمر البرتغالى من «ماكاو» سوف تسجل نهاية الحكم الاستعمارى الغربى فى قارة اسيا كلها، وإن كان المستعمر قد زرع فى الإقليم صناعة فريدة من نوعها، وهى صناعة «القمار» التى تحتل ٢٥٪ من إجمالى الناتج المحلى، وتوفر فرص التوظيف لأكثر من ١٠ الاف شخص، وتسهم فى تكلفة المشروعات التنموية، أما صناعة السياحة، فهى إحدى الركائز الأربع للاقتصاد بماكاو، ومن خلال ١٢٠ مكتب سياحة و ١٠٥ فنادق بها ٨٣٢٤ غرفة تستقطب ملايين من السائحين سنويا

ولأن المصريين عبروا عن فرحتهم غير المسبوقة منذ عدة سنوات بعودة اخر شبر من أرضهم المحتلة فى مدينة طابا على الساحل الشمالى من البحر الأحمر، ويعرفون أكثر من غيرهم معنى زوال الاحتلال وعودة السيادة، فانهم يشاركون الشعب الصينى فرحته بعودة السيادة على «ماكاو» وينظرون بلهفة إلى الفرحة الكبرى بعودة السيادة على «تايوان» أيضا

كمال جاب الله



أمريكا والصين تتفقان على تسوية مادية لقضية قصف السفارة الصينية فى يوجوسلافيا

بكين ـ وكالات الانباء ـ وقعت الولايات المتحدة اتفاقا مع الصين أمس يقضى بأن تدفع أمريكا ٢٨ مليون دولار لتعويض بكين عن الخسائر التى لحقت بسفارتها التى ضربتها قوات حلف الأطلنطى بيوجوسلافيا وأن تدفع الصين ٢.٩ مليون دولار تعويضا عن الخسائر التى الحقها المتظاهرون بالمنشآت الأمريكية الدبلوماسية فى أعقاب هذا القصف. وأعرب ديفيد اندروز المستشار القانونى للخارجية الأمريكية عن أمله فى أن يضع الاتفاق حداً للتوتر الذى اعترى علاقات الدولتين بسبب هذا الحادث. وكانت واشنطن قد وافقت فى وقت سابق على دفع ٤.٥ مليون دولار كتعويض لأهالي ضحايا قصف السفارة، ويعد الاتفاق تتويجاً لمفاوضات بين الجانبين منذ يونيو الماضى.

ومن جانبها، أكدت وكالة انباء «شينخوا» أن الحكومة الصينية مازالت تشدد على معرفة المسئولين عن قصف السفارة وتطالب الحكومة الأمريكية بمعاقبتهم أشد عقاب وتقديم تقرير مفصل عن الحادث الى بكين. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية إن قصف سفارة بلاده في يوجوسلافيا عمل بربرى وانتهاك للاعراف الدولية ولم يشر من قريب أو من بعيد إلى الجزء الخاص ببكين فى اتفاق التعويض.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١٢/١٩

البرتغال تنهى استعداداتها لتسليم ماكاو للصين

تشديد إجراءات الأمن عشية وصول الرئيس الصينى

ماكاو - هونج كونج - وكالات الانباء - انهت البرتغال امس استعداداتها لتسليم جزيرة ماكاو - اول واخر المستعمرات الاوروبية في الصين - الى بكين في منتصف الليلة لتنهى بذلك ٤٤٢ عاما من الاستعمار البرتغالي للجزيرة.

وقد شارك الرئيس البرتغالى خورجى سامبايو وعدد من الشخصيات العالمية فى مراسم احتفالية فى جو عاصف وأمطار غزيرة، تمهيدا للاحتفال الرسمى بتسليم الجزيرة اليوم ومن المقرر أن يصل الرئيس الصينى جيانج تسه مين اليوم الى ماكاو للمشاركة فى الاحتفال، كما وصل امس رئيس الوزراء البرتغالى أنطونيو جوتيريس وبرفقته رعيم تمور الشرقية شنانا جوشماو الى الجزيرة

وتم تشديد إجراءات الامن داخل وحول ماكاو عشية الاحتفالات أستهدفت عناصر جماعة فالون جونج الروحية المحظورة فى الصين التى تحاول التظاهر خلال الاحتفال احتجاجا على حظر نشاطها.

وذكر متحدث باسم «فالون جونج» أن ضباط الجوازات فى هونج كونج منعوا ستة اعضاء من الجماعة من التوجه الى ماكاو مساء أمس الأول وطردت ماكاو الناشط وانج مين المؤيد للديمقراطية الذى يتخذ من الولايات المتحدة مقرا له، وطبقا للجماعة فإنه تم ابعاد ١٦ من اتباع فالونج جونج من غير سكان الجزيرة منذ الخميس الماضى.

وقد غمرت الفرحة سكان جزيرة ماكاو البالغ عددهم ٤٣٠ ألف نسمة لعودتهم الى السيادة الصينية ويأملون فى أن تعيد الادارة الجديدة للإقليم بزعامة ادموند هو المصرفى الشهير الذى سيتولى مهام الرئيس التنفيذى غدا الاثنين النظام والقانون فى الجزيرة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١٢/١٩٩٩

ماكاو تعود إلى الصين بعد ٤٤٢ عاما من الاستعمار البرتغالى

بعد ٤٤٢ عاما من حكم الاستعمار البرتغالى تعود منطقة ماكاو فى منتصف ليل اليوم إلى أحضان الوطن الأم الصين لتستمر بنفس نظامها الاقتصادى لمدة ٥٠ عاما تحت السيادة الصينية يمكن بعدها ادخال التعديلات اللازمة أو التدخل لاصلاح الأحوال الاقتصادية السيئة بالمنطقة

وبعودة ماكاو إلى السيادة الصينية والإدارة الناجحة للأمور فى هونج كونج منذ عودتها فى عام ١٩٩٧ فان بكين ستبرهن على امكانية نجاح صيغة دولية واحدة ونظامين الذى تحاول تطبيقه مع تايوان

يترأس حفل تسليم هده الجريرة التى يبلغ عدد سكانها ٤٣٠ الف نسمة الرئيس الصينى جيانج تسى مين والرئيس البرتغالى ويشارك فيه حوالى ٢٥٠٠ شخصية من الخارج ومن القيادات الصينية

ويرأس الوفد الأمريكى فى الاحتفال فرانك لوى وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشئون العالمية

ويضم الوفد الأمريكى أيضا جيرالد ماكجوان السفير الأمريكى لدى البرتغال ومايكل كلوسون قنصل أمريكا العام لدى هونج كونج وماكاو

وحذرت الشرطة فى ماكاو أى جماعات غير محلية من تنظيم مظاهرات خلال عودة المستعمرة البرتغالية إلى الصين. وأكدت ان حق التظاهر فقط لمواطنى ماكاو وانه ليس من حق غيرهم القيام بأى نشاط فى المستعمرة حيث سيتم اتخاذ اجراءات مشددة ضد مثل هذه المظاهرات غير المشروعة

وتحاول الشرطة فى الصين وماكاو العمل على اتمام عملية العودة بسلامة تامة دون مشاكل

وحذرت بكين أفراد العصابات والمخربين من انه سيتم التعامل معهم بقسوة إذا حاولوا تخريب مراسم التسليم وخاضت العصابات المتنافسة حروبا فى السنوات الأخيرة فى محاولة للسيطرة على نشاطات غير مشروعة مثل العاب القمار المحظورة وتحصيل قروض بالقوة واتاوات حماية ودعارة وتهريب عبر كازينوهات ماكاو المشروعة. وتقف قوة من ألف جندى من جيش تحرير الشعب على اهبة الاستعداد فى مدينة حوهاى المتاخمة لماكاو للتحرك لمواجهة اى اضطرابات اجتماعية كما سيتم نشرقوة صغيرة ايضا فى ماكاو والحامية التى ستنتشر فى ماكوا فى المستقبل مشغولة باظهار هيمنتها.



بعد 442 عاما تحت الحكم البرتغالي

الصين تتسلم رسميا جزيرة ماكاو

■ ماكاو - أ.ش.أ - رويترز - تسلمت الصين رسميا جزيرة ماكاو امس بانزال العلم البرتغالي رسميا للمرة الاخيرة.

وعرضت شبكة بي بي سي الاخبارية البريطانية لقطات لمراسم انزال العلم بحضور خوسيه سامبياو رئيس وزراء البرتغال والرئيس الصيني جيانغ زيمين.

فقد قام اربعة من طلبة الكليات العسكرية بانزال العلم فيما عزف السلام الوطني للبرتغال للمرة الاخيرة وبدا التأثر الشديد على وجه سامبياو الذي كان يردد السلام الوطني لبلاده.

وطوى الطلبة العلم قبل تسليمه الى رئيس الوزراء البرتغالي الذي ضمه الى صدره وقام بتحية الحضور لتنتهي بذلك احتفالية انزال علم بلاده من الجزيرة التي تم أمس اعادتها رسميا الى الصين بعد أن استمرت ادارة البرتغال لها طيلة 442 عاما.

وفي اطار اجراءاتها الامنية المكثفة القت شرطة ماكاو القبض على نحو 40 عضوا بحركة فالون جونغ الدينية المحظورة في الصين ومن بين المقبوض عليهم استرالي وعضو يحمل جواز سفر أميركي.

والحركة غير محظورة في الاقليم لكن حملة الاعتقالات تستهدف فيما يبدو منع أي احداث من شأنها احراج الرئيس الصيني.

ووصل رئيس الوزراء الصيني جو رونغجي في طائرة ثانية قادما من مدينة جوهاي الصينية المجاورة حيث تتأهب قوات من الجيش لدخول ماكاو ظهر اليوم.

ومن خيمة ضخمة أشرف الرئيس البرتغالي خورخي سامبايو مع الرئيس الصيني على مراسم التسليم التي شهدها أيضا نحو 2500 ضيف ونكس العالم البرتغالي وارتفع مكانه علم الصين الاحمر.



■ شرطة ماكاو تعتقل احد افراد طائفة فالفونغ المناهضة للسياسات الصينية (رويترز) ■

وستكون هذه المرة الثانية في أقل من ثلاثة أعوام التي يشهد فيها جيانغ عودة موقع استعماري أوروبي الى الصين لتبقى تايوان وحدها خارج خطط بكين لاعادة توحيد كل الاراضي الصينية.

ولم يصحب تسليم ماكاو التي لا يتجاوز عدد سكانها 420 ألف نسمة نفس الجلبة التي صاحبت عودة المستعمرة البريطانية السابقة هونغ كونغ الى الصين في يوليو العام 1997.

فهناك أوجه اختلاف عدة بين المستعمرة البرتغالية التي أبدت دائما تعاونا مع بكين وبين هونغ كونغ التي انتزعت من الصين تحت تهديد السلاح في منتصف القرن التاسع عشر.

وتعتمد ماكاو على نوادي القمار التي يشكل دخلها أكثر من نصف ايرادات الحكومة وهي تفتقر للمناخ التجاري الدولي والحركات القوية المطالبة بالديمقراطية التي تكثر في هونغ كونغ حيث يعيش 6,8 مليون نسمة.

وعن شعوره ازاء تسليم ماكاو قال الرئيس البرتغالي للصحافيين أمس «تنتابني مشاعر متضاربة فخمسمئة عام من التاريخ تمر أمامنا وكأنها شريط لا يتجاوز ثواني معدودة، لكنه قال ان الاهم من هذا النظر لمستقبل العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والصين.

ومن ناحية اخرى قالت تايوان انها ستسعى للحفاظ على العلاقات التجارية والصلات الاخرى مع ماكاو على رغم تسليمها للصين.

وقال مسؤولون بمجلس شؤون الوطن الام انه يتحتم اجراء بعض التغييرات بعد التسليم لكن معظم العلاقات لن تتأثر.

وقال تشينغ ان كو نائب رئيس المجلس للصحافيين «من غير المرجح ان يؤثر التسليم على علاقاتنا التجارية والسياحية مع ماكاو بل اننا نأمل ان تتعزز هذه العلاقات بعد التسليم.



طوكيو: العلاقات كانت عاصفة وعلينا أن ندير دفة القارب سويا لتحسينها

بكين: محادثات لتنقية الاجواء عشية «جولة التطبيع» بين اليابان وكوريا الشمالية

■ طوكيو - بكين - رويترز. تبدأ اليابان وكوريا الشمالية محادثات تاريخية في بكين اليوم في خطوة تجاه اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين ولكن مراقبين يقولون ان من غير المحتمل ان تسوي الدولتان الخلافات الرئيسية بينهما.

وسيلتقي مسؤولون من وزارتي خارجية البلدين في محادثات مبدئية تستمر يومين.

وينظر الى هذا الاجتماع على نطاق واسع على انه تمهيد لكي تستانف طوكيو وبيونغ يانغ المحادثات بشكل كامل في شان اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما للمرة الاولى منذ توقف هذه المحادثات قبل سبع سنوات.

وعشية محادثات بكين التاريخية اجتمع مندوبون من الصليب الاحمر في كل من اليابان وكوريا الشمالية امس في العاصمة الصينية في مستهل اتصالات على مستوى عل تستمر ثلاثة ايام وتهدف الى تنقية الاجواء قبل اجراء محادثات لتطبيع العلاقات بين البلدين

وتبادل اعضاء الوفدين المصافحة والابتسامات في بداية المحادثات التي جرت في مقر السفارة اليابانية بالعاصمة الصينية.

وقال هي هاي ريونج نائب رئيس اللجنة المركزية للصليب الاحمر في كوريا الشمالية لنظيرة الياباني تادانيرو كونو،كانت علاقاتنا عاصفة وعلينا ان ندير دفة القارب سويا لتحسينها».

واضاف «اذا ما جنح القارب فربما بادر اناس الى تحدثنا الا ان علينا في بادىء الامر ان نحاول بانفسنا ان نجعل القارب طافيا على صفحة الماء .

وقال مسؤول في السفارة اليابانية ان من المتوقع ان تتناول هذه المحادثات المعونات الغذائية لكوريا الشمالية التي تعصف بها مجاعات وبعض الشؤون الانسانية الاخري وقد تشمل القضية المتعلقة برعايا يابانيين تقول طوكيو ان بيونجيانج خطفتهم.

واجتماع بيكن يجيء ضمن مساعي ديبلوماسية مكثفة ترمي الى كسر عزلة بيونغيانغ.

وتجرى كوريا الجنوبية والولايات المتحدة اتصالات مع بيونغيانغ فيما تسعي اليابان حاليا لكسر الجمود التي تخيم على العلاقات بين البلدين.

وكانت اليابان قامت بتطبيع علاقاتها مع كويا الجنوبية عام 1965 الا انها ظلت بمنأى عن كوريا الشمالية.

وبدأت مساعي التطبيع بين بيونغيانغ وطوكيو في مطلع عام 1991 الا أن هذه المساعي انهارت في نوفمبر عام 1992 بعد ان اتهمت اليابان كوريا الشمالية باختطاف يابانية في اعقاب حادث تفجير طائرة كوريا الشمالية تفجير طائرة ركاب كورية جنوبية عام 1987 القيت بالمسؤولية عنه على عملية كورية شمالية.

ومن بين المسائل الشائكة التي تحول دون اقامة علاقات ديبلوماسية على نطاق واسع بين طوكيو وبيونغ يانغ مزاعم يابانية بان جواسيس من كوريا الشمالية اختطفوا عشرة على الاقل من الرعايا اليابانيين ابان السبعينات والثمانينات.

واعلنت اليابان هذا الشهر انها سترفع جميع العقوبات التي كانت فرضتها على بيونغ يانغ العام الماضي بعد ان اجرت كوريا الشمالية تجارب على أطلاق سواريخ طويلة المدى انطلقت في اجواء اليابان.

وأوقفت اليابان معوناتها الغذائية لبيونغ يانغ والرحلات الجوية بين البلدين في اعقاب تجارب الاطلاق التي نشرت الذعر في اليابان.

٢٠٨١ ٠



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠/١٢/١٩٩٩

عودة ماكاو للسيادة الصينية بعد ٤٤٢ عاما من الاحتلال البرتغالى

الرئيس الصينى يؤكد ثقة حكومته وقدرتها على حل قضية تايوان بعد عودة الجزيرة

ماكاو - وكالات الأنباء: فى احتفال تاريخى تسلمت الصين أمس جزيرة ماكاو بعد ٤٤٢ عاما من الخضوع للسيطرة البرتغالية، وتمت مراسم التسليم ورفع العلم الصينى على الجزيرة بحضور الرئيس الصينى جيانج تسه مين ورئيس الوزراء وكبار المسئولين بالدولة ومشاركة رئيس البرتغال جورجى سامبا ورئيس وزرائه أيضا، فضلا عن ٢٥٠٠ شخصية من السياسيين والدبلوماسيين وغيرهم.

وقد أكد الرئيس الصينى أن حكومته لديها الثقة والقدرة على حل قضية تايوان وهى الجزء الصينى الوحيد الخارج عن نطاق سلطة بكين بعد أن عادت ماكاو إلى السيادة الصينية واشار إلى أن تنفيذ صيغة «بلد واحد ونظامين» فى هونج كونج عام ١٩٩٧ وماكاو من الآن سيساعد على حل قضية تايوان الذى تعتبره بكين إقليما منشقا عن الوطن الأم منذ انتصار الشيوعيين فى الحرب الأهلية عام ١٩٤٩

وتخلى أمس فاسكو روشا فييرا اخر حكام مستعمرة ماكاو البرتغاليين عن مقر إقامته عشية عودة المستعمره للصين وقد شارك الحاكم فى تنكيس العلم البرتغالى لتصبح بذلك ماكاو منطقة إدارية خاصة تحت سيادة الصين الشعبية تطبق مبدأ بلد واحد ونظامين وتتمتع بدرجة كبيرة من الحكم الذاتى على مدى الخمسين عاما المقبلة

وقد جرى فرض إجراءات أمنية مشددة فى الجزيرة خلال مراسم التسليم التى تمت فى هدوء، وكانت شرطة ماكاو قد ألقت القبض على ٤٠ عضوا من حركة «فالون جونج» الروحية المحظورة فى الصين ومن بينهم استرالي وأمريكي



البوليس يقتاد إحدى أعضاء جماعة فالون جونج الصينية المحظورة إلى المعتقل لتحديها مع زملائها الترتيبات الأمنية قبل ساعات من تسليم «ماكاو» للصين [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

وتمثل عودة ماكاو بسكانها الـ ٤٢٠ الف نسمة المناسبة الثانية المهمة التى يشهدها الرئيس الصينى فى أقل من ٣ اعوام، وتعود فيها مستعمرة اوروبية إلى الصين فبعد هونج كونج جاءت ماكاو، وبينما تظل تايوان وحدها خارج خطط بكين لإعادة توحيد كل الاراضى الصينية

وقد بدأت قوات الجيش الصينى فى الاستعداد لدخول ماكاو بعد ظهر اليوم، وذلك استجابة لرغبة البرتغال فى تأجيل دخول القوات الى مابعد الاحتفالات

وتعتمد ماكاو على نوادى القمار التى يشكل دخلها اكثر من نصف ايرادات الحكومة كما انها تفتقر للمناخ التجارى الدولى والحركات القوية المطالبة بالديمقراطية التى تكثر فى هونج كونج حيث يعيش ٦٫٨ مليون نسمة

وقد أعرب الرئيس البرتغالى جورجى سامبايو عن ثقته فى مستقبل ماكاو قبل ساعات من عودتها للحكم الصينى إلا انه قال ان الامر يرجع إلى الشعب هنا من أجل التأكد من ان النظام الجديد يعمل، وأوضح انه مقتنع بأن النظام الثانى من المفروض ان يعمل فى ماكاو إلا انه لن يعمل بدون شعب ماكاو، وأعرب عن أمله فى ان يظهروا اهتماما بتطوير المؤسسات التى تركناها خلفنا حتى يتحقق هذا الهدف.

وعن شعوره ازاء تسليم ماكاو، قال الرئيس البرتغالى للصحفيين امس انه تنتابه مشاعر متضاربة، نظرا لأن خمسمائة عام من التاريخ تهل امامنا وكأنها شريط لاتتجاوز مدته ٣٠ ثانية، وأوضح ان الأهم من هذا هو النظر إلى مستقبل العلاقات بين الصين والاتحاد الاوروبى، ورحب الرئيس البرتغالى بالعلاقات الجديدة مع الصين



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠/١٢/١٩٩٩

عودة ماكاو..!

اليوم «٢٠ ديسمبر ١٩٩٩» .. يسقط آخر معقل من معاقل الاستعمار «القديم!» فى آسيا. ففى هذا اليوم تتسلم الصين مستعمرة ماكاو لتعود الى أحضان الوطن الأم بعد ٤٤٢ عاما امضتها تحت الاحتلال البرتغالى.

إعداد:

سمير الشحات



العلم الصينى يرتفع على ماكاو من جديد

وهكذا ـ وبعد تسلمها هونج كونج من عامين ونصف العام، ثم ماكاو الآن ـ تدخل الصين الألفية الثالثة وقد أغلقت ملف الاستعمار الغربى لتتفرغ للمهمة الأهم، الا وهى الدخول الى نادى الكبار لتصبح واحدة من العمالقة الذين يحسب لهم الجميع ألف حساب

واقليم ماكاو ـ لمن لا يعرف! ـ هو أقدم مستعمرة أوروبية فى منطقة الشرق الأقصى، وهو أقدم حلقة وصل فى تجارة أوروبا مع شرق آسيا واليابان وكان امبراطور الصين فى ذلك الزمان ـ عام ١٥٥٧ ـ قد اضطر الى تقديم الجزيرة كمنحة للبرتغال مكافأة لها على محاربتها قراصنة البحار فى تلك المنطقة ومن يومها وماكاو تخضع للاستعمار البرتغالى يوم أن كانت البرتغال فى أوج قوتها وتمتلك مستعمرات فى آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية

وتقع ماكاو فى جنوب شرق الصين على بعد ٦٠ كيلومترا من هونج كونج، وكلتاهما ـ هونج كونج وماكاو ـ تقعان على جانبى نهر اللؤلؤ الصينى الشهير ويزيد عدد سكان ماكاو بقليل على ٤٣٠ ألف نسمة، منهم ٩٠٪ من الصينيين، وتبلغ مساحتها نحو ٢٣ كيلومترا مربعا فقط ويتكون الاقليم من شبه جزيرة ماكاو، وجزيرة ذاندتساى وجزيرة لوهوان وتعرف ماكاو بأنها «نادى قمار هونج كونج» حيث يمضى فيها سكان هونج كونج الأثرياء عطلة نهاية الاسبوع يمارسون المقامرة وسباقات الخيل. وتمثل عائدات السياحة والسباق والقمار الحصة الأكبر من دخل الاقليم، أما صيد السمك فإنه مصدر لثلث دخل السكان هناك

ولماكاو لوائح خاصة تحكمها تتمثل فى حكم ذاتى واسع النطاق على الصعيد الادارى والمالى والاقتصادى، ويتولى البوليس المحلى اقرار الأمن بعد أن غادرت الحامية البرتغالية أراضى الاقليم فى عام ١٩٧٥ وأصدرت الحكومة الصينية جوازات سفر صينية «خاصة» لمواطنى ماكاو يبدأ سريانها اليوم

كما تم فى مايو الماضى انتخاب رجل الأعمال ادموند هو (خبير المال والاقتصاد وهو من أهل ماكاو) كأول حاكم صينى للجزيرة ليتولى ـ بعد العودة الى الوطن الأم ـ حكم الجزيرة خلفا للحاكم البرتغالى السابق فاسكو فييرا

واذا كان اليوم تاريخيا فاصلا فى ذاكرة الصينيين فإن ثمة «اثنين» آخر لا يقل أهمية عنه، وهو، الاثنين ١٣ ابريل عام ١٩٨٧. ففى هذا الاثنين ـ وباحدى قاعات قصر الشعب فى بكين ـ تم التوقيع على اتفاقية اعادة ماكاو الى الصين بعد مفاوضات شاقة مع الحكومة البرتغالية وكان من بنود هذا الاتفاق أن تحتفظ ماكاو بنظامها الراسمالى لمدة ٥٠ عاما (أى حتى عام ٢٠٤٩)، كما تم الاتفاق على أن تحتفظ ماكاو بدرجة كبيرة من الحكم الذاتى لمدة نصف قرن. والواقع ان هذه الشروط نفسها التى استردت بها الصين ملكية مستعمرة هونج كونج من بريطانيا فى يوليو ١٩٩٧

وقد أثبتت عودة هونج كونج ـ ومن بعدها ماكاو ـ نجاح المبدأ الذى كان قد وضعه الزعيم الصينى الراحل دينج شياو بينج، وهو مبدأ «دولة واحدة، ونظامان». ويقضى هذا المبدأ بأنه لا مانع من أن يكون الوطن الأم «الصين» اشتراكيا شيوعيا بينما تتمتع بعض أجزائه بنظام اقتصادى آخر مغاير ومختلف هو النظام الراسمالى. ولعل هذه «الصيغة» هى التى يأمل الصينيون فى تطبيقها لاستعادة السمكة الأكبر، الا وهى تايوان ولاشك ان الصينيين يقولون لأنفسهم الآن اذا كنا قد استرجعنا هونج كونج، وها نحن نسترجع ماكاو الآن، فما المانع من تتبع المنطق نفسه مع الصين الوطنية «تايوان»؟

التداورات الأخيرة، ولعبة الشد والجذب بين واشنطن وبكين، والتقارب مع روسيا مؤخرا كلها تلميحات على أن الملف التايوانى قد يفتح قريبا.. لكن تايوان ليست هى حكايتنا الآن!

على كل حال، فإن نجاح تجربة استعادة هونج كونج، وابقاء الصين على نظامها الاقتصادى الراسمالى الحر، وعدم إعلاء أهل هونج كونج أصواتهم بالشكوى، خفف من حدة المخاوف التى انتابت البعض عندما جرى الحديث عن اعادة ماكاو لأمها، وللحق فإن الصينيين خططوا تصورات لمستقبل ماكاو تعود عليهم ـ وعلى الآخرين ـ بالفائدة إن ماكاو تتمتع بموقع مثالى، كونها تقع فى منتصف الطريق بين اليابان وتايلاند وسنغافورة وكوريا الجنوبية وجميع هذه الدول ـ كما نعلم ـ هى نمور فائقة القوة اقتصاديا وسياسيا. فلماذا لا تستفيد الصين من هذا الموقع كما استفادت من قبل من الطبيعة الراسمالية لهونج كونج؟

.. ثم إن ماكاو ـ بعد عودتها ـ ستصبح ثالثة ثلاث مناطق هى الأغنى فى عموم الصين، وهى مناطق هونج كونج وكانتون وماكاو، ويحلو لهم فى الصين تسمية هذه المنطقة بالمثلث الذهبى وترى الصين فى هذا المثلث منجما، ليس لجذب السائحين وحسب، بل وبالأساس لجذب المستثمرين الأجانب اليها، وفى الوقت نفسه منفذا لتصدير صادراتها الى العالم. فكيف لا تسمح باستمرار النظام الراسمالى بها وهو كلمة السر فى تحقيق الآمال العريضة؟

ولا يبقى إلا أن نتأمل قليلا فى تصاريف الأيام! بالأمس كانت ماكاو جزءا من امبراطورية ضخمة هى امبراطورية البرتغال البحرية، واليوم ها هى تعود الى الصين التى ينظر اليها الكثيرون كتنين هائل لم يظهر كل قوته بعد. ترى كم من الممالك سيأفل، وكم سيزدهر فى الألف الثالث للميلاد؟!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٩

الجيش الصينى يدخل ماكاو "فى استقبال شعبى حاشد

ماكاو - وكالات الأنباء:

دخل الجيش الصينى جزيرة ماكاو امس بعد ساعات من عودتها للسيادة الصينية ونهاية فترة من الاستعمار البرتغالى استمرت ٤٤٢ عاما

واستقبل أهل الجزيرة، الجنود الصينيين استقبالا حافلا واصطفوا على جانبى الشوارع رافعين الاعلام الصينية الحمراء، وباقات الزهور ولافتات الترحيب واطلقوا الصيحات ترحيبا بالجيش الصينى بينما كان الجنود يمرون فى هدوء على ايقاع انغام الموسيقى

بلغ عدد الجنود الذين دخلوا للجزيرة امس ٥٠٠ جندى تقلهم ١٠ عربات مدرعة و٦٠ سيارة جيب وعدة شاحنات عسكرية

فى الوقت نفسه غادر الرئيس الصينى جيانج زيمين الجزيرة امس عقب حضوره مراسم تسلمها من الاستعمار البرتغالى

وتعهد الرئيس الصينى ببقاء النظام الاقتصادى الراسمالى فى ماكاو وبقاء النظام الاجتماعى واسلوب الحياة أيضا تطبيقا لمبدأ «دولة واحدة ونظامين» المعمول به فى هونج كونج

وكانت ماكاو الواقعة جنوب غرب الصين والتى تبلغ مساحتها ٢٣,٦ كيلومترا مربعا ويسكنها ٤٢٠ الف نسمة هى اخر واقدم المستعمرات الأوروبية فى اسيا

وقد وقعت الصين والبرتغال عام ١٩٨٧ اتفاقا ينص على اعادة الجزيرة للصين

٠ ٢٠٨٤

عودة جزيرة ماكاو إلى الصين

بعد خضوع للسيطرة البرتغالية دام ٤٤٢ عاما عادت اخيرا جزيرة «ماكاو» إلى الصين، وطنها الأم التى احتفت بالمناسبة احتفاء كبيرا. فقد حضر حفل عودة الجزيرة للسيادة الصينية كل من الرئيس الصينى جيانج تسيه مين ورئيس الوزراء وعدد كبير من كبار مسئولى الدولة والحزب فى الصين. كذلك حضر من الجانب البرتغالى رئيس الدولة جورجى سامبا ورئيس وزرائه وعدد كبير ايضا من المسئولين البرتغاليين. وبعودة «ماكاو» بعد العودة المظفرة السابقة لجزيرة هونج كونج تكون الصين قد نجحت فى استرداد قطعتين غاليتين من اراضيها حرمها منهما الاحتلال الغربى لسنوات، بل ولقرون طويلة. وقد اثبتت عودة هونج كونج ثم ماكاو اليوم قدرة الدولة الصينية على إدارة تلك النوعية من الازمات التى تتعلق بسلب جزء من اراضيها بطريقة حكيمة ومبدئية حققت فى النهاية كل الاهداف التى اصرت الصين عليها فيما يخص تلك الاراضى منذ انتصار ثورتها قبل خمسين عاما.

كذلك فإن إدارة الصين لجزيرة هونج كونج وفقا للمبدأ الذى اعلنته وهو «دولة واحدة ونظامان» قد اعطت نتائج إيجابية سواء بالنسبة لتاكيد السيادة الصينية او طمانة المجتمع الدولى على مستقبل الديمقراطية فى الجزيرة، وهو الأمر الذى سيتم تكراره فى جزيرة ماكاو. وبهذه الصورة لا يبقى لدى الصين سوى عودة جزيرة تايوان إليها حتى تكتمل سيادتها على جميع اراضيها، وهو الامر الذى لا شك ان الإدارة الصينية الناجحة لجزيرتى هونج كونج وماكاو سوف تسهله كثيرا. ومع ذلك فإن عودة تايوان تكتنفها مشكلات اكثر حساسية من الجزيرتين السابقتين، الأمر الذى قد يعوقها لبعض الوقت، إلا ان إصرار الصين على عودة اراضيها وسيادتها عليها وقدرتها على إدارة تلك النوعية من الازمات تجعل من عودة تايوان هى الاخرى امرا لاشك فيه سواء طال الوقت ام قصر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٩

في قمة صينية - أوروبية لمدة يوم واحد

الاتحاد الأوروبى يحث بكين على الاستجابة لشروط الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

بكين - وكالات الأنباء: عقدت أمس في العاصمة الصيني (بكين) قمة صينية - اوروبية لمدة يوم واحد في حضور ٢٠ مسئولا من الاتحاد الأوروبى يتقدمهم رومانو برودى رئيس المفوضية الأوروبية. وقد حث برودى المسئولين الصينيين على الالتزام بمطالب الاتحاد الأوروبى الخاصة بانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية، غير أن القمة فشلت في تحديد موعد لإجراء جولة جديدة من المفاوضات.

وفي ثاني قمة من نوعها بين الجانبين، أثار الجانب الأوروبى مسالة حقوق الإنسان وضرورة توقيع الصين على ميثاقين للأمم المتحدة حول الحقوق الأساسية.

من جانبه، طالب رئيس الوزراء الصيني جورونجي بإجراء حوار حول حماية حقوق الإنسان مع الاتحاد الأوروبى بدلا من وقوع مواجهة.

ووصف في كلمته الافتتاحية رومانو برودى ورئيس الوزراء الفنلندى بافو ليبونين رئيس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبى بانهما «صديقان قديمان» إلا انه لم يذكر كريس باتن عضو الوفد الأوروبى «واخر حاكم بريطاني لجزيرة هونج كونج».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٩م

..و تدين محاكمات الانفصاليين الإسلاميين فى الصين

بكين - وكالات الانباء - ادانت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر أمس الحكم باعدام زعيمين إسلاميين انفصاليين بمقاطعة شينجيانج فى شمال غربى الصين بتهمة حيازة أسلحة ومتفجرات. وقالت ان الاعترافات التى استند لها القضاء الصينى لاصدار هذا الحكم انتزعت بالتعذيب

واشار التقرير ايضا إلى ان غالبية التهم الموجهة إلى تسعة اشخاص اخرين حكم عليهم بالسجن لفترات متفاوتة، لم تذكر فى عريضة الاتهام التى اعدتها النيابة فى حين لم توفر بكين محامين للدفاع عن المتهمين فيما عدا ثلاثة منهم

وعلى صعيد اخر، حذرت منظمة العفو الدولية من تدهور مرتقب فى حقوق الإنسان بجزيرة ماكاو عقب اعادتها إلى السيادة الصينية، وناشدت المنظمة الادارة الجديدة للجزيرة علاج جميع أوجه القصور فى النظام القانونى المطبق فيها وايضاح الغموض الكبير الذى يشوب بنودا عديدة من دستور المنطقة

ومن المقرر أن تسلم البرتغال جزيرة ماكاو إلى الصين فى منتصف ليل يوم الأحد المقبل وقد اتفقت الحكومتان الصينية والبرتغالية على منح الجزيرة درجة كبيرة للغاية من الحكم الذاتى فى اطار سياسة «دولة واحدة ونظامان» التى تنتهجها بكين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٩

تعليق

افراح صينية

شهدت الصين مؤخرا حدثين هامين حيث سيطرت مشاعر الفرح على المارد الصيني بعد اعادة جزيرة ماكاو الى السيادة الصينية يوم الاحد الماضى بعد ان كانت مستعمرة برتغالية منذ ٤٤٢ سنة. كما وافقت الولايات المتحدة قبل ذلك بايام قليلة على دفع ٢٨ مليون دولار للصين كتعويضات عن تدمير السفارة الصينية فى بلجراد اثناء الحملة الجوية لحلف والناتو ضد يوغسلافيا فى مايو الماضى. وتتزايد الآمال ان يؤدى ذلك الى تحسن العلاقات الامريكية – الصينية.

وفى محاولة لاستقراء الاحداث فاننا نشير الى ان اصطفاف عشرات الالوف من سكان ماكاو للترحيب بالجنود الصينيين خير دليل على مايبدونه من تفاؤل بعد اعادة الاقليم للصين.. ويعلق شعب ماكاو امالا على ان تؤدى سيطرة الصين على الجزيرة الى مكافحة الجرائم والمحافظة على الامن بهدف دعم النمو الاقتصادى وتختلف مشاعر سكان ماكاو عن المشاعر التى سيطرت على سكان هونج كونج عند اعادتها الى الصين فى يوليو عام ١٩٩٧ حيث سيطرت مخاوف على مسيرة الديمقراطية والحريات.

ويأتى انهاء الاستعمار البرتغالى لماكاو تنفيذا لما سبق ان اعلنته الامم المتحدة عن ان الاعوام من ١٩٩٠ حتى ٢٠٠ سوف تشهد القضاء على الاستعمار قضاء كاملا وتحقيق المصير والاستقلال لجميع الدول.

ومن جهة اخرى، فبالرغم من مشاعر التفاؤل فى ماكاو فقد تزايدت مخاوف تايوان بعد اعادة ماكاو للصين حيث تعتبرها الصين مقاطعة متمردة وتسعى لضمها. كما ان هناك توقعات بان تستانف الصين التهديد باستخدام القوة ضد تايوان فى حالة فوز مرشح الحزب الديمقراطى التقدمى الذى يؤيد الاستقلال عن الصين وذلك فى الانتخابات الرئاسية فى تايوان فى مارس القادم.

ومما لاشك فيه ان الحرص على تنفيذ حق تقرير المصير يثير تساؤلا عما اذا كان من صالح السلام العالمى ان تظهر كيانات صغيرة مستقلة، الامر الذى قد يفتح الباب امام تفتيت كثير من الدول وذلك فى الوقت الذى تلجا فيه دول كبيرة الى مزيد من التقارب والاندماج؟ كما تثور تساؤلات بخصوص ازدواجية المعايير ففى الوقت الذى اهتم فيه الغرب باستقلال تيمور الشرقية عن اندونيسيا التى كانت تحتلها، لم يحرص المجتمع الدولى بنفس الدرجة على تمكين الفلسطينيين والسوريين من استرداد حقوقهم المسلوبة.

سمير فؤاد رمزى



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩






الحرية .. شعار الصين الجديد

على هامش الاحتفال بافتتاح أول مكتب تمثيل لبنك مصرى بشنغهاى

سعر الصرف حر .. وخصخصة البنوك العامة الأربعة بالكامل فى الصين

صفقات فى مجالات السياحة والصناعة يعقدها رجال الأعمال المصريون .. وفرص كبيرة للتجارة والاستثمار

رسالة الصين :
نجلاء ذكرى

عندما تغمس قدمك فى البحر هذا لايعنى انك تعلمت السباحة .هذا ينطبق على زائر الصين لاول مرة خاصة اذا لم تتجاوز الزيارة بضع ساعات ..الصين بحر كبير من التحولات والثقافة والحضارة المترقبة ، فيما يستعد هذا العملاق للعب دور رئيسى فى تاريخ العالم مع مطلع الالفية الجديدة .

زيارتنا للصين وتحديدا «لشنغهاى» الميناء البحرى القديم والعريق لم تجاوز الساعات للمشاركة فى مناسبة رائدة تتمثل فى افتتاح أول مكتب تمثيلى لبنك مصرى فى هذه الدولة «القارة» والذى دشنه البنك الاهلى المصرى مختارا له موقعا يتوسط مدينة شنغهاى العملاقة التى تستعد مع الالفية الثالثة للاحتفال ببناء ثلاثة الاف ناطحة سحاب عملاقة تفوق فى جمالها وروعتها وارتفاعاتها نيويورك ذاتها فيما تستقر على ارض شنغهاى فروع ووكالات جميع الشركات متعددة الجنسيات لتصبح هذه المدينة الميناء قلب تجارة الشرق النابض .

ومصر لم تبدأ من فراغ فى الاقتراب من العملاق الصينى، ولكن قام الرئيس مبارك ببعد بصيرة بتعبيد المسافات بين القاهرة وبكين، من خلال ست زيارات قام بها الى هناك والان نحن نتحدث وفق تصريحات السفير المصرى الدكتور نعمان جلال سفيرنا ببكين عن استثمارات مشتركة تحت الدراسة تقترب من المليار دولار فى شرق خليج السويس ومدينة الفيوم ومشروع الشرارة .

الصين التى تصدر باكثر من ١٩٠ مليار دولار وتستورد فى حدود ١٤٠ مليار دولار هى اكبر دائن للولايات المتحدة الامريكية حيث يفيض الميزان التجارى بينها وبين امريكا لصالحها بنحو ٤٠ مليار دولار .

شنغهاى التى يقترب عدد سكانها من ١٣ مليون نسمة مدينة تجارية لاتهدأ بها حركة البيع ولا الشراء، ومعنى كلمة شنغهاى «قرب البحر» ويعشق تجارها - الى جانب المكسب - أسلوب الفصال والمجادلة على السعر - ويمكنك أن تحصل على البضاعة بربع الثمن اذا كنت محترفا - هذا النوع من فنون المساومة او على الاقل بنصف الثمن اذا كنت من الهواة .

اقنعة ووجوه متماثلة تخفى تحت هدوء الملامح والطباع ثقافة حادة ومركبة مختلطة مابين تعاليم كنفوشيوس والامبراطورية الضائعة وثقافة ماو التى سطرت نظام الشيوعية واعلان الجمهورية الشعبية عام ١٩٤٩وهو مابدأ الصينيون والمسئولون اعادة النظر فيه عقب الثورة الثقافية وموت ماو .

ومانستطيع ان ندركه ان الصين رفعت شعار الحرية فى المعاملات الاقتصادية لتكون عنوانا للشيوعية الصينية الجديدة بينما تسيطر الحكومة بقبضة قوية على حركة هذا الشعب الكبير الذى يزيد تعداده على ٢ ١ مليار نسمة ليكون مستقبل الصين هو طريق الخلاص الوحيد للجميع .فلقد وجدنا

٢٠٨٩



سعرا حرا للدولار فى البنوك والمتاجر وعلى الارصفة ،بينما تسير مختلف السيارات فى الشوارع وبدأ زحف الدراجات فى التراجع وان كانت لاتزال هى وسيلة الانتقال الشعبية وبدأ البعض فى استبدالها بالدراجات البخارية وبدأ الزى الاوروبى يعرف طريقه لاجساد الصينيين وزحف الثقافة الغربية وخاصة من الافلام الامريكية إلا ان هذا الزحف من الثقافة الغربية الدخيلة لايعدو ان تكون وسيلة «للتجارة» ولغزو اسواق العالم المتقدم بينما فى الاعماق السحيقة هناك شخصية صينية لم تمسسها يد حتى الان ،بينما بدأت الثقافة الصينية فى طرق ابواب واسواق العالم على سبيل المثال انتشرت المطاعم الصينية فى أوروبا وامريكا ومصر وكل بقاع الارض النامى والمتقدم واستبدل الصينيون من خلالها فكرة «الطعام اللذيذ» بفكرة «الطعام الصحى»،كما يوجد فى كل دول أوروبا الكبيرة وامريكا احياء صينية تمثل خلايا نشيطة لهذا الشعب فى كل ارجاء المعمورة .

والسؤال الذى يطرح نفسه على مائدة المكسب والخسارة ،هل يحتاج بنك مصرى لافتتاح مكتب تمثيل له فى الصين ؟ السؤال أجاب عنه محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلى وصاحب اول مبادرة لغزو هذه السوق المالية الكبيرة بما تكتنفه من فرص، حيث أكد أن وجوده من خلال مكتب تمثيل جاء لخدمة البنوك المصرية ورجال الاعمال المصريين ولتسهيل التجارة والاستثمار وعمليات نقل التكنولوجيا بين البلدين وأكد اهمية الصين كشريك اقتصادى لمصر فى كلمته الافتتاحية بحفل الاستقبال الذى اقيم على هامش المناسبة حيث أكد أن الصين هى النجم اللامع بين باقى الدول الناميةوالتى بهرت العالم بما حققته من تقدم وتنمية متسارعة فى اطار حركة مد العولمة وتحرير التجارة والتوجه نحو اقتصادات السوق حيث كانت الصين من اوائل الدول النامية التى سعت إلى الاصلاح الاقتصادى وتحولت لاليات السوق منذ بداية السبعينيات وحققت تقدما ملحوظا بينما تحولت السلع الصينية للمنافسة الكاملة مع غيرها من السلع الاجنبية ،وليس من العجيب القول ان الصين مؤهلة لتكون قوة عظمى جديدة مع بداية القرن الحادى والعشرين.

واكد أن الصين استطاعت جذب الاستثمارات الاجنبية والصناعات العالمية وشركات التكنولوجيا المتقدمة والمؤسسات المالية العالمية ،وقد انتعشت هذه الاستثمارات الوافدة مع تاسيس المناطق الحرة الاقتصادية التى جذبت وحدها ٣٩ مليار دولار عام ١٩٩٨ ،ولعبت دورا مهما فى زيادة معدلات النمو الاقتصادى

كما زادت الصادرات الصينية لتصل الى ١٨٨مليار دولار عام ١٩٩٩واضاف ان اهمية الصين فى التجارة العالمية ستزيد مع نجاح المباحثات الجارية والتى تمهد لانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية ،وكل هذه النجاحات دعت البنك الاهلى باعتباره واحدا من أهم البنوك التجارية فى مصر للوجود المباشر فى الصين ليكون حلقة وصل ويزيد من اواصر العلاقات المصرية ـ الصينية فى المجال التجارى والاستثمارى، مشيرا الى ان البنك الاهلى قام بهذا الدور باعتباره من اقدم البنوك فى مصر وماحققه من تقييم عالى من مختلف مؤسسات التقييم الدولية كما جاء فى المرتبة ٢٩٩ من بين اكبر ١٠٠٠ بنك على مستوى العالم فى التصنيف الذى اصدرته مجلة البنوك العالمية فى يوليو الماضى . وتحدث أيضا عن مصر، مؤكدا ان مصر بدات سياسة للانفتاح الاقتصادى مع منتصف السبعينيات ،كما نفذت بنجاح كبير برنامجا للاصلاح الاقتصادى مع مطلع التسعينيات وهو ماحقق بيئة اقتصادية مستقرة ساهمت فى جذب مزيد من الاستثمار المحلى والاجنبى .

هذا الاقبال المصرى على الصين قابله ترحيب صينى بهذا الوجود ظهر ذلك من كلمة وانج كواتشينج نائب محافظ البنك المركزى الصينى فى حفل الاستقبال حيث أشاد بالخطوة التى اتخذها البنك الاهلى وأكد أن الصين تستعد لدخول منظمة التجارة العالمية وهو مايؤكد أن مثل هذه الخطوة تاتى فى التوقيت السليم ،وفى نفس المسار رحب مدير ادارة قطاع افريقيا فى الخارجية الصينية بافتتاح البنك الاهلى لمكتب تمثيل له فى الصين حيث أضاف ذلك بعدا جديدا فى العلاقات بين مصر والصين الامر الذى يستحق الترحيب والمباركة كما أكد أن كلا من مصر والصين تستندان الى حضارات عريقة وان اليوم الذى تتسارع فيه خطى العولمة يتطلب الامر التفكير فى مزيد من التلاحم بين دولنا واكتشاف أبعاد جديدة للعمل مع الدول النامية وأكد ان الحكومة الصينية تتمسك بزيادة وتعزيز التعامل مع مصر مشيرا الى ان النجاح الاقتصادى الذى تحقق فى مصر يماثله نجاح كبير تحقق فى الصين مؤكدا أن شنغهاى أصبحت مركزا تجاريا دوليا تتوافد اليه المؤسسات المالية العالمية ووجود البنك الاهلى كبنك يمثل الشرق الاوسط ساهم فى ايجاد الية مالية مناسبة لخدمة التجارة والاستثمار المشترك .

ايضا تحدث السيد ناجى الغطريفى مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية والوفد من الخارجية المصرية للمشاركة فى هذه المناسبة مؤكدا اهتمام الخارجية المصرية والوزير عمرو موسى بتدعيم علاقات التعاون مع الصين وأشار الى أن مصر تتابع عن قرب ماتحقق من انجازات وماحققه الصين فى مجال التحول الاقتصادى والاجتماعى وقد بدأنا فى تدعيم هذه العلاقات بافتتاح قنصلية مصرية فى شنغهاى وبعد ذلك جاءت زيارة الرئيس مبارك للصين وما صحبها من دفعة قوية لتنمية العلاقات وتم خلال الزيارة توقيع اعلان التعاون الاستراتيجى بين مصر والصين بما يمثل من افاق بعيدة للتعاون تشمل القرن الحادى والعشرين باكمله وقد شهدت الأشهر السبعة الماضية زيارات من نحو ٥٠ وفدا صينيا من مختلف المستويات لمصر وجاء افتتاح مكتب تمثيل لبنك مصرى تعبيرا عن اصرار مصر على دعم علاقاتها الاقتصادية مع العملاق الصينى ،بينما اشاد الدكتور نعمان جلال سفير مصر فى الصين بدور الخارجية الصينية ومساندتها لاستكمال اجراءات افتتاح مكتب التمثيل وأكد أهمية استكمال هذا الجهد بالاهتمام بطرق التجارة البحرية والجوية المباشرة بين مصر والصين .

وعلى هامش المناسبة طرح البنك الاهلى ١١ مشروعا تكلفتها الاستثمارية المليار ونصف المليار جنيه للاستثمار من الجانب الصينى فيما اصطحب نحو ٢٠رجل أعمال مصريا شاركوا فى حوار مفتوح مع نظرائهم الصينيين وكانت المحصلة عدة اتفاقات وصفقات حيث توصل السيد الهامى الزيات رئيس غرفة السياحة لاتفاق افتتاح مكتب سياحى كفرع لشركته فى الصين بالتعاون مع رجل الاعمال رامى لكح الذى بدأ دراسة تسيير خط طيران منتظم من «ميد ايست» لخدمة السياحة الصينية والتجارة بين البلدين ،كذلك توصل حكيم حرب مدير التصدير الاقليمى لـ النساجون الشرقيون لصفقة سجاد لتصديرها للصين فيما اكد أن حجم صادرات الشركة سنويا من السجاد الالى المصنع فى مصر للصين يصل الى ٥.٥ مليون دولار سنويا وقال ان هناك مكتبا للشركة فى الصين يتولى حركة التجارة بين الطرفين .

أيضا التقى الدكتور حسين الخرلى رئيس شركة الاهلى للاتصالات بعدد من الشركات الصينية فى مجال التكنولوجيا المتقدمة للتعاون المشترك فى هذا المجال كذلك اشار هشام حسين



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]



أعضاء الوفد المصرى أمام مقر مكتب التمثيل

رئيس مكتب تمثيل البنك الاهلى فى شنغهاى الي نجاح المكتب فور تأسيسه فى عقد صفقتين مهمتين لصادرات الرخام المصرى للصين ومشروع أخر لتربية حيوان الباندا

من ناحية أخرى اكد رجل الاعمال محمد السداوى ان له تجربة له لتصدير المنتجات المصرية من الملابس الجاهزة للسوق الصينية وشارك رجال أعمال من الجانب الصاعى فى مباحثات مع نظرائهم الصينيين ومنهم السيد شفيق البغدادى وعلاء زهران وتقى الله حلمى ومحمد المصرى

وعلى هامش المناسبة تم عقد منتدى ضم الدبلوماسيين المصريين بالقنصلية والسفارة والخارجية والسفير المصرى بالصين ومسئولى البنك الاهلى برئاسة محمود عبدالعزيز ومنهم حسين عبد العزيز نائب رئيس البنك وعباس سماحة ومختار شفيق وأحمد أبوبكر اعضاء مجلس الادارة فى حوار مفتوح مع رجال الاعمال المصريين المشاركين وساهمت فى المنتدى السيدة مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية السابقة واكد محمود عبد العزيز فى اللقاء أهمية الاستفادة من التجربة الصينية التى طبقت بمهارة سياسة سعر الصرف المدار ،الى جانب قيامها بخصخصة البنوك العامة لديها بالكامل وقال ان الاوضاع فى السوق المصرية أخذة فى التحسن حيث بدأت السياحة فى العودة بقوة كما تجدد الامل فى دور اكبر لتجارة الخدمات وأكد أن التجارة الاليكترونية هى المستقبل وأعلن عن ترحيب البنك بتمويل نحو ٦٥٪ للمشروعات المشتركة بين القطاعين الخاص المصرى والصينى وقال أن هدفه جذب الادارة والتكنولوجيا الصينية في المقام الاول وقال أن الحكومة واعية بمشكلات رجال الاعمال وهناك حلول فى الطريق لقضايا مهمة مثل سعر الصرف والسيولة وتغطية الاعتمادات فى المرحلة المقبلة يليها فى مرحلة لاحقة مشروع قانون الرهن العقارى والاصلاح الضريبى وأكد محمد المصرى رجل الاعمال أن الخطورة لاتتمثل فى سعر الصرف ولكن فى عدم توافر الدولار بينما طالب تقى الله حلمى بزيادة وتقوية التمثيل التجارى لمصر فى الصين وهو ماأيده السفير المصرى والملحق التجارى وطالبوا بضرورة وجود مكاتب للسياحة المصرية فى الصين لتلبية الطلب السياحى المتزايد وأكد محمد المصرى أن الاستفادة من الصين فى مجال الاستثمار يتمثل فى تعلم سياسة تصنيع المنتجات الخفيفة مشيرا أن مصر تستورد ماقيمته ٤ ملايين دولار «شباشب» من الصين . بينما طالب طاهر السريف سكرتير عام جمعية رجال الأعمال المصريين بدور متعاون بين جمعية رجال الأعمال واتحاد الصناعات والبنك الاهلي للتعرف على السوق الصينية والامل متمثل فى الطبقة الجديدة من المستهلك الصينى الاكثر قدرة والراغب فى استهلاك البضائع الجديدة الغالية واقترح البعض انشاء شركة قابضة لاقامة المشروعات المشتركة بين الجانبين فيما اقترح محمود عبد العزيز تحويل الشركة القابضة مع روسيا ويصل راسمالها ٢٫٥ مليار دولار لشركة أسيوية تشمل روسيا والصين وباقى دول أسيا ورأسمالها حاليا مجمد واكدت مرفت التلاوى على اهمية التفاعل ورد الفعل السريع من رجال الاعمال للتجاوب مع الجهود الدبلوماسية للتعاون المشترك واتفق الجميع على أن السياحة والاتصالات والملابس الجاهزة من أهم المجالات التى يمكن التركيز عليها فى الفترة المقبلة للتعاون المشترك

٢٠٩١



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٩

محادثات لتعزيز التعاون الاقتصادى بين كوريا الجنوبية والصين

سول - وكالات الانباء - تعقد كوريا الجنوبية والصين محادثات اقتصادية على المستوى الوزارى فى بكين غدا تتناول تعزيز التعاون المشترك ومناقشة الاطار العام للتجمع الاقليمى فى منطقة شرق اسيا الذى اقترحته القمة الثلاثية الصينية - الكورية الجنوبية - واليابانية الشهر الماضى ويرأس الجانب الكورى الجنوبى فى المحادثات وزير المالية والاقتصاد كانج بونج كيون فى حين يراس الجانب الصينى وزير الدولة الصينى لشئون لجنة التخطيط والتنمية زينج بيانج وأوضحت مصادر مطلعة ان الوزير الكورى الجنوبى سيجرى خلال مدة زيارته للصين التى تستغرق ٢ أيام محادثات مع رئيس الوزراء الصينى تشو رونجى لمناقشة سبل تعزيز التعاون الثنائى بين البلدين خاصة فى القطاع المالى.

بدء محاكمة زعماء فالون جونج المحظورة فى الصين

بكين - وكالات الانباء: بدات أمس فى العاصمة الصينية بكين محاكمة ٤ من زعماء طائفة «فالون جونج» الدينية المحظورة وسط إجراءات امنية وفى إطار من السرية يمنع نشر تفاصيل المحاكمة.

وذكر المسئولون انهم يواجهون تهمة استخدام معتقدات شريرة لتقويض سلطة القانون وإفشاء اسرار الدولة وقد يحكم عليهم بالسجن لمدة ٢٠ عاما او اكثر، وتعد المحاكمة هى اهم ادانة منذ ان فرضت الحكومة حظرا على نشاط الجماعة منذ ٥ اشهر.

فى الوقت نفسه كشفت منظمة للدفاع عن حقوق الانسان بهونج كونة امس ان السلطات الصينية ارسلت ٦ مسئولين فى كنائس بروتستانتية صينية سرية بدون محاكمة إلى معسكرات عمل لاعادة تأهيلهم لفترات تتراوح بين عام وثلاثة اعوام، والمعروف ان معسكرات اعادة التأهيل تستخدم للمعارضين السياسيين او الدينيين.

من ناحية أخرى لقى ٢٠ شخصا مصرعهم واصيب ٣١ فى حريق اندلع فى الطابق الاولى بفندق فى شمال شرق الصين، وذكرت الشرطة ان الضحايا توفوا مختنقين



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/١٢/٢٧

ماذا بعد عودة «ماكاو» للصين؟!

النظام السياسي والاقتصادي.. ثابت ٥٠ سنة فقط!!

وهكذا تسلمت الصين رسمياً جيانج زيمين جزر «ماكاو» من السلطات البرتغالية بعد فترة احتلال دامت ٤٤٣ سنة لينتهي بذلك الاحتلال الاوروبي في اسيا... وكانت الصين والبرتغال قد وقعتا في عام ١٩٨٧، اتفاق الاعلان المشترك الذي يقضي بعودة جزر «ماكاو» إليش الصين وفقا لشروط محددة تقضي بأن تكون هناك دولة واحدة ونظامان.

وستضمن الصين نظام الحكم الذاتي في ماكاو لمدة ٥٠ سنة وسيتم ادخال بعض التعديلات على النظام السياسي والقانوني والاداري في «ماكاو» بعد التسليم، لتختلف قليلا عما كانت عليه قبل التسليم حيث كانت كل انظمتها تقوم على أساس النظم الاوروبية، وكانت هذه النظم تنص على ان يكون هناك حاكم عام للجزر يتم انتخابه وجمعية تشريعية، يتم انتخاب بعض اعضائها وتعيين البعض الأخر بالاضافة إلى مجلسين محليين ومحاكم عليا ومحاكم ابتدائية.

مسئول تنفيذي

ويعد التسليم سيحل محل الحاكم العام مسئول تنفيذي تعينه الصين. سيقوم بتحديد وتنفيذ السياسة التي يقترحها المجلس التنفيذي. وستبقى الجمعية الوطنية كما هي وسيتم زيادة عدد الاعضاء في المستقبل. وسيتم زيادة عدد المحاكم وتعديل النظام القضائي ليضم محاكم الاستئناف

وتشمل جزر «ماكاو» شبه جزيرة صغيرة وجزيرتين هما جزيرتا «تايبا» و«كولوان» وتقع على بعد ٧٠ كيلومترا غربي هونج كونج عبر نهر بيرل ودلتا بحر جنوب الصين. وتبلغ مساحتها ٢١ ٤٥ كيلو متر مربع

اما عدد السكان فيبلغ حوالي ٤٥٠ الف نسمة اغلبيتهم من الصينيين يعيشون في شبه الجزيرة بمعدل ١٩ الف شخص في كل كيلومتر لتكون بذلك من اكثر المناطق تكدسا بالسكان وادى بناء مدينة كوتاي إلى نزوح نحو ٢٢٠. الف شخص من سكان شبه الجزيرة إليها والسكان الاصليون لايزيد عددهم على ١٥ الف نسمة

ويتحدث ٩٨٪ منهم اللغة الصينية ويتحدث ٢٪ اللغة البرتغالية

وهناك ديانات متعددة منها البوذية والكونفوشية.. وعدد المسيحيين بها ٢٣ الفا وكانت ماكاو أول قواعد المبشرين المسيحيين في اسيا

استعمر الصينيون «ماكاو» لمدة الف سنة وفي عام ١٥٥٣ حصل التجار البرتغاليون على اذن لاقامة قاعدة لهم في «ماكاو» وتم التوصل إلى اتفاق صيني برتغالي يقضي باقامة أول مركز تجاري اوروبي في اسيا واستاجرت البرتغال شبه جزيرة ماكاو من السلطات الصينية وازدهرت تجارة التوابل والحرير بها.

وفي القرن السابع عشر حاول الهولنديون

مهاجمة «ماكاو» واحتلالها ولكنهم فشلوا فى ذلك وفى القرن التاسع عشر قلت القيمة التجارية لـ «ماكاو» بسبب السيطرة البريطانية على هونج كونج وازدهار ميناء هونج كونج الذى اصبح من اكبر المراكز التجارية فى العالم

وفى ٢٨ اغسطس عام ١٨٨٨، أعلنت البرتغال سيادتها رسميا على ماكاو ومنذ ذلك الحين اصبحت ماكاو هدفا للقراصنة الصينيين الذين يعملون فى دلتا اللؤلؤ.

وأثناء الحرب العالمية الثانية أصبحت ماكاو جنة اللاجئين من هجمات الجيش اليابانى الذى احترم حياد البرتغال اثناء الحرب.

وفى ديسمبر عام ١٩٦٦، وأثناء الثورة الثقافية الصينية، اعلن حاكم «ماكاو» الاحكام العرفية بسبب اعمال الشغب التى قام بها بعض أفراد الجالية الصينية المؤيدين للشيوعية.

وبعد الانقلاب الحكومى الذى اطاح بالديكتاتورية البرتغالية فى ابريل عام ١٩٧٤ حاولت لشبونة تسليم ماكاو لبكين، ولكن الصين رفضت تسلمها رغم ادعاء سيادتها عليها

ولكن فى عام ١٩٨٧ وقعت الصين والبرتغال اعلانا مشتركا يوفر اطار عمل لعودة «ماكاو» للصين وبذلك ستعود ماكاو للصين وستحقق الصين مكسبا اقتصاديا كبيرا وهى فى أقصى درجات ازدهارها الاقتصادى الذى يعتمد على السياحة والخدمات وصناعات الملابس والمنسوجات التى تساهم بنحو ٩٠٪ من الصادرات.. وبلغ دخلها القومى ٦ مليارات و٨٤٣ مليون دولار فى عام ١٩٩٨

قمع محاولات للتظاهر فى بكين احتجاجا على الأحكام الصادرة ضد أعضاء فالون جونج

بكين - وكالات الانباء: اعتقلت قوات الشرطة الصينية أمس عشرات من المواطنين فى أثناء محاولتهم تنظيم مظاهرة فى ميدان «تيان أن مين» للاحتجاج على الأحكام الصارمة التى اصدرتها محكمة صينية ضد ٤ من أعضاء جماعة «فالون جونج» الدينية المحظورة وذكرت مصادر الشرطة أنه على الرغم من الإجراءات الأمنية الاستثنائية التى اتخذتها السلطات الصينية حول الميدان فى بكين حاول عدد من أتباع الطائفة المحظورة رفع لافتة بوسط الميدان. إلا أنه تم اعتقالهم على الفور

وأكدت مصادر الشرطة أنه تم نشر سيارات للشرطة فى عدة مواقع فى العاصمة استعدادا لتوقيف أى شخص يحتج على الأحكام بالسجن التى تراوحت مددها بين ٧ أعوام و١٨ عاما وفى الوقت نفسه أعربت الولايات المتحدة عن استيائها إزاء الأحكام القاسية الصادرة ضد أعضاء طائفة «الفالون جونج»، وقال متحدث باسم البيت الابيض إن واشنطن ناشدت السلطات الصينية أن تحترم المعاهدة الدولية حول الحقوق المدنية والسياسية التى وقعت عليها



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢/١/٢٠٠٠

مرشحو الرئاسة فى تايوان يدعون إلى الحوار مع الصين

تايبيه - أ ف ب: استقبل المرشحون الثلاثة لرئاسة تايوان العام الجديد امس بالدعوة، كل على حدة - إلى السلام مع الصين وبدء حوار معها.

إلا أن أيا من المرشحين الثلاثة الذين سيتحدد الفائز فيهم عند إجراء الانتخابات فى مارس المقبل لم يرد بصورة مباشرة على ما جاء بخطاب الرئيس الصينى جيانج تسه مين بمناسبة مقدم العام الجديد، والذى تعهد فيه لشعبه بالارتباط مع تايوان وبناء بلد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ / ١ / ٢٠٠٠

«زيمين» يطالب بعودة تايوان إلي الصين

بكين - رويترز: طالب امس الرئيس الصيني جيانج زيمين باعادة توحيد تايوان مع الصين. واعرب عن امله في حل مسألة تايوان. ونفى «زيمين» تنازل الصين عن تايوان. واشار إلى عودة هونج كونج إلى الصين عام ١٩٩٧ وعودة ماكاو الشهر الماضي. واوضح ان هذين الاتحادين قاما على اساس دولة واحدة ونظامين.. مما ادى إلى حصول كل من هونج كونج وماكاو على درجة كبيرة من الحكم الذاتي. ووصف الرئيس الصيني ذلك بانه علامة على تطور مهم في مساعي بكين لتسوية مسألة تايوان. واكد «جيانج» فهم الصين لاوجه الاختلاف بين تايوان وكل من هونج كونج وماكاو. كما اكد امكانية تسوية المسألة التايوانية على اساس سياسة بلد واحد ونظامين مقارنة مع حالتي هونج كونج وماكاو. وندد برفض تايوان لهذه الصيغة. جاء ذلك خلال كلمة القاها زيمين خلال الاحتفال ببدء العام الجديد. وحضر الاحتفال كبار مسئولي الحزب الشيوعي الصيني في بكين. ودعا الرئيس التايواني لي تنج هوي إلى استئناف المحادثات مع الصين المتعثرة منذ فترة طويلة. واكد ان تايوان لن تتخلى عن جهودها لتوسيع علاقاتها الخارجية وتعزيز وضعها الدولي. جاء ذلك خلال كلمة القاها الرئيس التايواني بمناسبة بدء العام الجديد. وتصف بكين تايوان بانها اقليم متمرد. وكان القوميون من الجمهورية الصينية قد اقاموا حكومة منافسة في تايوان منذ عام ١٩٤٩.



المصـــدر : الأهــــــرام

التاريـــخ : ٢ / ١ / ٢٠٠٢

الحزن يخيم على احتفالات العائلة الإمبراطورية فى اليابان إثر تغيب الأميرة ماساكو بعد فقد أول حمل لها

طوكيو - وكالات الأنباء: اتسم احتفال العائلة الامبراطورية اليابانية بالألفية الثالثة ببعض الحزن، حيث غابت الأميرة «ماساكو» زوجة ولى العهد عن حفل الاستقبال الذى اقامته العائلة للشعب تنفيذا لأوامر الأطباء بالتزام الراحة التامة بعد فقدها أول حمل لها منذ زواجها قبل ستة أعوام

فقد فتحت العائلة الامبراطورية أمس أبواب القصر الملكى لعشرات الآلاف من المهتمين بالعام الجديد من أبناء الشعب على مدى خمس ساعات ونصف الساعة، حيث لوح اليابانيون بالأعلام واحتشدوا فى محاولة لرؤية أفراد العائلة الذين وقفوا فى شرفة القصر وهم يردون التحية للمهنئين بالعام الجديد

وفى كلمة مقتضبة القاها الامبراطور اليابانى «أكيهيتو» بهذه المناسبة، أعرب عن سعادته الغامرة بالاحتفال بالعام الجديد وسط أبناء شعبه، مؤكدا انه يصلى من اجل أن يعم السلام شعبه وشعوب العالم أجمع

وأكد متحدث باسم القصر، أن عدد الزوار والمهنئين وصل إلى ٧٥ ألفا و٢٤٠ شخصا ومن المعروف أن القصر يفتح أبوابه لأفراد الشعب فى مناسبتين هما الثانى من يناير من كل عام وفى عيد ميلاد الامبراطور فى الثالث والعشرين من ديسمبر

وكانت الآمال قد تزايدت باحتمال أن تضع الأميرة ماساكو طفلا يكون الثانى فى ترتيب ولاية العهد بعد والده الأمير «ناروهيتو». إلا أن فقدها للجنين أثار المخاوف من احتمال أن تثور فى المستقبل مشكلة بشأن من سيرث العرش بعد ولى العهد الحالى

ويمنع القانون اليابانى الإناث من وراثة العرش ولم يولد أى ذكر للعائلة الامبراطورية منذ عام ١٩٦٥ الذى ولد فيه «اكيشينو» الشقيق الأصغر لولى العهد

٢٠٩٩



لأول مرة منذ ٥٠ عاما .. سفينة تايوانية تقوم برحلة مباشرة للصين

بكين - وكالات الانباء: لاول مرة منذ خمسين عاما، وصلت سفينة من جزيرة تايوان إلى ميناء صيني في رحلة مباشرة امس تمهيدا لفتح الباب أمام تبادل كامل للعلاقات في مجالات التجارة والنقل والبريد. وتسلك جميع الرحلات البحرية بين جزيرة تايوان وأراضي الصين الرئيسية منذ بداية الثمانينيات طرقا بحرية عبر هونج كونج ومناطق أخرى لتحاشي تفسير أى اتصال مباشر على انه تقنين للوضع القائم بين الجانبين. وتعتبر الصين تايوان إقليما انفصاليا وتطالب بإعادة سيادتها عليه مع الإبقاء على الوضع الاقتصادي في الجزيرة، كما هو على نمط اتفاق إعادة جزيرتي هونج كونج وماكاو.

وقال حاكم مقاطعة «ماتسو» المقابلة لسواحل الصين الجنوبية: إن رحلة السفينة التجارية تمثل نقطة بداية يترك الطرفان وراءهما ماضي الحرب. واضاف ان سفينة اخرى تقل ١٩٢ شخصا من أرباب الصناعة والتجارة في تايوان توجهت إلى ميناء «فوتشو» الصيني أمس في إطار الاتصالات الجديدة.

وتاتي الخطوة الجديدة عقب موافقة تايبيه الشهر الماضي على إجراء اتصالات تجارية ورحلات بحرية مباشرة بين جزيرتي كيوموي وماتسو وأراضي الصين الرئيسية المقابلة لها تماما. وكانت سلطات تايوان قد حظرت جميع صور الاتصالات المباشرة مع الصين بما فيها البريد بعد هزيمة الجنرال شانج كاي تشيك أمام الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونج وهروبه إلى تايوان إثر الحرب الأهلية عام ١٩٤٩.

وتتطلع حكومة تايوان إلى تخفيف حدة التوتر مع الصين بتعزيز الاتصالات بين الجزيرتين وسواحل الصين الجنوبية. وفي المقابل تعتبر بكين هذه الخطوات غير كافية وتصر على قيام اتصالات مباشرة بحرية وجوية بين أراضيها وجميع مدن تايوان ومناطقها.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ / ١ / ٢٠٠٠

مسئول إسرائيلي:

الرئيس الصيني يقوم بأول زيارة من نوعها لإسرائيل في الربيع المقبل

تل أبيب - ر - أعلن مسئول إسرائيلي أمس أن الرئيس الصيني جيانج تسه مين سيقوم بزيارة لإسرائيل في الربيع المقبل ليصبح أول رئيس صيني يزور إسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

وقال نواف مصالحة نائب وزير الخارجية الإسرائيلي ان زيارة تسه مين تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة وقد رفضت بكين التعليق رسميا على الزيارة

ملاحظـــة

الزيارة التى يقوم بها الرئيس الصينى جياج زيمين لاسرائيل والتى يصفها البعض بأنها زيارة تاريخية تستدعى الى الاذهان ملاحظة مهمة للغاية:
كم من الدول التى تظاهرت فى الماضي بصداقتنا نحن العرب والعداء لاسرائيل كانت تتعامل مع اسرائيل من وراء الكواليس فالصين التى ظلت حليفاً محسوبا علينا نحن العرب بدات تتعامل سرا مع اسرائيل فى نهاية الستينات لتطوير اسلحتها الروسية بعد ان بدات القطيعة بينها وبين روسيا.

ولم تكن الصين هى المثال الوحيد.. فهناك كوبا على سبيل المثال التى كانت تقيم علاقات وثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية سمح رئيسها فيدل كاسترو بالهجرة لاكثر من ١٥٠٠ يهودى كوبى بعد ان قبض الثمن واودع في حسابه فى البنوك الامريكية.

نفس الامر ينطبق على مانجستو هيلاماريام رئيس اثيوبيا المخلوع الذى تظاهر بتاييد حقوق الشعب الفلسطينى ثم فاجأنا بجسر جوى لترحيل يهود الفلاشا الى فلسطين بعد ان قبض اموالا طائلة يستمتع بها حاليا فى زيمبابوى حيث يقيم..

إنها ملاحظة يتعين على صانع القرار العربى ان ياخذها دائما فى اعتباره لان تداعياتها خطيرة فعلا..!!

عربى اصيل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ / ١ / ٢٠٠٠

حكاية

حواء الصينية!؟

هل بدا قرن الصين، خاصة بعد ان اصبحت هى الدولة الاقوى اقتصاديا بعد الولايات المتحدة الامريكية مباشرة، وهل تشهد سنونو هذا القرن نجاحا تحققه الصين فى أن تكون الدولة العظمى الأولى فى العالم، ثم لماذا أصبحت نسبة كبيرة من النساء يرفعن شعار «رجل واحد لايكفى» ولماذا انتحر مليونا شخص خلال السنوات الأخيرة، هل هى البداية لظهور سلبيات المجتمعات الغربية الرأسمالية!؟

ذلك جانب من تساؤلات عديدة يطرحها الأستاذ إبراهيم نافع فى أحدث كتبه «الصين.. معجزة نهاية القرن العشرين» ويجيب عنها فى دراسة شاملة سهلة وبسيطة الأسلوب بعد زيارات قام بها للصين خلال السنوات الأخيرة

عن حواء الصينية يقول فى فصل خاص عنها بعنوان «متاعب المرأة الصينية»: بعد أن كانت ترى انها ظل الرجل أصبح رأي الغالبية منهن أن رجلا واحدا لايكفى، وانه يجب أن يكون هناك اكثر من رجل للمرأة، والغريب أن تلك الدراسة صادرة عن معهد البحوث السكانية التابع لأكاديمية العلوم الاجتماعية الصينية، وقد افزع علماء الاجتماع التغيير الكبير الذى جرى للشخصية الصينية بفعل التحولات الاقتصادية والثقافية، لتصبح حواء متحررة إلى حد الانفلات، وذلك بعد ان كانت الشخصية الصينية محافظة تتمسك بالقيم الأسرية، والعادات والتقاليد!؟

وهل هناك خروج على التقاليد اكثر من ان ترى نصف نساء الريف واغلب بنات حواء في المدن أن رجلا واحدا لايكفى، ثم يرفض عدد هائل ممن شاركوا فى الاستفتاء وصف العلاقة غير الشرعية بانها غير اخلاقية!؟

العجب أن هناك استفتاء آخر كان قد جرى قبل هذا الأخير بخمس سنوات وفيه استنكر معظم الصينيين مجرد توجيه السؤال اليهم، وأكدوا أن العلاقات غير الشرعية خارج البيت عمل غير اخلاقي بالمرة، وهى احدى النقاط التى يدلل بها رئيس تحرير الأهرام فى هذا الكتاب المهم على التحول الكبير الذى جرى فى الجانب الاجتماعى فى الصين..

يقول الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام: مادامت المرأة الصينية قد استردت حريتها، وبعض قدرتها على ان تجأر بالشكوى، فقد حان الوقت لتقول للزوج الظالم، أو المستهتر العابث: لا، وقد قالتها نساء صينيات كثيرات، ولذلك ارتفعت معدلات الطلاق فى بكين، ومنذ وقت غير قصير تشير السجلات إلى ان حالة طلاق تقع من كل ٤ زيجات.

ما أعجب التطور المذهل الذى تعيشه الصين حاليا فى مختلف الجوانب ويتناوله كتاب «الصين معجزة نهاية القرن العشرين».. التى يعيش بها أكثر من ٢٠ مليون مسلم، ولكن هل تصبح الصين فعلا هى الدولة العظمى الأولى فى العالم. ذلك تساؤل أنت وحدك الذى تستطيع الإجابة عنه بعد أن تزور الصين من خلال أحدث كتاب عنها.

محمد صالح



المصـــدر : الــــوفــــد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ١ / ٢٠٠٠

على الهامش

ولو فى الصين

ليست الثقافة مما يحصل بالضرورة من بين دفتى كتاب او فى عزلة قاعات التدريس والبحث.. فالسفر، والتنقل ما بين الشعوب والحضارات المختلفة من افضل وسائل اكتساب المعرفة وتهذيب النفس واثراء رصيد التجربة العملية.

وقد شاءت لى اقدار المهنة ان اعاين بالاقامة والمعايشة ما يفعله انتشار الثقافة الديمقراطية فى الافراد العاديين من مواطنى بلدين عملت بهما على فترات زمنية متباعدة، اولهما هولندا، التى وصلت عاصمتها لاهاى فى ليلة قارسة البرد من يناير عام ١٩٥٦، وحاولت ان اتبين من خلال زجاج نافذة السيارة التى اقلتنى وعائلتى الى فندق بوسط المدينة، اى اثر لما خلفته جيوش المانيا النازية والاحتلال الطويل خلال الحرب العالمية الثانية من دمار مادى بمدن هذه الدولة الاوروبية الصغيرة..

الا اننى سرعان ما اكتشفت ان الاحد عشر عاما التى كانت انقضت منذ انتهاء الحرب كانت كافية ليعيد الهولنديون بناء ما تهدم ماديا ومعنويا، بل وينطلقوا بحثا لانفسهم عن موقع على خريطة اوروبا ما بعد الحرب، بعد أن فقدوا اغلب مستعمراتهم الخارجية، واهمها بالطبع اندونيسيا، وكانت تعينهم على تحمل اعباء كثافة سكانية عالية تعتمد اساسا على الزراعة وفوق رقعة مكانية محدودة، احتاجوا لان يقتطعوا من بحر الشمال ارضا ليضموها اليها.

واذا كنت قد عرفت الكثير خلال سنوات اقامتى بهولندا عن معاناة شعبها فى ظل الاحتلال النازى، فالفضل يرجع الى سيدة مسنة استأجرنا الطابق الاعلى من مسكنها المكون من طابقين، واكتشفت هذه السيدة البسيطة وامثالها من الواطنين فى هذا البلد الصغير ان هدف المحتل كان ان يكسر فيهم روح المقاومة وارادة البقاء والاستمرار، باستخدام اساليب الاذلال والتجويع والترهيب، فصمموا على الا يمكنوهم من تحقيق هدفهم حتى وقد بلغ بهم الحال حد الحرمان من ضرورات الحياة.. فأكلوا الكلاب والقطط والفئران ومضغوا الحشائش والنباتات البرية.

ولا انسى ضحكتها الجلجلة وهى تصيح فى حماس «لقد هزم هذا الشعب الصغير الالمان قبل ان تهزمهم جنود الحلفاء.. فقد اكتشفنا خلال سنوات الاحتلال ان الانسان الذى نشأ فى مجتمع حر اقوى واكثر احتمالا من الذين نشأوا فى ظل الديكتاتورية.. فقد كنا مجتمعا بلا حكومة ولا قيادة سياسية ولا جيش، فالملكة والحكومة كانت قد هاجرت الى لندن، وبالرغم من ذلك فقد استطعنا ان نبقى متعاونين ومنظمين حتى النهاية.. بل ولم نفقد الامل طوال سنوات الحرب.

كان هذا اول درس، وكنت وقتها على اولى درجات السلم الوظيفى.. ثم شاءت اقدار المهنة الا ان انتقل بعد ذلك بسنوات الى طوكيو عاصمة اليابان لأقضى بها خمس سنوات ما بين ١٩٦٠ و١٩٦٥، وكأنما لارى الجانب الآخر من تجربة الحرب العالمية الثانية، وكيف تحولت دولة من الجانب المهزوم والذى كان يعرف بدول المحور الى الليبرالية والديمقراطية بعد الخضوع لسنوات طويلة لسيطرة العسكريين على الحكم، سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

طبيعى اننى كنت ابحث وقتها عن تفسير لقابلية الشعب اليابانى للتحول، بأقل قدر من الفوضى والعنف، من نظام حكم جامد صارم الى ديمقراطية وليبرالية منظمة كانت قد بدأت تؤتى ثمارها حين وصلت اليابان فى الستينات، ومرة اخرى جاءنى التفسير على لسان استاذ اقتصاد وعلوم سياسية بجامعة طوكيو عاصر التجربتين، التقيت به مصادفة فى رحلة بالقطار كنت عائدا خلالها من مدينة اوزاكا الى طوكيو، فتجاورت بنا المقاعد واتصل بيننا حبل الحديث.

ولن انسى قول الاستاذ تاكامتسو يومها «ان تجربة الحرب العالمية الثانية، رغم قسوة الهزيمة العسكرية، قد افادتنا فى اعادة اكتشاف انفسنا، وقد كنا خلال الثلاثينات تحت تأثير الاعتقاد بأن القوة متمثلة اساسا فى القدرة العسكرية، وسادت لدينا النظريات العسكرية البروسية التى استوردناها من اوروبا فى عهد الامبراطور ميجى، ومن بينها قول المفكر العسكرى الشهير كلاوسفيتز ان الجيش هو مدرسة الامة.

ثم جعلتنا الهزيمة نكتشف ان الديمقراطية تجعل الامة بأكملها مدرسة للمسئولية والانضباط والنظام من داخل الافراد وبإرادتهم الحرة وليس من خلال نظم تفرض عليهم.. ولعل هذا هو سر انتصار الحلفاء فى الحرب على جيوش اكثر منهم تسليحا وافضل



المصـــدر ......الـــوفــــد.........

التاريـــخ: ٨ / ١ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدريبا.

ربما كان اكثر ما دفعنى اليوم الى استرجاع هاتين التجربتين لامتين اثبتتا ان خسارة حرب او معركة عسكرية شىء والهزيمة شىء آخر، ما المسه من انبهار لدى بعض كتابنا بالتجربة الصينية، الى حد وصفها بالمعجزة، ولست أنكر على التجربة الصينية ما حققته، ولكننى اخشى انا نقدمها فى اطار المعجزات لا لشىء الا استعصائها على التحول، حتى الآن، الى الديمقراطية، والبعض عندنا يفضلها شمولية، ولديه حساسية خاصة تجاه كل ما هو ديمقراطى ليبرالى والا لكان اولى بعض الاهتمام بتجربة دولة عظيمة مثل الهند مثلا حافظت رغم كل مشاكلها الداخلية والاقليمية على نهجها الديمقراطى، او خص تجربة اليابان ببعض التقدير وهى الاخرى قد حققت اعجازا عن طريق الديمقراطية والليبرالية.

ولكن أزمة الثقافة غير الديمقراطية انها ثقافة منحازة، وبهذا تجانبها الموضوعية فى اغلب الاحيان.. فإنه حتى تكون المقارنة او المفاضلة بين النظم سليمة وموضوعية فيجب ان ندخل فى المعادلة جانب التكلفة الانسانية او بعبارة اخرى التضحية بحقوق المواطنين السياسية فى حساب تحقيق الانجازات.

بقى امر آخر لا افتى فيه عن غير علم، وهو ان الذى يريد ان يقدم للقارىء صورة صادقة للتجربة الصينية، فعليه الا يغفل دور الجاليات الصينية الكبيرة المنتشرة فى البلاد الاسيوية ذات النظم الديمقراطية او فى طريقها للتحول اليها، والقادرة ماديا والمتصلة بالتكنولوجيا الغربية واسواق المال العالمية الكبرى، فى دعم الوطن الام سياسيا واقتصاديا، بتأثير الانتماء الذى تولده الثقافة الكونفوشيوسية الكامنة فى تكوين الشخصية الصينية، وبغض النظر عن توجهات النظام السياسى القائم فى بكين.. فالواجهات البراقة التى تبهر الذين يريدون ان ينبهروا ويريدون لنا ان ننبهر معهم بالتجربة الصينية، ليست من انجاز اتباع ماوتسى تونج وخلفائه وحدهم، بل ان حكيم الصين كونفوشيوس واتباعه الذين يعيشون فى ظل نظم ديمقراطية خارج الوطن، لهم فيها نصيب عظيم

ومع التسليم بتميز الظاهرة الصينية، فهى تبقى ظاهرة فريدة لها مقوماتها وظروفها الخاصة.. اما لو شئنا نموذجا اقرب الى واقعنا السياسى فلدينا اندونيسيا او نيجيريا مثلا.. ام انهما لا تفيان بالغرض؟

ممدوح عبدالرازق



المصـــدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٨ / ١ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تبدأ استعداداتها لاستضافة قمة منتدى دول آسيا والمحيط الهادى فى العام المقبل

شنغهاى - أ.ف.ب: بدأت الحكومة الصينية استعداداتها لاستضافة قمة منتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادى المقرر عقدها فى أكتوبر من العام المقبل فى شنغهاى.

ورأس وزير الخارجية الصينى تانج جياشوان اجتماعا، هو الأول من نوعه، اللجنة التحضيرية التى تضم مسئولين من عدة وزارات ومن بلدية شنغهاى للإعداد للقمة

ونقلت وكالة أنباء شينغوا الرسمية عن جياشوان قوله إن القمة ستوفر للصين فرصة قيمة لكى تلعب دورا أكثر أهمية على المستويين الإقليمى والدولى

وبهذه المناسبة سيتم افتتاح المركز الدولى للمؤتمرات فى شنغهاى فى سبتمبر المقبل لاستضافة القمة

وذكر مسئولو المدينة، التى تعتبر العاصمة التجارية للصين، أن القمة ستلقى مزيدا من الأضواء على التطور الاقتصادى الذى تشهده شنغهاى وكذلك التطور الاقتصادى فى الصين ككل

ويضم المنتدى كلا من استراليا وبروناى وكندا وشيلى والصين وهونج كونج واندونيسيا واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا والفلبين وغينيا الجديدة وروسيا وبيرو وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان وتايلاند والولايات المتحدة وفيتنام

٢١٠٦



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٨ / ١ / ٢٠٠٠

القوة الروحية تتحدى السرطان فى الصين

فى واحدة من اكبر الحدائق التى تقع غربى العاصمة الصينية بكين حيث كتب على مدخلها فوق لوحة من الحجر عبارة «واحة الحياة» يتجمع المئات من مرضى السرطان فى معظم الأيام فى الصباح الباكر ويصطفون واقفين ثم يبداون فى ممارسة تدريبات حركية وتمرينات معينة فى محاولة منهم لاستنفار الطاقة الروحية الكامنة بداخلهم والتى يطلقون عليها اسم «تشى - جونج» من اجل مساعدتهم فى محاربة مرض السرطان والقضاء عليه وبينما تمثل الصيحات التى يطلقها مرض سرطان الرئة بشكل منتظم خلال هذه التدريبات محاولة جادة من جانبهم لطرد الاجسام الخبيثة من رئاتهم المريضة

يقوم المرضى الآخرون بالمشى بخطوات محددة ومنتظمة لمدة اربع ساعات فى المرة الواحدة مع تحريك اذرعهم لاعلى ولأسفل خلال هذه المشية المنتظمة بحسب الطريقة المنصوص عليها لاداء هذه التمارين وفى مكان ليس ببعيد داخل الحديقة يتجمع العديد من الوافدين الجدد فى دائرة كبيرة حول «يو - دايوان» وهو أحد الذين تم شفاؤهم من المرض اللعين ومن اتباع مدرسة «جيو - لين» التى تتخصص فى محاربة السرطان باستخدام القوة الروحية المعروفة باسم «تشى جونج» وهى المدرسة التى حملت اسم مؤسسها الذى انشأها فى السبعينيات. وسيحكى هؤلاء الوافدون كيف انهم مروا بمراحل العلاج المختلفة من جراحة واشعة وعلاج كيميائى ثم ابلغوهم فى النهاية بأن حالاتهم ميئوس منها

ولذلك فقد قرروا المجىء الى هنا ليتعلموا كيفية حشد طاقات اجسادهم الروحية وهى القوة الداخلية المعروفة باسم «تشى جونج» والتى تسكن أجسامنا والبيئة المحيطة بنا ايضا

٢١٠٧



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٩ / ١ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٨ سيناريو صينيا للتعامل مع انتخابات الرئاسة بتايوان

اعلن كيان كيتشين نائب رئيس الوزراء الصيني ان بلاده قد اعدت اكثر من ١٨ سيناريو للتعامل مع تايوان خلال الفترة التي ستجرى فيها الانتخابات الرئاسية التايوانية في شهر مارس المقبل وبعدها

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية في تقرير اوردته من تايبيه ان المسئول الصيني اوضح في ملتقى عقد ببكين بشأن العلاقات مع تايوان انه اذا كان الرئيس التايواني لي تينج هوى قد اعلن اثناء الانتخابات الرئاسية التي اجريت عام ١٩٩٦ ان تايوان لديها ١٨ سيناريو محتملا اثناء الانتخابات وبعدها فاننا قد تصرفنا بالمثل استعدادا للانتخابات الرئاسية التايوانية المقبلة

واشارت الوكالة اليابانية الى ان كيتشين الذي كان يتحدث في المؤتمر القومي الصيني السنوي حول تايوان لم يوضح بالتفصيل طبيعة هذه السيناريوهات غير انه شدد على ان الجهود المبذولة للتوصل الى حل للاشكالية التايوانية يتعين ان تكون حثيثة وغير بطيئة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٩ / ١ / ٢٠٠

وزير خارجية الصين يبدأ جولة لتنمية العلاقات مع الدول الإفريقية

بكين ـ ا.ف.ب: بدأ وزير الخارجية الصينى تانج جيا شوان جولة إفريقية فى خمس دول امس وذكرت وكالة الأنباء الصينية ان جيا شوان سيزور نيجيريا وناميبيا وزيمبابوى وموزمبيق وجزر سيشل فى جولة تستغرق ١٢ يوما وتهدف زيارة وزير خارجية الصين إلى تنمية العلاقات مع الدول الإفريقية وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية إن الجولة تنطوى على قدر كبير من الأهمية بالنسبة لمستقبل العلاقات مع الدول الإفريقية

وأشار المتحدث إلى أن احد المكونات المهمة فى توجهات الدبلوماسية الصينية هى زيادة روح التضامن والتعاون مع الدول النامية

٢١٠٩



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ / ١ / ٢٠٠٠

الصين تفتح ابوابها لعصر المعلومات بعد دخولها منظمة التجارة الدولية

هشام شيشكلي *

■ شهدت منظمة التجارة الدولية التى تضم ١٣٤ دولة فى سياتل احد اهم المؤتمرات فى تاريخها، حين قدمت الصين طلب العضوية بعد ان ضمنت موافقة الولايات المتحدة بعد الاتفاق الذي عقدته معها فى منتصف الشهر الماضي.

تنبع اهمية الاتفاق وانضمام الصين للمنظمة الدولية، ليس من مجرد تغيير خريطة التجارة الدولية وحسب، بل ومن تأثيرها السياسي الذي سيكون مجال سجال بين البيت الأبيض والكونغرس الاميركي.

تجسد بعض بنود الاتفاق القضايا الخلافية التى لم يكن مجرد البحث فيها ممكنا حتى وفاة الرئيس ماو تسي تونغ سنة ١٩٧٦، حين كان بيع اي بضاعة من قبل شخص او قطاع خاص جريمة. وباسم اعادة التنظيم طردت الاشتراكية المتطرفة وبدات خطط الاصلاح فى السنة التالية.

وبالمقارنة مع ذلك، يمكن تقييم موافقة الصين على الغاء اجراءات احتكار الدولة، والسماح للشركات الاجنبية بحيازة اسهم فى شركات الاتصالات والاستثمار فى الانترنت وفتح فروع للمصارف وزيادة عدد افلام هوليوود والسماح لموزعيها بابرام عقودهم داخل الصين، أكد تخفيض التعرفات الجمركية المؤثرة في حركة التبادل التجاري خصوصا للمنتجات الزراعية والنسيج والسيارات والخمور والبضائع.

ويذكر ان الميزان هو لصالح الصين التى صدرت السنة الماضية ما قيمته ١٨٤ بليون دولار واستوردت ما قيمته ١٤٠ بليون دولار وبلغت صادراتها لاميركا وحدها ٧٠ بليون دولار هذه السنة.

وتفيد تقديرات «البنك الدولي» انه صنع فى الصين ثلث العاب الاطفال فى الولايات المتحدة، وفى العالم ثلث الحقائب اليدوية، وثمن الاحذية والملبوسات وربع العاب الاطفال.

وتعاني الصين من القيود التجارية منذ سنة ١٩٩٣، وخصوصا على صادرات النسيج الى الدول الغنية، اذ كانت تصدر ٦٢ فى المئة الى اميركا، و٤٨ فى المئة الى اوروبا. وبالانضمام لمنظمة التجارة الدولية ستتخلص من تلك القيود باستثناء بعضها مثل النسيج الذي ستبقيه اميركا لمدة ١٢ سنة اضافية.

مقابل ذلك وسعت بكين ابواب سوقها البالغ ١.٣ بليون مستهلك، بالسماح للمصدرين الاميركيين بتوزيع منتجاتهم مباشرة، وتسهيل دخول المحاسبين والمحامين والعاملين فى القطاع الصحي، وتقليص سيطرة الدولة على تجارة زيت الصويا تمهيدا لالغائها.

ولان اوروبا الكتلة الاقتصادية الثانية المؤثرة بوضع الصين فى منظمة التجارة العالمية، بدات المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي فى ١٨ الشهر الماضي لتحقيق اتفاق مشابه لما جرى مع الولايات المتحدة.

مع ما للمنتجات الزراعية والنسيج والمصارف من اهمية في الاتفاق مع الولايات المتحدة، تشكل تقنية المعلومات والتجارة الالكترونية عبر الانترنت، قطاعا يجسد اهمية التقنيات الحديثة والتأثير الثقافي والفني فى العلاقات الدولية. وهو تأثير يعول عليه الغرب لتوسيع وتسريع الاصلاح فى الصين ودعم قادته. وهناك اجماع بان الاتفاق الجديد سيغير صورة الاقتصاد فى الصين، حتى لو لم يعتبره كليا وواضح ان الاتفاق لن يلقى الترحيب الشامل، خصوصا من قبل المزارعين الفقراء الذين سيواجهون منافسة الزراعة الآلية الاميركية، ولن تتمكن شركات القطاع العام من الاختباء خلف الحماية الجمركية لتغطية فشلها، وشركات التجارة الخارجية الحكومية المعتمدة على قيود الاستيراد. وسيكون اول من يتعرض لوطأة الشركات الاجنبية صناعة الاتصالات والمصارف. وهذا ما يسميه المراقبون متاعب الصين جراء الاتفاق فى المدى القصير.

فى المقابل يعول الاصلاحيون على جذب الاستثمارات الخارجية وتوفير السيولة التى ستمكن من زيادة فرص العمل وتخفيض البطالة ودعم الضمان الصحي والاجتماعي، وتلك من اهم الاوراق الرابحة لدى الاصلاحيين فى المدى الابعد.

ويذهب بعض المعلقين الى حد القول انه بموجب التطورات الجديدة، سيكون لدى الرئيس جيانغ زيمين سيولة تمكنه من ارضاء الجنرالات بتوفير التمويل لتحديث الجيش ويتوقع انه بانتشار الثروة بين المواطنين (يبلغ معدل دخل الفرد السنوي حاليا ٧٧٣ دولارا) سيطالبون بحقوق ديموقراطية اكثر. وتبدو هذه الانجازات المتوقعة بانها رد على جماعات حقوق الانسان الضاغطة، التى كانت من اشد منتقدي الاتفاق الجديد. ولكن يبدو ان تيار المؤيدين اقوى بدليل ان المرشحين للرئاسة الاميركية وكبار السياسيين فى الحزب الديموقراطي لم يقدموا تعليقات واضحة على الاتفاق، وهذا مؤشر الى ان الحملة فى الكونغرس فى مطلع السنة الجارية لن تكون بالشدة التى نتوقعها



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/١/٢٠٠٠

المتشائمون

وبالمقابل يجري النظر الى نجاحات الصين التجارية في السنوات الراهنة بتحفظ اكبر فمع ان صادراتها زادت بمعدل ١٥ في المئة خلال عشرين سنة، زادت الواردات بمعدل ١٣ في المئة، وهذا يتجاوز توسع التجارة اليابانية في عصره الذهبي بين سنوات ١٩٥٣ ١٩٧٣. ولكن هذا لا يرسم الصورة كاملة. ففي سنة ١٩٧٣ كانت اليابان تاسع اكبر دولة مصدرة في العالم، بينما صارت الصين عاشر اكبر مصدر سنة ١٩٩٢، اي بعد ١٥ سنة من معجزتها التجارية

* كاتب وصحافي سوري مقيم في بريطانيا



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ١ / [illegible]

الصين تفتح ابوابها لعصر المعلومات بعد دخولها منظمة التجارة الدولية

هشام شيشكلي :

■ شهدت منظمة التجارة الدولية التى تضم ١٣٤ دولة فى سياتل احد اهم المؤتمرات فى تاريخها، حين قدمت الصين طلب العضوية بعد ان ضمنت موافقة الولايات المتحدة بعد الاتفاق الذي عقدته معها فى منتصف الشهر الماضى

تنبع اهمية الاتفاق وانضمام الصين للمنظمة الدولية، ليس من مجرد تغيير خريطة التجارة الدولية وحسب، بل ومن تاثيرها السياسى الذي سيكون مجال سجال بين البيت الابيض والكونغرس الاميركي.

تجسد بعض بنود الاتفاق القضايا الخلافية التى لم يكن مجرد البحث فيها ممكنا حتى وفاة الرئيس ماو تسى تونغ سنة ١٩٧٦، حين كان بيع اي بضاعة من قبل شخص او قطاع خاص جريمة. وباسم اعادة التنظيم طردت الاشتراكية المتطرفة وبدات خطط الاصلاح فى السنة التالية.

وبالمقارنة مع ذلك، يمكن تقييم موافقة الصين على الغاء اجراءات احتكار الدولة، والسماح للشركات الاجنبية بحيازة اسهم فى شركات الاتصالات والاستثمار فى الانترنت وفتح فروع للمصارف وزيادة عدد افلام هوليوود والسماح لموزعيها بابرام عقودهم داخل الصين، اكد تخفيض التعرفات الجمركية المؤثرة في حركة التبادل التجاري خصوصا للمنتجات الزراعية والنسيج والسيارات والخمور والبضائع.

ويذكر ان الميزان هو لصالح الصين التى صدرت السنة الماضية ما قيمته ١٨٤ بليون دولار واستوردت ما قيمته ١٤٠ بليون دولار وبلغت صادراتها لامريكا وحدها ٧٠ بليون دولار هذه السنة.

وتفيد تقديرات «البنك الدولي» انه صنع في الصين ثلث العاب الاطفال فى الولايات المتحدة، وفى العالم ثلث الحقائب اليدوية، وثمن الاحذية والملبوسات وربع العاب الاطفال.

وتعانى الصين من القيود التجارية منذ سنة ١٩٩٣، وخصوصا على صادرات النسيج الى الدول الغنية، اذ كانت تصدر ٦٢ فى المئة الى امريكا، و٤٨ فى المئة الي اوروبا وبالانضمام لمنظمة التجارة الدولية ستتخلص من تلك القيود باستثناء بعضها مثل النسيج الذي ستفيه امريكا لمدة ١٢ سنة اضافية

مقابل ذلك وسعت بكين ابواب سوقها البالغ ١.٣ بليون مستهلك، بالسماح للمصدرين الاميركيين بتوزيع منتجاتهم مباشرة، وتسهيل دخول المحاسبين والمحامين والعاملين فى القطاع الصحى، وتقليص سيطرة الدولة على تجارة زيت الصويا تمهيدا لالغائها.

ولان اوروبا الكتلة الاقليمية الثانية المؤثرة بوضع الصين فى منظمة التجارة العالمية، بدات المفاوضات مع الاتحاد الاوروبى فى ١٨ الشهر الماضى لتحقيق اتفاق مشابه لما جرى مع الولايات المتحدة

مع ما للمنتجات الزراعية والنسيج والمصارف من اهمية فى الاتفاق مع الولايات المتحدة، تشكل تقنية المعلومات والتجارة الالكترونية عبر الانترنت، قطاعا يجسد اهمية التقنيات الحديثة والتاثير الثقافي والفنى فى العلاقات الدولية. وهو تاثير تعول عليه الغرب لتوسيع وتسريع الاصلاح في الصين ودعم قادته. وهناك اجماع بان الاتفاق الجديد سيغير صورة الاقتصاد فى الصين، حتى لو لم تنفذه كليا

وواضح ان الاتفاق لن يلقى الترحيب الشامل، خصوصا من قبل المزارعين الفقراء الذين سيواجهون منافسة الزراعة الالية الامريكية ولن تتمكن شركات القطاع العام من الاختباء خلف الحماية الجمركية لتغطية فشلها، وشركات التجارة الخارجية الحكومية المعتمدة على قيود الاستيراد. وسيكون اول من يتعرض لوطاة الشركات الاجنبية صناعة الاتصالات والمصارف، وهذا ما يسميه المراقبون بمتاعب الصين جراء الاتفاق فى المدى القصير

فى المقابل يعول الاصلاحيون على جذب الاستثمارات الخارجية وتوفير السيولة التي ستمكن من زيادة فرص العمل وتخفيض البطالة، ودعم الضمان الصحى والاجتماعى، وتلك من اهم الأوراق الرابحة لدى الاصلاحيين فى المدى الابعد.

ويذهب بعض المعلقين الى حد القول انه بموجب التطورات الجديدة، سيكون لدى الرئيس جيانغ زيمين سيولة تمكنه من ارضاء الجنرالات بتوفير التمويل لتحديث الجيش ويتوقع انه بانتشار الثروة بين المواطنين (يبلغ معدل دخل الفرد السنوي حاليا ٧٧٣ دولارا) سيطالبون

٢١٠١٢،

بحقوق ديموقراطية اكثر. وتبدو هذه الانجازات المتوقعة بانها رد على جماعات حقوق الانسان الضاغطة، التي كانت من اشد منتقدي الاتفاق الجديد. ولكن يبدو ان تيار المؤيدين اقوى بدليل ان المرشحين للرئاسة الاميركية وكبار السياسيين في الحزب الديموقراطي لم يقدموا تعليقات واضحة على الاتفاق، وهذا مؤشر الى ان الحملة في الكونغرس في مطلع السنة الجارية لن تكون بالشدة التي يتوقعها المتشائمون.

وبالمقابل يجري النظر الى نجاحات الصين التجارية في السنوات الراهنة بتحفظ اكبر. فمع ان صادراتها زادت بمعدل ١٥ في المئة خلال عشرين سنة، زادت الواردات بمعدل ١٣ في المئة، وهذا يتجاوز توسع التجارة اليابانية في عصره الذهبي بين سنوات ١٩٥٣ ١٩٧٣. ولكن هذا لا يرسم الصورة كاملة. ففي سنة ١٩٧٣ كانت اليابان تاسع اكبر دولة مصدرة في العالم، بينما صارت الصين عاشر اكبر مصدر سنة ١٩٩٢، اي بعد ١٥ سنة من معجزتها التجارية.

* كاتب وصحافي سوري مقيم في بريطانيا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر .. الأهـــرام

التاريخ ١٠/ ١/ ٢٠٠٠

الصين .. معجزة نهاية القرن العشرين

د. مصطفى عبدالغنى

القرن القادم لن يكون سهلا

جاء هذا الشعار فى كتاب صدر قبل ايام

أما الكتاب : فهو للاستاذ ابراهيم نافع (الصين .. معجزة نهاية القرن العشرين)

اما الشعار « القرن القادم لن يكون سهلا « فقد رفعته الصين : قبل ان يمضى القرن العشرون بعامين

فلا يمر عامان (عامان فقط) الا وتتمكن الصين من اللحاق بركب الدول الكبرى :بل وتقطع مسافات شاسعة فى هذا الطريق

نحن اذن أمام معجزة تطلق على الصين . وهناك (وصفة) اطلقها الكاتب على التجربة، ثم إننا امام شعار حاولت الصين خداعنا به من ان التطور سيستغرق قرابة القرن فى حين انه لم يستغرق اكثر من عامين وهو مايدفعنا للتوقف اكثر عند هذا الكتاب /المعجزة .

(٢)

فرغم ان الكاتب كان قد كتب كتابه على اثر عودته من رحلة طويلة في الصين فى نهاية القرن .. فانه كان اكثر ادراكا لطبيعة الشعب الصينى وتكوينه :وهو ماجعله يطلق على الصين فى العنوان لفظة (المعجزة) ثم راح يعلق على الشعار - الذى اراد التنين الاصفر الهائل ان يخدعنا به - من ان القرن القادم لن يكون سهلا فالصين مثلما تنتهز فرص النجاح و التقدم وتستفيد بها ، لاتدير ظهرها للتحديات

نحن اذن اما تقرير يظهر فى العاصمة الصينية عن الفرص والتحديات حول اهداف التنمية الاقتصادية التى بدأت منذ الانفتاح واستراتيجية التنمية خلال القرن الحادى والعشرين وقد اصدرت هذا التقرير اكاديمية العلوم الصينية وطرحت فيه عبر تفاؤل مشوب بالتحفظ رؤيتها لما ينتظر الصين خلال السنوات المائة القادمة بما يمكن ان نسميه بتعبير الاستاذ ابراهيم نافع (وصفة) متكاملة لمستقبل الصين

لاتكاد تمضى في القراءة قليلا الا وتكشف انه تحليل فريد لهذه (الوصفة) المعجزة التى تبحث عن المستقبل وتتجه اليه خاصة ان الصين اصبحت - رغم المشكلات التى يعانى منها الصينيون من أولى الدول المتقدمة فى العالم اليوم

يحاول الكاتب ان يحل شفرات هذه (الوصفة) فى رحلته داخل الكتاب وخارجه :مستخدما اساليب كثيرة فقد عرف الصين عيانا حين زارها ولما ينقص القرن العشرون ، فراح - وقد عرف التجربة وسمع روايات وشهادات فضلا عن الاطلاع على كتب علمية كثيرة وتاملات - راح يحاول بها رصد مايحدث فى العقل الصينى بدءا من (الشين تشين) اشهر منطقة فى الصين وصولا الى مشكلات المستقل والتنافس مع الراسمالية، فالحرص على الخصوصية التى تبدأ من معبد (الجنة) والوعى (بحديقة القوميات) ونتمهل فى فصل كامل عند متاعب المراة الصينية وتاثير القصر الامبراطورى .. وما الى ذلك مما يمكننا من فهم هذه الوصفة / المعجزة التى ادعت انها لابد ان تنتظر مائة عام فى حين انه لم يمض أكثر من عامين (عامين) حتى اصبحت تقف فى مصاف الدول الكبرى.

واذا كان ابراهيم نافع لاحظ اكثر من عامل دفع بالصين الى هذه المعجزة ، فقد كان واعيا - بحق - الى اهم هذه العوامل محددا اياها فى تصاعد القدرات الاقتصادية وفى الوقت نفسه

تزايد الاهتمام بتجربة حضارية عمرها عمر الصين

وهو مايقتضينا الاشارة الى هذه التجربة واهمها على الاطلاق.

(٣)

التجربة الاقتصادية / الحضارية اذن وراء الوصفة/ المعجزة .

التجربة الاقتصادية عبر عوامل عديدة ، ونحن هنا نتناولها عبر رءوس موضوعات، لغزارة التحليل واهميته .. - فمن الحقائق المهمة ان الصين تعلن الحرب على ماسمته «الشرور السته ، وهى: المخدرات ، والاباحية والدعارة ، وخطف الاناث ، والقمار والايمان بالخرافات ففى بداية حملتها - والتعبير هنا من داخل الكتاب - قالت السلطات الصينية ان هذه الشرور تشكل تحالفا (تحالفا) من التنمية ، وضد التحديث الجارى فى الصين منذ بداية الانفتاح الاقتصادى عامى ١٩٧٩ .

ومن الحقائق المهمة جدا فى الصين الحديثة ان السلطة الرسمية لم تدخر جهدا فى مكافحة الفساد الناجم عن التطورات الاقتصادية ومواجهة المشكلات الناجمة عنه : وشنت منذ سنوات حملة لمطاردة الفساد (الفساد) على المستوى القومى اسفرت عن ادانه ٥٠ الف مسئول وانزال العقاب بهم.

ومن الحقائق المهمة ايضا ان السلطة الرسمية لم تستطع القضاء على ظاهرة الفقر التى اصبحت احدى المشكلات الصعبة المعدة فطالبت (طالبت) رجال الاعمال بالتبرع للقضاء على الظاهرة والكتاب زاخر بالارقام التى تؤكد السعى للقضاء على هذه المشكلة بهذه الوسيلة التى لم تستطع دول كثيرة (ونحن) منها الافادة منها .

ومن الحقائق المهمة كذلك ان السلطات تشن حملات مشددة على عصابات الغش والتزوير



المصـــدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٠ / ١ / ٢٠٠٥

منعا لترويج السلع المغشوشة والشهادات الحكومية المزيفة والعملات المزورة وتستهدف هذه الحملات ايضا المحتالين الذين يبيعون الوهم لاصحاب المصالح بعد ان يتظاهروا بانهم مسئولون بجهاز الدولة او تربطهم صلةبكبار المسئولين واولادهم و .. ولاتتوقف الصحف من التحذير من التجار الجشعين و..الى اخر القائمة.

ثم انه من الحقائق المهمة مالمسه (من واقع روايات وشهادات عديدة سمعتها من خبراء ومراقبين) ان هناك قاعدة راسخة جعلت الصين قبلة للمستثمرين الاجانب ، هى تبسيط الاجراءات والحزم فى تطبيقها والقواعد القانونية واللائحية التى تضعها الصين للاستثمار سهلة مريحة.. وهو هنا ينفق صفحات كثيرة ليفصلها.

وهنا لاينسى الكاتب من تذكيرنا ان الحكومة الصينية تولى اهمية بالغة - ايضا - لجذب المستثمرين من المغتربين الصينيين ، وتقدم لم التسهيلات بل ويتم الاهتمام بهم على مستوى مجلس الدولة الصينى (مجلس الوزراء) عن كثب وبشكل عملى.

ورغم ان القيادة الصينية تركز على استمرار سيطرة الحزب الشيوعى الصينى على الحكم والبلاد .. فانها استفادت من تجربة الاصلاح السياسى والاقتصادى فاصبح لها تجربة اقتصادية خاصة بها اطلق عليها (نظام السوق الاشتراكية) ما يعنى انها وان استفادت من تجربة الاتحاد السوفيتى قبل سقوطه فانها لم تكن (طبق الاصل منه) وهو مايتاكد من حضارة الصين .

ان اكثر مايلفت النظر هنا ان الكتاب راح يركز - فضلا عن الجانب الاقتصادى - على الجانب الحضارى ايضا ومن ثم، فاننا امام تجربة تجمع بين التراث والتحديث بشكل جديد تماما ، وواع ايضا.

نجد هذا فى عديد من المواقف المهمة للمسئولين الصينيين وهو مانراه على سبيل المثال - فى منطقة مثل (شين تشين) التى خرجت من رحم الحضارة الصينية القديمة لتغترف من افق الحضارة المعاصرة دون ان تفقد (هويتها) السابقة ثم هونج كونج التى عادت الى الوطن الام بعد اكثر من قرن ونصف القرن من الاحتلال البريطانى فقامت الدولة بتطبيق سياسه الاصلاح والانفتاح على الصين ويلاحظ ابراهيم نافع هنا اهتمام الوطن الام بها حيث راحت - الى جانب التسهيلات الاقتصادية - تشهد هونج كونج محاضرات حول السياسة والاقتصاد والمجتمع فى الصين المعاصرة وهناك منح دراسية قصيرة فى الصين لابناء هونج كونج فضلا عن نشاط التصوير فى الصين ومعارض الصور الى غير ذلك.

على ان اكثر مافى الكتاب التنبه الى ان الكاتب وان وقع فى اغراء الصين والاعجاب بها - فان عينه الاخرى كانت على مصر او من اجل مصر.

انه حين يتحدث عن الواقع الردىء التى استطاعت الصين القضاء عليه نلاحظ انه كمن يتحدث عما يحدث فى مصر ومن ثم فان الكتاب يبدو اشبه بقراءة واعية اكثر منه ككتاب انطباعى فنحن - كما الصين امام الشرور والسلبيات والخرافات وصور الفساد وظاهرة الفقر وعصابات الغش والتزوير والفساد الجماعى والشهادات المزورة والتجار الجشعين وجرائم السطو على حقوق المؤلفين و(القبضايات) الذين انتشروا حيث نجدهم فى الساحل الشمالى او فى عملاء بنوك او كقوى تحاول الافادة من النظام العالمى الجديد لتحقيق مصالح خاصة فترة لولا تدارك الحكومة هنا باصدار قوانين واحياء تقاليد والحرص على امن الاسرة المصرية الى غير ذلك الكثير

●●

وبعد ماكدت انتهى من قراءة هذا الكتاب حتى تذكرت كتابا اخر كان قد كتبه صاحبه قرب منتصف القرن العشرين، اذ كان كتاب (مستقبل الثقافة فى مصر) تقريرا كتبه طه حسين لتقديمه لوزارة التعليم

ان كتاب طه حسين بدأ كتقرير وانتهى الى كتاب ..

وكتاب ابراهيم نافع بدا ككتاب وانتهى الى تقرير.

وكلاهما - ابراهيم نافع وطه حسين - كان له هدف واحد وأن تعددت السبل ، وتحددت الاجتهادات .

أن بين يدينا الآن كتاب / تقرير كتبه صاحبه الى أولى الأمر .

أو الى من يهمه الأمر.



تراث الصين في خطر!

حـــارات بكين القـــديمة وأسوارها وأسـواقـهـا التي تضرب بجذورها في أعماق التاريخ، ومساجدها المبنية في القـرون الأولى لدخـول الإســـلام إلى الصـين ومعابدها... كل ذلك معرض للخطر بسبب الاتجاه المتزايد هناك لهدم كل ماهو قـديم، واستبداله بالحديث المعاصر.

وخـــلال سنوات الثـورة الثقافية انهال الشيوعيون على القـــديم يحطمـــونه ويهـدمـــونه بدعـــوى أنه «برجـوازى»، والبـرولتـاريا بدورها شـاركت فى الهـدم خاصة فى الريف وراح الفقراء يهدمون المنازل القديمة بحجة أنها تشغل مساحات كبيرة، وبنوا بدلا منها مساكن ضيقة وحـديثـة، والآن جـاء وقت الإنقاذ، وها هى مجموعة من مثقفى الصين تشن حملة فى وسائل الإعلام لإنقاذ ماتبقى من تراث البلاد العريقة.

وقد استـجـابت الحكومة وبدأت فى ترميم بعض الآثار المعرضة للخطر، وفى الصورة احد العـمـال يرمم جزءا من المسـجـد الكبـير فى مدينة «زيان»

[عن مـجلة «النيـوزويك» الأمريكية]

لأول مرة منذ عام ١٩٥٣

وزير دفاع الصين يقوم بزيارة تاريخية لكوريا الجنوبية

توقعات بأن تساعد الزيارة على خفض حدة التوتر بين شطرى كوريا

سول - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس ان وزير الدفاع الصينى تشى هاوتيان سيقوم بزيارة رسمية الاسبوع القادم إلى سول تعد الاولى من نوعها منذ انتهاء الحرب الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣)

وقد أعرب مسئولون بوزارة الدفاع الكورية الجنوبية عن أملهم فى ان تسهم زيارة المسئول العسكرى الصينى فى خفض حدة التوتر العسكرى بين الكوريتين اللتين تعتبران فى حالة حرب من الناحية الفعلية مع استمرار الهدنة الموقعة منذ ٤٧ عاما ومن المقرر ان يلتقى وزير الدفاع الصينى بنظيره الكورى تشوسونج تاى وبالرئيس الكورى كيم داى جونج خلال زيارته التى تستمر من ١٩ إلى ٢٣ يناير الجارى على أن يتوجه بعدها إلى كوريا الشمالية وقد أكد مدير مكتب تخطيط السياسات بوزارة الدفاع الكورية الجنوبية أن زيارة الوزير الصين ذات مغزى تاريخي ،مشيرا إلى أن بكين ستوسع وتعمق تعاونها العسكرى مع سول.

وأضاف أن تلك الزيارة ستساعد الولايات المتحدة لضمان مزيد من تفاهم ودعم الصينى لسياسة الارتباط التى تنتهجها كوريا الجنوبية حيال كوريا الشمالية

ويذكر أن الصين قد ساندت كوريا الشمالية في الحرب ومازالت حليفا استراتيجيا لها من ناحية أخرى أعلن رئيس كوريا الجنوبية أمس تعيين بارك تاى جون مؤسسمجمع • صناعى كبير رئيسا للوزراء، خلفا لكيم جونج بيل رئيس الحزب الديمقراطى الليبرالى المتحد شريك الائتلاف الحاكم

وصرح مصدر رئاسى بأنه من المقرر أن يصدق البرلمان اليوم على تعيين بارك - ٧٢ عاما - والذى انضم للحزب الديمقراطى الليبرالى المتحد ويتوقع اجراء تعديل وزارى محدود حيث سيتم تعيين لى هون جاى مدير لجنة المراقبة المالية التى تسيطر على القطاع المصرفى والمالى بالبلاد وزيرا جديدا للمالية والاقتصاد



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١/٢٠٠٠

مستقبل الصين بعد عودة ماكاو

محمد السيد سليم *

■ عندما انتصف ليل التاسع عشر من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٩ انزل العلم البرتغالي من سماء جزيرة ماكاو الصينية، ورفع العلم الصيني للمرة الأولى منذ أن استولت البرتغال على ماكاو سنة ١٥٥٦، وبذلك انتهت آخر رموز الاستعمار البرتغالي في الشرق. ومن المعروف أن هذا الاستعمار بدأ مع وصول «فاسكو دا غاما» إلى مدينة كاليكوت على ساحل مالابار في الهند في ٢٨ أيار (مايو) سنة ١٤٩٨، وهو بذلك أقدم أشكال الاستعمار الأوروبي على الاطلاق. ومع دخول الامبراطورية الصينية عصر الهيمنة الغربية منذ حرب الافيون سنة ١٨٤٢، اعترفت تلك الامبراطورية بالهيمنة البرتغالية على ماكاو سنة ١٨٨٧. ولكن بعد الثورة البرتغالية الديموقراطية سنة ١٩٧٤، بدأت البرتغال في إعادة حساباتها الاستعمارية في اتجاه تصفية المستعمرات. وفي هذا الإطار بادرت البرتغال بالدخول في مفاوضات مع الحكومة الصينية اسفرت عن توقيع اتفاق سنة ١٩٨٧ يقضي بعودة ماكوا الى السيادة الصينية على أن تحتفظ الجزيرة بوضعها الاقتصادي والسياسي الخاص لمدة خمسين عاماً في إطار السيادة الصينية، وهي صيغة تشبه صيغة عودة هونغ كونغ إلى الصين في ١ تموز (يوليو) ١٩٩٧. وتطلق الصين على هذا الترتيب تعبير «دولة واحدة ونظامان». فهل تنجح هذه الصيغة في ماكاو؟ او إلى أي حد سيؤثر ذلك على احتمالات عودة تايوان الى الصين؟ أو إلى أي حدّ أيضاً سيؤثر كل ذلك على احتمالات الصعود الصيني في القرن المقبل؟

في البداية ينبغي أن نتذكر ان البرتغال هي التي بادرت بالمحادثات مع الصين حول عودة ماكاو، فالواقع أن الصين في خضم تحولاتها الاقتصادية الهائلة، وفي إطار «استراتيجية التطور بعيد الأمد»، التي تتبعها لم تكن في عجلة من أمرها لعودة ماكاو، ومن ثم، فإن الصين ستحترم في الأغلب التزاماتها القانونية مع البرتغال فيما يتعلق بمستقبل ماكاو، خصوصاً انها أعلم أن البرتغال ستراقب مدى احترام الصين لتلك الاتفاقات. وفي هذا الإطار، فإن البرتغال ستكون مدعومة بالتحالف الغربي الذي سيساندها بالقطع كما ساندها في قضية تيمور الشرقية، كما أن الصين تعلم أن عدم احترام تلك الالتزامات القانونية سيوظف كمادة دعائية ضدها في الحرب المستترة التي تشنها الولايات المتحدة عليها.

من ناحية اخرى، فإن من مصلحة الصين دائماً نجاح تجربة عودة ماكاو، لانها تريد بذلك أن تقدم نموذجاً لتايوان يمكن أن يحتذى في المستقبل. فالصين تدرك أن نجاح تجربتي عودة هونغ كونغ وماكاو ليس إلا خلفية لعودة تايوان الى الوطن الام، وأن فشل التجربتين يمكن أن يؤدي الى تاجيل فرص عودة تايوان الى أمد غير منظور. من ناحية ثالثة، فإن للصين دائماً مصالح اقتصادية ضخمة في ماكاو. فهناك مئتا شركة صينية تعمل في ماكاو ويبلغ إجمالي استثماراتها حوالي ١٣ بليون دولار اميركي، كما أن حكومة بكين تملك ٥١ في المئة من أسهم شركة طيران ماكاو. وعلى الصين أن تحتفظ ماكاو بوضعها الاقتصادي المزدهر الراهن لحماية استثماراتها في ماكاو على الأقل. كذلك فإن اقتصاد ماكاو يعتمد الى حد كبير على التجارة والسياحة، والخدمات، كما انه مرتبط بالغرب الى حد كبير. فحوالي ٨٠ في المئة من صادرات ماكاو (الملابس والمنسوجات بصفة اساسية) تتم مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وذلك من إجمالي صادراتها البالغ حوالي ١٫٥ بليون دولار سنوياً. كما أن ماكاو تجتذب حوالي ٨ ملايين سائح سنوياً يشكلون جزءاً مهماً من دخلها القومي.

من ناحية اخرى، فإنه ليس من المتوقع أن تشهد ماكاو اضطرابات سياسية داخلية بين المنادين بالديموقراطية والمؤيدين للنموذج السياسي الصيني، على غرار ما حدث في هونغ كونغ. ذلك أن الاستعمار البرتغالي في ماكاو كان استعماراً «ليناً» بمعنى أن البرتغال لم تحاول فرض نموذجها السياسي في ماكاو، لأن البرتغال ذاتها حتى منتصف السبعينات كانت دولة دكتاتورية، خلاف الحال في علاقة بريطانيا مع هونغ كونغ، كما لم تسع البرتغال الى فرض ثقافتها ولغتها على سكان ماكاو. فظل هؤلاء على علاقة مستمرة بلغة وثقافة الوطن الأم، وتمتعت ماكاو بدرجة عالية من التجانس الثقافي واللغوي (٩٠ في المئة من السكان صينيون). فضلاً عن ذلك، فإن التركيبة السياسية التي تركتها البرتغال ليست تركيبة ديموقراطية تماماً. فالمجلس التشريعي المكون من ٢٣ عضواً ينتخب ٨ في من اعضائه فقط انتخاباً مباشراً، في حين يتم انتخاب ٧ منهم بشكل غير مباشر (لتمثيل المجموعات الدينية والعرقية، وغيرها)، ويُعين الحاكم العام ٦ من



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٢/١/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعضاء المجلس، (ومدة المجلس هي ٤ سنوات). ومن ثم فإن الصين تستطيع التاثير على المجلس التشريعي لماكاو بشكل يفوق تاثيرها على المجلس التشريعي في هونغ كونغ. لكن ستظل المعركة الاكبر بالنسبة للصين هي معركة الامن الداخلي والسيطرة على العصابات المسيطرة على صناعة القمار والكازينوات، وهي عصابات تشتهر بدرجة عالية من الاجرام وتصفية الحسابات بالاغتيال العلني. وتعلم الصين ان التهاون مع تلك العصابات يمكن ان تمتد آثاره إلى داخل الصين ذاتها، خصوصاً أن الصين تشهد ظواهر إجرامية مماثلة، وإن كانت بدرجة اقل.

اما بالنسبة الى تايوان، فإننا لا نعتقد ان نموذج عودة ماكاو يمكن ان يؤثر بشكل جوهري في معادلة العلاقات بين تايوان والصين. فقد طورت تايوان خلال الخمسين عاماً الماضية وضعاً سياسياً واقتصادياً مستقلاً ومتميزاً، وظهرت كاحد النمور الآسيوية، وتتمتع بمستوى من الدخل الفردي يبلغ حوالي ٢٠ مثل نظيره في الصين الشعبية. ومن ثم فإنه لا يوجد ما يغري سكان تايوان بالعجلة في العودة الى الصين في وضعها الانتقالي الراهن. وفي حين ترفع الصين شعار «دولة واحدة ونظامان» كاستراتيجية لعودة تايوان، فإن الاخيرة تتبع استراتيجية التحول الديموقراطي في الصين قبل العودة الى الوحدة في إطار ديموقراطي، وهو امر لا يتوقع حدوثه قريباً. كذلك فإن تايوان عضو بالفعل في عدد من المنظمات الدولية وهي تجلس مع الصين الشعبية، وهونغ كونغ، على قدم المساواة في إطار منتدى الابك (مجلس التعاون الاقتصادي لدول آسيا - المحيط الهادي)، وتقبل الصين بواقعيتها المعهودة هذا الوضع لانه يحقق لها مكاسب اقتصادية، فضلاً عن ذلك، فإن الولايات المتحدة ملتزمة بامن تايوان، وتعلم الصين ان غزو تايوان بشكل خطأ آخر بالنسبة للسياسة الاميركية في شرقي اسيا.

ولذلك لا يتوقع ان تقوم الصين بغزو تايوان، وإن هددت بذلك واعلنت نفاد صبرها، وفي لقاء في بكين مع نائب وزير الخارجية الصيني في شهر آب (اغسطس) الماضي، سمعته يقول إن الصين لا يمكن ان تصبر اكثر من ذلك على انفصال تايوان، فلما سالته هل يعني ذلك ان تلجا الصين الى القوة العسكرية، بادر بالتاكيد بان كل البدائل مفتوحة، ولكنه لم يؤكد البديل العسكري، وهو امر مستبعد على الاقل في المدى القصير (عشر سنوات).

وفي تقديري ان عودة ماكاو إلى الصين ستؤثر على الصين اكثر مما تؤثر على ماكاو. فماكاو وهونغ كونغ يمثلان حالياً نموذجاً رأسمالياً خالصاً في إطار ديموقراطي او شبه ديموقراطي يختلف عن النموذج الصيني، وهما بذلك يشكلان نقط جذب شديدة امام سكان الوطن الأم، فقط تدفع في اتجاه التحول الديموقراطي، وتؤكد إمكان تحدي السلطة التنفيذية.

وبقاء هذين النموذجين لمدة خمسين عاماً، في مواجهة النموذج الصيني يمكن أن ينتج آثاراً بعيدة الامد على الصين ذاتها، خاصة مع التحولات الاجتماعية التي تمر بها الصين حالياً. وبذلك، فإنه يصعب القول إن ماكاو عادت الى الصين، وربما يصبح من الاصوب ان نقول إن الصين ربما بدأت السير في الطريق الذي سلكته ماكاو.

* مدير مركز الدراسات الآسيوية في جامعة القاهرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢/١/٢٠٠٠

على الرغم من انتعاش العلاقات بينهما

واشنطن تدعم قرارا دوليا يدين الانتهاكات الإنسانية بالصين

بكين تمتلك أول حاملة طائرات عام ٢٠٠٥

واشنطن - وكالات الانباء - جددت الولايات المتحدة انتقادها لما وصفته بانتهاكات حقوق الإنسان فى الصين قائلة انها ستدعم مشروع قرار ينتقد بكين فى لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بجنيف فى مارس المقبل وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان واشنطن تسعى لتسليط الضوء على ممارسات حقوق الإنسان فى الصين، مشيرا إلى وجود قيود على حرية التعبير والمعارضة والدين هناك

وفى اشارة إلى تعهد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يوم الاثنين الماضى بالسعى جاهدا من اجل الفوز بموافقة الكونجرس على انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية قال روبن: «تربطنا علاقات بالصين ونسعى لدعم مصالحنا القومية معها»

وأشار المراقبون إلى أن قرار واشنطن سيغضب القيادة الصينية فى وقت تشهد فيه العلاقات بين البلدين تحسنا تدريجيا بعد أن توترت بسبب قصف السفارة الصينية فى بلجراد العام الماضى خلال هجوم حلف الأطلنطى على العاصمة اليوجوسلافية ومزاعم عن تجسس بكين على الأسرار النووية الأمريكية

وقد أشادت منظمة العفو الدولية بالتحرك الأمريكى من اجل ادانة بكين وحثت أعضاء لجنة حقوق الإنسان الدولية على مساندته متهمة بكين بإعدام أعداد كبيرة من الصينيين بعد محاكمات سريعة وإنزال عقوبات سجن قاسية لكبح المعارضة وممارسة التعذيب والتسبب فى وفيات فى أثناء الحبس

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة تصدر فى هونج كونج أن اول حاملة طائرات صينية ستدخل الخدمة فى عام ٢٠٠٥ وقالت صحيفة «هونج كونج مينج باو» إن بناء حاملة الطائرات التى تزن ٤٨ الف طن سيبدأ العام الحالى بتكلفة تصل إلى ٥٨٥ مليون دولار. وبإمكان حاملة الطائرات الصينية حمل ٢٤ طائرة يعتقد أنها ستكون روسية الصنع حيث أشارت الصحيفة إلى قيام الصين بشراء ٤٠ طائرة روسية قيمتها مليارا دولار.



المصــدر : الأهــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٤ / ١ / ٢٠٠٠

رؤية أصيلة إلى: « الصين .. معجزة نهاية القرن العشرين »

الصين بلد كبير يتزايد تأثيره فى أوضاع العالم وسياساته خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتى ونجاة الصين من هذا الانهيار برغم انها تنتهج الاشتراكية ولكنها فى الوقت نفسه تصرفت بمرونة واستجابت لكثير من المتغيرات الحادة التى اعترت العالم دون أن تفقد توازنها أو معظم أفكارها؛ كما انها، وربما لذلك، وجدت فى حضارتها وتاريخها حماية لها من الزلازل والبراكين السياسية التى غيرت المجتمع الدولى.. وبرغم ذلك يظل السؤال عن مستقبل الصين سؤالا ملحا وضروريا ولايمكن الفرار منه وهو سؤال على قلة كلماته هو أحد الاسئلة المحورية التى سترافقنا فى القرن الجديد.. هذه هى الكلمات الضافية والعميقة التى صدر بها الاستاذ الكبير ابراهيم نافع كتابه بالغ الأهمية الصادر اخيرا عن مركز الأهرام للترجمة والنشر بعنوان «الصين: معجزة نهاية القرن العشرين» كحصيلة مشاهدات وزيارات قام بها الاستاذ ابراهيم نافع إلى الصين فى أوقات مختلفة، ولقاءات مع قادتها ومفكريها قد أجراها، وانطباعات وملاحظات عن الحياة اليومية للصينيين قد سجلها حتى تمكن بفضل هذا كله - ومن خلال منظور خاص ورؤية أصيلة - من أن يرسم لنا صورة عميقة بقدر ماهى جذابة لشخصية هذه البلاد الفسيحة والعريقة والساحرة ومسار حركتها وقضاياها الملحة.

ففى حديث الاستاذ نافع عن ملامح الشخصية الصينية يتوقف عند ملمح التجانس الذى مكن الصين من الحفاظ على نقاء شخصيتها واتساقها وخلوها من التناقضات الكبيرة التى تسم البلدان المجاورة لها، كما يتوقف عند الحكمة الصينية التى تتجسد فى العقيدة التاوية وكتابها الشهير «التاو» الذى وضعه الحكيم «لوتسو» قبل الميلاد بالقين وخمسمائة عام. وهو أشهر حكمائها مع كونفوشيوس، والتى تتجسد فيهما معا، قمة الحكمة الصينية التى تربط المعرفة بالفعل أو العلم بالعمل «فان تعرف ليس إلا ان تفعل».

ويكشف الاستاذ نافع عن بعض اسرار حكمة الصين وتجانسها مستشهدا بقول فولتير عن عراقتها التى مكنتها من أن تحيا أكثر من اربعة الاف سنة دون أن يطرأ عليها تغيير كبير فى العادات والتقاليد والقوانين واللغة، ويقول جمال حمدان إن ضخامتها هى التى جعلتها كالمحيط الجغرافى والبشرى قادر على احتواء كل العناصر الدخيلة مما وفر لها قوة امتصاص هائلة لكل الإضافات الغريبة والانبعاثات الجديدة.

ويتحدث الاستاذ نافع ايضا عن ضخامة الموارد الطبيعية والبشرية فى الصين التى ساعدت على نهضتها الحديثة وساهمت فى انجاز أكبر معدلات للنمو فى نهاية القرن العشرين الذى شهد بزوغها كقوة عالمية كبيرة الامر الذى يثير سؤالا مهما: هل تصبح الصين هى القطب المكافىء والموازن للولايات المتحدة الامريكية فى القرن الجديد؟ وبحكمة شديدة يناقش المؤلف مستقبل الصين وقدرتها على التاثير فى شئون العالم وهو تاثير سوف يحسمه النظام السياسى الصينى وقدرته على التطور والانفتاح بنفس مرونة تطور وانفتاح نظامها الاقتصادى.

٣١٢٠



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ١ / ٢٠٠٠



الصين

[illegible] مركز الأهرام للترجمة والنشر كتاب [illegible] بعنوان الصين معجزة نهاية القرن العشرين. الكتاب من تأليف الأستاذ إبراهيم نافع رئيس تحرير ورئيس مجلس إدارة الأهرام. [illegible] الكتاب من أهمية الموضوع الذى يتناوله.

إن [illegible] الأصفر [illegible] نهاية القرن العشرين [illegible] القلق [illegible] فهو يشاهد القوة النامية للصين ويضع يده على قلبه.

إن حلم أمريكا فى قيادة العالم [illegible] قليلا بعد نهضة الصين وقوتها فى الفترة الأخيرة.

لقد قفز الاقتصاد الصينى وأصبح [illegible] هو الاقتصاد الثانى بعد أمريكا وقبل اليابان، وقد تخطت صادرات الصين [illegible] مليار دولار هذا على المستوى الاقتصادى.

لو عرفنا أن عدد سكان الصين أكثر من سدس سكان العالم إن عددهم [illegible] و ٢٥ [illegible] فى العالم [illegible] صينى.

إذا نظرنا إلى امكانيات الصين من المياه، والمعادن، والمواد الخام، والثروة البشرية فسوف نرى أنها مهيأة لمزيد من القوة، وهذا يمنحها [illegible] أخرى فى [illegible]

هل سيكون القرن المقبل هو قرن الصين؟

هل تصبح الصين هى الدولة العظمى فى العالم وتزحزح أمريكا عن مكانتها الرئيسية التى تحتلها؟

إن إبراهيم نافع فى كتابه الجديد [illegible] حاول الإجابة على هذين السؤالين الرئيسيين، كما يحاول الإجابة على [illegible] كثيرة هى الوجه المظلم للقمر.

[illegible] لماذا انتحر مليون صينى خلال السنوات [illegible] الماضية؟

[illegible] لماذا [illegible] بعض النساء [illegible] رجال [illegible] لا يكفى [illegible]

[illegible] لماذا يقتلون البنات [illegible]

[illegible] كثيرة يجيب عنها الكتاب ولسوف [illegible] القارئ أن هذا الكتاب لم يكن ثمرة لرحلة واحدة للصين، إنما هو نتاج أكثر من رحلة، [illegible] الكاتب فيها يفتح عينيه [illegible] ويسجل كل ما يراه من صوت وصورة وأرقام.. ويقوم بتحليل هذا كله [illegible] إلى العبرة والدروس المستفادة.

وأخطر ما فى الكتاب أنه يفتح عيون العالم العربى والمصرى على [illegible] فهم ما يجرى فى الصين من قفزات [illegible] الأصفر بعد أن استيقظ من نومه.

أحمد بهجت



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ١ / ٢٠٠٠

المفاجأة الصينية

■ ثمة مؤشرات كثيرة تدلّ الى أن الصين مقبلة على تغييرات سريعة في الأعوام المقبلة ستكرسها إحدى القوى الرئيسية في العالم، لكن هل هناك رؤية عربية للتعاطي مع التغييرات الجارية هناك واقامة جسور مع المارد الطالع من خلف سوره التاريخي؟

لم تعد الشيوعية أولوية الصين اليوم وانما بات هاجسها الاول هو بناء اقتصاد متين والتطلع للعب دور مؤثر في الحياة الدولية وخاصة في الاقتصاد العالمي وتشكل الصين ظاهرة «خاصة» ان من حيث حجم السكان أو المساحة أو الامكانات الاقتصادية أو حيوية شعبها أو نهجها السياسي. وهذه كلها عناوين تجعل منها ظاهرة محيّرة تستدعي الاهتمام والمتابعة والثابت أن الصين ليست «ديموقراطية عملاقة» فنظامها السياسي لا يزال يقوم على الحزب الواحد الذي يُخضع مئات الملايين لانضباط شديد الصرامة ويقطع الطريق على أي انفتاح لا تتحكم به السلطات المركزية أو يسعى الى الخروج من قبضتها كذلك ليس متاحاً للاقليات القومية والدينية شق عصا الطاعة على النظام والحصول على هامش أوسع من الحرية والاستقلال

لكن على رغم هذا الواقع السياسي المنغلق تتلاحق التغييرات السريعة على كل الصعد وتشمل التخصيص والانفتاح الاقتصادي على الخارج والسماح بإقامة فروع للشركات متعددة الجنسية وسيطرة البراغماتية على إدارة الاقتصاد حتى قال محللون غربيون ان الحزب الشيوعي لم يبق له من الشيوعية سوى الاسم بعدما تطور الى حزب براغماتي وطني منذ عهد دنغ هيساو بينغ آخر زعمائه التاريخيين

ليس مستبعداً أن النظام السياسي في الصين الذي تفادى سقوطاً مدوياً على طريقة الأحزاب الشيوعية في روسيا وأوروبا الشرقية، سيتطور نحو صيغة من الاشتراكية الديموقراطية أقرب الى مفاهيم الأممية الثانية التي تحدرت منها الاحزاب الاشتراكية الرئيسية في أوروبا الغربية منها الى الاممية الثالثة ذات اللون الاحمر القاني وربما أدرك الصينيون، الذين استوعبوا درس صدامات ساحة تيانانمين وكذلك دروساً أخرى كثيرة في أوروبا الشرقية، ان المضي في نهج التشدد وعزل البلد عن العالم سيؤدي الى انكسار عنيف قد يذهب بوحدة الكيان الصيني مثلما حصل للاتحاد السوفياتي السابق.

لا يجتهد العقل العربي لاستقراء هذه التطورات المرتقبة في الصين ومدلولاتها في الصراع الدولي ونتائجها المحتملة في كسر احادية القرار على الصعيد العالمي، إذ تكاد غالبية السياسيين والمثقفين العرب تنظر الى الصين بوصفها تنتمي لكوكب اخر، تماماً مثلما ترى في القوة الآسيوية الأخرى (اليابان) عالماً غرائبياً تحيط به أساطير النجاح الاقتصادي وتسيطر عليه أسماء موديلات السيارات المتجددة!

في الماضي لم ير المثقفون العرب سوى صين الثورة الثقافية التي سحرهم بريقها «المعادي للامبريالية» و«المكافح» ضد الرأسمالية في الستينات، أما الصين اللاعب الرئيسي على شطرنج السياسة العالمية فما زالت شبه غائبة من محاولات استشراف المستقبل.

رشيد خشانة

الصين تؤكد دعمها لباكستان.. وتوقعات باتفاق اقتصادى وتكنولوجى

تأجيل محاكمة نواز شريف مجددا بسبب خلافات حول الأدلة



المارة فى أحد الشوارع ينظرون الى أحد ضحايا انفجار كراتشى

[صورة للأهرام من أ. ف . ب]

إسلام اباد - نيودلهى - وكالات الأنباء : أكد رئيس الوزراء الصينى زهو رونج - جى ان بلاده ستواصل تعزيز علاقة المشاركة مع باكستان على الرغم من التغيرات الداخلية والدولية الراهنة، مشددا على أن الانقلاب العسكرى الأخير فى باكستان لن يؤثر على العلاقات الثنائية.

جاء ذلك خلال لقائه أمس بالحاكم العسكرى الباكستانى الجنرال برويز مشرف الذى التقى أيضا ولى بينج رئيس البرلمان الصينى قبيل اجتماعه بالرئيس جيانج تسه مين، فى إطار زيارته التى بدأت أمس الأول لبكين والتى تعد الأولى خارج العالم الإسلامى منذ توليه السلطة فى باكستان فى أكتوبر الماضى

وأكد بيان لوزارة الخارجية الصينية دعم بكين لمشرف معتبرا أن الانقلاب العسكرى يعد شأنا داخليا

ووقع رونج - جى ومشرف اتفاقا للتعاون الاقتصادى والتكنولوجى، ورفض المسئولون فى الجانبين الكشف عن مضمون الاتفاق.

والمعروف أن الصين تعد حليفا قديما لباكستان فى مواجهة النفوذ الهندى بجنوب اسيا بدعم من روسيا الحليف التاريخى لنيودلهى

ومن ناحية أخرى، تأجل مجددا توجيه الاتهام رسميا لرئيس الوزراء الباكستانى المخلوع نواز شريف بالخيانة والتآمر للقتل بسبب اتهام فريق الدفاع الادعاء باخفاء أدلة مهمة فى القضية.

ويدور خلاف حاليا بين القاضى فى محكمة مكافحة الإرهاب فى كراتشى والادعاء وفريق الدفاع عن شريف حول مدى مشروعية توجيه الاتهام رسميا لرئيس الوزراء المخلوع على الرغم من عدم تقديم الأدلة وأبرزها شريط تسجيلات حول الأحاديث التى دارت فى غرفة المراقبة الجوية بمطار كراتشى تزعم أن شريف أعطى أوامر بمنع هبوط طائرة برويز مشرف ابان توليه منصب قيادة الجيش فى أكتوبر الماضى، مما عرض حياة نحو ٢٠٠ راكب على متنها للخطر

وقال المدعى العام أمس أمام الجلسة التى تأجلت إلى اليوم، أن نسخ شريط التسجيلات سيستغرق وقتا طويلا، وانه لا حاجة للانتظار لحين تجميع كل الأدلة، فى حين يرى فريق الدفاع ضرورة تأجيل جلسات المحاكمة لحين توافر كل الأدلة

وكانت جلسات المحاكمة قد تأجلت عدة مرات منذ بدئها قبل شهرين، وكان من أبرز أسبابها تنحى القاضى منذ أسبوعين احتجاجا على وجود عناصر من المخابرات الباكستانية داخل قاعة المحكمة

ومن جهة ثانية، أعلنت السلطات الباكستانية حالة التأهب القصوى فى صفوف قواتها بكراتشى عقب الانفجار الذى وقع بالمدينة أمس الأول، واسفر عن مقتل ٨ أشخاص واصابة ٢٢ آخرين واعتقلت السلطات ١٦ مشتبها من أعضاء الحركة القومية المتحدة التى تمثل المهاجرين من الهند

ولم تعلن أية جهة حتى الآن مسئوليتها عن الانفجار بالمدينة التى تموج بأحداث العنف السياسى والعرقى والطائفى راح ضحيتها ٤ الاف قتيل خلال السنوات الأربع الماضية

وفى سريناجار العاصمة الصيفية للقطاع الهندى من كشمير لقى جنديان مصرعهما اثر مرور سيارتهما فوق لغم قرب محطة للوقود شمال المدينة.

والمعروف أن نحو عشر جماعات انفصالية تقاوم الحكم الهندى فى جامو وكشمير وهى الولاية الهندية الوحيدة ذات الأغلبية المسلمة وراح ضحية المواجهات ٢٥ الف قتيل منذ عام ١٩٩٠



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩/١/٢٠٠٠

مواقف

الشيوعية: دين ينقصه إله وقد استطاعت الأديان أن تعيش في ظلها وذلها دون التردد على المساجد والكنائس والمعابد. والشيوعية لها كعبة وفاتيكان هو الكرملين . ولها انبياء هم - لينين ،وستالين ،وماو وتيتو وكاسترو. ولها كتاب مقدس هو (راس المال).. وجهنم هى التى يعيشونها أما الجنة فهى فى نهاية التاريخ عندما تتوقف الصراعات وتحكم الطبقة العاملة.. ولما انهارت الشيوعية برزت المسيحية والاسلام واليهودية وانفتحت المعابد . والشيوعية الروسية والصينية لايهمها الا الولاء والطاعة العمياء.. ولم تفلح فى القضاء على الدين.. أى دين..

وفى الصين - مثلا - جاليات قليلة لكل الاديان. وهى فى رأى الشيوعية: ظواهر متخلفة ويمكن ابتلاعها ويستحيل هضمها.. ولذلك ظلت جاليات بوذية كامنة فى كل مكان. ففى التبت بوذيون مساكين جائعون خائفون ولكنهم عند سقف العالم بعيدا عن النور والصراعات السياسية ولكن فى ١٩٥٩ اجتاحت القوات الصينية بلاد التبت وسحقت دينها ورهبانها وهرب الدلاى لاما الى جبال الهملايا ليجدنى فى انتظاره كاول صحفى من العالم يقابله ويصوره هو وأمه وكان ذلك حراما.. وعاش الدلاى لاما فى العالم الواسع واستقر فى قصر ضخم فى امريكا واستغلته امريكا فى الدعاية ضد الصين وداعيا للسلام حتى فاز بجائزة نوبل. وقد سار وراء الدلاى لاما مائة الف تساقطوا فى الطريق موتى من البرد أو انخلعت سيقانهم واذرعهم فاستشهدوا فى هذا الهروب المقدس..

وعند منتصف ليلة ٢٨ ديسمبر الماضى هرب من التبت طفل عمره ١٤ سنة ومعه اربعة من حراسه وركب البغال وسار على قدميه ١٥٠٠ كيلو متر فى درجة حرارة تحت الصفر بكثير. وتنكر الطفل فى ملابس الحجاج وفى ملابس التجار وملابس الشحاذين حتى وصل الى جبال الهملايا فى الهند. الطفل هو الزعيم الروحى رقم ١٧ للتبت وهو تجسيد للزعماء الروحيين للبوذية من ٨٠٠ سنة. وكانت الصين قد احتفظت به نموذجا للوفاء والولاء للشيوعية.. اى انه من الممكن ان يكون الانسان شيوعيا وبوذيا مؤمنا.. وجعلته قدوة للاخلاص للشيوعية والعداء لامريكا التى تشهر الدلاى لاما سلاحا ضد الصين.

واعلنت الصين ان الطفل ذهب يشترى أدوات موسيقية وملابس من الهند. واذا فكر فى العودة فباب التوبة مفتوح له فى اى وقت.. وسوف يبقى مفتوحا الى أن تسده الريح. فلن يعود. فالشيوعية فى روسيا وفى الصين وفى بولندا ويوجوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا قد ابتلعت الاديان السماوية، ولكنها لم تستطع ان تهضمها، لان الانسان حيوان مؤمن بالله المطلق القوة والرحمة.. وقد توهمت الشيوعية انها اعتقلته وقضت عليه فى غياهب الصحارى الرملية والجليدية !

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١/٢٠٠٠

للمرة الأولى

وزير دفاع الصين يزور سول منذ الحرب الكورية

.. وأنباء عن زيارة رئيس كوريا الشمالية لبكين خلال العام الحالى

سول - بكين - وكالات الأنباء: من المنتظر ان يصل اليوم إلى سول وزير الدفاع الصينى تشى هاوتيان، على راس وفد كبير يضم ١٥ عضوا، فى زيارة وصفت بانها «تاريخية» حيث تعد الأولى على الاطلاق لاى وزير دفاع صينى إلى كوريا الجنوبية منذ اندلاع الحرب الكورية قبل خمسة عقود، عندما حارب البلدان بعضهما البعضا.

ووفقا لمسئولى الدفاع فى كوريا الجنوبية فان زيارة تشى التى تستغرق خمسة أيام وتشمل مقابلات مع الرئيس الكورى كيم داى جونج ووزير دفاعه تشوسيونج تاى، ستعطى قوة دفع لتطوير التعاون العسكرى من حيث العمق والاتساع، بين البلدين اللذين تخاصما طوال فترة الحرب الباردة إلى ان اقاما علاقات دبلوماسية بينهما عام ١٩٩٢ ويعملان منذ ذلك الحين على تعميق الروابط بينهما، وكان للتعاون الاقتصادى الاولوية حتى الآن، إلا ان مسئولى الدفاع فى سول يأملون فى ان تسهم زيارة تشى، التى تعقب زيارة قام بها إلى بكين فى العام الماضى وزير الدفاع الكورى، فى تعزيز العلاقات بين سول وبكين فى المجال العسكرى، وينظر المحللون إلى محاولة سول تعزيز العلاقات مع بكين على أنها تستهدف تثبيط عزم كوريا الشمالية عن تطوير الصواريخ والأسلحة النووية، باعتبار ان الصين هى اخر حلفاء كوريا الشمالية الباقين، ويعتقد انها تتمتع بنفوذ لدى قيادة بيونج يانج الشيوعية

وفى هذا الإطار، صرح السفير الصينى لدى سول فى مقابلة صحفية أمس بأن الرئيس الكورى الشمالى كيم جونج ايل من المحتمل ان يزور الصين خلال العام الحالى، وأن الزيارة يجرى بحث تفصيلاتها حاليا، ويذكر ان كيم البالغ من العمر ٥٧ عاما، نادرا مايظهر فى مناسبات عامة فى بلاده، كما انه لم يسبق له ان قام بزيارة خارجية، منذ توليه السلطة بعد وفاة والده كيم ايل سونج عام ١٩٩٤

وفى سول صرح المسئولون بأنه تم اخلاء مدرسة ثانوية امريكية، تقع داخل قاعدة يونج سان أهم القواعد العسكرية الامريكية فى كوريا الجنوبية، من طلابها لعدة ساعات أمس، بعد ان اتصل مجهول هاتفيا وادعى وجود قنبلة داخل مبنى المدرسة، إلا انه تبين بعد الفحص الدقيق كذب الادعاء، واعيد الطلاب إلى فصولهم.

وفى تايبيه، ذكرت أنباء محلية أمس أن تايوان تعتزم فتح اتصال بحرى للمسافرين بصورة غير مباشرة مع الصين فى أواخر العام الحالى، لتلغى بذلك حظرا استمر خمسين عاما على النقل المباشر بين الجانبين، إلا ان مسئولين فى وزارة النقل والمواصلات صرحوا بأن سفن الركاب المستاجرة بين تايوان واقليم فوجيان الصينى الساحلى سيكون عليها فى المرحلة الاولى الوقوف فى ميناء دولة ثالثة، هونج كونج أو جزيرة ايشيجاكى اليابانية القريبتين قبل السماح لها بالسفر إلى الصين

وعلى الرغم من ذلك، اتهمت تايوان الصين أمس بتهديد سلامتها الجوية فى مضيق تايوان، بعد ان اكتشفت وجود نحو عشرة اطباق طائرة فى المنطقة، وقال متحدث باسم وزارة الدفاع التايوانية ان تلك «الاشياء الطائرة» المجهولة اثرت سلبا فى الملاحة الجوية المدنية والعسكرية فى المنطقة الواقعة فوق المضيق، وذلك لدى مشاهدتها يوم الأحد الماضى، إلا انها اختفت بعد ذلك فى اتجاه الشمال الغربى قبالة تايوان

ومن جانبها، حذرت الصين أمس الرئيس المقبل لجزيرة تايوان من أن يعلن استقلال الجزيرة، وذلك قبل شهرين فقط من إجراء الانتخابات الرئاسية فى البلاد، وأكد متحدث باسم الخارجية الصينية انه بغض النظر عمن يصبح زعيم تايوان الجديد، فانه يتعين عليه الاستفادة من تطوير العلاقات بين الجانبين، ومن رغبة الصين فى اعادة التوحيد بالاسلوب السلمى

وعلى المستوى المحلى فى بكين، تعهد أكبر مسئولى الامن فى الصين بأن العام الجديد سيشهد المضى قدما فى حملة القمع التى تشنها الحكومة ضد حركة فالونجونج الروحية واتباعها، علاوة على اعطاء الأولوية لمكافحة الفساد الرسمى، وذكرت صحيفة «الشعب» اليومية، كبرى الصحف الصينية ان المسئول ليوجان، رئيس لجنة السياسة والقانون باللجنة المركزية استعرض فى كلمة القاهاأمس الأولويات التى يعمل على تنفيذها خلال العام الجديد، ويذكر ان ليو يعد المحرك الأول وراء الحظر التام المفروض على مستوى الصين كلها ضد جماعة فالونجونج، التى توصف بانها تمثل اكبر خطر على سلطة الحزب الشيوعى الحاكم، منذ مظاهرات ميدان السلام السماوى فى عام ١٩٨٩ التى كانت تطالب بالديمقراطية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ١ / ٢٠٠٠

المعجزة الاقتصادية فى الصين: الفرص والتحديات (١)

د. محمد نعمان جلال

سفير مصر فى الصين



يتحدث العالم كثيرا عن معجزة التنمية الاقتصادية فى الصين والتى نقلتها فى غضون عشرين عاما من دولة فقيرة إلى دولة بدأت مرحلة الانطلاق نحو التنمية وهى بداية جادة وحقيقية، ويتساءلون عن اسباب ذلك وعوامل هذا النجاح غير المسبوق. والواقع أن الصين تكاد تكون شبه قارة فهى مترامية الأطراف، متنوعة المناخ متعددة الأجناس، كثيرة الموارد الطبيعية مثل المعادن والمياه، وكما أن الحضارة الفرعونية قامت على الإنسان المصرى انذاك قبل أن تكون قائمة على نهر النيل أو اعتدال المناخ، فإن التقدم الصينى الراهن قام على بناء الإنسان الصينى، هذا الإنسان الذى يتميز بخصائص ثلاث: الجدية -الصبر- الالتزام.

الجدية فى أى عمل يسند إليه مهما كان بسيطاً او صغيراً، ومهما كانت مؤهلات الفرد فإنه يأخذ المهمة التى تسند إليه ويعطيها وقته كاملاً كما يعطيها الوقت الذى تحتاجه. الهدف شىء واحد هو التنفيذ الكامل للمهمة بنجاح وفى الوقت المحدد بالضبط الصبر من خصائص الشعب الصينى التقليدية ولكنه تطور ليرتبط بالمثابرة والتفانى لإنجاز العمل. اما الالتزام فهو يعنى فى الصين التنفيذ الحرفى للقواعد والتعليمات ورفض أى تغيير فى الموقف مهما حاورته أو حاججته، ولذلك الموقف منطقه، فهو لا يترك اى شىء لاجتهاد الفرد. وكما علق احد السفراء الغربيين فى احد المواقف: إن الدافع الحقيقى لرفض اى تغيير أو اجتهاد بالنسبة لأى برنامج هو الخوف من تحول الموقف إلى فوضى، فلك أن تتصور ماذا يمكن أن يحدث فى الصين إذا ترك كل فرد ليجتهد وينفذ ما يريده وفقاً لهذا الاجتهاد. ولك أن تتصور كيف يمكن أن يحكم النظام اكثر من ١.٢ مليار من البشر إذا لم يلتزم كل شخص كبيراً أو صغيراً بالتعليمات الموضوعة والبرنامج المحدد لأى عمل، فعلى سبيل المثال دعيت للمشاركة فى «المعرض الدولى للبساتين» وهو معرض تم الإعداد له على مدى ٣ سنوات، عندما حصلت الصين على قرار المنظمة الدولية للبساتين بأن يقام المعرض فيها. اختارت حكومة الصين مدينة كونمينج وهى اقصى جنوب الصين فى اقليم يننان المشهور، بأن المسيرة الكبرى للثورة الصينية فى ثلاثينيات القرن العشرين قد خرجت منه، وسارت عبر عدة أقاليم داعية للمبادىء الثورية وللفكر الجديد، ولذلك تعد هذه المسيرة من الأساطير الحقيقية فى تاريخ الصين المعاصر.

عينت الصين السيد لى لانشينج احد نواب رئيس الوزراء، وهو من أحدث أعضاء القيادة السباعية للصين، لتولى هذه المهمة. وشكل بدوره لجنة للتنظيم اشرفت على كافة التفاصيل وضمت حاكم الاقليم وعمدة المدينة. وافتتح المعرض الرئيس الصينى جيانج زيمين، وقد وجهت الدعوة لعدد من قادة الدول وكبار المسئولين فيها، ولكن لم يلب الدعوة سوى رئيس إسرائيل ورئيس زيمبابوى والملك نوردوم سيهانوك ملك كمبوديا، ورئيسا وزراء تايلاند وجيبوتى وبعض وزراء الزراعة في عدد من الدول منهم السعودية وبريطانيا وغيرهما. بدأت كافة أنشطة المعرض بالتوقيت الدقيق بلا أدنى تأخير سواء العشاء الرسمى الذى أقامه الرئيس الصينى على شرف الوفود وحضره حوالى ٧٠٠ شخص، أو المسرحية الاستعراضية التى أعدت خصيصا للمهرجان باسم «موعد غرامى بين السماء والارض» Romance Melody of Geaven and Earth او افتتاح مهرجان الزهور والمعرض. كانت المسرحية تحفة فى الإبداع الفنى، من حيث الاخراج وتناسق الالوان والاصوات وحركة المشاركين فيها بدءاً من الاطفال وحتى الكبار من مشاهير الممثلين أو من العمال البسطاء، ولك أن تتصور سبعة الاف شخص شاركوا فى هذا العمل المسرحى الكبير، وان المسرحية استغرقت ساعة ونصف الساعة فقط فى حركة دائبة للشخصيات والالوان والأضواء، وكل شخص له دوره المحدد يتحرك وفقاً له، كما أن المدعوين لمشاهدة المسرحية حوالى مائة الف شخص تحركوا جميعاً باسلوب منظم وتحت الاشراف والرقابة و التنسيق من قبل هيئة تنظيم المعرض واقليم يننان.

ثم ننتقل للحديث عن ملابسات المعرض ونوادره ومن ذلك محاولة البعض تسييس المعرض. ووقفت السلطات الصينية بحزم ضد ذلك، ومن ذلك التواجد الافريقى رفيع المستوى حيث كان الرئيس موجابى رئيس زيمبابوى، وكذلك رئيس وزراء جيبوتى من كبار القادة الحاضرين اما التواجد الشرق اوسطى فقد كان وايزمان رئيس إسرائيل، اما على المستوى الوزارى فقد كان هناك وزراء من كل من السعودية، البحرين، وفلسطين ويهمنا الاشارة إلى الدور المصرى في المعرض والذى تمثل بقوة فى اقامة مصر حديقة فرعونية جميلة ضمت نباتات اللوتس وعدداً من الزهور والرسومات والتماثيل الفرعونية ابدع فى اخراجها المهندس المصرى أحمد شماخ وعدد من معاونيه من النحاتين أوفدتهم وزارة الزراعة المصرية وأمضى بعضهم زهاء ثلاثة شهور، وبلغت مساحة الحديقة اكثر من ٨٦٠ متراً وحظيت بالاهتمام والتقدير من قبل المسئولين الصينيين وممن زاروها من الأجانب، ولذلك تستحق الإشادة والشكر للدكتور يوسف والى، وادى هذا إلى ان اختيرت مصر عضوا فى اللجنة التوجيهية للمعرض والتى استمر عملها على مدى ٦ شهور حيث بدأ المعرض رسميا فى اول مايو وانتهى فى اخر اكتوبر ١٩٩٩ ونظرا لاعتذار الدكتور والى عن الحضور، فقد قمت بتمثيل مصر فى هذا الحدث الهام. ولقد بلغت تكاليف المهرجان ككل حوالى ٢,٥ مليار دولار امريكى شملت بناء بعض الفنادق وتجديد الاستاد والاعداد للمسرحية وللحدائق المختلفة فى أرض المعرض. ورغم ضخامة هذا المبلغ فإن الصين لا تبذل ذلك من أجل البذخ، وانما تستخدم ذلك بطريقة الحساب الاقتصادى فهو وسيلة لحفز الانتاج واقامة البنية الأساسية، وهو وسيلة لمواجهة البطالة، وهى وسيلة لجذب السياحة الدولية، وهو وسيلة للدعاية الثقافية والسياسية فى الرد على من ينتقدون الصين فى الخارج لاغراض خاصة أو خدمة لمصالح دولية معينة.. فهذا الحدث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ / ١ / ٢٠٠٠

جعل الصين فى مركز الاهتمام الدولى، ومشاركة ٩٦ دولة فى المعرض سواء بحدائق أو باجنحة للعرض، حيث انقسمت ارض المعارض إلى قسمين خارجى واخر داخلى، ووجدت فى المعرض اجنحة لكل اقليم من أقاليم الصين ومن ثم فهو وسيلة لمشاركة المجتمع بأسره فى حركة تعزز الاحساس بالانتماء الوطنى، وتنشر مفهوم السياحة الداخلية، وتساعد فى تلاحم المجتمع بكل فئاته وطوائفه

وبالفعل حقق المهرجان نتائج باهرة وقد جذب ٩,٥ مليون سائح زاروه فى خلال ستة شهور وحقق عائداً اقتصاديا أكثر من ٦ مليارات دولار فالحديقة المتسعة الأرجاء تحولت على مدى ستة شهور لمزار سياحى وثقافى فضلاً عن كونها معرضاً راعيا دائما للبساتين وازاء هذا النجاح المنقطع النظير قررت حكومة اقليم بيننان تحويل المعرض إلى معرض دائم وينبغى أن نشير إلى عدد من النقاط التى برزت من واقع الخبرة والتجربة لهذا المعرض:

النقطة الأولى تتمثل فى الفكر الاقتصادى المتناسق بين الاجهزة المعنية بالسياحة والزراعة والحكم المحلى والطيران وغيرها من مؤسسات الدولة، فشركة طيران اقليم بيننان قدمت تسهيلات ضخمة لجذب حركة السياحة، ومضيفات الطيران كن يتسابقن فى إرضاء الركاب وتقديم هدايا تذكارية تحمل اسم المهرجان، وأقام اقليم بيننان مطارا كبيرا حديثا على مستوى دولى رفيع لاستقبال الزائرين

النقطة الثانية ان سفارة مصر فى الصين -كعادتها- انتهزت زيارة الدكتور بطرس غالى أمين عام الامم المتحدة السابق للصين واقترحت زيارته لاقليم بيننان وقيامه بافتتاح اليوم المصرى فى المهرجان سبتمبر ١٩٩٩ واقامت معرضا للسياحة والثقافة ووزعت مطبوعات عن الاستثمار فى مصر وترددت فى أرجاء المعرض اغانى عمالقة الغناء مثل عبدالوهاب وأم كلثوم وشارك حاكم الاقليم فى افتتاح اليوم المصرى مع د. بطرس غالى

النقطة الثالثة: ان التنمية وإدارة الحكم المحلى لا تخضع لقرارات العاصمة بكين وانما لقرارات السلطة وتسمى هناك الحكومة الخاصة بالاقليم ودور العاصمة هو وضع الاطار العام للسياسات دون الدخول فى تفاصيل قرارات او تنفيذ اجراءات محلية انها توجه وتراقب وتحاسب من بعيد..هذا نموذج يفسر اسباب نجاح المعجزة الصينية فى التنمية



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١١/٢٠٠١

البنك المركزي الصيني يشدد على الإصلاحات دون تخفيض سعر العملة الوطنية

بكين ـ ا.ف.ب: اكد حاكم البنك المركزي الصيني داي هيانغلونغ امس ان الصين ستحافظ على تنفيذ برنامج اعادة الهيكلة الاقتصادية والمالية هذا العام، من دون اللجوء الى تخفيض سعر صرف العملة الوطنية «اليوان». واعلن اثناء مؤتمر صحافي «سنركز جهودنا هذه السنة على عقلنة البنية الاقتصادية». واوضح ان احتمال انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية يفرض مواصلة اصلاح مؤسسات الدولة لتتمكن من مقاومة فتح الحدود.

ووعد بوقف او تخفيف قدرات الانتاج في الصناعات التي تتكرر باستمرار وفي المصانع الصغيرة ايضاالتي تجاوزتها التكنولوجيا.

وكشف عن توجهات البرنامج الخمسي المقبل 2001 ـ 2005 الجاري اعداده. وقال في هذا الصدد ان البرنامج «سيكون خطة لاعادة الهيكلة الاقتصادية». وسيكون مطلوبا من الزراعة والصناعة والمؤسسات اعطاء الافضلية للجودة تلبية لحاجات السوق ووضع حد لفائض الانتاج في المنتجات المتواضعة.

وفيما اشار الى انه ينبغي على الصين المحافظة على قدرتها على المنافسة في قطاعات المواد الاولية والصناعة الخفيفة مع الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، اعترف ان الصين ليست متاكدة من قدرتها في مجال الصناعات الآلية وخصوصا السيارات.

فوفقا للاتفاق الصيني الاميركي الموقع في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) حول انضمام الصين الى منظمة التجارة، ستنخفض الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة الى 25 في المائة بحلول 2005، مقابل 100 في المائة في الوقت الراهن.

واكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس الاول ضرورة فتح الحدود



امام المنافسة بغية الزام الشركات الصينية على اللحاق بركب التحديث.

من جهته، سيقوم البنك المركزي بتعزيز رقابته المالية على مؤسسات الدولة التي ادت اعادة هيكلتها الى الغاء حوالي 30 مليون وظيفة في غضون السنوات الثلاث الماضية.

وعلى المتعهدين الصينيين ان يفقدوا الامل بتخفيض سعر صرف اليوان الذي يسمح لهم بمواجهة المنافسة الدولية، بحسب داي الذي اكد ان «سعر الصرف سيبقى ثابتا» هذا العام، مشيرا الى ان الصادرات ستواصل نموها حتى بعد انضمام الصين الى منظمة التجارة. وقال «نتوقع ان تبقى الاستثمارات الاجنبية وميزان المدفوعات في وضع جيد».

ولمح الى ان السلامة المالية للمصارف الصينية تدهورت ايضا، بالنظر الى الديون المشكوك بتحصيلها والبالغة نسبتها حوالي 8 الى 9 في المائة من محفظة القروض لديها، بعدما كانت مقدرة بـ6 الى 7 في المائة منذ سنة. ويقيم المحللون الغربيون نسبة هذه الديون بما بين 25 و40 في المائة. وقد بدات المصارف التجارية في الربيع الماضي تحويل التسليفات المشكوك بتحصيلها الى مؤسسات متخصصة بغية تخفيف محصلاتها، وهكذا تم تحويل 350 مليار يوان 42,2 مليار دولار العام الماضي، منها 100 مليار يوان (12 مليار دولار) الى اسهم بحسب حاكم البنك المركزي.

واعترف داي انه سيكون على الدولة تغطية خسائرها في آخر المطاف. واعلن ان «الخسائر النهائية سيجري امتصاصها من قبل وزارة المال». وأعرب داي عن استعداده لارغام الصينيين على فتح حسابات مصرفية باسمائهم الحقيقية وليس باسماء مستعارة، وهي الوسيلة التي تعتمدها الشركات للتهرب من تسديد الضرائب الى الخزينة العمومية، وذلك بغية اعادة النظام الى الممارسات المشكوك فيها في النظام المصرفي.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/١١/٢٠٠٠

الصين تنشر ثقافة الاستهلاك لتنشيط الاقتصاد وتقر حوافز لتشجيع الادخار

لانشو (الصين) - رويترز: التقشف تقليد صيني عريق، ولكن عندما نجحت شانج مين في اختبار دخول الجامعة عمت السعادة عائلتها التي فتحت صندوق النقود وأقامت حفلا لنحو 20 من الاقارب في مطعم واشتروا لها ملابس جديدة ومستحضرات تجميل وأدوات دراسية وحقائب.

قالت شانج الطالبة بقسم الاحياء بجامعة لانشو في اقليم جانسو «كان والدي ووالدتي في منتهى السعادة لم تنم أمي لعدة أيام»

وفي ظل تباطؤ اقتصادي مستعص لجأ رئيس الوزراء جو رونجي وقد أعيته الحيل الى التعليم لنشر الوعي الاستهلاكي يقول مسؤولون بالتعليم ان الاسرة الصينية تنفق في المتوسط 10 الاف يوان (1200 دولار) على احتفالات النجاح والادوات المدرسية قبل دخول اولادهم المدارس والجامعات

في العام الماضي التحق بالتعليم الجامعي 1.6 مليون طالب بزيادة مقدارها 45 في المائة بالمقارنة مع العام السابق. وينتظر ان يتضاعف العدد في عام 2000.

ويسهم تأخير نزول الشباب الى سوق العمل بتوسيع نطاق التعليم العالي في تخفيف الضغوط الاجتماعية في ظل تنامي البطالة

قالت الاستاذة الجامعية دو يي «لا يدخر الصينيون شيئا من أجل تعليم اولادهم. كثيرون يعلقون امال حياتهم على أطفالهم، مدركين انه كلما تلقى اولادهم تعليما جيدا انتظرهم مستقبل مشرق وعمل أفضل»

وتنامت ظاهرة الادخار في وقت تنفذ فيه الصين برنامجا لاصلاح مؤسسات خاسرة مملوكة للدولة مما اسفر عن الاستغناء عن ملايين العمال

تشكل المدخرات نحو 60 في المائة من اجمالي الناتج المحلي مما يجعل الصين صاحبة احد أكبر معدلات الادخار في العالم

ورغم ان الحضر يشكلون 30 في المائة من عدد سكان الصين فان مدخراتهم تبلغ 70 في المائة من ودائع التوفير في البنوك وينعم سكان الحضر حاليا بأرخص الادوات المنزلية سعرا من أجهزة تلفزيون وغسالات وغيرها واصابتهم حديثا حمى الادخار لشراء البيت والسيارة

كما تحفزهم على هذا توجسات بأن منافع اشتراكية مثل مجانية العلاج بالمستشفيات قد لا تكون متاحة عند تقاعدهم. وقد دخلت الصين العام الثالث على التوالي من الانكماش الاقتصادي رغم وجود مؤشرات تحسن. في محاولة لاقناع الناس بالانفاق بدلا من الادخار فرضت الحكومة ضريبة مقدارها 30 في المائة على فوائد المدخرات في البنوك ابتداء من أول نوفمبر (تشرين الثاني).

٢١٣٠



المصـــدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٧/ ١ / ٢٠٠٠

نائب رئيس الأركـــــان الصـــــينى يزور واشنطن لبحث العلاقات العسكرية

بكين ـ وكالات الأنباء: توجه الجنرال شيونج جوانجكاى نائب رئيس اركان الجيش الصينى أمس الى الولايات المتحدة فى أول اتصال عسكرى رفيع المستوى بين البلدين منذ تدمير مقاتلات حلف الأطلنطى السفارة الصينية فى بلجراد العام الماضى خلال الحملة الجوية ضد يوجوسلافيا

وذكرت وكالة «شينخوا» الصينية ان الجنرال شيونج سيجرى محادثات مع كبار المسئولين بوزارة الدفاع الأمريكية، وعلى رأسهم وزير الدفاع ويليام كوهين تتعلق بالعلاقات العسكرية بين البلدين

وتمثل هذه الزيارة استئنافا لزيارات رفيعة المستوى بين القوات المسلحة الأمريكية والصينية والاتصالات العسكرية التى تجمدت بعد قصف السفارة الصينية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ / ١ / ٢٠٠

أكبر فضيحة فساد فى الصين خلال ٥٠ عاما

تحقيقات واسعة في عمليات تهريب قيمتها مليارات الدولارات

تورط عشرات المسئولين فى الشرطة والجمارك والحزب الشيوعى

بكين - أ. ف. ب.: كشفت امس مصادر صينية، عن ارسال ٤٠٠ محقق صيني الي اقليم فوجيان جنوب شرق الصين، للتحقيق فى اكبر فضيحة فساد تشهدها الصين خلال ٥٠ عاما الماضية، اكدت المصادر اعتقال ٣٠ شخصا حتى الآن فى الفضيحة. كما اكدت ان الفضيحة تتعلق بعمليات تهريب واسعة النطاق تتجاوز قيمتها عدة مليارات من الدولارات، تضمنت عمليات التهريب سلعا مختلفة من بينها السيارات والبنزين ومنتجات صناعية اشارت المصادر الى تورط العديد من المسئولين فى الجمارك والشرطة وقيادات الحزب الشيوعى فى الفضيحة، كما اشارت الى تلقى المتهمين رشاوى ضخمة للتغاضى عن عمليات التهريب، ومساعدة الشركة المهربة على عدم سداد الضرائب والجمارك.

اكدت المصادر تورط مسئولين كبار فى الفضيحة. وكانت السلطات الصينية قد اعترفت امس الاول ان سد نهر يانجتسي، اكبر سد لتوليد الكهرباء فى العالم، هو مجرد ستار لعمليات اختلاس كبري على حساب السكان الذين اضطروا الى النزوح من قراهم بسبب ارتفاع منسوب المياه، كما اعترفت باختلاس ١٢٪ من ميزانية اعادة توطين النازحين خلال العام الماضى وحده.

٢١٣٢



المصـــدر : الأهــــــرام

التاريـــخ : ٢٤ / ١ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبول الصين وبريطانيا شريكين لرابطة دول المحيط الهندى

الرابطة ترحب بمشاركة مصر.. وبحث طلب عضوية فرنسا وباكستان

مسقط ـ ا. ف .ب ـ وافقت رابطة الدول المطلة على المحيط الهندى للتعاون الاقليمى امس على قبول الصين وبريطانيا كشر يكى حوار فى مجالات التجارة والاستثمار واجراء مشاورات حول طلبى فرنسا وباكستان بالانضمام الى عضوية الرابطة

وصرح يوسف بن علوى بن بلد الله وزير الشئون الخارجية العمانى التى تستضيف اجتماعا استثنائيا لدول الرابطة، بأن دولها رحبت بالاعضاء الجدد وهم ايران وبنجلاديش وسيشل وتايلاند والامارات، كما رحبت بمشاركة اليابان ومصر بصفتهما شريكتى حوار.

وقال فى ختام اجتماعات اليوم الاول للمجلس الوزارى للرابطة المنعقد حاليا فى مسقط ان الدول وافقت ايضا على اتفاقية المقر والاطر القانونية للرابطة، وناقشت العديد من المقترحات المتعلقة بدعم تسهيل وتحرير التجارة والاستثمار بين دول الرابطة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : ... الأهـــــــرام ... ..

التاريـــخ : ٢٩/ ١ / ٢٠٠٠

السفير المصرى فى بكين:

تطوير العلاقات الصينية - الإسرائيلية ليس على حساب العلاقات التاريخية مع العالم العربى

لان العــالم ليس قطبـا واحـدا فـحـسب ولالابد ولان تنويع العلاقات مع القوى الدولية من مصادر القوة التى تسعى لها الامم فى عالمنا النامى «عالم الجنوب».. ولان الصـين قـوة عظمى وأقـرب لعالمنا النامى فى الآن نفسه، فان الحديث عن العلاقات العربية - الصينية يكتسب أهمية خاصة

والعلاقات بين الدول العربية والصين الشعبية لها عمق وجذور، وفى هذا الاطار تحدث الدكتور محمد نعمان جلال سفير مصر فى بكين لـ«الأهرام». فأشار إلى ان هذه العلاقات تعد احدى الركائز المهمة فى سياسة الجانبين، وهو ما كان محل ادراك متبادل منذ نحو نصف قرن فقد كانت مصر وسوريا والمغرب واليمن من أوائل الدول فى العالم التى اعترفت بالصين الشعبية فى مرحلة تميزت بمحاولة فرض العزلة الدولية عليها والآن تقيم جميع الدول العربية علاقات دبلوماسية مع الصين وترتبط معها بروابط وثيقة ومتميزة، أما بكين فقد اتخذت مواقف مؤيدة للقضايا العربية استنادا الى سياسة تقوم على المبادئ وتؤيد حقوق الشعوب والشرعية الدولية. ولذا لم يكن مستغربا ان تؤيد الصين الشعبية مصر خلال عدوانى ٥٦ و ١٩٦٧ وان تقف فى مقدمة الدول التى اعترفت بدولة فلسطين حين اعلانها فى عام ١٩٨٨

ولكن الصـين اعـترفت بإسرائيل واقامت معها العلاقات الدبلوماسية عام

د. محمد نعمان جلال

١٩٩٢ بل هناك علاقات صينية - إسرائيلية تتطور الآن اقتصاديا وتجاريا وعسكريا، وهنا يلاحظ الدكتور نعمان جلال ثلاثة اعتبارات

● الأول ان هذه العلاقات لم تأت على حساب العلاقات الجيدة مع العالم العربى وتأييد بكين للقضايا العربية وفى مقدمتها قضية فلسطين، وفى هذا الاطار يتعين علينا أن نفهم مغزى زيارة الرئيس الصينى للمناطق الفلسطينية ولاسرائيل لاول مرة فى ابريل المقبل. كما يمكن أن نفهم مشاركة الصين فى مؤتمر السلام بمدريد نهاية عام ١٩٩١ ومشاركتها فى أعمال اللجان متعددة الاطراف التى انبثقت عن هذا المؤتمر

● والثانى: ان السياسة الصينية تتميز بطابعها العملى وبالبعد عن «الشعارات» وتركز على دعم السلام من خلال الحوار والتفاوض كما تركز على جذب الاستثمارات وتحقيق التنمية، وهو نهج تطبقه فى علاقتها وبما فى ذلك تعاملها مع «تايوان».

● والاعتبار الثالث يتعلق بضرورة أن يتحلى العرب أنفسهم بالواقعية والتخطيط السليم والعمل الجاد وادراك منطق المصالح المتبادلة والمنافع المشتركة بعيدا عن الشعارات السياسية البراقة التى لاتعززها هذه المصالح والمنافع، وهنا اشار الدكتور نعمان جلال على نحو خاص إلى أن شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» أصبح لها خط طيران مباشر إلى بكين فى حين لايوجد لأية دولة عربية خط مماثل

ويشير الدكتور نعمان جلال الى الأبعاد الاقتصادية والثقافية للعلاقات بين الصين والعالم العربى. فحجم التبادل التجارى نحو ٨ مليارات دولار وهو ضئيل نسبيا مقارنة بامكانات الجانبين. وتسعى الصين لزيادة حجم استثماراتها فى العالم العربى ويحوز السودان النصيب الأكبر بين الدول العربية اذ تعمل شركات صينية فى مجال البترول وتلى المغرب السودان، بينما تتجه استثمارات سعودية وكويتية وليبية إلى الصين.

ويضيف السفير المصرى فى بكين ان العلاقات الثقافية تتميز بسمات خاصة ولدى الصين جامعات ومعاهد متخصصة فى دراسة اللغة العربية وثقافتنا العربية، كما ترجمت إلى اللغة الصينية مؤلفات طه حسين وتوفيق الحكيم والعقاد والمازنى وجبران ومحمد حسين هيكل وكتابات للدكتور بطرس غالى

٢١٣٤



المصدر ..... المساء .....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ١ / ٢٠٠٠

فســـاد .. الكبــــار .. !

تورط المسئولين الصينيين فى تهريب بضائع بـ ٢٠ مليار دولار..!!

زيمين يشرف بنفسه على التحقيقات.. بعد هروب رئيس وأعضاء العصابة!!

هيلموت كول غارق حتى أذنيه ..فى فضيحة الحزب الديمقراطى بألمانيا

هونج كونج - برلين- وكالات الانباء- تجتاح العالم حالياً موجة من الفساد لا فرق فى ذلك بين نظام شيوعى او ديمقراطى ففى الصين ذكر مصدر فى الشرطة

أن قيمة السلع التى تم تهريبها فى إطار اضخم فضيحة فساد عرفتها الصين الشيوعية منذ قيامها قبل ٥٠ عاما تقدر بحوالى ١٠ مليار دولار امريكى اى

ضعف التقديرات السابقة للفضيحة التى تكشفت ابعادها مؤخراً

نقلت صحيفة ساوث تشاينا مورنينج بوست عن مصدر فى شرطة بكين قوله ان التقدير السابق لقيمة المهربات بعشرة مليارات دولار لم يأخذ فى الحسبان النفط الخام الذى هربته العصابة عبر ميناء شيامن.

اوضح المصدر ذاته أنه بحساب قيمة السيارات والأجهزة الالكترونية وغيرها من السلع التى جرى تهريبها

فإنه يمكن ان تصل القيمة إلى ٢٠ مليار دولار امريكى.

قال مصدر اخر فى بكين ان الرئيس الصينى «جيانج زيمين» حذر فى كلمة داخلية إلى اعضاء الحزب الشيوعى الحاكم من أنه تولى بنفسه مسئولية الاشراف على التحقيقات وقال «لن تستمر اى كوادر كبيرة فى مهامها»

كان قرابة ٢٠٠ مسئول صينى وكوادر بالحزب الحاكم قد تورطوا فى الفضيحة منهم زوجة «جياتشينج لين» عضو المكتب السياسى للحزب. ويعتقد ان هؤلاء المسئولين تلقوا رشاوى للسماح بتهريب كميات هائلة من السلع بصورة غير مشروعة إلى داخل الصين.

ذكرت ويلى وو-لاب لام المعلق الصينى الرصين فى مقالة نشرتها الصحيفة ان تشو رونجى رئيس وزراء الصين اعرب عن شعوره بالاحباط الصيف الماضى بسبب عدم اتخاذ إجراءات رادعة ضد الضالعين فى هذه الفضيحة للدرجة التى دفعته للتهديد بالاستقالة من منصبه وكان قد علم بها لأول مرة فى عام ١٩٩٧

قال التقرير الصحفى ان عناصر فى الجيش الصينى شكلت العمود الفقرى لانشطة التهريب التى ضلعت فيها هذه العصابة حيث وفرت الحماية البحرية لسفن التهريب التى استخدمت ميناء شيامن ؟

اضاف التقرير أن مسئولين فى الشرطة ووزارة امن الدولة ومصلحة الجمارك والبنوك وموظفين في الإدارات الاقتصادية والتجارية الخارجية غرقوا فى الفضيحة حتى اذانهم

وكشفت الصحيفة النقاب عن نجاح «لان فو» المشتبه الرئيسى فى الفضيحة ونائب رئيس بلدية شيامن السابق فى الهروب إلى استراليا بفضل موظف فى إدارة امن الدولة كان قد ابلغه بان المحققين سوف يشرعون فى التحقيق معه كما أبلغ أبناء كبار المسئولين فى الحزب الشيوعى الحاكم الضالعين فى الفضيحة سرا ايضاً بمسألة بدء التحقيق معهم مما ساعدهم على الفرار من البلاد فى الوقت المناسب بعد تقديم الرشاوى لمسئولى إدارات الهجرة.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٧ / ١ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يعتقد كذلك ان « لاى تشونج شينج» زعيم العصابة والراس الكبيرة المشتبه فيها نجح فى الهروب إلى الخارج ايضاً بعد رشوة المسئولين المعنيين عندما ادرك ان الدائرة بدات تضيق عليه

كان شينج مزارعاً «عادياً» بمقاطعة فوجيان فى السابق ولكنه ٢اسس لاحقاً ثلاث شركات تصدير واستيراد فى هونج كونج استخدمها كستار لعمليات التهريب التى باشرها بالتواطؤ مع مسئولين صينيين

من ناحية اخرى أعلن المسئولون ان مستشار ألمانيا السابق هيلموت كول الذى، يقع فى بؤرة الفضيحة التى المت بالحزب المسيحى الديمقراطى نتيجة الحسابات البنكية السرية والتبرعات غير القانونية لن يستجوب من جانب لجنة التحقيق البرلمانية إلا بعد عدة شهور

صرح عضو فى اللجنة التى شكلها البرلمان «البوندستاج» للتحقيق فى الاحتيالات المالية للحزب المسيحى الديمقراطى والتى تقدر بعدة ملايين بأن نواب البرلمان يرغبون اولاً فى استجواب كبار مساعدى كول قبل الانتقال إليه شخصيا

ذكر عضو لجنة التحقيق «راينر فيند» ان من الشخصيات التى سيتم استدعاؤها اولاً «هورست فييراوخ» المستشار المالى والضريبى للحزب، و«هانز تيرلنيدين» رجل الميزانية الذى يحظى بثقة كول واخر اثنين شغلا منصب أمين صندوق الحزب وهما «فالتر لايسلركيب» و«بريجيت باوما يستر»

كان كول قد اعترف بتلقيه مبلغ مليونى مارك «٠٢٠، ١ مليون دولار» كتبرعات غير معلنة إلا انه رفض الكشف عن مصدر هذه الاموال ويواجه كول ايضاً تحقيقاً جنائياً مستقلاً من جانب الادعاء العام فى بون، بتهمة خيانة الثقة.

أجبر كول الاسبوع الماضى على الاستقالة من الرئاسة الشرفية للحزب وهو المنصب الذى ظل يشغله منذ استقالته من منصبه كزعيم للحزب المسيحى الديمقراطى فى عام ١٩٩٨ بعد ٢٥ عاماً تولى فيها رئاسة الحزب غير ان الحزب أحجم مع ذلك عن رفع دعوى قانونية ضد كول لحمله على الكشف عن التبرعين السريين ولكن هذا الموقف من جانب الحزب يمكن ان يتبدل وسط تزايد الغضب بين صفوفه وخارجها وقد قال «يورج شونبوم» زعيم الحزب عن ولاية براندنبورج انه يتوقع أن يفرض الحزب عقوبات أكثر صرامة على كول فى وقت لاحق

لا عودة للبرلمان

فى تطور له صلة بالموضوع، نقلت صحيفة بيرلينر تسايتونج الصادرة فى برلين عن احد كبار زعماء الحزب المسيحى الديمقراطى قوله أن كول -٦٩ عاماً- لن ...

يكون بامكانه مطلقاً العودة إلى البرلمان بالرغم من امتناعه عن التخلى عن مقعده

ونسبت الصحيفة إلى هذا المسئول قوله «لم يعد من الممكن تصور ان كول سيتمكن من شغل مقعد فى البوندستاج على الاطلاق»

وقال المسئول ان رفض كول الكشف عن المصدر الذى تلقى منه التبرعات غير المشروعة سوف يؤدى إلى «عداء شديد» من الكتل البرلمانية الاخرى إذا تجرا على العودة مرة أخرى للبرلمان

برر كول امتناعه عن الكشف عن مصادر الاموال بانه اعطى «كلمة شرف» للمتبرعين غير المعلنين بعدم الكشف مطلقا عن هويتهم وتعهد خلال الايام القليلة الماضية بالا يخلف هذا الوعد

يقول منتقدو كول انه يضع «وعده» فوق الدستور الألمانى

قال زعيم الكنيسة البروتستانتية الالمانية «مانفريد كوك» انه لا يمكن إعلاء كلمة الشرف او الوعد فوق العدل والقانون

ورداً على سؤال حول ما إذا كان يتعين على الحزب ان يتخلى على لفظ «المسيحى» فى اسمه الرسمى قال كول: «ان هذا نقاش احرى به ان يجرى داخل الحزب ذاته» وفى رد فعل على هذه الفضيحة التى هزت المؤسسات السياسية الألمانية اقترح بعض قادة الحزب الاشتراكى الديمقراطى الذى يراسه المستشار جيرهارد شرويدر الدعوة لعقد مؤتمر للاصلاح الدستورى.

تتصاعد حدة التوتر داخل اروقة الحزب المسيحى الديمقراطى بشان مقدار الغرامة التى ستفرض على الحزب إثر الفضيحة المالية التى تتكشف ابعادها شيئاً فشيئاً وهى الفضيحة المتعلقة فضلا عن التبرعات غير المعلنة بحسابات سرية فى بنوك سويسرية وعمليات غسيل اموال.

سوف يقرر رئيس البوندستاج «فولفجانج تيرسى» المنتمى إلى حزب الاشتراكيين الديمقراطيين الذى يتزعمه المستشار شرويدر حجم الغرامة الشهر المقبل.



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١/٢٠٠٠

جنون الجولف يجتاح الصين الشيوعية

هونج كونج - رويتر

لم يكن فجر السبت قد حل عندما استقل جاسون تونج قطارا متجها إلى جنوب الصين حاملا حقيبة بها مستلزمات لعبة الجولف

تونج واحد من الآلاف في هونج كونج ممن أصيبوا بحمى الجولف في السنوات الأخيرة ولا يثنيهم عناء السفر عن الذهاب إلى الجنوب الصيني حيث توجد عشرات الملاعب والنوادي بأسعار في المتناول

ففي هذه الجزيرة الصغيرة تبدأ عضوية نوادي الجولف من مليون دولار محلي «نحو ١٢٨ الف دولار أمريكي» وتكاد تقتصر نواديها الأربعة الخاصة على صفوة الأثرياء اما ملعب الجولف الوحيد العام فمكتس دائما بالطبع

ولا عجب في أن يتجه المولعون باللعبة من أمثال تونج شمالا إلى الوطن الأم حيث يلقى الجولف رواجا أيضا لكن بأسعار أقل

وتنتشر بالصين ملاعب ضمت كثيرا منها أسماء لامعة من أمثال جاك نيكلاوس

وهناك الآن أكثر من ١٠٠ ملعب جولف مقارنة بخمسة ملاعب فقط في أوائل التسعينيات في إقليم جوانجدونج المجاور لهونج كونج، أما النوادي فقفز عددها إلى ٥٧ ناديا من أقل من عشرة نواد

وعلى النقيض من أسعار هونج كونج لا تزيد عضوية نوادي الصين على ٢٠٠ الف دولار محلي عادة

وبينما يدفع اللاعبون في هونج كونج ما يصل إلى الفي دولار محلي للعب جولة واحدة في عطلة نهاية الأسبوع لا تتجاوز تكلفة اللعب خلال العطلة بأكملها في ملاعب الوطن الام ١٥٠٠ دولار محلي شاملة الوجبات

واهتزت صناعة الجولف بالصين خلال الأزمة الاقتصادية الأسيوية وتعرضت بعض الملاعب الصغيرة للبيع أو الاندماج أو حتى الإغلاق

أما الملاعب الكبرى فقد عرضت أسعارا أقل، وعلى سبيل المثال قام نادي ميشن هيلز الذي يتقاضى ١٥٠ الف دولار أمريكي مقابل عضويته المميزة بعرض «عضوية خاصة» خلال الأزمة تضع قيودا معينة على مواعيد لعب الأعضاء

وتعرض ايضا نوادي الجولف بالصين على الاغنياء وحدات سكنية على اراضيها، ويبدأ سعر الوحدة الفاخرة في ميشن هيلز من ٦٥٠ الف دولار بهونج كونج وهو سعر بخس بمعايير الجزيرة التي قد يصل ثمن اي شقة سكنية ضيقة فيها إلى ثلاثة ملايين دولار محلي، لكن يظل سعر الوحدة بعيدا عن متناول معظم سكان الوطن الأم

وقال موظف في ميشن هيلز أصيب شعب الصين بجنون الجولف، فهم يبنون منازلهم خارج جدراننا مباشرة ليتباهوا بأنها تطل على ملعب جولف



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/١/٢٠٠٠

الصين.. وميلاد عصر جديد (٢)

بقلم :
شوقى جلال

لم يعد الاطار الفكرى الماركسى الليننى التقليدى فى الصين قادرا على الهداية والتوجيه فى حدود الالترام الحرفى بالنصوص وتجريم وتحريم الابداع العقلى ولهذا وضح عجزه عن دفع عجلة التطور ومواجهة تحديات النظام الراسمالى بنجاح ومن ثم أصبح مطلوبا وبالحاح الخروج من مأزق السلفية النصية الماركسية، والتحرر من خدر الاستسلام لفكر منظومى تقليدى منغلق الى فكر منظومى ابداعى متفتح يصوغ مفاهيم جديدة لطبيعة التحول الاجتماعى مع الالتزام بالهدف وهو العدالة الاجتماعية التى تعبر عنها الصين اجمالا بكلمة الاشتراكية.

تفاقمت حدة الأزمة الفكرية بسقوط النظام السوفيتى وتفكك الكتلة الاشتراكية، وأصبحت الصين وحدها تحمل لواء النظام الاشتراكى كما اصبح التحدى الحقيقى امامها أن تؤكد قدرتها المرنة على أن تواكب بالفكر وبالعمل معا التحولات الجذرية الكوكبية ليس المطلوب التنكر للاطار الفكرى العام والهدف الانسانى الرئيسى لبناء نظام اشتراكى بل المطلوب مرونة وقدرة ابداعية على صوغ اطار فكرى جديد ونهج ابداعى فى العمل يهدى حركة المجتمع الى الهدف ذاته، اى الخروج من الجمود العقائدى الى اطار ماركسى لينينى ماوى يتصف بالحياة والحيوية وقابلية التطور والتلاؤم مع المتغيرات، أو لنقل القدرة العقلية الابداعية للانسان/ المجتمع فى مواكبة الواقع الحى المتغير وصوغ مفاهيم ملائمة للاطار الفكرى العام.

استطاعت الصين بفضل قياداتها المرنة المتطورة وحزبها صاحب الخبزة النضالية والثقافية التى تضرب بجذورها فى أعماق تاريخ البلاد الحضارى أن تدرك واقع التحولات المحلية والعالمية فى اطارها الجديد.

وعرفت كيف ترسم سياستها وتحدد بوصلتها التى تهديها الى طريق يصل الى ذات الوجهة التى استهدفتها الثورة وهى العدالة الاجتماعية وبناء مجتمع قوى اقتصاديا وعسكريا وبالتالى سياسيا

مغزى التحولات

أدرك دنج هسيا وبنج مغزى التحولات العالمية ومقتضياتها وحدد معالم السياسة الجديدة التى عبر عنها الحزب بايجاز فى كلمتين «الاصلاح والانفتاح» بات واضحا لزعماء الصين ومفكريها ان الغرب اشتدت وطأة قبضته اقتصاديا واعلاميا وعسكريا ومعلوماتيا وعلميا مما يحد من فرص التحدى والتطوير وتاكد لهم أن البناء الاجتماعى مع المواجهة يحتاجان الى أسلوب جديد غير الاسلوب التقليدى أى أن يكون الأسلوب هو التحدى العلمى التكنولوجى ابداعا وانتاجا، أو لنقل المواجهة بنفس سلاح حضارة العصر

بدأت الصين مع سياسة الاصلاح والانفتاح تحشد قدراتها المادية وتعبىء طاقاتها الفكرية والمعنوية من أجل الانطلاق على طريق البناء، الثورى الجديد للمجتمع وشرعت فى استيعاب دلالة التغييرات العالمية واستكشاف طبيعة السباق الذى تعيش فيه، وتتعامل او تتفاعل معه. طرحت جانبا الفكر السلفى الذى لم يعد، فى صياغته الحرفية المتحجرة هاديا ومرشدا والترمت بالفكر الماركسى اللينينى الماوى الحى المتطور واستطاعت الصين، عبر صراعات فكرية، أن تستشرف المستقبل وتحدد بوصلة حركتها.

النجاح .. والاخفاق

نجح النظام الصينى فيما أخفق فيه الاتحاد السوفيتى استطاعت الصين أن تحقق بنجاح وبدون هزات أو توترات اجتماعية عنيفة، أن تتحول من نظام الهيمنة البيروقراطية للدولة على الاقتصاد الى نظام رأسمالى بقيادة الدولة والاندماج فى الشبكات الاقتصادية الكوكبية.

وأدرك النظام الصيني ضرورة التخلي عن تراث الاعتزال واتجه الى العمل على الاشتباك والتلاحم مع النظام الكوكبي في اطار من الاعتمادية المتبادلة دون فقدان الذاتية الصينية ككيان مستقل من حيث الهدف والدور والفعالية، أي اختارت الصين التعامل بمنطق العصر من منطلق صيني

لهذا نراها هنا تعمد الى ضمان قدرتها على الحركة المستقلة، والإفلات من أي محاولة لجرها في منازعات مسلحة أو في سباق للتسلح مما يؤدي الى اهدار امكاناتها وقدراتها في غير طريق التطوير والتنمية وتلتزم الصين بمقولة زعيم الاصلاح والانفتاح الذي قال «الأولوية الآن تتمثل في إدارة شئوننا الخاصة بأنفسنا مع الايمان بأن المهمة الأولى للاشتراكية هي تنمية القوى الانتاجية وعلى رأسها العلوم والتكنولوجيا»

قوة متنامية

لهذا تحافظ الصين على قطاع الدولة ولكنها تسمح باقامة مراكز للشركات العملاقة متعددة القوميات على اساس من الشراكة المتبادلة، وترى في وجود هذه المراكز مجالا للتفاعل ونقل الخبرة الفنية وأسلوب الادارة العصرية والتكنولوجيا المعلوماتية لتتغذى بها قطاع الدولة فينمو ويكون سندا لاستقلال ارادتها وضمانا لقوتها وحققت الصين حتى الان نجاحات مهمة تمثلت في معدلات النمو المرتفعة وفي زيادة الناتج القومي ورفاهة المجتمع وطبيعي أن التحولات الاجتماعية لا تخلو من الام وآثار جانبية ولكنها ضريبة يقتضيها منطق اللحاق بالعصر وان كان هذا لا يعفي النظام من مسئوليته ايضا

أضحت الصين الثورة قوة متنامية يتنافس الغرب من أجل التقرب اليها والافادة بامكاناتها كسوق وكقوة انتاجية، وأيضا كقطب عالمي في المستقبل القريب. واقترن ميلاد الموجة الرابعة من حضارة التصنيع بميلاد قطب عالمي جديد سيكون له شأنه بالنسبة لبلدان العالم النامي واعادة تشكيل هيكل الجغرافية السياسية العالمية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠/١/٢٠٠٠

بوادر أزمة جديدة بين الصين وتايوان

تايبيه - رويتر:

رفضت تايوان أمس مجددا دعوة بكين لها بالعودة الى الصين تحت صيغة «دولة واحدة ونظامان» وقالت ان الجزيرة دولة ذات سيادة بالفعل وليست في حاجة الى إعلان الاستقلال، وذكر بيان أصدره مجلس شئون الوطن الأم التابع لمجلس الوزراء التايواني «ان جمهورية الصين الوطنية (تايوان) لها حق السيادة منذ البداية وليس لدينا ما نفعله تجاه استقلال تايوان» جاء هذا البيان ردا على تحذير كيان كيشن نائب رئيس وزراء الصين لتايوان أمس الأول من أن إعلانها الاستقلال معناه الحرب وان بكين مازالت متمسكة بما أعلنته قبل ذلك من انها ستغزو تايوان إذا أعلنت الاستقلال وذكرت وكالة رويتر ان التحذير الصيني صدر في هذا التوقيت بالذات نظرا لاقتراب موعد إجراء الانتخابات الرئاسية في تايوان يوم ١٨ مارس القادم وحث مجلس شئون الوطن الأم التايواني بكين امس على العودة الى الاتفاق الشفاهي الذي توصلا له عام ١٩٩٢ والذي يسمح للجانبين بتفسير صيغة «صين واحدة» بشكل مختلف وكانت الصين قد اجلت إجراء مباحثات شبه رسمية مع تايوان في شهر يوليو الماضي بعد أن دعا الرئيس التايواني لي تنج هوى الى إقامة «علاقة خاصة بين دولة ودولة» والتي اعتبرتها بكين اتجاها نحو الاستقلال

وتحاول بكين إقناع تايوان بالعودة الى الصين وفقا لصيغة «دولة واحدة ونظامان» التي عادت بمقتضاها جزيرة هونج كونج للحكم الصيني عام ١٩٩٧ وتلتها جزيرة ماكاو في ديسمبر الماضي



المصـــدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ١ / ٢٠٠٠

تقرير إخبارى

استقلال تايوان محور العلاقات الصينية الأمريكية

بعد إنهاء الإجراءات الجنائية ضد أمين المكتبة الصينى سونج يونجى المقيم فى الولايات المتحدة بسرعة وإعادته أمس الاول على متن طائرة إلى الحربة أزالت الصين شوكة فى العلاقات مع الولايات المتحدة قبل تصويت فى الكونجرس على انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية.

إلا انه من غير المرجح أن يستمر هذا الأمل طويلا رغم أن السفير الأمريكى لدى الصين قال فيما كان سونج فى طريقه إلى الولايات المتحدة إنه سعيد إذ أن مشاكل جديدة ظهرت حول تايوان وهى أكبر نقطة توتر فى العلاقات الصينية الامريكية.

وكان سونج قد اعتقل بتهم تسريب أسرار دولة مما زاد من المشاكل التى تواجه الإدارة الأمريكية برئاسة الرئيس بيل كلينتون فى محاولتها تمرير اتفاق مع الصين بشأن منظمة التجارة العالمية فى الكونجرس

ويرى محللون سياسيون امريكيون أن الإفراج عن سونج غير المتوقع حتى قبل أن يمثل امام المحكمة يسهل من مهمة كلينتون ولكن بدرجة بسيطة

وقال مسئول أمريكى رفض نشر اسمه إن التطور الذى حدث أمس الأول يزيل مشكلة ولكنى لا اقول إنه سيغير النبرة السائدة بطريقة او بأخرى

وذكر أن التصويت فى الكونجرس الأمريكى حول إقامة علاقات تجارية طبيعية وهى خطوة تحتاجها الصين للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية سيصبح نوعا من التوثيق فى العلاقات الأمريكية الصينية

وأضاف قائلا: نتوقع أن تثار كثير من التساؤلات حول جميع القضايا وعلى راس قائمة الأسئلة تأتى تايوان وفى بكين اشعلت صحيفة الشعب «اليومية» فتيل التوترات قبل انتخابات الرئاسة فى تايوان فى مارس بتوجيه تحذير جديد ضد الاستقلال قائلة من يلعبون بالنار سيحترقون بها



كلينتون — زيمين

جاء هذا بعد تحذير وجهه نائب رئيس الوزراء الصينى جيان جيتشين من إن استقلال تايوان سيعنى فقط الحرب بين الجانبين وكانت اخر مواجهة بين الصين والولايات المتحدة حول تايوان عام ١٩٩٦ عندما بعثت واشنطن حاملتى طائرات فى الوقت الذى قامت فيه الصين باختبارات صواريخ قبالة الجزيرة أثناء الانتخابات الرئاسية السابقة وتحلت الصين فى الآونة الأخيرة بضبط النفس واكتفت فقط فى ردها على تصريحات لى تينج هوى رئيس تايوان الاستفزازية العام الماضى بالقول إن الجزيرة ستتعامل مع بكين فقط على اساس كونها دولة ذات سيادة مثلها مثل الصين بالتصريحات الغاضبة والمناورات العسكرية الضعيفة فقط

ولكن الزعماء الجمهوريين فى الكونجرس عازمون فيما يبدو على إثارة مسألة صدر بكين على تايوان إذ أنهم سيمضون قدما فى إجراءات تصويت يوم الثلاثاء على تشريع لتعزيز العلاقات العسكرية الأمريكية مع تايبه وتعارض إدارة كلينتون قانون تعزيز الإجراءات الأمنية مع تايوان الذى سيقيم علاقات عسكرية مباشرة بين واشنطن وتايبه وسيمدد التدريبات الأمريكية مع ضباط الجيش التايوانى

وحذرت بكين من أن هذا التشريع الذى من الممكن أن يستخدم الرئيس ضده حق الاعتراض قد يضر العلاقات

وتدخل الجماعات العمالية الأمريكية فى دائرة التوترات أيضا إذ أنها تخشى أن تقضى الصادرات الصينية الرخيصة بعد انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية على الوظائف

وكذلك جماعات حماية حقوق الإنسان التى تقول إن الإفراج عن سونج محاولة من الصين مرة أخرى لإحراز نقاط سياسية عن طريق -سياسة الرهائن التى- استخدمتها بكين من قبل لتحويل الانتقاد الدولى عن سجلها الخاص بحقوق الإنسان.

٢١٤١



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ / ١ / ٢٠٠٠

الصين تتراجع عن التهديد باستخدام القوة ضد تايوان

بكين - تايبيه - وكالات الانباء - فيما وصف بسرة تصالحية واضحة، دعت الصين حكومة تايوان امس إلى دعم تعاونها مع بكين فى المجالين الاقتصادى والتجارى، وتكثيف الجهود الرامية إلى إعادة توحيد البلاد سلميا

واشارت صحيفة «الشعب اليومية» الناطقة باسم الحزب الشيوعى الصينى الحاكم إلى ان سياسة بكين لتوحيد البلاد وعودة تايوان إلى الوطن الأم سلميا، تشكل موقفا راسخا وأكدت أن هذه السياسة لم يطرأ عليها أدنى تغيير

وتناقضت هذه اللهجة التصالحية مع تهديدات تشيان تشى تشن نائب رئيس الوزراء الصينى يوم الجمعة الماضى باجتياح أراضى جزيرة تايوان فى حالة ظهور أى محاولات عملية من جانب تايبيه لإعلان الاستقلال. وحذر المسئول من ان مثل هذا الإعلان سيعد إعلان حرب ضد الصين

وفى تايبيه، أعلن تشن شوى بيان المرشح للرئاسة فى تايوان عن الحزب التقدمى الديمقراطى المعارض تخلى الحزب عن الدعوة الى استقلال الجزيرة وقال ان الحزب لن يلجأ إلى هذا الخيار إلا فى حالة استخدام الصين القوة لاحتلال الجزيرة

واعرب تشن عن أمله فى زيارة بكين للتحادث مع كبار المسئولين الصينيين قبل وصوله إلى السلطة ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية فى تايوان ١٨ مارس المقبل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١ / ٢ / ٢٠٠٠

الصين تنفى سرقة أسرار نووية من كندا

بكين تحذر واشنطن من انتقادها في لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

بكين - «رويتر»: نفت الصين امس اتهامات كندا بسرقة اسرار نووية كندية لبناء مفاعل ابحاث نجحت الصين فى تقليده وتسويقه فى دول العالم. واتهمت مصادر صينية السلطات الكندية بالتعدى على الحقائق ونشر مزاعم عن سرقة جواسيس من الصين لأسرار نووية كندية على مدى ٢٠ عاما لبناء مفاعل منافس. كانت مصادر كندية قد اتهمت بكين بارسال جواسيس الى كندا فى الستينات لسرقة معلومات من المختبر النووى وقت تطوير المفاعل «سلوبوك» واكدت المصادر ان السلطات الكندية اكتشفت النجاح الكبير للجواسيس بعد مشاهدة احد العلماء في جامعة «تورنتو» نموذجا مماثلا للمفاعل الكندى فى بكين عام ١٩٨٥. واوضحت المصادر ان كندا اوقفت بيع المفاعل ونجحت الصين فى تسويقه وبيعه لسوريا وايران وباكستان ونيجيريا والهند. ومن ناحية اخرى حذرت الصين الولايات المتحدة من انتقادها فى لجنة الامم المتحدة بشأن حقوق الانسان اكد وانج جوانجيا نائب وزير الخارجية الصينى اصابة الحوار بين بكين وواشنطن بنكسة خطيرة اذا ابدت واشنطن مشروع قرار ينتقد الصين فى لجنة حقوق الانسان فى جنيف فى مارس القادم. واوضح ان الصين لديها الآن افضل وضع لحقوق الانسان فى تاريخها. واتهم القوى المعادية للصين فى الولايات المتحدة باستغلال حقوق الانسان ذريعة لضرب الاستقرار السياسى والتنمية فى الصين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ / ٢ / ٢٠٠٢

اكتشاف أكبر حقل بترول بالصين يقدر احتياطيه بـ ٦٠٠ مليون طن

بكين - أ.ش.أ : اكتشفت الصين أكبر حقل للبترول على الإطلاق أمام ساحل بحر بوهاى يقدر احتياطيه بـ ٦٠٠ مليون طن وذكرت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» انه يعتقد ان حقل بنجالاى يعد ثانى أكبر حقل بترولى من نوعه بعد حقل بترول داكينج فى شمال شرقى الصين وقد تم اكتشاف حقل بترول بنجالاى فى مشروع تنقيب مشترك بين شركة بترول بحار الصين وشركة فيليبس للبترول الأمريكية، ويعد أكبر كشف للشركة الأمريكية خلال العقود الثلاثة الأخيرة

ويقع الحقل الجديد تحت سطح المحيط على عمق يتراوح بين ٩٠٠ و ١٤٠٠ متر، ويغطى منطقة تبلغ ٥٠ كيلومترا مربعا

وتعد الصين خامس أكبر منتج فى العالم للبترول الخام بانتاج سنوى يبلغ ١٦٠ مليون طن ويقدر احتياطيها من البترول الخام بـ ٩٤ مليار طن



النشر والندوات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢/٢/٢٠٠٢

الصين تتهم الولايات المتحدة بفرض هيمنتها على العالم وتحذر من عواقب دعم العلاقات العسكرية مع تايوان

بكين - واشنطن - وكالات الانباء: اتهمت الصين أمس الولايات المتحدة بمحاولة الهيمنة على العالم من خلال مجموعة أهداف استراتيجية لقيادة النظام العالمي خلال القرن الجديد.

جاء ذلك خلال تعليق صحيفة «الشعب» الصينية الرسمية على تقرير صدر عن البيت الأبيض فى يناير الماضى بعنوان «الأمن القومى الاستراتيجى خلال القرن الجديد» معتبرة التقرير بمثابة بيان لفرض الهيمنة الأمريكية

وأوضحت أن الاصرار الأمريكي على لعب دور القيادة بالعالم وصياغة نظام عالمى جديد، دلالة واضحة على هيمنة الولايات المتحدة فى القرن الـ ٢١ ورغبتها فى حماية مصالحها الاقتصادية بالخارج.

وأضافت ان واشنطن تريد تحقيق تلك الهيمنة بعد أن فشلت فى تحقيقها فى نهاية الحرب العالمية الثانية، وانتهاء حقبة الحرب الباردة بتفكك الاتحاد السوفيتى.

واختتمت الصحيفة قائلة: ان أمريكا لديها خطة لصياغة النظام السياسى والاقتصادى الدولى، بما يشمل حرية الحركة لقوتها الناعمة وبما يسخر الأمم المتحدة ومنظمة التجارة والمنظمات الدولية الأخرى لخدمة مصالحها.

وقد جاء هذا التعليق قبيل ساعات من تصويت مجلس النواب بالكونجرس الأمريكى على مشروع قانون لدعم العلاقات العسكرية مع تايوان. وقد حذرت الصين مجددا من أن تمرير ذلك المشروع سيضر بالعلاقات الأمريكية - الصينية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ / ٢ / ٢٠٠٠

«الصين ليست يوجوسلافيا.. وتايوان ليست كوسوفا»

بكين توجه تحذيرا شديدا لواشنطن وتجدد تهديدها بغزو تايوان

بكين - تايبيه - وكالات الأنباء - حذر الجيش الصيني الولايات المتحدة من محاولة التعامل مع الصين على غرار ما حدث مع يوجوسلافيا وجددت التهديد بغزو تايوان لاعادة توحيدها مع الوطن الام

وذكرت صحيفة جيش التحرير - في معرض تعليقها على قيام مجلس النواب الأمريكي باقرار مشروع قانون يدعم التعاون العسكري مع تايوان «ان الصين ليست يوجوسلافيا وتايوان ليست كوسوفا» في اشارة للعملية العسكرية التي قام بها حلف الأطلنطي بقيادة الولايات المتحدة ضد يوجوسلافيا بسبب الفظائع التي ارتكبتها ضد ألبان كوسوفا وحذرت الصحيفة من احتمال أن تلجأ الصين لتنفيذ تهديدها بغزو تايوان التي تعتبرها اقليما متمردا اذا ما أعلنت الجزيرة استقلالها

وكان نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الصينية في واشنطن قد حذر من أن مشروع القانون الأمريكي الذي يتيح اتصالات عسكرية مباشرة بين واشنطن وتايبيه وتوسيع التدريبات العسكرية المشتركة، من شأنه تعزيز فرص نشوب حرب بين الصين وتايوان يمكن أن تتورط فيها الولايات المتحدة وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد هدد باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد المشروع اذا ما وافق مجلس الشيوخ الأمريكي بدوره عليه

في الوقت ذاته أكد الرئيس الصيني جو رونججي ان بلاده ستواصل «مهمتها المقدسة» من أجل اعادة توحيد تايوان مع الوطن الأم في أقرب وقت

وقال جو رونججي في خطاب للأمة بمناسبة رأس السنة الصينية أنه بعد عودة هونج كونج وماكاو للسيادة الصينية أصبحت قضية اعادة تايوان أكثر أهمية والحاحا لدى الشعب الصيني

من جانبه تعهد الرئيس التايواني. لي تينج هوي في خطاب لنفس المناسبة بالمضي قدما في الاصلاحات الديمقراطية مشددا على ضرورة التغلب على كافة التحديات التي تعوق طريق تايوان نحو المستقبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٦ / ٧ / ٢٠٠٠

العثور على حيوان باندا داخل إحدى المدن الصينية

★ أذاع تليفزيون الصين ان اطباء بيطريين صينيين انقذوا حياة انثى حيوان باندا عملاق بعد ان فقدت الوعى على أعتاب منزل مزارع فى قرية.إلا أن خبراء الحياة البرية قالوا إن فرص نجاتها ٦٠ فى المائة فقط وستحدد الأيام القليلة المقبلة ما اذا كانت ستبقى على قيد الحياة لتجوب مزارع البامبو مرة أخرى أم لا؟ وذكر التليفزيون ان الباندا وجدت نفسها على ما يبدو محاصرة فى مزارع البامبو ولجأت إلى أكل الطين وحبوب الفاكهة المتحجرة، والمعروف ان حيوانات الباندا تتغذى على البامبو، والباندا عمرها ١٦ سنة ووزنها ٥٣ كيلوجراما.

ولم يتبق من فصيلة الباندا العملاق فى العالم سوى نحو الف حيوان تعيش معظمها فى اقليم سيشوان.



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ٢ / ٢٠٠٠

تايوان.. قنبلة موقوتة.. بين أعداء المستقبل!!

مشروع قانون فى الكونجرس.. يهدد بحرب بين واشنطن وبكين

يبدو ان العلاقات بين امريكا والصين لن تصفو ابداً.. طالما ظلت مشكلة تايوان بلا حل.. وبعيدة عن أحضان الوطن الام.. وتلك هى المشكلة الرئيسية والكبرى التى تهدد بفشل إقامة علاقة غرام بين الأعداء.. خصوصا فى ظل مايراه بعض السياسيين فى أمريكا من ان الصين هى عدو أمريكا مستقبلا.

وفى الوقت الذى تشهد فيه العلاقات بين الجانبين توترات عديدة بسبب رفض الصين اى تدخل امريكى فيما يتعلق باستعادتها لتايوان التى تسعى للاستقلال ومعاملة الصين معاملة الند للند!!

وقد حذر الجيش الصينى مؤخرا الولايات المتحدة من محاولة التعامل مع الصين وهى دولة عظمى بخلاف ما حدث مع يوغسلافيا . وجدد التهديد بغزو تايوان لإعادة توحيدها مع الوطن الام وذكرت صحيفة جيش التحرير فى معرض تعليقها على قيام مجلس النواب الامريكى باقرار مشروع قانون بدعم التعاون العسكرى مع تايوان · ان الصين ليست يوغسلافيا وتايوان ليست كوسوفا فى اشارة للعملية العسكرية التى قام بها حلف الناتو بقيادة امريكا ضد يوغسلافيا

وكان نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الصينية فى واشنطن قد حذر من أن مشروع القانون الامريكى الذى يتيح اتصالات عسكرية مباشرة بين واشنطن وتايبيه وتوسيع التدريبات العسكرية المشتركة . من شأنه تعزيز فرص نشوب حرب بين الصين وتايوان يمكن ان تتورط فيها الولايات المتحدة . لكن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون هدد باستخدام الفيتو ضد المشروع إذا ما وافق مجلس الشيوخ الامريكى بدوره عليه!! فى الوقت الذى يؤكد فيه رئيس الوزراء الصينى جورنج جى ان بلاده ستواصل مهمتها المقدسة من اجل إعادة توحيد تايوان مع الوطن الأم فى اقرب وقت.

تصفية الاجواء

والواقع ان مشروع القانون الامريكى الجديد يهدد العلاقات بين واشنطن وبكين بعد محاولات السلطات الصينية اتخاذ العديد من الإجراءات لتصفية الاجواء مع واشنطن قبل تصويت الكونجرس على انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية

وكانت عمليات تصفية الاجواء وانتزاع الشوكة التى ارقت العلاقات بين البلدين قد بدات بانهاء الاجراءات الجنائية ضد داعية التحرير «سونج يونجى» المقيم فى الولايات المتحدة، والذى كان قد اتهمته الصين بتسريب اسرار الدولة للخارج.

فقد ادى اطلاق سراح هذا الرجل وتوجهه إلى الولايات المتحدة قبل بدء محاكمته إلى

جعل مهمة الرئيس الامريكى «بيل كلينتون» اكثر سهولة فى اقناع الكونجرس بضرورة انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية.

اعلن مسئول امريكى كبير ان موافقة الكونجرس الأمريكى على منح الصين امتياز العلاقات التجارية العادية مع الولايات المتحدة يعد خطوة ضرورية لانضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية وكذلك لتحقيق التقارب بين واشنطن وبكين

ولكن ستكون هناك مشكلة واحدة قد تعكر الاجواء بين الصين وأمريكا وهى مشكلة تايوان التى تستعد لانتخابات الرئاسة فى شهر مارس القادم، حيث تحذر الصين الحكومة التايوانية من اعلان الاستقلال وهددت صحيفة الشعب الصينية تايوان من ان اللعب بالنار سيؤدى إلى تدميرها .

وجاء هذا التحذير بعد اعلان «كيان كيشين» نائب رئيس الوزراء الصينى أن استقلال تايوان يعنى اعلان الحرب بينها وبين الصين

تهديد امريكى

وكانت واشنطن قد هددت بكين فى عام ١٩٩٦ عندما ارسلت حاملتى طائرات إلى المنطقة عندما اجرت الصين اختبارات صواريخ قرب جزيرة تايوان اثناء انتخابات الرئاسة الماضية .وأدت هذه السياسة إلى لجوء الصين إلى ضبط النفس والرد على تايوان بحملات الانتقادات فى الصحف والمناورات العسكرية خاصة بعد تصريحات الرئيس التايوانى «لى تنج هوى» التى ذكر فيها ان بلاده ستتعامل مع الصين كدولة ذات سيادة ومعاملة الند للند .

ولكن الاعضاء الجمهوريين فى الكونجرس الامريكى سيتخذون اجراء قد يؤدى إلى اشعال نار غضب الصين عندما يصوتون على قرار يقضى بتعزيز العلاقات العسكرية بين امريكا وتايوان، فى الوقت الذى تعارض فيه الحكومة الامريكية قانون تعزيز الأمن التايوانى الذى يطالب بإقامة اتصالات عسكرية مباشرة بين واشنطن وتايبيه وتوسيع قاعدة التدريب الامريكى للضباط العسكريين التايوانيين

كانت بكين قد حذرت من ان هذا القانون - الذى يهدد الرئيس الامريكى كليتون باتخاذ حق الفيتو ضده - سيؤدى إلى الاضرار بالعلاقات الأمريكية الصينية.

وفى الشهر الماضى توصل الطرفان إلى اتفاق بشأن التعويض الأمريكى لضحايا القصف الامريكى للسفارة الصينية فى بلجراد وهى خطوة على طريق التئام الجراح.. وفى الاسبوع الماضى انهى جنرال صينى زيارة للولايات المتحدة فى محاولة لاستعادة العلاقات العسكرية الامريكية - الصينية التى قطعتها الغارات الامريكية على سفارة الصين فى بلجراد كما اعلن وزير الدفاع الامريكى «ويليام كوهين» انه سيزور بكين قريباً .

٣١٤٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ / ٢ / ٢٠٠١

فى مؤتمر حول الأمن فى ميونيخ

هجوم صينى على السياسة الدفاعية الأمريكية

بكين: الولايات المتحدة تنتهك الالتزامات القانونية الدولية

ميونيخ - أ ف ب - انتقد مسئول صينى كبير بشدة سياسة الولايات المتحدة الدفاعية خلال مؤتمر حول الأمن يعقد فى مدينة ميونيخ الالمانية وقال وانج جوانجيا نائب وزير الخارجية الصينى ان بعض الدول تسعى الى تعزيز قدراتها لتطوير ونشر انظمة متطورة مضادة للصواريخ وتنتهك وفقا لمصالحها الالتزامات القانونية الدولية التى سبق ان وافقت عليها وذلك فى اشارة صريحة الى سعى الولايات المتحدة لاقامة شبكة صواريخ دفاعية.

وقد سعى وليام كوهين وزير الدفاع الامريكى - فى كلمته امام المؤتمر امس الاول - الى اقناع الشركاء الاوربيين بضرورة اقامة واشنطن لنظام الدفاع المضاد للصواريخ المزمع نشره فى عام ٢٠٠٥ وقال كوهين ان هناك تهديدات متزايدة تستهدف الولايات المتحدة مع اصدقائها الاوروبيين متهما بشكل خاص العراق وكوريا الشمالية وايران وليبيا التى قال انها تحاول الحصول على صواريخ بعيدة المدى ويشارك فى مؤتمر ميونيخ حول الأمن حوالى ٢٠٠ من الخبراء السياسيين والامنيين من جميع انحاء العالم



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٧ / ٢ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فريق يابانى يتوجه إلى الصين لاستخراج ١٥٠٠ مقذوف كيميائى موجودة منذ الحرب العالمية الثانية

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي: أكدت اليابان أمس أنها سترسل وفدا إلى الصين فى سبتمبر المقبل لاستخراج نحو ١٥٠٠ مقدوف كيميائى كانت القوات اليابانية قد دفنتها فى الأراضى الصينية قبيل انتهاء الحرب العالمية الثانية وأوضحت مصادر حكومية ان الفريق سيتكون من ٥٠ فردا منهم مسئولون بوزارة الدفاع المدنى

وعلى صعيد آخر، أدلى ستة ملايين ناخب بمحافظة أوساكا اليابانية بأصواتهم لاختيار محافظ جديد خلفا لكنوك يوكوياما الذى استقال فى ديسمبر الماضى عقب ادانته بالاعتداء على فتاة كانت تعمل معه أثناء حملته الانتخابية والحكم عليه بغرامة قدرها ١٠ الف دولار

وتعد انتخابات محافظة أوساكا مؤشرا لتوجهات الناخبين خاصة قبل اجراء الانتخابات العامة فى أكتوبر المقبل

٢١٥٠



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ / ٢ / ٢٠٠٠

لاجئو كوريا الشمالية يثيرون أزمة فى الصين

جنيف - أ.ش أ: صرحت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة بأن الصين تمارس ضغوطا مكثفة على وكالة شئون اللاجئين التابعة للمنظمة الدولية للتردى فى الاعتراف بوضع اللاجئين لمواطنى كوريا الشمالية، الذين يعبرون الحدود الى الصين ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن تلك المصادر قولها إن الصين وجهت هذا النداء للوكالة فى محاولة لدرء الانتقاد الدولى لترحيلها الإجبارى لسبعة كوريين شماليين فى يناير الماضى

وكانت هذه الخطوة قد اثارت احتجاجا شديد اللهجة من جانب مفوضة الامم المتحدة لشئون اللاجئين ساداكو اوجاتا التى قالت إن مكتبها قد اعترف بهم كلاجئين

وقد رفضت بكين الاعتراف للكوريين الشماليين السبعة بوضع اللاجئين مشيرة الي انهم تسللوا خلسة للاراضى الصينية وبصورة غير شرعية هربا من الوضع الاقتصادى المتردى فى بلدهم



مقذوفات كيميائية فى الصين وألغام فى مصر

اكدت اليابان اخيرا أنها سترسل وفدا من ٥٠ فردا منهم مسئولون بوزارة الدفاع المدنى، إلى الصين فى سبتمبر المقبل لاستخراج ١٥٠٠ مقذوف كيميائى كانت قوات الاحتلال اليابانى للصين قد دفنتها فى الأراضى الصينية إبان الحرب العالمية الثانية وهذه الخطوة من جانب اليابان تؤكد أنها تريد إزالة ما يمكن إزالته من آثار احتلالها للصين فى تلك الفترة وهذه الخطوة تثير قضية حقوق الدول التى خضعت للإحتلال الأجنبى فى التعويضات من الدول المحتلة أو على الأقل إلزام دول الاحتلال بإزالة ما تركته من أدوات دمار فى الدول التى تحتلها ومصر معنية بهذا الأمر بصفة خاصة لأن القوات البريطانية ،ومعها قوات الحلفاء، والقوات الألمانية ومعها قوات ايطالية، قامت بزرع أعداد هائلة من الألغام قرب الساحل الشمالى الغربى لمصر، فحولت هذه المنطقة من منطقة قابلة للتنمية زراعيا وصناعيا وسياحيا إلى ما يطلق عليه بساتين الشيطان، ومن العدل والإنصاف أن تلتزم الدول التى زرعت هذه الألغام بتقديم خرائطها ودفع تكاليف إزالتها وتعويض مصر عن الأضرار التى تسببت فيها هذه الألغام طوال الفترة منذ زرعها وحتى الآن من ضحايا من البشر ومن تعطيل لأى توظيف اقتصادى لهذه المنطقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥/٢/٢٠٠٠

جماعة صينية يمينية تشن حملة على اليابان عبر الإنترنت

طوكيو - واشنطن - كالات الأنباء: «الحرب على الكلاب اليابانية المسعورة» هو الهدف وراء اقتحام وتخريب عدد من المواقع الحكومية اليابانية على شبكة الإنترنت، طبقا للمعلومات الموجودة على موقع إحدى الجماعات الصينية اليمينية

وأوضحت الجماعة فى موقعها أن حربها تهدف إلى إجبار اليابانيين على الاعتراف بالمذابح التى ارتكبتها القوات اليابانية ضد الشعب الصينى ومن جانبهم، أكد مسئولون يابانيون أنهم بصدد شن حملة مضادة لتأمين مواقع بلادهم ضد الاختراق ومعالجة أوجه القصور. وفى واشنطن، كشفت تحقيقات مكتب التحقيقات الفيدرالية أن عمليات التخريب التى تعرضت لها أشهر المواقع الإلكترونية على الإنترنت مثل «ياهو» و «سى. إن. إن» يمكن أن تكون من تدبير أحد المراهقين



المصدر : القدس
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ٢/ ٢٠٠٠

وزير الخارجية الصيني يزور ايران سعيا وراء اعادة التعاون العسكري

بكين ـ من باتريك برت:

ينتظر وصول وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان الى ايران الاحد المقبل في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تهدف الى اعادة اطلاق التعاون الثنائي في المجال العسكري بعد ان شهدت بعض الفتور في الاعوام المنصرمة.

وقال احد الدبلوماسيين ان الزيارة «تشهد على عودة العلاقات التي شابتها برودة مع زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الصين في حزيران (يونيو) 1998».

واضاف ان «الصين تباطأت في بعض مشاريع التعاون العسكري مع ايران بغية ارضاء الولايات المتحدة واسرائيل». والزيارة هي الاولى لوزير خارجية صيني الى طهران منذ العام 1994. وقد سبق ذلك قيام نائب الرئيس الايراني محمد هاشمي بزيارة الى بكين في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وستليها زيارة يقوم بها الرئيس محمد خاتمي خلال السنة الحالية.

من جهته، قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي لدى الاعلان عن زيارة نظيره الصيني «نلاحظ حاليا مقاربة جديدة في علاقاتنا مع الصين».

ووقفت بكين الى جانب طهران خلال الحرب العراقية ـ الايرانية (1980 ـ 1988) عبر تزويدها بالسلاح. واستمر التعاون العسكري مطلع التسعينات مع توقيع بروتوكول اتفاق تزود الصين بموجبه ايران اسلحة باكثر من ثلاثة مليارات دولار.

وكان يفترض توقيع بروتوكول اخر بقيمة 4,5 مليار دولار عام 1996 لكن ذلك لم يحصل. واتخذ قرار بتعليق اللقاءات السنوية بين وزيري الدفاع في البلدين في العام ذاته.

واشار خبراء الى استياء ايران المحتمل حيال نوعية الاسلحة الصينية او مشاكل مالية بسيطة.

وبدورها، اعلنت طهران في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الغاء مشروع تعاون مع الصين لبناء مفاعل نووي مشيرة الى اسباب تقنية وسياسية ايضا.

وعلق روبرت كارنيول مراسل مجلة «جينز» المختصة بالشوؤن الدفاعية في بانكوك على الامر قائلا «هناك امر ما ازاح العلاقات بين البلدين عن سكتها قبل عامين او ثلاثة اعوام لكننا لا نعرف ما هو». واضاف «سيكون البحث مجددا في الاتفاق خلال المناقشات امرا مهما».

واعتبر ملحق عسكري معتمد في بكين ان التعاون بين البلدين هو في صالحهما، علما بان حجم المبادلات بينهما بلغ عام 1998 قرابة 1,2 مليار دولار.

وقال «على هامش المسائل الدفاعية، هناك تعاون كبير بين البلدين في المجال التقني وخصوصا في بناء السفن، وفي المقابل تقدم ايران نفطا الى الصين».

واوضح الملحق العسكري ان «من الصعب جدا الاعتقاد بان التعاون العسكري توقف كليا بسبب الضغوط الامريكية او الاسرائيلية».

وتنفي الصين بانتظام الاتهامات الامريكية الموجهة اليها والتي تجددت مطلع الشهر الحالي في تقرير نشرته وكالة الاستخبارات الامريكية «سي اي ايه» وتضمن معلومات عن تزويد الصين ايران اسلحة دمار شامل نووية وكيميائية اضافة الى صوارخ.

واوضح كارنيول انه اذا كان من المؤكد قيام تعاون بين ايران والصين في مسألة الصواريخ، الا ان الشكوك تحوم حول الاسلحة النووية والكيميائية. وقال في هذا الصدد «اعتقد ان الصين تفضل الاحتفاظ بتفوقها النووي لنفسها».

اما بالنسبة للأسلحة الكيميائية التي كانت ايران ضحية لها في الحرب مع العراق، قال كارنيول ان ايران مهتمة بتحقيق الحماية من هذه الاسلحة اكثر مما هي مهتمة بصناعتها. وفي ما يبدو محاولة منها لكسب جميع الاطراف، عززت بكين تعاونها العسكري مع تل ابيب الى حد كبير خلال الاعوام الاخيرة واستقبلت الاربعاء قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو.

واكد مصدر مطلع ان بن الياهو بحث مع المسؤولين الصينيين تسليم طائرات رادار من طراز اواكس اسرائيلية الصنع. وستزيد هذه الطائرات من قدرة الصين على فرض حصار على تايوان.

(اف ب)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢/٢/٢٠٠٠

جولة محادثات تجارية صينية-أوروبية

رئيس الوزراء الصينى يوسع حملة مكافحة التهريب

بكين - وكالات الأنباء: بدأت فى بكين أمس جولة جديدة من المحادثات التجارية بين الصين والاتحاد الأوروبى بهدف إبرام اتفاق ثنائى يمهد الطريق أمام الصين للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ومن المتوقع أن تستمر المحادثات يومين وتمتد إلى ثلاثة فى حالة نجاح الطرفين فى إحراز تقدم يبشر بتوقيع اتفاق

وترمى هذه الجولة الى الاتفاق على إجراءات عملية لإزالة الحواجز الجمركية التى تضعها الصين أمام صادرات الاتحاد الأوروبى، وفتح أسواقها فى مجال القطاع المصرفى ونشاط شركات التأمين أمام الشركات الأوروبية

ويرأس الجانب الأوروبى فى المحادثات هانز فردريش بيرلر المدير العام للشئون التجارية بالمفوضية الأوروبية وعن الجانب الصينى نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى

ووعد باسكال لامى المفوض التجارى للاتحاد الأوروبى بالتوجه إلى بكين على أول طائرة وذلك بمجرد توصل الطرفين إلى الخطوط العريضة للاتفاق المرتقب

وكانت منظمة التجارة العالمية قد اشترطت على الصين إبرام اتفاقات تجارية ثنائية مع شركائها التجاريين الرئيسيين للسماح بضمها إلى المنظمة

ونجحت بكين فعليا فى إبرام اتفاق تجارى مع الولايات المتحدة فى نوفمبر الماضى ولم يصدق الكونجرس الأمريكى على الاتفاق بعد ويذكر أن الصين تسعى منذ ١٣ عاما للانضمام إلى المنظمة فى غضون ذلك، نقلت صحيفة «الشعب اليومية» الصينية أمس، عن تشو رونجى رئيس الوزراء، تعهده بتكثيف حملات الدولة للقضاء على ظاهرة التهريب، ومعاقبة مسئولى الجمارك المنحرفين

واضاف رئيس الوزراء فى تصريحاته ان الحملة التى تمت أخيرا فى البلاد كشفت النقاب عن وجود عناصر فاسدة داخل قطاع الجمارك واكد ان إصرار الحزب الشيوعى الحاكم على مكافحة الفساد امر لا رجعة عنه.

٢١٥٥ .



المصـــدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الإعلانية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٣ / ٢ / ٢٠٠٠

الصين تبرم اتفاقا لتحرير التجارة الثنائية مع الهند

بكين ـ وكـالات الأنبـاء: وقـعت الصـين والهند اتفاقا لتحرير التجـارة الثنائية امس، فى حين فرض المفاوضون التجاريون الأوروبيون تعتيما اعلاميا على المحادثات الجارية لابرام اتفاق مماثل بين بكين والاتحاد الأوروبى.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مسئول بالسفارة الهندية فى بكين أن موراسولى ماران وزير التجارة والصناعة الهندى توصل الى الاتفاق فى ختام محادثات عقدها مع شتى فوانج شنج وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى الصينى أمس الأول

واضاف مسئول السفارة أن الاتفاق يقضى بخفض التعريفة الجمركية التى تفرضها الصين على وارداتها من الهند الى ١٠٪ بدلا من ٢٠٪ حاليا ويشمل هذا المنتجات الصناعية والزراعية والبحرية الهندية

وفى غضون ذلك، دخلت المحادثات الجارية فى بكين بين كبار المسئولين التجاريين الصينيين ووفد الاتحاد الاوروبى يومها الثانى أمس ورفض الجانبان الادلاء بأى تصريحات عن مدى التقدم الذى أحرز خلال المباحثات التزاما بتفاهم مسبق فى هذا الشأن

وتغطى المفاوضات الصينية ـ الأوروبية الحالية عدة قضايا على رأسها خفض التعريفة الجمركية التى تفرضها الصين على الواردات الأوروبية وتيسير نفاذ الشركات الأوروبية الى قطاعات الاتصالات والتأمين والأعمال المصرفية الصينية

ويتعين على الصين إبرام اتفاقات تجارية مع الاتحاد الاوروبى و ١٢ دولة فى العالم تنفيذا للشروط التى وضعتها منظمة التجارة العالمية أمام بكين للنظر فى الطلب الذى قدمته الى المنظمة منذ ١٤ عاما للانضمام اليها

وكانت الصين قد توصلت الى اتفاق تجارى مع الولايات المتحدة فى نوفمبر من العام الماضى ووصف الاتفاق انذاك بأنه تاريخى ولم يصدق الكونجرس الأمريكى عليه بعد.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ / ٢ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في رد هادئ على تهديد صيني بغزوها

تايبه : بكين تتجاهل وجود حكومة تايوانية

■ تايبه، بكين - رويترز

تفادت تايوان الرد بالمثل على انذار الصين لها بالدخول في مفاوضات لاعادة التوحيد، تحت طائلة مواجهة هجوم اذا رفضت ذلك. واكدت مرة اخرى انه لا سبيل لانكار وجود حكومتين مستقلتين على جانبي مضيق تايوان.

وانتقد المجلس التايواني المكلف شؤون الوطن الام (الصين) بكين لتجاهلها حقيقة ان تايوان، بالرغم من كونها جزءاً من الاراضي الصينية، لا تخضع للحكم في جمهورية الصين الشعبية الشيوعية.

وجاء ذلك غداة تهديد بكين بغزو الجزيرة واعادتها الى السيادة الصينية، اذا ارجأت تايوان الى اجل غير مسمى مفاوضات اعادة التوحيد. وعكس ذلك اتهام الصين الرئيس التايواني لي تينغ هوي بالتباطؤ في الدخول في مفاوضات في هذا الشأن. وكانت بكين هددت قبلاً باللجوء الى اجراء عسكري اذا اعلنت تايوان الاستقلال او تعرضت لغزو اجنبي.

وقال ناطق باسم مجلس شؤون الوطن الام التابع لمجلس الوزراء التايواني امس الثلثاء، ان «استمرار الشيوعيين الصينيين في انكار وجود جمهورية الصين (الاسم الرسمي لتايوان)، سيؤدي الى مزيد من المشاكل في العلاقات على جانبي المضيق ويزيد من حدة التوتر» مشيرا الى ان ذلك «لن يساعد على الاطلاق في حل القضايا الفعلية العالقة».

في الوقت نفسه، قالت وزارة الخارجية التايوانية في بيان «انها حقيقة معروفة للجميع ان كلا من جانبي مضيق تايوان يخضع لحكم منفصل منذ عام ١٩٤٩».

وكان الرئيس لي تينغ هوي اكد في حزيران (يونيو) الماضي ان العلاقات بين الجانبين ما هي إلا «علاقة خاصة بين دولة واخرى». وادى ذلك الى اغضاب بكين.

وكان مجلس الوزراء الصيني هدد اول من امس في مذكرة صدرت اخيرا باتخاذ «اجراءات عنيفة بما في ذلك استخدام القوة العسكرية اذا قررت تايوان صرف النظر نهائيا عن المحادثات التي تهدف الى انهاء انفصال تايوان عن الصين الذي دام نصف قرن».

وشكل ذلك تصعيدا في موقف بكين التي كانت تكتفي قبل ذلك بالتاكيد ان تدخلها العسكري في تايوان ممكن في احدى حالتين: اعلان تايوان رسميا الاستقلال عن الصين او حدوث تدخل عسكري اجنبي يؤدي الى ابعاد تايوان عن الصين. وفي المقابل، ابدت تايوان رسميا تاييدها للوحدة ولكن بعدما تتبنى الصين مبادئ الديموقراطية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الجمهورية

التاريـــخ : ٢٤ / ٢ / ٢٠٠٠

عام التنين

بدا عام التنين، كل سنة وانتم طيبون يا اهل الصين، وقد احتفل الجميع بالعام الجديد على طريقتهم بدق الطبول والشموع والرقص التقليدى وصور ذلك الحيوان الاسطورى فى كل مكان. والصينيون متفائلون يتوقعون رخاء وثراء ومزيدا من السعادة.. وعلى الرغم من أن الشيوعية حكمت البلاد أكثر من خمسين عاما فإن الإيمان بالفلك والمجهول ظل فى القلوب.. كذلك معظم الشعوب الأسيوية تؤمن بالأبراج، وهى هناك على أسماء الحيوانات وتحمل صفاتها فالكلب والأرنب والنمر والقرد والديك والخنزير والفار والأفعى والبقرة والحصان والحمل، كل له طباعه، وكل عام يسمى باسم واحد من تلك الحيوانات له من افعالها الكثير.. اما التنين فهو رمز القوة والعزة وقد اتخذه احد الأباطرة الصينيين رمز الحكمة.. ويقولون أنه عام التغييرات الكبيرة وقد تنشب فيه حروب جديدة وإذا غضب فإنه يجلب فيضانات مدمرة.. وفى هذا العام بالذات شهدت أندونيسيا احتفالات عيد التنين لأول مرة منذ أكثر من ثلاثين عاما، والمقصود طبعا احتفال الأقلية الصينية فى اندونيسيا وهى لا تزيد على أربعة فى المائة من عدد السكان ولكنها تسيطر على قطاعات هامة من تجارة البلاد، وكان الرئيس الأندونيسى الأسبق قد ألغى الاحتفالات منذ عام ١٩٦٧ على اثر محاولة الانقلاب التى ألقيت مسئوليتها على الحزب الشيوعى الموالى للصين. وظل المنع قائما حتى سمح به هذا العام الرئيس الجديد «عبدالرحمن وحيد» فكانت فرصة وتنفيسا عن حرمان الماضى، وتقول وكالات الأنباء العالمية التى اهتمت باخبار عيد رأس السنة القمرية المسماة بعام التنين فى «تشايناتاون» اى المدينة الصينية فى قلب العاصمة الأندونيسية «جاكرتا»، وذكرت الوكالات أنه قبل عامين شهدت نفس تلك المدينة هجوما وحرائق من المتظاهرين الناقمين على ثراء الأقلية الصينية بينما الأزمة الاقتصادية تخنق الجميع وهى المظاهرات التى انتهت بسقوط عهد «سوهارتو» وفتحت الباب لبعض الحريات ومن بينها الاحتفال بعام التنين، وقد بدات مراسلة صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية رسالتها بقولها ان السيدة «هارياتى» كانت تختبىء قبل عامين تحت السرير بينما الهتافات المعادية تصم الآذان، وهى هذا العام تحتفل بالسنة الجديدة بالرقص والغناء.. والملاحظ أن السيدة التى ذكرت مراسلة الصحيفة الامريكية اسمها صينية الاصل، غير أنها تحمل اسما أندونيسيا مضطرة، وذلك دليل على المعاناة التى تلقاها الأقلية الصينية فى أندونيسيا، إلى جانب عدم اشتراكهم فى الوظائف الحكومية او الجيش، مع انهم يتمتعون بالسيطرة على الأسواق ومن بينهم اغنى الاغنياء . على اى حال هذا كلام فى السياسة او التجارة ليس اليوم مجاله وإنما الاحتفالات الصاخبة بقدوم عام التنين السعيد على كل الصينيين فى اى مكان.

محمد العزبى

٢١٥٨



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٦ / ٢ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فشل محادثات الصين والاتحاد الأوروبى لتحرير التجارة الثنائية

كلينتون يتعهد بتكثيف الجهود لإقناع الكونجرس بإقرار اتفاق نوفمبر

بكين - واشنطن - وكالات الأنباء: بعد اربعة ايام من المباحثات المكثفة ، فشلت الصين والاتحاد الاوروبى فى التوصل الى اتفاق تجارى وثنائى يمكن بكين من الانضمام الى منظمة التجارة العالمية ١٤ عاما من مساعيها الحثيثة فى هذا الاتجاه

ورفض هانز فردريك بيسلر رئيس وفد المفاوضات الاوروبى الاعتراف صراحة بفشل المحادثات ، مشيرا الى احراز تقدم بشأن عدد كبير من القضايا ولكنه لم يتطرق الى النقاط الخلافية التى تسببت فى عدم إبرام اتفاق خلال المحادثات التى عقدت فى بكين

وردا على سؤال من الصحفيين بشأن الموعد المتوقع للجولة المقبلة من المحادثات، قال بيسلر ان المباحثات ستنعقد حينما يكون الوقت مناسبا لذلك

وذكرت مصادر فى الاتحاد الاوروبى ان النقطة الشائكة الرئيسية التى حالت دون التوصل الى اتفاق تتمثل فى اصرار الجانب الاوروبى ضرورة سماح الصين بتملك الاجانب نسبة ٥١٪ على الاقل من شبكات التليفون المحمول الصينية، وكانت الصين قد وافقت على منح الولايات المتحدة حق ملكية ٤٩٪ من اسهم هذه الشبكات وفقا لاتفاقهما المبرم فى نوفمبر الماضى

وقد غادر بيسلر بكين صباح امس فى حين بقى اعضاء وفده بالعاصمة الصينية، وتناقضت تصريحات المسئولين الصينيين مع ما ذكره المسئول الاوروبى إذ اصروا على ان الجانبين توصلا الى تفاهم اساسى دون ان يوضحوا طبيعته

وكانت المباحثات قد استمرت اربعة ايام فى بكين وسط اجواء من التفاؤل الملحوظ وحرص الجانبان خلالها على عدم الادلاء باى تصريحات حول مدى التقدم الذى احرزته

ويتعين على الصين التوصل الى اتفاقات ثنائية مع شركائها التجاريين الرئيسيين قبل النظر فى طلبها للانضمام الى منظمة التجارة العالمية

وفى واشنطن ، اكد الرئيس الامريكى بيل كلينتون أن ادارته سوف تبذل مساع مكثفة لدى الكونجرس لضمان سرعة تصديقه على الاتفاق الذى توصلت إليه الولايات المتحدة مع الصين فى نوفمبر الماضى لتحرير التجارة الثنائية

واعرب مسئولون فى البيت الابيض عن املهم فى تصويت الكونجرس على الاتفاق فى شهر يوليو المقبل، واشاروا الى ان تأجيل هذه الخطوة مجددا يهدد بإغراق الاتفاق فى مداولات ساخنة على هامش حملات المرشحين للرئاسة الامريكية

وقد اعرب ترنت لوت زعيم الاغلبية الجمهورية فى مجلس الشيوخ عن اعتقاده بأن المجلس قد يصوت على الاتفاق فى مايو المقبل فى حالة نجاح المفاوضات الصينية الاوروبية الحالية وإبرام اتفاق بين الجانبين

٠ ٢١٥٦



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٢/٢٠٠٠

صادرات الصين الى المغرب بلغت 254 مليون دولار في 1999

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال سفير المغرب في بكين ان صادرات الصين الى المغرب بلغت 254 مليون دولار خلال عام 1999.

واوضح بيان صدر عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية ان السفير المغربي أعرب خلال اجتماع مع وفد صيني عن ارتياحه للاهتمام الذي يوليه الفاعلون الاقتصاديون في الصين للمغرب منذ الزيارة التي كان قد اجراها عبد الرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المغربي للصين في اكتوبر (تشرين الأول) عام 1998وكذا الزيارة التي قام بها جيانج زيمينج الرئيس الصيني الى المغرب في اكتوبر من العام الماضي.

وعلى صعيد آخر، ذكر البيان أن ميمون المهدي السفير المغربي لدى الصين دعا المقاولين الصينيين الى ربط علاقات شراكة وتعاون مع نظرائهم المغاربة، حيث استعرض المؤهلات التي يتوفر عليها المغرب. كما قال ان وفدا من غرفة التجارة والصناعة بالدار البيضاء سيقوم بزيارة للصين خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل في الوقت الذي يعتزم وفد صيني يمثل عددا من المقاولات الصناعية والتجارية زيارة المغرب ما بين 27 فبراير (شباط) الجاري و3 مارس (آذار) المقبل بهدف تنظيم لقاءات بين الاقتصاديين المغاربة العاملين خاصة في القطاع الصناعي والزراعي بالاضافة الى مؤسسات تركيب وتصنيع السيارات.

٢١٦٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦/ ٢/ ٢٠٠٠

تايوان تدين تهديدات الصين وتتهمها بالعدوانية

مسئول عسكرى أمريكى كبير يصل إلى بكين غدا

تايبيه - بكين - أ.ب : نددت حكومة تايوان أمس بالتهديدات التى وجهتها الصين إلى الجزيرة الأسبوع الماضى وأكدت فيها احتفاظها بحق استخدام القوة ضدها فى حالة استمرار تايبيه فى رفض تحديد جدول زمنى لمحادثات إعادة توحيد الأراضى الصينية.

وقال سو تشى رئيس مايعرف بمجلس شئون بر الصين الرئيسى فى تايوان أمس إن موقف الحكومة الصينية يعكس فكر الهيمنة السائد فى بكين وطبيعتها العدوانية وأكد أن تايبيه كانت ومازالت مستعدة للتفاوض، فى حين يرفض القادة الصينيون ذلك ويشكل «مجلس شئون بر الصين الرئيسى» أعلى سلطة معنية بالعلاقات مع الصين فى جزيرة تايوان، ووصف قرار التنديد الصادر عن المجلس أمس بأنه الأعنف لهجة من نوعه تجاه بكين

وكان مجلس الوزراء الصينى قد اصدر وثيقة يوم الاثنين الماضى حذر فيها من أن رفض حكومة تايوان تحديد موعد للدخول فى مفاوضات لإعادة توحيد الجزيرة مع الصين سلميا يفتح الباب أمام لجوء بكين لاستخدام القوة لتحقيق هذا الهدف

ووصفت الوثيقة عقب صدورها بأنها تغيير واضح فى موقف بكين التى كانت قد هددت فقط باستخدام القوة فى حالة إعلان تايوان الاستقلال أو تدخل قوى أجنبية فيها

وفى الوقت نفسه، أعلن مسئول بالسفارة الأمريكية فى بكين أمس، أن الأدميرال دنيس بلير قائد القوات الأمريكية فى المحيط الهادى، سوف يصل الى العاصمة الصينية غدا لإجراء محادثات مع كبار المسئولين العسكريين فى الصين. وأشار المصدر الى أن الضابط الأمريكى الكبير سوف يزور مدينة نانجينج فى جنوب البلاد أيضا ورفض المسئول الكشف عن أسماء المسئولين الصينيين الذين سيلتقى بهم الضابط الأمريكى أو الموضوعات التى سيتم بحثها وربط مراقبون فى بكين بين زيارة الأدميرال الأمريكى المرتقبة والتوتر المتصاعد فى العلاقات بين الصين وتايوان

نائب رئيس مايعرف بمجلس شئون بر الصين الرئيسى فى تايوان خلال مؤتمر صحفى اكد فيه رفض تايبيه لتهديدات الصين

(صورة لـ «الأهرام» من أ.ب)

٣١٦١

الصين تنتقد سجل حقوق الإنسان فى الولايات المتحدة

بكين - ا . ب. فى محاولة للرد على الانتقادات الأمريكية لسجل حقوق الإنسان فى الصين، ذكر تقرير للحكومة الصينية أن الولايات المتحدة تعانى من تفشى العنصرية ومشاكل أخرى، وبالتالى لاتصلح لاصدار الاحكام على الدول الاخرى

واشار التقرير الذى جاء تحت عنوان «سجل حقوق الإنسان فى الولايات المتحدة فى ١٩٩٩» إلى أن أمريكا لاتحظى بسجل طيب فى مجال حقوق الإنسان وانها بالرغم من ذلك تهوى القيام بدور القاضى

واوضح التقرير أن حياة المواطنين الأمريكيين يتهددها الخطر فى انحاء الولايات المتحدة نتيجة تفشى الجرائم وأعمال العنف وانتشار الاسلحة. كما يعانى المساجين داخل السجون الأمريكية من سوء المعاملة



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ / ٢ / ٢٠٠١

بكين تحذر واشنطن من التدخل فى خلافها مع تايوان

بكين - ا.ف.ب:

حذرت الصين الولايات المتحدة امس من التدخل العسكرى فى خلافها مع تايوان مؤكدة ان واشنطن ستكون خاسرة اذا نشبت حرب فى مضيق تايوان وقال خبير صينى فى الشئون العسكرية ان الصين ليست كالعراق ولا يوغوسلافيا مؤكدا انها تمتلك امكانيات دفاعية استراتيجية وهجومية على المدى الطويل وان قرار مهاجمة بلد مثل الصين قرار غير حكيم ادلى بهذه التحذيرات البروفيسور زهوشنحهو نائب مدير معهد الشئون الاستراتيجية فى جامعة الجيش فى الوقت نفسه، بدا الاميرال دنيس بلير قائد الجيش الامريكى فى المحيط الهادى محادثات امس فى بكين وذكر مسئول امريكى ان بلير يجرى محادثات مع مسئولين على مستوى عال حول عدة قضايا مدنية وعسكرية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ / ٢ / ٢٠٠٠

بكين تعلن التأهب بين قواتها على طول الساحل مع تايوان

بكين - أ.ف.ب: اكدت صحيفة «الصين» الصينية امس ان الرئيس الصيني جيانج تسه مين اعلن حالة التأهب بين قوات الجيش الصيني على طول ساحل مضيق تايوان

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة في بكين ان تسه مين اكد ان بلاده ترغب في السلام ولا تتوق للحرب، إلا انها لا تخشى الدخول في اي حرب لمواجهة تحركات تايوان الاستقلالية واضافت الصحيفة أن الرئيس الصيني دعا قواته للاستعداد نفسيا واقتصاديا وعسكريا لنشوب اي صراع من اجل عودة تايوان الى الاراضي الصينية

واوضحت الصحيفة ان الرئيس الصيني امر العديد من وحدات الجيش بما فيها اسطول شرق الصين بأن يكون على اهبة الاستعداد منذ الثالث والعشرين من الشهر الحالي

٢١٦٤



المصدر : الأهـــــرام

[illegible] للخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٦ / ٢٠٠٠

الاستفادة من الكوادر المتميزة : الخبرة الصينية

سفير
د.محمد نعمان جلال

يقاس تقدم الامم والشعوب في القرن الحادي والعشرين بمدى امكان تحقيق معدل عال من التنمية البشرية، ولذلك فان برنامج الامم المتحدة للتنمية خطط منذ عدة سنوات منهجا في قياس مدى التقدم، يقوم على معايير محددة للتنمية البشرية ودأب على اصدار تقريره السنوي لتقويم اوضاع مختلف الدول وفقا لهذا المعيار الرئيسي ،لأن البشر هم اكثر العناصر قيمة، وهم محور عملية التطور وهدف عملية التقدم، ولاشك ان هذا المعيار يعكس الدلالة الواضحة لدور الانسان في هذا الكون، وهو مادل عليه القران الكريم في هدف الوجود، يقول الله تعالى«وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة»، وهكذا خلق الله ادم ابا البشر، وسخر له كل المخلوقات الأخرى، بما في ذلك سجود الملائكة احتراما وتقديرا له وعرفانا بفضله، وليس سجود عبادة، التي هي لله وحده جلت قدرته وتعالت حكمته.

ومن هذا المنطلق نعود الى إلقاء نظرة على قيمة العنصر البشري ، ومدى مايجب أن يحظى به من اهتمام على مستوى الدول وأن إلقاء نظرة على الكرة الأرضية ومافيها من دول وقيادات يظهر أن ثمة تفاعلا بين البشر من حيث الجنس والعرق . وهذا التفاعل من شأنه اثراء الجنس البشري ككل، ولكل فصيل خصائصه ومقوماته ودوره فالشباب لهم دور الادارة والحركة السريعة، والشيوخ لهم دور الحكمة والتوجيه، والأطفال عليهم دور التنشئة والتكوين ليكونوا شبابا ثم شيوخا في مراحل لاحقة، والمجتمع يفقد قوة الدفع لتحقيق التقدم اذا تجاهل دور كل فصيل ومكانته وأهميته ومن ثم تتراجع قوة الدولة أو تتراكم مشكلاتها بلا حلول أو تدور عمليات التنمية فيها في حلقات مفرغة

ولعل أبرز الكوادر المتميزة التي تنفق عليها الدولة، رجال السلك الدبلوماسي الذين يجوبون البلاد المختلفة ويكتسبون معرفة ومعلومات وخبرة ، قل أن تتوافر للكثيرين ومن الكوادر هذه أساتذة الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية والاجتماعية وكبار قادة القوات المسلحة ورجال الاعلام والادارة، ومن هنا كانت علوم الادارة من أكبر وأهم العلوم التي يعتمد عليها التقدم في البلاد التي قطعت شوطا طويلا مثل الولايات المتحدة وأوروبا وغيرها والاستفادة من الكوادر النادرة أو المتميزة وبخاصة بعد الخبرة الطويلة تصبح مقياسا لحرص الدول على عدم تبديد ثرواتها، فالبترول والغاز والصناعات المختلفة يمكن تعويضها، أما البشر في شقه النادر فليس من السهل هذا التعويض

ولاريب في أن الادارة يجب ان يضطلع بأعمالها جيل الشباب الذي يملك القدرة على المغامرة والحركة السريعة والابتكار، ولقد ذكر لي مدير عام غرب اسيا وشمال افريقيا بوزارة التجارة والتعاون الاقتصادي أنه في خلال عامين سيكون جميع المستشارين التجاريين الصينيين في الخارج ممن هم دون الأربعين ليمكنهم الحركة والنشاط والمغامرة وان هذا ماتطبقه الصين في العديد من المواقع الادارية والتنفيذية . ولاشك أن الفلسفة والحكمة والقرارات المتروية مصدرها الخبرة المتراكمة والمعرفة المجمعة لدى الشيوخ في المجتمع، وهذا ما دعا دولة مثل الولايات المتحدة إلى أن تتسابق مؤسساتها ومراكز أبحاثها على اجتذاب قدامى السفراء والسياسيين والمفكرين.. لكي تزين بهم قوائم عضويتها، وفي نفس الوقت لكي تستفيد من فكرهم وعلمهم وخبرتهم كذلك تتسابق مكاتب المحاماة الكبرى والشركات الكبرى في امريكا وأوروبا لنفس الغرض وبنفس الحماس لاجتذاب هذه الشخصيات النادرة

والصين كدولة عريقة في تاريخها عتيدة في بيروقراطيتها لم تتأخر في إن لم تسبق العديد من الدول ـ هذا المضمار وإلقاء نظرة خاطفة على بعض عناصر التركيب البحثي تدل خير دلالة على ذلك . فهناك الجامعات في شنغهاي وبكين وشنجن وغيرها تحرص على اجتذاب قدامى السفراء الصينيين ، وانشاء كراسي علمية ومراكز علمية بأسمائهم، والحكومة الصينية لديها كلية الشئون الخارجية ومعهد للشئون الخارجية، ومعهد للدراسات السياسية وآخر للدراسات الدولية، هذا بخلاف الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية والتي يتولى رئاستها احد كبار الساسة الصينيين وهو عضو المكتب السياسي للحزب اي ضمن الـ ٢٥ شخصا القياديين في الصين ذات المليار و٢٥٠ مليون نسمة، وهو بدرجة نائب رئيس الوزراء، وله عدد من النواب بدرجة وزير ، زار أحدهم مصر في نهاية فبراير ٢٠٠٠ وألقى محاضرة في معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية عن الصين والعالم في القرن الـ ٢١، وفي اطار هذه الاكاديمية توجد عدة مراكز للأبحاث السياسية والاجتماعية تتخصص في مختلف المناطق، وتعالج مختلف القضايا . ومنها مركز دراسات الشرق الأوسط الذي يسمى غرب اسيا وشمال افريقيا، وبه متخصصون في شئون المنطقة وحضارتها ولغتها وثقافتها ولعل من اللافت للنظر أن القيادة الصينية قبل أن تتخذ قرارا في قضية ذات أهمية تحرص على التعرف على تحليلات وتقويمات عدة جهات، وفي مقدمتها مراكز الأبحاث المتخصصة المنتشرة في أجهزة مختلفة، فهناك الحزب الشيوعي بكوادره وبه ادارة ضخمة للاتصال الخارجي ، وهناك اكاديمية العلوم الاجتماعية ، وهناك المراكز البحثية المتخصصة المستقلة، وتلك المرتبطة بالجامعات، وثالثة مرتبطة بالوزارات، هذا فضلا عن الأجهزة البيروقراطية التي هي عصب كل وزارة وتضم أقساما للبحوث والتحليلات، ومن هنا تأتي محصلة الدراسات نتيجة تفاعل للأداء ووجهات النظر المختلفة، ولقد التقيت بعدد من قدامى السفراء المشهود لهم بالكفاءة والذين سبق وتعرفت عليهم في مواقع عملي في الامم المتحدة وفي غيرها من دول العالم ووجدتهم ينتمون للعديد من تلك المراكز، ولمست لديهم متابعة دقيقة للتطورات في العالم وعلمت منهم أن القيادات التنفيذية والسياسية تحرص على الاستماع لآرائهم وتحليلاتهم ، كما انها تحرص على احاطتهم علما بآخر التطورات في العالم وفي سياسة بلادهم وتوجهاتها ، وهكذا يحدث تفاعل بناء ومستمر بين مراكز البحث وصناع القرار ومراكز التفكير، ومن ثم فكما قال الرئيس الصيني في حديث له اثناء زيارة الرئيس مبارك في ابريل ٩٩ للصين «إن هناك بعض الواهمين في العالم الذين يتصورون أنه يمكن أن يحدث في الصين ما حدث في الاتحاد السوفيتي السابق » وأضاف أن هذا شبه مستحيل، لأن الصين تحرص على بناء كوادرها وتنميتهم والاستفادة منهم واذا كانت الأجهزة السياسية تستفيد من الكوادر النادرة فان انطلاقة الصين في النمو الاشتراكي بخصائص صينية، وفي ظل اقتصاديات السوق، جعلت الشركات وطبقة رجال الأعمال يلجأون لقدامى السفراء الصينيين للتعرف على خبرتهم والاستماع الى نصائحهم في كيفية التسويق للسلع في العالم الخارجي، وأيضا دفعت رجال الحكم المحلي في الصين إلى تعيين عدد لابأس به من قدامى السفراء مستشارين لقادة الحكم في الاقاليم الصينية المختلفة، هذا فضلا عن انضمام عدد من هؤلاء السفراء لمجلس نواب الشعب وللمؤتمر الاستشاري السياسي الذي يعادل مجلس الشورى لدينا، ولعلي أذكر سفير الصين السابق في مصر السيد يان فوشانج والذي تجاوز السبعين وعمل سفيرا لبلاده في مصر عدة سنوات وهو من كبار خبراء الصين في العالم العربي وقد اسندت اليه رئاسة كلية الشئون الخارجية، كما انه عضو في لجنة الشئون الخارجية بالمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، والرئيس الصيني يحرص على الالتقاء معه من حين لآخر ويدعى في الكثير ، إن لم نقل في جميع المناسبات، ذات الصلة بالعالم العربي، فهذا نموذج للاستفادة بالخبرات النادرة من رجال السلك الدبلوماسي ونحن ندعو إلى تطوير العلاقات المصرية ـ الصينية فان الاستفادة من التجربة الصينية او على الأقل التعرف على عناصر نجاح هذه التجربة تصبح من الأمور الضرورية وذات مغزى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : .....الأهـــــــــرام..... ...

التاريـــخ : ٧ / ٧ / ٢٠٠٠

الصين والطـــريق الثـــالث

شوقي جلال

اتخذت الصين منذ عام ١٩٧٨ موقفا تلخصه عبارة «الاصلاح والانفتاح» وتعني الاصلاح الاقتصادى اساسا لتعبئة جهود الشعب على طريق النهوض في إطار من مضاعفة الانتاج والتنمية مع عدالة التوزيع والقضاء على التخلف وتأكيد استقلال الارادة وتعنى أيضا الانفتاح على العالم والتعامل والتفاعل معه اقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا ليكون الانفتاح اساسا للتطوير الصناعي والتكنولوجي والانتماء الى العصر.

ولكن هل ترى الصين الآن في دعوة الغرب بأقطابه المتعددة الى ما يسمى الطريق الثالث سببا لإعادة التفكير في طريقها للنهوض وبناء مجتمع الصين كقوة اقتصادية سياسية علمية عالية المستوى والمركز؟

جدير بالذكر هنا أن الصين منذ نجاح ثورتها عام ١٩٤٩ وضعت أربعة دساتير تصوغ فيها رؤيتها للتطور الاجتماعي، وجوهر عقيدتها الاقتصادية والسياسية جاء أول دستور عام ١٩٥٤ والذي أكـد أن السلطة كل السلطة للشعب في جمهورية الصين الشعبية وجاء الدستور الثاني للصين عام ١٩٧٥ وكان صياغة تعكس الفوضى اليسارية الطفولية للثورة الثقافية في الصين، ولذلك نرى الكافة يسقطونه الآن من حساب التاريخ وجاء الدستور الثالث عام ١٩٧٨ ويمثل امتدادا للدستور الأول، وتصحيحا لأفكار أفرزتها الثورة الثقافية وأقرت السلطات المسئولة في الصين الدستور الرابع في ٤ ديسمبر عام ١٩٨٢ ولا يزال مطبقا حتى الآن وإن طرأت عليه بعض التعديلات في عام ١٩٨٨ وعام ١٩٩٣، أي بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، ونهاية الحرب الباردة، وظهور سياسة النظام العالمي الجديد أو القطب الأوحد وينص هذا الدستور على أن الصين تمر بأولي مراحل التحول الاشتراكي، ويقر سياسة الاصلاح والانفتاح طريقا للتطور، كما ينص في الوقت ذاته على الالتزام بالفكر الماركسي اللينيني الماوتسي

وهكذا تتجلى مرونة الفكر الصيني ومحاولة استيعاب احداث ووقائع العالم دون التخلي عن الهدف الاستراتيجي للتحول الاجتماعي أي ان الصين تلتزم طريقها المرسوم مع مرونة في الحركة في ضوء خبرات الواقع المحلي والعالمي وترى في الطريق الثالث اجتهادا غربيا في محاولة لتصحيح أخطاء في التطبيق الغربي وتأسيسا على خبرة غربية تلخص واقع حياته ومشكلاته وطموحاته، ومن ثم فهو بعيد تماما عن الطريق الذي تستنه الصين إنه تحول استراتيجي في الفكر السياسي اليساري الغربي من حيث أسلوب حل مشكلات الغرب بما في ذلك الأيديولوجيات والسياسات الغربية التقليدية

ويعرض هذا الرأي ويوضحه المفكر الصيني لي وين Li Wen إذ يقرر أن اليسار واليمين في الغرب كشفا على مدى القرن العشرين في سياستهما عن نوعين لفهم الرأسمالية دعا اليمين المحافظ الى مبادىء السوق، بينما دعا اليسار، بأساليب مختلفة، الى عدالة اجتماعية من خلال نظام اجتماعي لاعادة التوزيع سواء عن طريق التأميم أو توسيع قاعدة الرفاه الاجتماعي وبدأت تظهر في الثمانينات على أيدى مارجريت ثاتشر في بريطانيا ورونالد ريجان في أمريكا نزعة محافظة جديدة ترتكز على فلسفة الفردية وتأكيد اقتصاديات النقود Monetarism وجانب العرض وهنا وجد اليسار الغربي نفسه أمام مأزق اضطره الى تغيير فكره وسياساته التقليدية ومن ثم بدأ يميل تجاه اليمين أو الوسط مع مطلع التسعينات

وهكذا ظهر فكر الطريق الثالث كنظرية جديدة جديدة نشأت وتطورت في هذا المناخ يحاول هذا الفكر تناول مشكلات الرأسمالية التي ظهرت مع نهاية الحرب الباردة خاصة المشكلات الاجتماعية المترتبة على النزعة المحافظة الجديدة، واشتمل أيضا على سلسلة من مشكلات جديدة ناجمة عن العولمة نذكر من بينها مشكلات عدم الاستقرار الاجتماعي ومشكلات تنظيم وضع الاقتصاد وأسواق المال، وتحديات تعرضها بلدان عدة ويفرضها المجتمع الدولي، والتغيرات التي طرأت على الهيكل الاجتماعي التقليدي والعلاقات الاجتماعية في الغرب

وأدت هذه المشكلات الى ظهور أزمة للديمقراطية الرأسمالية برزت معها التناقضات بين العولمة والنظم الاجتماعية والسياسية للرأسمالية وها هنا اقترح الاصلاحيون في أوروبا وأمريكا «تحديث الرأسمالية» وخلق البيئة الصحيحة لترويج فكرة الطريق الثالث ولم يدخر كل من كلينتون وبلير جهدا للدعاية لهذا الفكر

نشأ فكر الطريق الثالث الذي يمثله بلير، حسبما يفسره لي وين، في كنف مجتمع معلومات يشهد ازدهارا الاقتصاد المعرفة والقسمة المميزة لهذا الفكر أنه يعبر عن الاشتراكية الديمقراطية التقليدية وتشير كلمة الديمقراطية هنا الى النظام البرلماني الديمقراطي في ظل الرأسمالية وتشير الاشتراكية الى جهود شرائح اجتماعية مختلفة من أجل بناء نظام اجتماعي قائم على التكافل ويتعارض فكره هنا مع الفكر التقليدي لحزب العمال البريطاني كما يتعارض مع ليبرالية السوق

ويثير مشكلة اعادة بناء الديمقراطية على نحو جديد، واصلاح النظام السياسي للبلاد ويعتمد هنا على تبسيط الاجراءات الادارية وزيادة كفاءة دور الحكومة.

ويشير الطريق الثالث هنا الى اقامة نمط جديد من المجتمع المدني حيث الملكية الخاصة حق للجميع ويؤكد في الوقت ذاته على مبدأ الحيازة الخاصة للرأسمالية، ونبذ فكرة التأميم، وصون الملكية الخاصة، وتحسين الأوضاع الاجتماعية في إطار النظام الراسمالي من خلال العدالة الاجتماعية والكفاءة الاقتصادية

ويضيف لي وين أن فكر الطريق الثالث يميزه وجه آخر هو مجتمع المعلومات إذ أنه يعبر عن مصالح شريحة عريضة من الطبقة الوسطى التي طفرت وظهرت على السطح ويحاول هذا الفكر حل تناقضات طارئة في المجتمع الجديد من ذلك التناقضات بين التقدم التكنولوجي والعمالة، وكذا بين التنامي الفردي وسيطرة الدولة، وأيضا بين البيئة الطبيعية وزيادة التصنيع، أو التناقضات بين الدولة - الأمة وبين النزعة العالمية، وكذا بين النزاعات الاقليمية والأمن الكوكبي لهذا كله يرى لي وين أن فكر الطريق الثالث هو امتداد طبيعي لفكر الاشتراكية الديمقراطية في ثوب سياسة برجماتية أي سياسة تلتمس حلولا عملية آنية لقضايا ومشكلات طارئة دون الالتزام بنهج نظرى عام ويمثل هذا الفكر، علاوة على ما سبق، مجموعة من الأفكار بشأن القيم ومناهج البحث التي تعبر عن حاجات ومتطلبات مجتمع المعلومات ولم يكتمل بعد نضج هذا الفكر وإن تحددت معالمه العامة وتأسيسا على هذا، يذهب لي وين الى أن فكر الطريق الثالث هو في حقيقته اجتهاد يهدف الى تحسين النظام الراسمالي تلبية لاحتياجات غربية طارئة ووجد هذا الفكر تطبيقا واضحا له في حرب كوسوفا ونراه في هذه الحرب وأثنائها يدعو الى نزعة تدخل جديدة في الشئون الداخلية



المصدر : الأهرام

للنشر والأمانات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٢ / ٢٠٠٠

للبلدان الأخرى عسكريا

لقد تغيرت الأوضاع الخارجية والداخلية المتعلقة بأمن بلدان الغرب مع نهاية الحرب الباردة، وبعد حل منظمة حلف وارسو وها هنا بدأت بلدان الغرب في تعديل استراتيجيتها الأمنية مع حرصها على إقامة آلية أمنية ووضع قواعد دولية جديدة يبدأ العمل بها مع مطلع القرن الحادي والعشرين

وبناء على هذا الوضع طرح بلير خلال حرب كوسوفا، نظرية جديدة بشأن المجتمع الدولي وترتكز هذه النظرية على مبادئ جديدة للحرب ضد ما يراه «ديكتاتورية» وتبرز نظريته أو قل نظرية الغرب، التدخل الدولي في استقلال عن المنظمات الدولية ويقال بهدف ترسيخ هذه النظرية إن حقوق الانسان أسمى من السيادة القومية، وإنه لابد من فرض قيود وحدود على مبدأ عدم التدخل في العلاقات الدولية السائد الآن عالميا وهذا هو عين ما ذهب إليه جوسبان رئيس وزراء فرنسا في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر سبتمبر ١٩٩٩ إذ قال «إن رسالة الأمم المتحدة لا تقتصر على تسوية الصراعات بين الدول، بل إنها تمتد الى الدفاع عن كرامة الانسان داخل حدود كل دولة بل وتتدخل أيضا، إذا ما اقتضت الضرورة ضد الدول ذاتها» وهذه هي السياسة التي تطبقها ادارة كلينتون باسم الدفاع عن حقوق الانسان وحقوق الاقليات في دول الغير، ولكنها تطبقها على أساس انتقائي حسب مصالحها، وبصورة عملية ونشيطة عسكريا واقتصاديا ضد حقوق شعب العراق كمثال وتعمد صحف الغرب الى ترويج فكر الطريق الثالث هذا على الرغم مما هو واضح للجميع من أن الغرب لم يكن معنيا بالمشكلات والمذابح العرقية وإنما يعنيه أولا وأساسا إقامة وترسيخ نظام دولي جديد يرتكز على قيم ومعايير تعزز مصالح الغرب ومكانته ووجد الغرب في حرب كوسوفا فرصته لاعلان وترويج فكرة الجديد، وترسيخ مبدأ الهيمنة تحت دعاوى جديدة

وهذه الدعاوى ليست مرفوضة من حيث المبدأ ولكنها هنا ذريعة في يد الأقوى وحق يراد به باطل ويجري تطبيقها في مواقع عديدة، حسب المصلحة والاختيار في ظل ما يسمى النظام العالمي الجديد أو العولمة التي تعني سياسيا واقتصاديا هيمنة الأقوى

إن فكر الطريق الثالث فكر غربي النشأة، غربي المحتوى، غربي الهدف، معني بحل مشكلات وتناقضات المجتمعات الغربية التي تراكمت عبر التاريخ الحديث، والمشكلات التي نشأت وبرزت مع ولادة مجتمع المعلومات في الغرب ويهدف هذا الفكر الى إقامة نظام اقتصادي سياسي دولي لصالح الغرب ويدعم سوق المال الكوكبية وإن من حق الغرب أن يفكر لنفسه وفق مصالحه، ولكن دون أن يصادر حق المجتمعات الأخرى في أن تفكر لنفسها في اطار خبراتها التاريخية وواقع مشكلاتها وأهداف مسيرتها

ويرى لي وين ومعه مفكرون صينيون آخرون أن فكر الطريق الثالث بهذا المعنى يتناقض مع ما تنشده الصين وبلدان الجنوب عامة ذلك أن هذه البلدان تقف مع حقوق الانسان دون إخلال بحق السيادة القومية، وتقف مع فكر يرسخ مبادئ، الاحترام المتبادل وعدم التدخل، ووحدة المعايير، وفاعلية المنظمات الدولية، والتعاون الدولي في مجالات الحياة المختلفة على أساس من المساواة بين الدول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ / ٢ / ٢٠٠٠

اتفاق إسرائيلى ـ صينى لإجراء أبحاث مشتركة

بكين ـ أ ب: صرح «ران كوهين» وزير التجارة والصناعة الاسرائيلى بأن الصين واسرائيل اتفقتا على إجراء أبحاث مشتركة وتطوير المنتجات التجارية لتكثيف العلاقات التجارية بين البلدين، وقال كوهين فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى بكين أنه تم التوصل إلى هذا الاتفاق خلال مباحثاته مع وزير الخارجية الصينى «شى جوانج سينج» إلا أن الاتفاق سوف يتم توقيعه رسميا خلال زيارة الرئيس الصينى «جيانج تسه مين» إلى اسرائيل الشهر المقبل

ووفقا لهذا الاتفاق سوف تعمل حكومتا البلدين مع قطاع الأعمال الخاص للمساهمة فى أبحاث وتنمية المنتجات التجارية، وقال كوهين أن لجنة من العلماء والمسئولين لادارة هذا المشروع المشترك سوف تعقد اجتماعها الاول فى إسرائيل خلال مايو المقبل. وأكد الوزير الاسرائيلى أن هذا المشروع له طابع خاص وليس موجها لأى أغراض عسكرية



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٢ / ٢٠٠٠

الصين تبدأ انتاج طائرات تتسع لستين شخصاً

● بكين - أ ف ب - قال مسؤول صيني في الملاحة الجوية أمس إن الصين بدأت انتاج سلسلة طائرات من تصميمها تتسع لستين شخصاً تم تصميمها محلياً، مشيراً الى انها حصلت على طلبيات لشراء خمس من هذه الطائرات على الاقل

واضاف المسؤول في شركة الصناعات الجوية «ايركرافت اندستريال كوروبوريشن» التي تتخذ من مقاطعة سيان (شمال) مقراً لها. «نعمل على هذا المشروع منذ سبعة او ثمانية اعوام لكن انتاج اعداد منها لم يبدأ سوى العام الماضي»

وتابع ان الطائرة «سينجو ٦٠» التي تعمل بالدفع التوربيني مزودة بمحركات «بي دبليو ١٢٧ جي» من صنع الشركة الكندية «برات اند ويتني»، وتوربينات من طراز «٢٤٧٠ اف - ٣» من انتاج الشركة الاميركية «هاملتون»

والطائرة معدة للرحلات القصيرة التي تراوح بين ٥٠٠ و١٢٠٠ كيلومتر، وخصوصاً في مناطق غرب الصين حيث ما زالت الرحلات البرية بالسيارة وسكك الحديد صعبة

وستعرض الطائرة الجديدة رسمياً في العاشر من آذار (مارس) في بكين خلال الاجتماع العام للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني).

وسينتج مصنع سيان نحو ثلاثين طائرة سنوياً بكلفة تقل بمقدار الثلث عن كلفة الطائرات المماثلة التي تنتجها شركات اجنبية.

وكانت الصين تعرضت لنكسة كبيرة في سعيها لتصبح منتجاً كبيراً في مجال الصناعات الجوية، عندما قررت شركة صناعة الطائرات الأوروبية «ايرباص» في عام ١٩٩٨ وقف مشروع لإنتاج طائرة صينية - اوروبية تتسع لمئة شخص في الصين.



الصين ستبني خطاً للسكك الحديد في ليبيا

■ بكين - ا ف ب - افادت الصحف المحلية امس ان الصين ستبني خطاً للسكك الحديد في ليبيا طبقا لعقد ابرم اخيراً بقيمة ٤٧٧ مليون دولار. ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» الصادرة باللغة الانكليزية عن الممثل الليبي للمشروع محمد عبد الصمد قوله اثر توقيع العقد «ان مشروع السكك الحديد سيساهم في تعزيز روابط الصداقة بين ليبيا والصين».

ومن المفترض ان تباشر شركة «تشاينا سيفيل انجينيرينغ كونستركشين» خلال السنة الجارية تشييد خط السكك الحديد الذي يبلغ طوله ١٩١ كيلومتراً، على ان تنتهي الاعمال قبل سنة ٢٠٠٣.



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٥ / ٣ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تنفق ١٤.٧ مليار دولار على الدفاع خلال العام الحالى

إقالة نائب رئيس البرلمان لتورطه فى فضيحة فساد

بكين - هونج كونج - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» الصينية التى تصدر فى هونج كونج امس ان الصين خصصت ١٢٠.٥ مليار يوان (١٤.٧ مليار دولار) لنفقات الدفاع فى العام الحالى بزيادة نسبتها ١٢.٧٪ عن عام ١٩٩٩

وقالت الصحيفة ان الحكومة الصينية قررت زيادة اجمالى الانفاق العام بنسبة ١٢.٣٪ عن عام ١٩٩٩ ليبلغ ٩٢٠.٢ مليار يوان من اجل دعم الاقتصاد ومواجهة عجز الميزانية القياسى الذى بلغ ٢٢٩.٩ مليار يوان

ومن ناحية اخرى اعلن متحدث باسم البرلمان انه تمت إقالة احد نواب رئيس المجلس الوطنى لنواب الشعب الصينى (البرلمان) من منصبه بسبب تورطه فى قضية فساد وذلك عشية افتتاح الدورة العامة للبرلمان اليوم

وصرح المتحدث بأن تشينج كيجى نائب رئيس اللجنة الدائمة بالبرلمان الصينى يخضع للتحقيق حاليا بسبب تلقيه رشاوى والاشتباه فى تورطه فى انشطة مخالفة للقانون.

واضاف ان كيجى المقرب من لى بنج رئيس البرلمان والرجل الثانى فى الصين لن يحضر الدورة العامة للمجلس وانه اسحب من عضوية اللجنة الدائمة. ولم يذكر المتحدث تفاصيل تلك الانشطة المخالفة للقانون

وذكرت صحف هونج كونج ان احد الفضائح المالية المتورط فيها كيجى تتعلق بـ ٦٦ الف دولار حكم بالسجن فيها على مساعدى السابق عندما كان رئيسا لمنطقة «جوانج جى» جنوب غربى الصين

وسيلقى رئيس الوزراء الصينى تشو رونجى كلمة فى افتتاح الدورة البرلمانية السنوية التى تستغرق اسبوعين يدعو خلالها الى شن حرب شاملة على الفساد فى الصين وسيؤكد رونجى فى بيانه حول عمل الحكومة ان بكين لن تقف مكتوفة الايدى اذا واصلت تايوان المماطلة بشأن إعادة الوحدة مع الصين.

وقد شددت الشرطة الصينية اجراءاتها الامنية بالقرب من مقر البرلمان فى بكين واقامت نقاط تفتيش لمنع اية مظاهرات محتملة من جانب اعضاء جماعة «فالون جونج» الروحية المحظورة فى اثناء انعقاد الدورة العامة للبرلمان



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٣ / ٢٠٠٠

زادت موازنة الدفاع ١٢ في المئة

الصين تحذر تايوان من المماطلة في "العودة إلى محادثات التوحيد"

■ بكين - رويترز - حض الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس تايوان على استئناف المحادثات لإعادة التوحيد، وقال إن اي تاييد خارجي لاستقلال تايوان محكوم عليه بالفشل. واعلنت بكين انها زادت موازنة الدفاع ١٢,٧ في المئة. وجاءت تصريحات جيانغ قبل اسبوعين من انتخابات الرئاسة في تايوان.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن جيانغ قوله: «مهما كان الشخص او الحزب السياسي أو الفصيل السياسي او اي قوى خارجية تؤيدهم في الخفاء، فإنهم لن ينجحوا ومحكوم عليهم بالفشل».

واضاف جيانغ امام هيئة استشارية في البرلمان: «نتمنى عندما تكون الظروف مواتية ان نستانف الحوار والمفاوضات على اساس مبدا صين واحدة».

وتابع جيانغ ان الصين ستتخذ «اجراءات قاسية» إذا ماطلت تايوان بشان المفاوضات الخاصة بإعادة التوحيد.

وفي الشهر الماضي، اصدرت الصين كتاباً ابيض توضح فيه سياستها، وحذرت من انها ستلجا إلى العمل العسكري ضد تايوان إذا اجلت تايوان المحادثات لأجل غير مسمى.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» امس ان بكين خصصت ١٢٠,٥ بليون يوان (١٤,٧ مليار دولار) لنفقات الدفاع في عام ٢٠٠٠ بزيادة نسبتها ١٢,٧ في المئة عن عام ١٩٩٩.

واضافت الصحيفة انه من اجل دعم الاقتصاد قررت الحكومة زيادة الانفاق بنسبة ١٢,٣ في المئة عن عام ١٩٩٩ إلى ٩٢٠,٣ بليون يوان ومواجهة عجز قياسي في الموازنة مقداره ٢٢٩,٩ بليون يوان.

وتابعت ان رئيس الوزراء جو رونجي، الذي سيلقي كلمة في مؤتمر الشعب العام اليوم عندما يبدا البرلمان دورته السنوية التي تستمر اسبوعين، سيدعو إلى شن حرب شاملة على الفساد. وزادت الصحيفة، وهي تنقل عن تقرير لجو، ان بكين لن تسكت إذا واصلت تايبيه المماطلة في شان إعادة الوحدة.



المصـــدر : الأهـــرام

التاريـــخ : ٦ / ٢ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان

رئيس الصين يهدد باستخدام القوة لمنع تايوان من إعلان الاستقلال

إصدار أذون خزانة بقيمة ١٢ مليار دولار لتنشيط النمو ودعم الاستثمارات

بكين - وكالات الأنباء: هدد تشو رونجي رئيس وزراء الصين مجددا امس باستخدام القوة ضد تايوان في حالة إعلان الجزيرة الاستقلال، وطالب سلطات تايبيه بعدم المماطلة في الدخول في مفاوضات لإعادة توحيدها مع الوطن الأم

وجاءت تهديدات رونجي في افتتاح اعمال الدورة الجديدة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني (البرلمان) امس، التي شارك فيها ٢٨٩٥ نائبا و٢٠٠٠ عضو فيما يعرف بالمجلس الاستشاري السياسي للشعب الصيني

وتعهد رئيس الوزراء أيضا بتحقيق معدلات نمو سريعة العام الجاري، وكشف النقاب عن اعتزام حكومته إصدار اذون خزانة طويلة الأجل بقيمة إجمالية قدرها ١٠٠ مليون يوان (١٢ مليار دولار)

وأشار إلى أن المبلغ سوف يخصص للاستثمار في البنية الأساسية وتنشيط الطلب المحلي، وقد أعرب رونجي عن تأييده لتبني الحكومة سياسة مالية نشيطة باعتبارها اكثر الطرق فعالية لتمويل التنمية، وأوضح أن قيام الحكومة بإصدار أذون طويلة الأجل قيمتها ٢١٠ مليارات يوان على مدار العامين السابقين قد أدى لتشجيع حركة الائتمان

ووعد رونجي أيضا بالإبقاء على عجز الموازنة وسندات الخزانة المصدرة عند مستويات العام الماضي. وكان إجمالي العجز قد بلغ حوالي ١٨٠.٣ مليار يوان خلال عام ١٩٩٩

وتعهد رونجي بتخفيف القيود عن الاستثمارات الأجنبية، وفتح أسواق قطاعات المصارف والتأمين والسندات والاتصالات في إطار استكمال سياسات الإصلاح الاقتصادي

وبالتوازي مع ذلك شدد رونجي على أن الهدف الرئيسي للحكومة خلال العام الحالي سوف يتركز في إصلاح الأوضاع المالية والإدارية للشركات الكبيرة ومتوسطة الحجم التابعة للدولة.

وراهن رونجي على قدرة الصين على الوفاء بجدول زمني مدته ثلاث سنوات، سبق ان أعلنه في عام ١٩٩٨ لإصلاح وحفز مستويات الربحية في ذلك القطاع المثقل بالديون. وقد استشهد رونجي في هذا الصدد بالنجاحات الحكومية في قطاع المنسوجات الذي اصبح أحد القطاعات الرابحة قبل انتهاء المدة المحددة بعام كامل، بالإضافة إلى تزايد الأرباح في عدد من الشركات الصناعية المملوكة للدولة والتي ارتفعت بنسبة ٧٧.٧٪ لتبلغ حوالي ٩٦.٧ مليار يوان

وقد عرض رونجي الخطوط العامة لسياسته الرامية لإصلاح هذا القطاع، حيث اكد ضرورة تحديث نظم الإدارة في هذه الشركات، بما يتضمنه ذلك من تعيين لمجالس إدارات ومنح حوافز مالية وبرامج لتمليك حصص في أسهم تلك الشركات .



المصـــدر : الأخبـــار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٦ / ٢ / ٢٠٠٠

قضية ورأى

اخشى ان يكون الاخوة الصينيون اكثر انشغالا بموسم الحج من المسلمين أنفسهم!! . فإذا كان المسلمون يستعدون لهذا الموسم قبل قدومه بشهرين او ثلاثة فإن الصينيين فى حالة انشغال دائم انتظارا له، لانهم جنوا ومازالوا يجنون من ورائه مليارات الدولارات لاهتمامهم بتصنيع كل ما يهم الحجيج، بهدف الحصول على كل ريال او دولار او دينار يحمله الحاج داخل الحزام «الصينى» الذى يلفه حول وسطه!

ومنذ عقود كثيرة اهتم الصينيون بدراسة احتياجات المسلمين فى هذا الموسم، بعد أن اكتشفوا انه كنز لاينضب معينه، واعتبروه سوقا لامثيل لها لتصريف بضائعهم ومنتجاتهم، مما ساعدهم على الارتقاء بصناعاتهم عاما بعد عام، واستفادوا بثروة الحج فى شق طريقهم بين الدول الصناعية الكبرى، حتى انهم دخلوا اخيرا نادى الفضاء بعد أن اطلقوا أول سفينة فضاء كنوع من الاستعراض أمام الدول العظمى!

ولا ادرى ان كان مازال من الصعب على الدول الإسلامية مجتمعة تصنيع سجادة الصلاة أو غطاء الراس او الجلابية أو ملابس الإحرام او «السبحة» او غيرها مما يستخدمه الحاج او يحمله داخل حقائبه كهدايا للاقارب والحبايب ؟!

ياسادة. موسم الحج فرصة ثمينة يمكن ان تكون نقطة انطلاق حقيقية للسوق العربية أو الإسلامية المشتركة. ولو قامت هذه الدول بدراسة متطلبات موسم الحج - التى يدركونها أكثر من غيرهم- ثم أوكلوا إلى كل دولة تصنيع ما تقدر عليه من هذه المتطلبات لحافظوا على ثروتهم من أن تذهب لغيرهم ولضاعفوها اضعافا مضاعفة، ولاستطاعوا أن يطوروا من صناعاتهم عاما بعد عام انطلاقا من هذا الموسم الذى أكد الله سبحانه وتعالى أن من ضمن اهدافه «.. ليشهدوا منافع لهم »... لا ليستفيد منه غيرهم فقط!

ياسادة.. فكروا.. وخططوا واغتنموا الفرصة!

رضا محمود



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٣/٢٠٠٠

تصاعد التوتر بين الصين وتايوان

بكين تهدد باتخاذ إجراءات مشددة ضد تايبيه

تايبيه - بكين - وكالات الانباء:

حذر امس جو رونجي رئيس وزراء الصين، تايوان من اتخاذ اى خطوات نحو الاستقلال. واوضح ان الصين لن تقف مكتوفة الايدى امام اى محاولة من جانب تايوان للاستقلال.

اشار جو إلى تصريحات رئيس تايوان لى تينج هوى الذى ايد فيها فكرة الدولتين. واكد ان

تصريحات رئيس تايوان يمكن ان تؤدى إلى نتائج سيئة جدا.. كان لى قد اعلن ان تايوان لن تتفاوض مع الصين الا على اساس التساوى فى السيادة.

وفى اول رد فعل على تصريحات بكين رفض ٢ من مرشحى الانتخابات الرئاسية فى تايوان الانذار العسكرى الصينى. واكدا ان تايوان لن تقبل ابدا

بجداول زمنية لاجراء مفاوضات بين الجانبين.

اعلن جيمس سونج المرشح المستقبل وتشن شوى مرشح الحزب الديمقراطى المؤيد للاستقلال رفضهما للورقة البيضاء التى اصدرتها بكين واكدت فيها ان الصين قد تلجأ إلى استخدام القوة اذا تلكأت تايوان فى عقد محادثات الوحدة.

وقال تشن : «نرفض الدخول فى محادثات وفقا لجدول زمنى ولا يمكن التفاوض تحت التهديد العسكرى». كانت بكين قد اصدرت ورقة بيضاء الشهر الماضى. قالت فيها انها قد تلجأ إلى استخدام القوة العسكرية ضد تايوان اذا لم تسرع فى الدخول فى مفاوضات الوحدة.

ويصف محللون سياسيون الورقة البيضاء بانها محاولة لإخافة الناخبين فى تايوان من اختيار تشن المؤيد للاستقلال بشدة.

وتنظر بكين إلى تايوان على انها اقليم انفصل عنها عام ١٩٤٩. وتصف حكومة تايبيه القومية بانها حكومة غير شرعية وتطالب بانضمام تايوان إلى الصين تحت حكومة واحدة.



المصدر : الكابة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٣/٢٠٠٠

تايوان ومكافحة الفساد والاصلاحات الاقتصادية أولويات للدورة الجديدة للبرلمان الصيني

■ بكين - رويترز افتتح رئيس الوزراء الصيني جو رونغجي امس، الدورة السنوية لمؤتمر الشعب العام (البرلمان) بتوجيه تهديد جديد الى تايوان وتاييد المطلب الشعبي بمكافحة الفساد. كما اعلن عن انباء اقتصادية جيدة، مشيراً الى ان خطته الطموحة لانقاذ شركات القطاع العام من الخسارة تسير بشكل صحيح وان قطاع النسيج بدأ في تحقيق ارباح. واكد ان الاموال المخصصة للانفاق العام ستضمن نمواً سريعاً للاقتصاد.

واحتلت تايوان مكانة متقدمة في جدول اعمال مؤتمر الشعب العام الذي يستمر ١١ يوماً. وجاء ذلك قبل اقل من اسبوعين من الانتخابات الرئاسية في الجزيرة التي تعتبرها بكين اقليماً منشقاً.

وقال رئيس الوزراء الصيني في خطابه السنوي امام المؤتمر ان بكين «لن تقف مكتوفة اليدين» إذا تحركت تايبه في اتجاه الاستقلال. واضاف: «اننا نرقب اي نشاط انفصالي خطير يستهدف تقويض سيادة الصين ووحدة اراضيها». وعرف جو «النشاط الانفصالي الخطير» بانه استقلال تايوان، واتجاه مؤيد لما سمي «فكرة الدولتين» الذي طرحه الرئيس التايواني لي تينجع هوي.

وكان الاخير اثار غضب بكين باصراره على ان تايوان لن تتفاوض مع الصين الا على اساس الند للند في السيادة.

ولم يرق تحذير جو رونغجي الى حد التهديد بالتحرك العسكري. وكرر رغبة بكين في تحقيق الوحدة بالطرق السلمية. لكن الجنرال جانغ وانيان نائب رئيس اللجنة المركزية العسكرية التابعة للحزب الشيوعي الحاكم، شدد في كلمة القاها على ان «استقلال تايوان معناه الحرب».

ومن جهة اخرى، ابدى رئيس الوزراء الصيني تعاطفه مع استياء المواطنين من الفساد. واعترف بان هناك حاجة لبذل المزيد من الجهد، قائلا: «لا بد وان تتخذ اجراءات اكثر فاعلية وتبذل جهود من دون كلل، لمكافحة الفساد وبناء حكومة نظيفة وامينة».

كذلك هاجم الاسراف في الانفاق الحكومي وتراخي الادارة. وتحدث عن تفشي «البيروقراطية والتمسك بالشكليات والتزييف». ومعلوم ان ظاهرة الكسب غير المشروع المتفشية على كل المستويات، تهدد هيمنة الحزب الشيوعي على السلطة كما تقلص التاييد الشعبي للاصلاحات الاقتصادية.

وفي وقت تتسبب خطط الحكومة في اخراج الملايين من وظائفهم، يثرى مسؤولو الحزب من الرشاوى والضرائب التي يفرضونها على المستثمرين.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٣/٢٠٠٠

الصين تتعهد بتخفيف القيود عن الاستثمارات الأجنبية وفتح أسواقها

رئيس الوزراء: الهدف الأساسي خلال 2000 هو إصلاح معظم الشركات الحكومية الكبيرة والمتوسطة

بكين - رويترز: تعهد جو رونجي رئيس وزراء الصين امس بان تحقق بلاده نموا سريعا هذا العام يعززه الانفاق الحكومي الضخم. وقال ان خطة الحكومة لاصلاح الشركات الحكومية الخاسرة ماضية في طريقها. وأضاف جو في كلمة امام الجلسة السنوية لمؤتمر الشعب العام (البرلمان) ان الحكومة ستصدر سندات خزانة دولية الاجل بمبلغ 100 مليار يوان (12 مليار دولار) هذا العام في اطار سياسة مالية نشطة تستخدم لتمويل تنمية البنية الاساسية والنمو الاساسي منذ عام 1998 .

وتعهد جو بتخفيف القيود عن الاستثمارات الاجنبية وفتح اسواق المصارف والتأمين والسندات والاتصالات والاسواق الاخرى بشكل اكبر لكنه لم يذكر تفصيلات.

وقال جو ان هذه اكثر الوسائل مباشرة وفعالية لزيادة الطلب المحلي في الوقت الحالي، واضاف ان النمو السريع هذا العام حاسم لاجراء اصلاحات هيكلية اكبر واصلاح القطاع الصناعي الحكومي ومواجهة ضغوط البطالة.

واردف قائلا ان هذا ايضا امر اساسي من اجل زيادة عائدات الدولة ومنع الاخطار المالية والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي.

ولم يحدد جو الرقم المستهدف لزيادة اجمالي الناتج المحلي الذي بلغ العام الماضي 7,1 في المائة ومن المتوقع رسميا ان يتجاوز هذا الرقم خلال هذا العام على الرغم من عدم اعطاء هدف محدد.



رئيس الوزراء الصيني يلقي كلمته امس امام البرلمان (أ ب)

ولكن جو قال ان الهدف الاقتصادي الاساسي للعام الحالي هو اصلاح معظم الشركات الحكومية الكبيرة ومتوسطة الحجم.

واصر على استطاعة الصين الوفاء بجدول زمني مدته ثلاث سنوات اعلنه في عام 1998 لاصلاح ذلك القطاع المثقل بالديون.

واضاف ان قطاع المنسوجات اصبح يحقق ربحا وذلك قبل عام من الموعد المستهدف وان الارباح المشتركة للشركات الصناعية المملوكة للدولة ارتفعت بنسبة 77,7 في المائة الى 96,7 مليار يوان .



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

أعلنت ان قواتها "في حال تأهب" في مواجهة الاستقلاليين في الجزيرة

الصين تقحم نفسها بالقوة في الانتخابات الرئاسية في تايوان

□ حذرت الصين من ان قواتها وضعت في «حال تأهب قصوى» «ومستعدة للمعركة» في مواجهة اي محاولة للاستقلال من جانب تايوان. وشكل ذلك تدخلاً فريداً، بصراحته ووضوحه، في الانتخابات الرئاسية المرتقبة في الجزيرة. وعززت بكين تحذيرها بإعلان انها سترفع ميزانيتها الدفاعية للمضي في تنفيذ برنامجها لتحديث قواتها المسلحة.

■ بكين، تايبيه - ١ ف ب، رويترز - حذرت بكين امس الاثنين من ان الجيش الصيني وضع «في حال تاهب قصوى» وهو «مستعد للمعركة» في مواجهة اي محاولة لـ«تقسيم الصين»، متخذة بذلك وللمرة الاولى موقفاً بهذه الصراحة والوضوح من الانتخابات الرئاسية المرتقبة في تايوان في ١٨ الشهر الجاري.

وكتبت صحيفة الجيش الصيني في تعليق بعنوان «استقلال تايوان يعني الحرب»، محذرة من انه «في مواجهة قوات الانفصاليين والاستقلاليين، يقف ملايين الجنود من جيش التحرير الشعبي على أهبة الاستعداد للمعركة وفي حالة تاهب قصوى لانهم لن يسمحوا ابداً بمحاولات تقسيم الصين ولن يبقوا مكتوفي الايدي حيال ذلك».

وشكل التعليق الذي نشر قبل خمسة عشر يوما من موعد الاستحقاق الرئاسي في تايوان، تحذيراً الناخبين في الجزيرة من مغبة التصويت للمرشح المؤيد للاستقلال تشين شوي-بيان.

واعتبر كاتب التعليق ان شين الذي لم يذكره بالاسم، متهم بـ«استخدام العبارات الرنانة لخداع الشعب التايواني» مضيفاً: «علينا الا ننخدع بمثل هذا الكلام المنمق».

ولم تكف الصين عن تشديد الضغط بشأن مسألة اعادة الوحدة مع تايوان، خصوصاً انها نشرت اواخر الشهر الماضي «كتاباً ابيض» عن سياستها ازاء الجزيرة، هددت فيه بالتدخل عسكرياً في تايوان في حال واصلت سلطاتها الأخيرة رفضها التفاوض بشأن اعادة التوحيد مع الصين. وفي تقرير عمل تمت تلاوته الاحد عند افتتاح الجلسة الموسعة للبرلمان الصيني، جدد رئيس الوزراء جو رونغجي التأكيد على ان بكين سترد على اي نشاط انفصالي خطير تقوم به تايوان.

وفي غضون ذلك، هاجم نائب الرئيس التايواني لين تشان وهو احد ثلاثة مرشحين في الانتخابات الرئاسية برنامج منافسه الداعي الى الاستقلال، قائلاً انه طريق مؤكد الى كارثة.

وقال لين خلال مؤتمر صحافي في إشارة واضحة الى تشين شوي - بيان مرشح الحزب الديموقراطي التقدمي المعارض ان «عواقب البرنامج الداعي الى استقلال تايوان هي المواجهة التي تؤدي الى كارثة».

القوات الصينية

إلى ذلك، اعلنت بكين امس انها سترفع الميزانية المخصصة للدفاع بنسبة ١٢.٧ في المئة لعام ٢٠٠٠، للمضي قدماً في تنفيذ برنامج لتحديث قواتها المسلحة. وربط المحللون ذلك بالوضع في تايوان. واقترح وزير المال شيانغ هوايشينغ زيادة الانفاق الدفاعي الى مستوى قياسي يبلغ ١٢٠.٥ بليون يوان (١٤.٥٦ بليون دولار). وقال ان الاضافة تغطي اساساً زيادة رواتب افراد القوات المسلحة واقامة حامية في المستعمرة البرتغالية السابقة ماكاو التي عادت الى السيادة الصينية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

الا ان محللين قالوا ان الميزانية المتواضعة بالمعايير الدولية، اذ لا تمثل سوى ١.٣٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، لا تتضمن بنوداً رئيسية مثل مشتريات السلاح والبحوث والتطوير التي تخفى المبالغ المخصصة لها ضمن بنود اخرى في الميزانية.

واضافوا ان نفقات الدفاع الحقيقية قد تراوح بين ثلاثة اضعاف وعشرة اضعاف ذلك المبلغ. وقال ديبلوماسي اسيوي مقيم في بكين: «ما يعلنونه هو ما يريدونك ان تعلمه».

وقال محللون ان الصين توسع قدراتها البحرية والجوية كي تكون قوتها محسوسة في تايوان ومن ورائها في جزر سبراتلي في بحر الصين الجنوبي.

ومعلوم ان جزر سبراتلي مجموعة من الجزر والصخور المرجانية تتنازع ملكيتها الصين وتايوان وفيتنام والفيليبين وماليزيا وبروناي.

٠٣١٧٨



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....

الهند والصين تجريان محادثات امنية

■ بكين، كراتشي - اف ب - افاد مصدر ديبلوماسي في بكين ان الهند والصين العملاقين الاسيويين اللذين تتميز علاقاتهما بالصعوبات منذ اربعين عاماً، بدأتا امس محادثات امنية للمرة الاولى.

ولم يتسن الحصول على اي تفاصيل على الفور من الجانبين حول هذه المحادثات التي اعلن عنها الاسبوع الماضي في نيودلهي والمفترض أن تتركز على الامن الدولي، لاسيما حظر الانتشار النووي.

ويذكر ان الهند والصين اتفقتا على هذه الاتصالات اثناء زيارة وزير الخارجية الهندي جاشوانت سينغ لبكين في حزيران (يونيو) الماضي

ورفضت الهند تأكيد ان مسالة تسليم الصين «صواريخ ام -١١» الى باكستان، مدرجة على جدول المحادثات. ومعلوم ان العلاقات الثنائية التي تدهورت اثر نزاع حدودي استمر فترة قصيرة في ١٩٦٢، توترت مجدداً اثر التجارب النووية الهندية في ايار (مايو) ١٩٩٨ التي بررتها نيودلهي جزئياً بتهديد صيني الامر الذي دانته بكين بشدة.

ومنذ ذلك الحين استؤنف الحوار ومن المقرر ان يقوم الرئيس الهندي كوتشيريل رامان نارايانان بزيارة للصين في ايار (مايو) المقبل في مناسبة الذكرى الخمسين لاقامة العلاقات الثنائية

وفي غضون ذلك، قال الحاكم العسكري الباكستاني الجنرال برويز مشرف في تصريح في كراتشي (جنوب البلاد) امس، انه مستعد لبدء حوار مع الهند وحمل نيودلهي مسؤولية الجمود الحالي بين البلدين. وشهدت العلاقات بين الهند وباكستان مزيداً من التراجع في الاسابيع الماضية بسبب عودة التوتر الى وادي كشمير حيث غالبية السكان من المسلمين ويتنازع عليه البلدان منذ اكثر من نصف قرن. ورفض مشرف الانطباع السائد بأن باكستان معزولة على الساحة الدولية منذ الانقلاب العسكري في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) الماضي الذي اطاح رئيس الوزراء نواز شريف. وقال هذا امر غير صحيح سواء لجهة العلاقات مع الدول الغربية او الشرق اوسطية او الصين.



المصـــدر : الأخبـــار
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريـخ : ٧ / ٣ / ٢٠٠٠

الصين تضع ٢,٥ مليون جندى فى حالة تأهب قصوى أمام تايوان
نائب رئيس تايوان يعترف باستحالة الاستقلال ويدعو لعلاقات خاصة

بكين - تايبيه - وكالات الانباء:

أعلنت الصين امس انها وضعت قواتها العسكرية المؤلفة من ٢.٥ مليون جندى فى حالة تأهب قصوى لسحق أى محاولة من جانب تايوان الاستقلال عن الوطن الام وحذرت صحيفة الجيش الصينى، الناخبين فى تايوان من تأييد مرشح الرئاسة الذى يدعو للاستقلال وذلك قبل اقل من اسبوعين من ثانى انتخابات رئاسية فى تايوان

وقالت الصحيفة فى تعليق اتسمت عباراته بالشدة والتهديد ان القوات المسلحة لن تقف مكتوفة الايدى امام اى محاولة لتقسيم الصين، وان الجيش سيتخذ كل الاجراءات والاساليب الممكنة ليسحق بقوة اى محاولة انفصال من جانب تايوان وقالت الصحيفة ان قيادة الجيش تود ان تشير بوضوح الى ان استقلال تايوان يعنى «الحرب» وان انفصالهما «لن يؤدى الى سلام» وتقول الصين انها ستضرب تايوان فى ثلاث حالات الاولى اذا اعلنت تايوان الاستقلال والثانية اذا تعرضت تايوان لغزو أجنبى والاخيرة اذا ارجأت تايوان لفترة طويلة بدء مفاوضات اعادة التوحد وامام هذا الضغط، اعترف لين تشان نائب رئيس تايوان واحد المرشحين الثلاثة فى الانتخابات الرئاسية، ان استقلال الجزيرة لن يؤدى الا لوقوع مواجهة بل وكارثة ولكنه شدد على انه ملتزم بسياسة اقامة علاقات «دولة إلى دولة» خاصة مع الصين موضحا ان هذه استراتيجية وطنية لا شخصية

٢١٨٠



الصين تعلن زيادة إنفاقها الدفاعي .. والجيش يهدد بسحق الانفصاليين في تايوان

تحذير مرشح المعارضة بالجزيرة من خطورة برنامجه الداعي إلى الاستقلال التام

بكين- وكالات الأنباء: واصلت الصين حملة التخويف التي تباشرها ضد تايوان امس بإعلان عن زيادة طفيفة في الإنفاق العسكري للدولة، في حين تلقى مرشح المعارضة لانتخابات الرئاسة بالجزيرة تحذيراً من خطورة برنامجه الداعي للاستقلال

فقد اقترح شيانج هواى تشنج وزير مالية الصين في بيان أمام الدورة السنوية للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني (البرلمان) امس زيادة مخصصات الدفاع في ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٠ بنسبة ١٢,٧٪ وأوضح أن هذه الزيادة سوف تغطي زيادات مرتبات العسكريين والتكلفة المالية للقوات المرابطة في جزيرة ماكاو بعد عودتها إلى السيادة الصينية في ديسمبر من العام الماضي

وذكر محللون في بكين أن هذه الزيادة تشكل نسبة ١,٢٥٪ فقط من الناتج المحلي الاجمالي للصين وهي نسبة ضئيلة بالمعايير الدولية، وإن كانت لاتغطي الانفاق العسكري الفعلي للدولة وأوضحوا أن مخصصات مشتريات السلاح وبرامج التطوير العسكري الحقيقية تصل الى عشرة أضعاف ما يدرج في موازنة الدولة ويبقى في بنود لايعلن عنها في الميزانية العسكرية

وكان تشو رونجي رئيس وزراء الصين قد حذر في كلمة امام الجلسة الافتتاحية للبرلمان الصيني أمس الاول- من أن بكين لن تقف مكتوفة اليدين في حالة إعلان تايوان الاستقلال عن الوطن الأم

وتستمر الدورة السنوية للبرلمان الصيني ١١ يوما ويقر خلالها الأعضاء برنامج عمل الحكومة ومشروعات القوانين والقرارات المقترحة

وفي إطار حملة التصعيد ذاتها، أكدت صحيفة «جيش التحرير» الناطقة باسم القوات المسلحة الصينية امس قدرة الجيش على «سحق» أية محاولة من جانب تايوان لإعلان الاستقلال وأوضح مقال موسع للصحيفة أن ملايين الجنود الصينيين مستعدون لاجهاض أي خطة لاستقلال الجزيرة بالقوة وتحقيق إعادة تايوان مع الوطن الام

وكان الجنرال تشانج وان نيان نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الصينية حذر من وصفهم بالقوى الانفصالية بالجزيرة من الاستمرار في تلك النزعات

وفي تايبيه، هاجم لين تشان نائب رئيس تايوان وأحد ثلاثة مرشحين لانتخابات الرئاسة بالجزيرة منافسه تشين شوى بيان مرشح الحزب الديمقراطي التقدمي المعارض بسبب برنامجه الداعي إلى استقلال تايوان وحذر نائب الرئيس من أن هذا البرنامج سيؤدي إلى كارثة بالنسبة لتايوان

ويدعو المرشح المعارض صراحة الى ضرورة اعلان استقلال الجزيرة وطلب الاعتراف الدولي بها وأشارت استطلاعات الرأى التي أجريت في تايبيه إلى تمتع مرشح المعارضة بشعبية ملحوظة، ويثير ذلك قلق الصين البالغ

ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية الجديدة في تايوان في ١٨ مارس الجاري وهي ثاني انتخابات ديمقراطية لاختيار رئيس الدولة بالاقتراع المباشر بعد ٥٠ عاماً وأجريت الانتخابات السابقة في عام ١٩٩٦



بكين توجه اتهاما ضمنيا لأمريكا بالسعي لتقسيم الصين

بكين - وكالات الأنباء - طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: فيما وصف بتحذير ضمني موجه إلى الولايات المتحدة، طالب الجنرال تشانج وان نيان نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية في الصين القوى الغربية بالتوقف عن مساعيها لتقسيم الصين، في حين انضم وزير الدفاع الصيني إلى حملة التخويف الحالية ضد تايوان بالتهديد صراحة باجتياح أراضي الجزيرة

ونسبت صحيفة «جيش التحرير» التي تصدرها القوات المسلحة الصينية إلى الجنرال قوله إن نيات القوى الغربية المعادية لإخضاع الصين لا تموت أبدا، وإنها مستعدة لاستغلال كل طاقاتها من أجل فرض نمط الحياة الغربي على الصين ثم تقسيمها

وأشارت الصحيفة إلى أن الجنرال نيان أعرب عن هذا في كلمة أمام الدورة السنوية للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني المنعقدة حاليا

ونقلت وسائل الإعلام الصينية عن الجنرال تشي هاو تيان وزير الدفاع قوله إن محاولة الانفصاليين في تايوان إعلان الاستقلال تعني صراحة إعلان الحرب ضد الصين ودعا هؤلاء إلى عدم الاعتماد على أي مساندة أجنبية في مساعيهم، لأن ذلك سيفشل حتما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــــــرام

التاريـــخ : ٩ / ٣ / ٢٠٠٠

بكين تتراجع عن تهديداتها بضم تايوان بالقوة

بكين - وكالات الانباء - أعرب الرئيس الصينى جيانج تسه مين عن تفاؤله إزاء امكانيـة إعـادة توحـيـد تايوان مع الصـين بشكل سلمى فى تراجع عن الموقف المتشدد الذى اتخذته بكين اخيرا

وجاءت تصـريحات تسـه مين فى أول لقاء له مع الصـحـفـيين الأجانب منذ التحذيرات الصينية الأخيرة باستخدام القوة العسكرية ضد الجزيرة اذا واصلت حكومة تايبيه تأجيل محادثات إعادة الوحدة، وتزامنت التهديدات الصينية مع قرب اجراء الانتخابات الرئاسية فى تايوان المقررة ١٨ مارس الحالى

ورفض تسه مين تحديد جدول زمنى للمحادثات مع تايوان معربا عن تفاؤله بأنه فى النهاية ستعود الجزيرة للوطن الأم

وأشار الرئيس الصينى إلى أنه بحث مع معظم قادة العالم ما سماه بمسألة التدخل الخارجى فى قضية تايوان

فى الوقت ذاته قلل قائد القوات الامريكية فى المحيط الهادى، الادميرال دينيس بلير من تهديدات الصين لتايوان وقال انه لايبدو ان الصين تستعد لاتخاذ اجراء عسكرى ضد تايوان على الرغم من التحذيرات التى أصدرتها بكين فى الآونة الأخيرة

ونقل راديو صوت أمريكا عن بلير ان التصريحات الصينية أشد حدة من تحركاتها العسكرية مشيرا إلى أنه لم يشعر بأن المسئولين الصينيين يعتقدون ان الحكومة ستلجأ للحل العسكرى فى المستقبل القريب لقضية تايوان



المصـــدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١١ / ٢ / ٢٠٠٠





تشن شوى بيان المرشح الانفصالى لانتخابات الرئاسة فى تايوان يواصل حملته الانتخابية فى تايبيه امس بينما يحذر تانج جياشوان وزير خارجية الصين من خطورة النزعات الانفصالية بالجزيرة (صورتان للاهرام من رويتر و ا.ب)

الصين تحمل واشنطن مسئولية التوتر مع تايوان وتحذر من مبيعات السلاح للجزيرة

كوهين يطالب بكين بضبط النفس وينفى أى دعم سياسى للانفصاليين فى تايبيه

بكين واشنطن وكالات الأنباء · حملت الصين الولايات المتحدة امس مسئولية التوتر المتصاعد مع تايوان، وحذرت واشنطن من عواقب ذلك على العلاقات الصينية ـ الأمريكية بشكل عام

وأوضح تانج جيا شوان وزير خارجية الصين أن موقف واشنطن ضخم عطرسة القوى الانفصالية فى تايوان، ومن ثم فإن الولايات المتحدة تتحمل المسئولية الثابتة عن التوتر الراهن فى مضيق تايوان

ووصف الوزير المسألة الرئيسية مع واشنطن بأنها مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى الجزيرة، وقال إن هذه الأسلحة زادت كماً ونوعاً وحاول السفير الصينى فى واشنطن حل هذه المشكلة مع الإدارة الامريكية دون جدوى وحذر من أن استمرار هذا الوضع سيكون له تأثيره المباشر على العلاقات الصينية ـ الأمريكية مستقبلا والسلام والاستقرار فى اقليم اسيا والمحيط الهادى ككل

وجاءت تصريحات وزير خارجية الصين عقب تصريح شديد اللهجة من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون طالب فيه بكين بضرورة التخلى عن تهديداتها لتايوان وأن تعاود سياسة الحوار السلمى

وفى المقابل طالب وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى الصين وتايوان أمس بتخفيف الحرب الكلامية الناشبة بينهما قبل الانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها فى تايوان ١٨ مارس الجارى، وتوقع الوزير تراجع حدة التوتر القائم بين الطرفين عقب انتهاء هذه الانتخابات، ودعا بكين وتايبيه إلى التفاوض من اجل ايجاد حل سلمى للمشكلات القائمة بينهما

وأكد أن واشنطن سوف تستمر فى دعوة تايوان إلى الدخول فى مفاوضات سلمية مع الصين وشدد على ضرورة عدم سعى الجزيرة إلى إعلان الاستقلال التام وهو مالم تؤيده الإدارة الأمريكية

وقلل الوزير الأمريكى من شأن تهديدات صينية باستخدام الصواريخ الاستراتيجية الصينية ضد أى دولة أجنبية تحاول التدخل لصالح الجزيرة فى حالة اندلاع نزاع حربى مع الصين، وأوضح أن هذه التهديدات التى جاءت فى صحيفة «جيش التحرير» اليومية الصينية لاتعبر عن موقف بكين الرسمى وإن كانت تجىء فى إطار الحرب الإعلامية عبر مضيق تايوان

وجاءت تصريحات كوهين قبيل وصوله الى هونج كونج أمس مستهلا جولة اسيوية تستغرق ١١ يوما ويزور خلالها أيضا فيتنام واليابان وكوريا، وزيارة الوزير الأمريكى هى الأولى من نوعها منذ عودة هونج كونج إلى السيادة الصينية فى عام ١٩٩٧

ومن المقرر أن يبحث كوهين مع تونج تشى هوا رئيس السلطة التنفيذية فى هونج كونج استمرار زيارات القطع الحربية الأمريكية لموانيها وسبل تشديد الرقابة الجمركية لمنع أى محاولة لتهريب الاسلحة المتقدمة والتكنولوجيا العسكرية عبر الجزيرة



الصين تامل في التوصل الى اتفاق مع اوروبا في شأن انضمامها الى منظمة التجارة الدولية

● بكين – اف ب، رويترز – ابدت الصين ثقتها في امكان التوصل الى اتفاق مع الاتحاد الاوروبي في شأن شروط انضمامها الى منظمة التجارة الدولية خلال الزيارة التي سيقوم بها المفوض الاوروبي باسكال لامي الى بكين اواخر الشهر الجاري.

وقال وزير التجارة الخارجية الصيني شي غوانغشينغ أمس بمناسبة توقيع اتفاق مع تايلاند في شأن انضمام الصين الى المنظمة ان «الخلافات تتناقص بفضل المفاوضات ويملؤني الامل في التوصل الى تسوية مقبولة للطرفين عندما يحضر لامي الى هنا».

من ناحية ثانية سلم وزير التجارة الاميركي وليام ديلي اول من أمس ان البيت الابيض ربما لا يحظى حتى الان باصوات في الكونغرس تمكنه من اقرار اتفاق تجاري مع الصين. الا ان ديلي قال انه يأمل في ان يتمكن البيت الابيض وحلفاؤه من ارباب الاعمال من حشد اصوات كافية بحلول حزيران (يونيو) المقبل.

وعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى ديلي بقيادة الجهود التي تبذلها ادارته لحشد التأييد في الكونغرس لاقرار الاتفاق.

ويدعو الاتفاق التجاري الذي تم التوصل اليه العام الماضي الصين الى فتح مجموعة واسعة من اسواقها من الزراعة الى الاتصالات، وفي المقابل يقول كلينتون انه يتعين على الكونغرس ان يمنح الصين وضعاً تتمتع فيه بعلاقات تجارية عادية دائمة مع الولايات المتحدة.



المصـــدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١١/ ٢/ ٢٠٠٠

تقرير للمخابرات الأمريكية يؤكد تزايد عمليات التجسس الصينية في الولايات المتحدة

«كوهين» يطالب الصين وتايوان بضبط النفس وبكين تحمل واشنطن مسئولية زيادة التوتر فى المنطقة

واشنطن ـ وكالات الأنباء: كشف أمس تقرير مشترك لمكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة المخابرات المركزية الأمريكيين عن زيادة النشاط التجسسي العسكري والاقتصادي الصيني فى الولايات المتحدة. أشار التقرير إلى مضاعفة الصين لجهودها من أجل التأثير على السياسة الأمريكية حول مسائل مثل تايوان واوضح أن بكين لجأت إلى الطلبة والعلماء والدبلوماسيين والكوادر من الجنسية الصينية لضمان تعاونهم. وأضاف التقرير أن المحاولات الصينية للحصول على التكنولوجيا العسكرية الأمريكية والتكنولوجيا المرتبطة بالأنشطة العسكرية تضاعفت منذ بداية التسعينات. وأشار إلى أن الحملة الصينية الشرسة للتأثير على سياسة الولايات المتحدة بدأت بعد زيارة رئيس تايوان لي تينج هوي إلى الولايات المتحدة فى يونيو ١٩٩٥

وطالب وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي الصين وتايوان بتخفيف الحرب الكلامية والتوترات بينهما قبل انتخابات الرئاسة فى تايوان فى ١٨ مارس الحالي. أوضح كوهين أن الولايات المتحدة لن ترهبها أى تهديدات من الصين بشأن مسألة تايوان. وقال «يجب على الصينيين تخفيف الحرب الكلامية. وكذلك مرشحي الرئاسة فى تايوان الذين يتحدثون عن الاستقلال عن الصين».

جاءت تصريحات كوهين فى بداية جولته الآسيوية التى يزور فيها كلا من هونج كونج وفيتنام واليابان وكوريا الجنوبية. وطالب كوهين بكين وتايبيه بتخفيف التوتر بينهما ومحاولة حل الأمر بطريقة سلميه وليس من خلال المواجهة. تأتي جولة وزير الدفاع الأمريكي لعدد من الدول الآسيوية مع ازدياد التوتر فى العلاقات الأمريكية ـ الصينية بسبب الكتاب الأبيض الذي أصدرته بكين وحذرت فيه من أن العمل العسكري خيار محتمل ضد تايوان إذا عطلت المحادثات بشأن إعادة التوحيد مع الصين.

واتهم تانج جيا كسوان وزير خارجية الصين الولايات المتحدة بتشجيع تايوان على المطالبة بالاستقلال. وحمل واشنطن مسئولية تصاعد التوتر فى المضيق. وقال: «إن الولايات المتحدة اشعلت رغبة تايوان فى الاستقلال وتتحمل بالتالى المسئولية عن التوتر الحالي». تأتى اتهامات بكين بعد يومين من تصريحات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي طالب فيها بكين بالتوقف عن تهديد تايبيه.



وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين يقف أمام الفندق الذي ينزل به فى هونج كونج
(الصورة من أ. ف. ب)



المصـــدر : الأهـــــــرام
التاريـــخ : ٢١ / ٢ / ٢٠٠٠

استبعاد مشكلة تايوان من محادثات كوهين فى هونج كونج

مرشح المعارضة فى تايبيه يحظى بتأييد المستشار الأمنى للرئيس

هونج كونج ـ وكالات الانباء ـ عقد وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي محادثات امس مع تونج تشى هوا رئيس السلطة التنفيذية فى هونج كونج ـ المحطة الاولى من جولة اسيوية للوزير الامريكى تستغرق اسبوعا.

ونفى تونج عقب المحادثات تطرقها الى مشكلة تايوان وامكان حصولها على وضع خاص مناظر لوضع هونج كونج الحالى كمنطقة تتمتع بحكم ذاتى موسع تحت السيادة الصينية.

وكانت وسائل الاعلام فى هونج كونج قد سبت الى كوهين قوله إن نموذج الحكم الذاتى القائم بالجزيرة أثبت نجاحا ملحوظا على مدار الاعوام الثلاثة الماضية وان كان ليس ضروريا أن تنتهج تايوان نفس النموذج فى الحكم

وذكر مسئولون أمريكيون أن محادثات وزير الدفاع تركزت على امكان استمرار الزيارات التى تقوم بها القطع البحرية الامريكية للموانى، فى هونج كونج وتشديد إجراءات الرقابة بالموانى، والمطارات فى الجزيرة لمنع تهريب معدات تكنولوجية متقدمة عبر أراضيها.

وكان كوهين قد رفض فى تصريحات صحفية قبل وصوله إلى هونج كونج اتهامات بكين للادارة الامريكية بأنها المسئولة عن التوتر الراهن مع تايوان خاصة بسبب اعتزام وزارة الدفاع «البنتاجون» بيع صفقة من الأسلحة المتقدمة الى الجزيرة فى غضون ذلك نقلت شبكة «سى ان ان» الاخبارية الامريكية عن مصادر فى وكالة المخابرات المركزية قولها إن الصين نشرت بالفعل صواريخ متطورة فى قاعدة يانج يانج بجنوب البلاد، لكن المصادر أشارت إلى عدم وجود مؤشرات على اعتزام الصين شن عمل عسكرى ضد تايوان قريبا

وفى تايبيه، أعرب تشن بى جاوالمستشار الأمنى لرئيس تايوان الحالى لى تنج هوى عن تأييده الصريح لتشن شوى بيان مرشح المعارضة لانتخابات الرئاسة المزمع اجراؤها فى ١٨ مارس الجارى، ووصف هذا التأييد بأنه ضربة قاصمة لمرشح الحكومة النائب الحالى للرئيس ويؤيد تشن سوى بيان اعلان استقلال هونج كونج عن الصين والسعى لاعتراف دولى بهذا الوضع وكانت بكين قد أعلنت مرارا أن اقدام حكومة تايوان على استقلال يعنى إعلان الحرب ضد الصين



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٢/٢٠٠٠

في جولة تاريخية في آسيا يزور خلالها فييتنام للمرة الاولى

كوهين يناقش في هونغ كونغ تهريب التكنولوجيا الى الصين

■ هونغ كونغ - رويترز - عقد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين محادثات مع تونغ تشي هوا كبير المسؤولين التنفيذيين في هونغ كونغ امس لمناقشة قضية التكنولوجيا الحساسة المهربة من والى الصين.

والتقى كوهين مع تونغ في بداية جولة تاريخية في آسيا تستمر اسبوعاً بعدما اكد للصحافيين المسافرين معه ضرورة استمرار تطبيق «القيود الصارمة على الصادرات» في هونغ كونغ.

وسيناقش كوهين وتونغ ايضاً زيارات مزيد من السفن الاميركية لواحد من اكثر موانئ العالم ازدحاماً. واستؤنفت تلك الزيارات في الاونة الاخيرة بعد فترة فتور في العلاقات الاميركية - الصينية في اعقاب قصف حلف شمال الأطلسي السفارة الصينية في بلغراد العام الماضي.

وصرح متحدث باسم مكتب تونغ ان ادارة هونغ كونغ اتفقت مع بكين على تعليق زيارات السفن الحربية الاميركية بعد قصف السفارة، ولكنها رحبت بالقرار الذي اتخذ في الآونة الاخيرة باستئناف تلك الزيارات لأنها عامل مساعد للسياحة والعلاقات العامة في هونغ كونغ.

واشاد كوهين بالمراقبة الدقيقة التي يجريها مسؤولو الجمارك الاميركيون ونظراؤهم في هونغ كونغ لعمليات التهريب ولكنه شدد على اهمية ان تحافظ الصين على تعهدها السماح لهونغ كونغ بالحفاظ على حكمها الذاتي لسنوات بعدما سلمت بريطانيا تلك المستعمرة السابقة الى بكين في ١٩٩٧.

وتفرض الولايات المتحدة قيوداً صارمة على تصدير مواد الى دول اخرى مثل اجهزة الكومبيوتر ذات الامكانات الضخمة، واضطرت الصين في الآونة الاخيرة الى اعادة كومبيوتر عملاق صنع في الولايات المتحدة وشحن اليها عبر هونغ كونغ ووجد في مكان كان يستخدم جزئياً للابحاث العسكرية المتطورة في الصين.

وقال كوهين «اننا نتعاون بشكل طيب جداً مع هونغ كونغ في ما يتعلق بفرض قيود صارمة على الصادرات».

واوضح كوهين ان القيود على التهريب تتضمن مكافحة المخدرات والارهاب وقضايا الحد من الاسلحة.

وكان وزير الدفاع الاميركي وصل الى هونغ كونغ الجمعة في اول محطة له في جولة تاريخية في اسيا، وسيكون اول وزير دفاع اميركي يزور فييتنام منذ انتهاء الحرب الفييتنامية قبل ٢٥ عاماً. وسيزور ايضاً اليابان وكوريا الجنوبية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٢/٢٠٠٠

"اعداء الصين" يتجهون الى الفوز في الانتخابات التايوانية

□ لا يرضي بكين اقتراب القوميين في تايوان من اول هزيمة لهم في صناديق الاقتراع بعد نصف قرن من توليهم السلطة في تايوان واتجاه الحزب التقدمي الديموقراطي الى الفوز في انتخابات الرئاسة التي تجرى اليوم السبت. ويتخوف المراقبون من ان تحمل الصين الناخبين في تايوان مسؤولية تفضيل خيار المواجهة معها في هذه الانتخابات، بعدما فشلت تهديداتها في ردع التوجه الاستقلالي الذي عكسته بعض شعارات الحملة الانتخابية.

■ تايبه - رويترز، ا ف ب - مع اقتراب القوميين التايوانيين من اول هزيمة في صناديق الاقتراع بعد نصف قرن من توليهم السلطة في بلادهم، يشعر الشيوعيون في الصين بعدم الرضا.

واحتمال هزيمة القوميين على ايدي الحزب التقدمي الديموقراطي في انتخابات الرئاسة التي تجرى اليوم السبت يعني وصول حزب ملتزم علناً باستقلال الجزيرة الى الرئاسة.

لكن الأمر الأكثر ازعاجاً لبكين هو صورة ناخبين فاض بهم الكيل يصوتون ضد قوة سياسية راسخة في صناديق الاقتراع لتظهر قوة التغيير الديموقراطي السلمي.

وعلى رغم الاختلافات بين المرشحين في انتخابات الرئاسة في تايوان، فإنهم جميعهم متحدون وراء ديموقراطية في مواجهة شمولية الحزب الواحد، حسب النموذج الصيني.

وتقول تايبه إن تهديدات بكين بمهاجمتها اذا صوت الناخبون لمصلحة شين شوي بيان مرشح الحزب التقدمي الديموقراطي، تكشف مخاوف أعمق من مجرد استقلال تايوان، بل تشمل الخوف من الديموقراطية نفسها.

والضغوط الصينية على تايوان التى تتصاعد منذ اسابيع، ازدادت حدتها اعتبارا من الاربعاء الماضي مع التحذير الشديد الذي وجهته بكين عندما هدد رئيس الوزراء الصيني جو رونغجي المعروف باعتداله بان التايوانيين سيندمون اذا اختاروا دعاة الاستقلال ليكونوا فى موقع القرار في الجزيرة.

وفي المقابل، تعمد المرشحون الرئيسيون فى سباق الرئاسة ان يتجاهلوا التهديدات وندد وا بتدخل بكين فى شؤون تايوان الداخلية، لكن القوات المسلحة التايوانية اعلنت على الرغم من ذلك حال التاهب القصوى فى صفوفها اعتباراً من الجمعة وحتى صباح الاحد تحسباً لأي طارئ، على الرغم من تطمينات واشنطن التي تعارض اساساً اي توجه استقلالي في تايوان.

وعمدت وسائل الاعلام الصينية من خلال تنديدها اليومي بالمرشح الاوفر حظاً الى حجب سياسات تايوان. وتجنبت كلمة «انتخاب» واستخدمت بدلا منها «عملية تغيير الزعيم». كما تفادت لقب «الرئيس» واطلقت على حكومة تايوان تعبير «السلطات».

واسهمت الحركة الديموقراطية السرية في الصين التي تتجسد من خلال صحف على شبكة الانترنت وجرائد حائط في زيادة انزعاج بكين، إذ اشادت بالانتخابات الساخنة في تايوان ووصفتها بانها نموذج ساطع تحسدها الصين كلها عليه.

ورفض تايوان للوحدة مع الصين على اساس «بلد واحد ونظامين» بشروط تحفظ لتايوان ديموقراطيتها وتحرم منها الصين، يلقى صدى مدوياً بين المنشقين الصينيين.

ونظراً لما ينطوي عليه الموقف من مخاطر كثيرة، ليس امام بكين خيار يذكر سوى اقامة شراكة ضمنية مع الحزب القومي الذي اجرت معه لعشر سنوات محادثات وتعهد مرشحه نائب الرئيس لين تشان بالمحافظة على الوضع القائم وعدم الاقدام على تحركات سريعة نحو الوحدة أو الاستقلال.

وبإمكان بكين ايضاً ان تتعايش مع فوز جيمس سونغ القومي الذي انشق على حزبه لكنه يريد الوحدة مع الصين في نهاية الأمر.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٣/٢٠٠٠

بكين تتوعدها وكلينتون يشدد على "الوحدة" والحوار

تايوان تتحدى الصين وتنتخب "رئيس الاستقلال"

□ لندن - «الحياة»

■ رفضت الصين، في أول رد فعل لها امس، على انتخاب الداعية إلى استقلال تايوان تشين شوي - بيان رئيساً، أي صيغة لاستقلال الجزيرة، معتبرة انتخابه «اختياراً للقيادة المحلية»، فيما دعا تشين بكين إلى المصالحة، مجدداً رفضه صيغة «دولة واحدة ونظامان».

واصدرت هونغ كونغ بياناً جاء فيه ان «الشعب الصيني كله يتطلع إلى الوحدة». (راجع ص٧)

وفي محاولة لتهدئة مخاوف بكين من انتخاب تشين، اعلن الرئيس بيل كلينتون امس ان الولايات المتحدة ستستمر في اتباع سياسة «الصين واحدة»، وفي «اقامة علاقات قوية غير رسمية مع تايوان».

وتحدى التايوانيون الصين امس بانتخابهم تشين رئيساً، وهو من اشد المتحمسين لاستقلال الجزيرة، وطووا صفحة من تاريخ بلادهم التي حكمها حزب «كيو منتانغ» القومي منذ ١٩٤٩.

واعلن تشين في كلمة وجهها إلى التايوانيين بعد إعلان فوزه مباشرة، انه يرفض عرض بكين إعادة توحيد البلاد تحت شعار «دولة واحدة ونظامان» كما حصل في هونغ كونغ وماكاو. وقال: «يجب ان نشدد على سيادة تايوان المستقلة (...) إننا مصممون على المحافظة على هذه الارض»، داعياً بكين إلى الحوار و«المصالحة لاننا نرغب في التفاوض معها في مسائل الاستثمار والتجارة»، وأضاف: «هدفنا المصالحة لتحقيق الأمن في مضيق تايوان امل مشترك لشعبينا». اما بكين فاعلنت مجدداً انها لن تسمح باستقلال الجزيرة. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، نقلاً عن بيان لمكتب الشؤون التايوانية في الحكومة، ان «انتخاب قائد جديد لا يمكن ان يغير واقع ان تايوان جزء من الأرض الصينية».

ودعا الرئيس بيل كلينتون بكين وتايبه إلى الحوار من اجل «تخفيف حدة التوتر في المنطقة»، واعلن ان واشنطن ستستمر في سياستها المعهودة تجاه «الصين الواحدة»، ولن تتراجع عن علاقاتها القوية غير الرسمية مع تايوان.

واعرب عن اعتقاده بان انتخاب تشي يعبر بوضوح عن رسوخ الديموقراطية في تايوان، ويشكل فرصة جديدة لتايبه وبكين لحل خلافاتهما من خلال الحوار.

٢١٩٠



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢/٢/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تايوان تزيل القيود على التجارة مع الصين

■ تايبه - رويترز - وافق البرلمان التايواني امس على انهاء خمسة اعوام من الحظر المفروض على التجارة المباشرة والنقل بين تايوان والصين.

واعتبرت الخطوة بادرة حسن نية تجاه الصين بعد انتخابات الرئاسة التايوانية التي فاز فيها تشين شوي بيان زعيم الحزب الديموقراطي التقدمي المؤيد للاستقلال.

وفي الوقت نفسه، قال مسؤولون في الحزب ان قيادته ستدرس امكان التخلي عن دعوته الاستقلالية موضع الخلاف مع الصين.

ووافق البرلمان التايواني على استئناف الروابط المباشرة بين جزيرتي كويموي وماتسو قبالة سواحل تايوان ومدينتي شيامن وماوي المقابلتين لهما في المضيق. كما وافق على استئناف المعاملات البريدية المباشرة.

وكانت سوق سوداء انتعشت بين الصين والجزيرتين. وتتم معظم المعاملات التجارية والاستثمارية عبر هونغ كونغ. وتستثمر شركات تايوانية مبالغ كبيرة في الصين.

وقال تشين شينغ باو نائب الحزب الوطني الذي خسر مرشحه انتخابات الرئاسة ان «تمرير هذا التشريع يقنن الروابط المباشرة بين كويموي وماتسو والصين قبل السماح باستئناف الروابط مع تايوان».

٠ ٢١٩١



الصين وتايوان.. الوحدة ليست فى مرمى البصر!

عبدالله عبدالسلام

الاسلوب الذى تعاملت به الصين مع قضية الانتخابات الرئاسية فى تايوان كان خطأ تكتيكيا واضحا، وان تكن الاستراتيجية مازالت سليمة إلى حد ملحوظ، فالمبالغة فى التهديدات وحرب التصريحات التى صدرت عن بكين لم تفعل سوى ان تجعل الناخبين يصوتون فى بداية الاسبوع الماضى، لمصلحة تشين شوى بيان مرشح المعارضة المؤيد لاستقلال الجزيرة عن الصين ويضعونه فى السلطة، لكن هذه التهديدات، فى الوقت نفسه جعلت بيان يبتلع اراءه المثيرة للجدل فى العلاقة مع الصين، ويتصرف كرئيس مسئول وليس مجرد زعيم معارضة يقول مايحلو له دون حساب

لقد أرادت بكين ان يتكرر سيناريو ماحدث قبل ٤ أعوام عندما وضعت العالم على حافة الهاوية بمناورات عسكرية ضخمة قرب تايوان، ولم تنته الأزمة إلا بعد فوز مرشح الحزب الوطنى الحاكم (الكومنتانج) بانتخابات الرئاسة انداك والذى لم يكن يؤيد الاستقلال عن بكين ولم يدرك القادة الصينيون ان الظروف تغيرت، وان الديمقراطية التايوانية الوليدة آنداك بسرعة، وان الناخبين أرادوا التخلص من فساد سوء ادارة وارتباط بعصابات الجريمة شاب حكم الكوميتانج المستمر منذ ٥١ عاما، ثم ان تصريحات رئيس الوزراء الصينى قبل ٢ ايام فقط من الانتخابات الأخيرة، التى هدد فيها بالتدخل العسكرى إذا لزم الأمر، جاءت بنتيجة عكسية إذ إن بعض الناخبين، وهم فى الأصل مؤيدون للحزب الحاكم صوتوا لصالح مرشح المعارضة بيان ليقولوا لبكين أنهم لايعبأون بتهديداتها

إن غالبية دول العالم تؤمن بمبدأ صين واحدة وليس لديها اعتراض على عودة تايوان للصين إلا ان الاعتراض على محاولة تحقيق الوحدة بالتهديدات او القوة، فالأسلوب الصينى، وان بدت له بعض الفعالية خاصة فى لجم قيادة تايوانية عن المضى قدما فى اعلان الاستقلال، إلا أنه يلعب سلبيات على المدى الطويل مع مواطنى تايوان الذين يمارسون ديمقراطية فتية ولدت من رحم ديكتاتورية مخيفة ويعيشون فى مستويات اقتصادية عالية ولديهم نسب غير عادية من التعليم العالى واستخدام التكنولوجيا والقدرة على الابتكار ومواكبة التطور العالمى فأين مايغريهم على الوحدة مرة أخرى مع الصين، وهل تكفى روابط التاريخ و الجنس الواحد لاقناعهم بتغيير مسار حياتهم؟ ثم إن معاملة الصين لتايوان مثلما عاملت هونج كونج ومكاو مسألة مرفوضة للتايوانيين فهما كانتا مستعمرتين بينما تايوان دولة مستقلة بحكم الامر الواقع

لكن ماسبق لايعنى ان الوحدة مستحيلة فحتى الرئيس المنتخب بيان عاد ليخطب ويؤكد استعداده لبحث مبدأ «صين واحدة» ولكن على أن يكون التعامل ندیا بين الجانبين، وهو تطور ايجابى لزعيم حزب هو الحزب الديمقراطى التقدمى، «الذى يضع استقلال تايوان على رأس مبادئه، الا ان هذه الوحدة ليست أيضا على مرمى حجر أو حتى فى مرمى البصر، والتايوانيون يجادلون بانه كلما خطت الصين خطوة نحو الديمقراطية كلما اقتربت الوحدة لأن تكون واقعا حيا وليس مجرد شعار، كما يجادلون بان التلويح بالقوة غير مجد تماما ولايمكن أن يؤدى إلى شيء فى ظل الظروف العالمية الراهنة والواقع ان الاستراتيجية الصينية تتوقف، على مايبدو، عند التلويح فقط بالقوة دون أدنى عزيمة على استخدامها فهناك اسباب كثيرة تحول دون ذلك اهمها أن النهضة الاقتصادية التى تعيشها الصين يمكن أن تصاب بنكسة أو حتى تنهار نتيجة توقف الاستثمارات الغربية فى حالة الحرب ثم ان بكين تدرك ان الولايات المتحدة التى قامت بتسليح تايوان بأحدث الأسلحة، لن تصمت ودلائل الماضى كثيرة، كما أن الصين رغم مايشوب علاقاتها مع واشنطن، فى حاجة لها لدخول منظمة التجارة العالمية

خيار القوة إذن كان مستبعدا خلال الفترة القليلة الماضية وسيظل مستبعدا خلال المستقبل المنظور على الاقل، خاصة بعد تراجع بيان عن بعض مواقفه المستفزة للصين ورد فعل بكين المعتدل على وصوله للحكم، والمتوقع أن تظل حالة الترقب وجس النبض إلى ان يتسلم بيان منصبه رسميا فى ٢٠ مايو المقبل، ويقدم برنامج حكومته وخطته للتعامل مع الصين، وعندها يمكن البدء فى محادثات بين الجانبين، وهى محادثات لايتوقع اكاديميون متخصصون فى الشئون الصينية أن تحدث انفراجة كبيرة بل ان بعضهم يرسم سيناريو متشائما مفاده ان تمضى سنوات حكم بيان الأربع دون تقدم لتعود الأزمة مرة أخرى مع انتخابات رئاسية جديدة، ومن ناحيتهم يعتقد اكاديميون تايوانيون ان الاسراع بالاصلاحات، خاصة السياسية فى الصين كفيل بأن يجعل زمن الوحدة قريبا، وهى كما يقولون لن تكون وليدة يوم وليلة بل لابد من تطور طبيعى لتحقيقها، اى بعبارة أخرى فان على الصين الانتظار سنوات وسنوات، وهى وجهة نظر من الصعب أن تحظى بقبول لدى بكين



المصـــدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٧ / ٣ / ٢٠٠٠

بعد فوز تشين شوى بيان بالرئاسة (١)

مـــاذا ينتظـــر تايـــوان؟!

أول حقيقة ناصعة مستخلصة من انتخابات الرئاسة التايوانية ان الناخبين بالجزيرة حينما منحوا أصواتهم لمرشح المعارضة تشين شوى بيان كانوا فى الواقع يصوتون لأجل التغيير والإصلاح وبناء مستقبل أفضل والحقيقة الثانية ان تايوان بدأت مرحلة جديدة تماما من تاريخها منذ لحظة الإعلان عن فوزه الذى كان قنبلة مدوية ترددت أصداؤها بعواصم كثيرة من العالم والحقيقة الثالثة ان

(الحرب الكلامية) الصينية بما احتوته من إنذارات وتهديدات للناخبين من مغبة التصويت لبيان لأن صعوده لمقعد السلطة بتايوان لايعنى فى قاموسها إلا الحرب. قد أتت على عكس مراد القيادة الصينية فبدلا من ان تردع تحذيرات بكين الناخبين فإذا بهم يضربون بها عرض الحائط ويؤكدون حقهم فى اختيار من يرون فيه المواصفات المؤهلة له لقيادة البلاد للسنوات الأربع القادمة.

تلك حقائق ثلاث ثابتة يجب وضعها فى الاعتبار عند النظر لانتخابات الرئاسة التايوانية التى جرت فى ١٨ من الشهر الجارى والتعامل معها بعين الحياد، ومن خلال متابعتى لوقائع الأحداث الدرامية على الساحة التايوانية فى الأيام الحاسمة السابقة على الانتخابات لاحظت فى عدة محافل انتخابية ضمت بعض المسئولين عن الحزب الديمقراطى التقدمى المعارض والحزب الوطنى الحاكم الذى رشح نائب الرئيس لين تشان لمنافسة بيان والمرشح المستقل جيمس سونج ان حزب المعارضة المشكل فى الثمانينيات يتحدث بثقة لاتخطئها العين ان مرشحه فائز لا محالة على الرغم من ان هذه الفترة غاب عنها نتائج استطلاعات الراى التزاما بالحظر المفروض على نشرها قبل عشرة ايام من الانتخابات لكيلا تؤثر على توجهات الناخبين علاوة على ان كل الاستطلاعات المعلنة قبل ذلك أوضحت صعوبة التوقع بمن سيكون الفائز نظرا لتقارب شعبية المرشحين الثلاثة البارزين من بين خمسة مرشحين تنافسوا على مقعد الرئاسة.

وفى البداية استغرب كثيرون نبرة الثقة الزائدة على الحد فى وقت كان الكل يتساءل فيه عن مدى أثر (الحرب الكلامية) التى شنتها الصين وكانت تستهدفه دون ذكره بالاسم لدعوته المعروفة إلى استقلال تايوان، ولكن من الواضح بعد فوز بيان بأغلبية بسيطة ٣٩٪ أن ثقة هؤلاء المسئولين كانت نابعة من قراءتهم الجيدة الصحيحة لما يرمى إليه الناخبون بتايوان من تغيير

أسباب النجاح ولغة الفلوس

وفعلا فإن الناخب التايوانى كان يبحث عن الجديد القادر على تقديم الجديد فعليا ووجد ضالته فى شخص بيان أول رئيس ينتخب من بين صفوف المعارضة وايضا أصغر - ٤٩ عاما - من يتولى المنصب الذى شغله للآن عشرة اشخاص منذ هروب القوميين للجزيرة بعد هزيمتهم على يد الشيوعيين فى ٤٩ وفوق هذا فإن نائبته تعتبر أول سيدة بتاريخ تايوان تشغل منصب نائب الرئيس.

ولكن ماهى العوامل المساعدة الواقفة من خلف فوز شوى بيان؟ أول هذه العوامل شخصية بيان الذى حرص دوما على صورته بانه مرشح المواطنين العاديين فهو لايخفى ولاينكر انحداره من أسرة فقيرة عانت كثيرا كى توفر له فرصة التعليم الوسيلة الوحيدة المستغلة من طرفه لتحسين أحواله والصعود إلى قمة سلم العمل السياسى الذى دخل إليه بمحض المصادفة عندما طلب منه الدفاع عن مجموعة من المنشقين السياسيين فى أوائل حقبة الثمانينيات فى وقت كانت البلاد فيه تحت مقصلة الأحكام العرفية ودخوله السجن بسبب هذا الموقف ثم انضمامه للحزب الديمقراطى التقدمى الساعى لإحلال الديمقراطية ونظام التعددية الحزبية بتايوان وتعرض زوجته لحادث سيارة مشبوه أصابها بالشلل ونجاحه بعد ذلك فى الفوز بمنصب عمدة تايبيه، يرتبط بجانب الشخصية سمعته الطيبة وعدم وصمه بالتورط فى فضائح الفساد المتغلغل كالسرطان فى مؤسسات الدولة ومن ثم اكتسب حديثه بالرغبة فى تكوين حكومة

٢١٩٣ ·



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧ / ٢ / ٢٠٠٠

رسالة تايبيه

محمد إبراهيم الدسوقى

نظيفة ومواجهة الفساد والجريمة المنظمة مصداقية عالية على عكس مرشح الحزب الوطني تشان الذى كان يشغل منصب رئيس الوزراء في وقت كان افراد عصابات المافيا ينشرون فيه الفساد في كل مكان بينما هو مشغول بلعب الجولف وفوق هذا فان الحزب الحاكم القابع بالسلطة منذ مايزيد على نصف قرن من الزمن ليس فوق مستوى الشبهات لصلته بدوائر رجال الأعمال والبنوك بحكم عمله بمجال البيزنس وادارته لامبراطورية اقتصادية ضخمة تقدر أصولها بسبعة مليارات دولار وبالتالى فان حديثه عن محاربة الفساد سيثير الضحك والبكاء في نفس الوقت اذ كيف يتصدى له وهو في الأساس ضلع فيه علاوة على ان مرشح الحزب لم يكن بالشخصية القادرة على اجتذاب الجماهير للالتفاف من حوله واعتبر بانه ليس سوى ظل للرئيس لى تينج هوا كما انه بدعايته الانتخابية كان يركز على خبرته بالعمل البيروقراطى مع ان تايوان فى هذه المرحلة بالذات ليست بحاجة إلى بيروقراطى بقدر احتياجها لمصلح يعيد ضبط موازين الامور ويغلق صفحة قديمة لبدء صفحة جديدة على مختلف الأوجه والاصعدة نضيف لهذا ان الحزب الحاكم اعتمد على ما لديه من أموال طائلة لجذب الجماهير إلى تجمعاته الانتخابية وفى الجولات الميدانية على مقار الحملة الانتخابية للمرشحين الثلاثة اتضح الفرق الشاسع فى الامكانات المتوافرة فما ان تدخل المقر الخاص بالحزب الحاكم حتى ترى ما به من دعاية ولافتات تسد عين الشمس وايضا هدايا توزع على من يقدم على زيارته وقد تقابلت مع رجل أعمال تايوانى أخبرنى بمنتهى الصراحة والوضوح بانه دفع مبلغ مليون دولار فى الحملة الانتخابية للمرشح الحكومى فى انتظار أن يسترده ربما الضعف عند فوزه كما أتذكر ان سائق تاكسى صرح لمندوب احدى الصحف التايوانية بان الحزب الوطنى يدفع مبلغا مايوازى ٧٥ دولارا أمريكيا مقابل تعليق رمز الحزب وشعار مرشحه على سيارته بينما كان الجميع يتسابق إلى حضور تجمعات حزب المعارضة طواعية.

وبخصوص المرشح المستقل سوونج فانه برغم محاولته الانسلاخ عن الحزب الحاكم الذى تركه لترشيح نفسه على غير رغبة الحزب وارتداء ثياب الاصلاحى فانه ظل محسوبا على الحزب الحاكم ولو ان هذا لايمنع من انه حصل على ٣٧٪ من الأصوات بفارق بسيط عن شوى بيان لكى يجهض الناخبون مخطط الحزب الحاكم القائم على انتقاده المستمر لبيان ولافكاره الخاصة بالعلاقة مع الصين واعلان الاستقلال وكيف ان فوزه سيعنى وضع البلاد على كفة الميزان وقد يقودها للهلاك وفى الوقت نفسه فانه اتهم سوونج باختلاس ملايين الدولارات من أموال الحزب فى أثناء توليه منصب السكرتير العام له وكيف أن انتخاب لين لايعنى الا الاستقرار على أمل ان يؤدى ذلك إلى ان تتراجع شعبية مرشح المعارضة ويتقدم عليه قليلا المرشح المستقل بحيث ينحصر السباق بينه وبين المرشح الحكومى.

العامل الثانى المهم في ترجيح كفة بيان للرئاسة هو ان جزءا كبيرا من الناخبين وحتى اللحظات الأخيرة لم يكونوا قد حسموا أمرهم بعد لمن سوف يعطون أصواتهم إلى أن جاء إعلان لى يوان الحاصل على جائزة نوبل وهو واحد من الشخصيات الفكرية البارزة بتايوان عن تاييده لبيان مما دفع بالنسبة الاكبر من غير الحاسمين لقرار الاختيار للميل نحوه.

العامل المهم الثالث ان بيان نال قبولا واستحسانا من التايوانيين وصلا إلى درجة الحب لانه كان البديل الأمثل امامهم، هذا الحب تجلى فى احلى مظاهره بعد ساعة واحدة من فوزه عندما احتشد الاف البشر أمام مقر حملته الانتخابية تعبيرا عن فرحتهم بالنبا وشاهدت عن قرب كيف ان وجوده على المسرح المعد للمناسبة الهب حماسهم فى هذه الليلة التى سجلتها عدسات كبرى شبكات التليفزيون العالمية حتى انه كان يصعب الاستماع إلى مايقوله المجتمعون على المسرح من خطب كلها تناولت موضعا واحدا هو ان الناخبين قد تكلموا وقالوا كلمتهم الفاصلة ومايتنظر تايوان على يد الرئيس الجديد.

مابعد الفوز

ثم نعرج على تساؤل اخر مهم وماذا بعد فوز بيان؟

لاشك ان فوز بيان يعد حدثا تاريخيا لتايوان ونقطة فاصلة فى تجربتها الديمقراطية سيكون لها أبلغ الأثر على مجريات الأحداث بمستقبل هذا البلد غير ان فرحة النصر سرعان ما ستختفي ليبدأ الاختبار الصعب للرئيس الجديد المطالب بتنفيذ ما وعد به ولن يقبل منه باقل من نتائج واضحة وهنا فانه يقف بمواجهة عدة تحديات داخلية واقليمية ودولية داخليا فرغم الفوز فانه رئيس اقلية بمعنى انه نال فقط القدر البسيط المرجح لكفته بما يوجب عليه بذل جهد ضخم نحو المصالحة الوطنية وتلك مسالة من الواضح انه تنبه لها حيث اعلن فى أول مؤتمر صحفى يعقده انه سوف يسعى إلى المصالحة مع الاحزاب الاخرى لكى تتعاون بجهد مشترك لبناء مستقبل افضل كما أن المجتمع ذاته يعانى حالة انشقاق اتضحت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ / ٢ / ٢٠٠٠

في الاحداث التالية لاجراء الانتخابات واقصد بهذا اعمال العنف أمام مقر الحزب الحاكم والاعتداء على بعض كبار مسئوليه لدى دخولهم لحضور اجتماع طارىء لمناقشة اسباب هزيمة مرشح الحزب.

مثل هذه الاعمال كانت موضع تخوف حتى اذا كان مرشح الحكومة قد فاز حيث خشي من لجوء مؤيدى حزب المعارضة لاعمال العنف، على كل فان هذه الاحداث تعكس المشاكل الداخلية للحزب الذي يمر حاليا بمرحلة اعادة للحسابات أولى ضحاياها الرئيس لي الملقب من قبل الصحافة الغربية (بمستر ديمقراطية) الرئيس لي تحت ضغط اعمال العنف أعلن اعتزامه ترك رئاسة الحزب في سبتمبر القادم لانه يتحمل من وجهة نظر من نفذوا اعمال العنف مسئولية الهزيمة لانه تمسك بالعناد ورفض ان يكون جيمس سوونج مرشحا لجوار لى تشان كنائب للرئيس على تذكرة الحزب مما دفع بسوونج الى الانشاق عنه وتفتت الاصوات ولكن فى النهاية فانه أصيب بحالة من الخمول طوال بقائه بالسلطة ولم يغير من أساليبه وطريقة تفكيره، هذه الاحداث علها تكشف عن جانب مهم فى شخصية الرئيس الجديد الذى طلب إبداء الاحترام بالرئيس لى لدوره فى ترسيخ الديمقراطية هو عدم تسرعه بانتهاز الفرصة للانتقام ممن حاولوا فى الحزب الحاكم بكل قوتهم تدمير فرص فوزه، وبدا أمام الجميع فى صورة المتسامح الحريص على الوئام الوطنى لأجل المصالح العامة.

كما ان كون بيان رئيس اقلية تفرض عليه التحلى بقدر كبير جدا من المرونة فى التعامل مع القوى الحزبية خصوصا الحزب الحاكم المسيطر على ٥٥٪ من مقاعد البرلمان فى حين يسيطر فقط الحزب الديمقراطى التقدمى على ٣٣٪

ومتاعب الداخل بالنسبة لشوى بيان لاتقتصر على الإصلاح السياسي ومايلحق به من اعراض جانبية وإنما ايضا لتحقيق التوافق والانسجام بين التايوانيين انفسهم وتطلعهم للمستقبل وكذلك تلبية الرغبة بمنح الاقتصاد قدرة تنافسية أعلى في الاسواق العالمية واتباع سياسات من شانها تهدئة اسواق المال وليس إثارتها وتلك مهمة علي قدر كبير من الاهمية بالنسبة للتايوانيين الذين قبلوا المراهنة على بيان وتسليمه مفتاح الحكم ولديهم توقع بان الانقلاب السلمى الذى نفذوه باختياره يجب ان يعود عليهم بعائد مناسب يشعرهم بالرضا وفى الوقت نفسه يعطيه دعما لمواصلة رحلة الاصلاح والديمقراطية المهمة المقدسة التى نذر نفسه لها ونورد هنا ماقاله فى أول تصريحاته بعد الفوز بان هذا الفوز ليس فوزا لشخصه بقدر ماهو فوز للشعب التايوانى الذى تحدى الخوف واثبت تمسكه بالديمقراطية كخيار لا رجعة عنه.

وشق الداخل يلحق به العلاقة مع الصين وسبيل التعامل بين الطرفين الملف المتفجر الذى يتوقف مدى تطوره إما إلى الاسوأ وإما إلى الافضل بناء على خطوات بيان بالفترة القادمة وما إذا كان سيواصل تقديم غصن الزيتون لبكين او البندقية وهو ماسوف نناقشه فى الحلقة القادمة إن شاء الله .



المصـــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٨/٢/ ٢٠٠٠

بعد فوز تشين شوى بيان بالرئاسة (٢)

الحرب والسلام فى مضيق تايوان

تظل العلاقة عبر مضيق تايوان بين تايبيه وبكين اعقد واخطر مهام الرئيس الجديد لتايوان تشين شوى بيان الذى كان انتخابه الخيار غير المفضل من جهة الصين لأسباب تتعلق بمساندته ودعوته لاستقلال تايوان وفى كل الأحوال فليس أمامها مفر من التعامل معه حتى لو كانت تجد غضاضة فى هذا، والساعات القليلة التالية للانتخابات كانت دقيقة حيث انتظر الجميع بشغف بالغ ما سيصدر عن شوى بيان بخصوص العلاقة مع الوطن الأم وأيضا رد فعل القيادة الصينية على فوزه اثر توعدها باستخدام القوة فى حالة انتخابه فى وقت كانت القوات التايوانية فى حالة استنفار تحسبا لكل الاحتمالات.

رسالة تايبيه:

محمد إبراهيم الدسوقى

وفى الحقيقة فإن بيان سعى لتقديم غصن الزيتون لبكين من اللحظات الاولى عقب انتخابه بتشديده على عدم اعتزامه إعلان الاستقلال أو تغيير الدستور واستعداده وترحيبه بالحوار مع الصين بل وأمله فى زيارة العاصمة الصينية قبل تنصيبه رئيسا للبلاد فى ٢٠ مايو المقبل ودعوته الرئيس جيانج تسه مين ورئيس الوزراء جورونجى لزيارة تايبيه وأن كل الموضوعات قابلة للتفاوض بشانها بما فيها المرتبطة بالتجارة والاتصالات والنقل بشرط أن يجرى الحوار بين طرفين متساويين وليس بين طرف قوى واخر خاضع وانه يصعب على الشعب التايوانى القبول بالصيغة المطروحة من الصين على غرار نموذج هونج كونج والمعروف «بدولة واحدة بنظامين».

وفى الحقيقة فإن موقف بكين الذى كان موضع ترقب شديد من الدول الكبرى المجتهدة فى مناشدة الجانبين التزام ضبط النفس والابتعاد عن خيار القوة وتسوية الخلافات باسلوب سلمى كان ايجابيا لحد بعيد فمع حصرها رد فعلها الرسمى على اعتبار أن نتائج الانتخابات . الانتخابات التايوانية عوملت كانتخابات تجرى بإقليم تابع لها . لا تغير من وضع تايوان شيئا لانها ستبقى جزءا من الوطن الام ولن يسمح بانفصالها وترحيبها بالحوار حول مبدأ صين واحدة شريطة أن يعنى ذلك التسليم بمنهج دولة واحدة بنظامين ، كذلك فإن بكين لم تلجا إلى أجراء مناورات بالصواريخ على غرار تلك المنفذة عام ٩٦ بعد الاعلان عن فوز بيان وهو ما يمكن اعتباره بالمؤشر الجيد ونقدر ترجمته على أن الصين حتى هذه اللحظة لا تفكر فى رد غصن الزيتون وإخراج البندقية بالرغم من كل ما يقال حول حشود صينية بالقرب من تايوان واستمرار حالة الاستعداد القصوى الموضوعة فيها القوات التايوانية من قبل الانتخابات ، ونعتقد أن مسالة الحشود الصينية إذا صح وجودها الغرض منها التأثير النفسى فقط وبيان القوة.

غصن الزيتون

وإذا كنا نتحدث عن معضلة العلاقات عبر مضيق تايوان فإن الرئيس التايوانى الجديد ومع كل المرونة البادئة من ناحيته لا يزال على نفس قناعاته وما طرأ عليها سوى تغيير طفيف، فمن وجهة نظره ان تايوان فعليا دولة صاحبة سيادة وليست بحاجة لتاكيد هذه الحقيقة حتى ولو كان عدد الدول المعترفة بها معدودا على أصابع اليد الواحدة بما يفيد أن نقاش هذه المسالة كمن يناقش وجود الشمس والقمر فى السماء ومن ثم فإن التعامل معها يجب أن يعتمد على المساواة والندية غير ان هذا لا يعنى انه على استعداد كي يقودها للحرب بل العكس هو الصحيح وتلك جزئية حرص على توضيحها وبيانها فمن بين الإعلانات الخاصة بحملته الانتخابية ظهر ابنه الوحيد الذى سوف يلتحق بالجيش . الخدمة العسكرية بتايوان إجبارية . العام المقبل ويشير فيه إلى أنه إذا وقعت الحرب فسوف يصبح اول الخاسرين فيها لاحتمال فقده ابنه كما انه سعى جاهدا فى الايام الماضية لارسال اشارات متتالية إلى بكين بانه يريد أن يكون صانع سلام وليس صانع حرب.

ومشكلة الندية المصرة عليها تايوان تعتبر من أهم العوائق فى سبيل قيام حوار بناء متواصل بين الطرفين مع اصرار الصين على التعامل معها كمقاطعة متمردة تستحثها باللين احيانا وبالقوة احيانا اخرى للعودة إليها والتخلى عن عنادها الذى طال فى حين ترى تايبيه أنها بالفعل دولة لها كيان

٢١٩٦ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨/١٢/٢٠٠...

ومؤسسات ووضع اقتصادى مهم. الاقتصاد التايوانى يحتل المرتبة الـ ١٥ على المستوى العالمى وحقق فائضا تجاريا العام الماضى بلغ ٢٠ مليار دولار. وبخصوص هذه النقطة بالتحديد أخبرنى مسئول تايوانى رفيع المستوى بأن العالم كله يتعامل مع العلاقة بين تايوان والصين باعتبارها (قضية طلاق) فى حين أنها بالأساس (قضية زواج) وليست قضية طلاق فمن قال ان الطرفين تزوجا يوما ؟ فكيف إذن يقع بينهما الطلاق ؟، مضيفا ان تايوان ستكون مستعدة لحديث الوحدة إذا تغيرت الصين وسارت على طريق الديمقراطية والاصلاح السياسى لأن الفوارق بين النظام السياسى والاقتصادى شاسعة للغاية، والمسئول بهذا الحديث يضع شرطا ربما يستحيل القول بإمكانيته وفرصته بالمستقبل القريب.

وحتى على مستوى رجل الشارع العادى فإن الاغلبية من التايوانيين وبالذات الأجيال الشابة منهم يطرحون التساؤل التالى : ما الذى سوف تضيفه لنا الوحدة مع الصين؟!

ويجيبون بأنهم لن يجنوا أى شئ ويفضلون بقاء الوضع الراهن المتيح لهم الاستمتاع بأسلوب حياتهم المتحرر غير الخاضع للقيود والحواجز وقال لى أحدهم : من يرغب من التايوانيين فى الذهاب للصين والعيش بها فليذهب فنحن لن نمنعه ولكن يجب الا يفرض علينا ان نسير على دربه ، ولعل القطاع الذى ولد بالصين ثم انتقل للعيش فى تايوان هم اكثر الذين يراودهم الحنين للعودة إلى الوطن الأم ولهذا يوافقون على الوحدة.

هذا يوضح الفجوة الظاهرة فى النظرة للوحدة لدى الجزء الأكبر من المجتمع التايوانى الذى توجد بداخله تقسيمة تفرق بين الذين ولدوا بتايوان وهؤلاء الذين ولدوا بالوطن الام أى بين الأصل والفرع وتصل فى بعض الأحيان إلى ان التايوانيين الأصليين يحرصون على الاقتران من داخل نفس الشريحة ولذلك فاغلب الظن ان اقتناعهم بالوحدة مع الصين المختلفة فى جوانب عديدة ليس سياسيا واقتصاديا فحسب وإنما أيضا اجتماعى سوف يستغرق وقتا ولا تؤيد الاغلبية منهم العودة للصين ولا حتى ان يقبلوا بحكمها.

ولهذا يؤمن كثيرون بأن افضل حل لتعارض وجهات النظر بين الطرفين استمرار الوضع الحالى هذا الحل بكل تأكيد لن يصادف القبول من الصين المتعاملة مع قضية عودة تايوان لسيادتها بوصفها مسألة كرامة وطنية لا يجوز التفريط فيها مهما يطل الزمن وفى الواقع فإن انتخاب تشين شوى بيان وضعها فى اختيار صعب لأنه من ناحية اظهر عدم اكتراث الناخب التايوانى بتهديداتها وتحذيراتها المتواصلة مما جعل رئيس الوزراء الصينى يعلن ان الشعب الصينى مستعد لاراقة الدماء لتحقيق الوحدة ومن ناحية اخرى عليها أن تحافظ على مصداقيتها خاصة بالداخل بواسطة عدم التنازل بأقل مما تمنحه حاليا لتايوان والتشدد فى طلبها بالشروط المحددة للوحدة.

لغة الحرب

إذن ماذا ستفعل بكين إزاء هذا الموقف؟ هل ستقدم فعلا على الحرب والدفع بقواتها إلى مضيق تايوان لعبور الأميال القليلة الفاصلة بين الوطن الأم وتايوان لتنفيذ الوحدة الاجبارية أم تراها ستحكم المنطق والعقل فى حركاتها وتصرفاتها؟!

من الناحية المبدئية يتوجب التعامل مع حديث الحرب بمضيق تايوان بحذر شديد جدا لأن قرار الحرب بالنسبة للطرفين ليس بالقرار السهل وخصوصا للصين لاعتبار مهم جدا هو أن مثل هذا القرار تدخل فيه حسابات اقليمية ودولية من الصعوبة تجاهلها، فمن الواضح أن القوى الدولية وأولاها الولايات المتحدة مجمعة على ضرورة الابتعاد عن خيار القوة فى تسوية خلافات الجانبين مع دعوتهما لتسويتها سلميا لأن العالم لن يتحمل نشوب حرب بمضيق تايوان الممر البحرى المهم للتجارة الدولية وليس بمصلحة احد ان يتحول إلى نقطة ساخنة

فحتى من قبل اجراء الانتخابات حسمت الولايات المتحدة موقفها بلفت نظر الصين إلى ان التهديد باستخدام القوة لن يجدى وهدد بعض قادة الكونجرس بأنه ربما يؤثر على إقامة علاقات تجارية طبيعية معها مع الالتزام بموقف الادارة الامريكية بصين واحدة واقامة علاقات على المستوى غير الرسمى مع تايوان من خلال المعهد الامريكى بتايبيه، وأوفدت واشنطن ريتشارد هولبروك إلى بكين وتايبيه لمناشدتهما ضبط النفس فى وقت انضمت فيه الدول الآسيوية للدعوة الامريكية مثل اليابان واستراليا التى أعلن وزير خارجيتها الكسندر داونى ان التحركات المبكرة للرئيس التايوانى الجديد لتخفيف حدة التوتر مع الصين مطمئنة للمنطقة وأن بكين مستعدة للحوار مع تايوان. وفى حقيقة الامر فإنه لم يكن هناك بديل آخر عند الإدارة الامريكية الا المطالبة بضبط النفس لأن تدهور الوضع أو حتى الحرب سيضعها بمأزق فهى ملزمة بالدفاع عن تايوان وبنفس الوقت فإنها غير راغبة فى إلحاق الضرر بعلاقاتها مع الصين ولأسباب تجارية واقتصادية بالاساس ووقوفها عسكريا بجوار تايوان يعنى تخليها عن مبدأ صين واحدة وهو ما لا تريده، وفوق ذاك فإن سياسة واشنطن قائمة على الحفاظ على الاستقرار بمنطقة آسيا الباسفيك ، وبكين قبل غيرها على

دراية بأن الحرب بمضيق تايوان تعنى جر أمريكا إليها وزعزعة الاستقرار والامن بشرق اسيا. وقرار الحرب بالنسبة للصين يجب النظر اليه بالمعيار الاقتصادى لما سيصيب اقتصادها من خسائر فى حجم الاستثمارات الخارجية وخصوصا التايوانية . التايوانيون يسهمون فى تنفيذ حوالى ٤٠ الف مشروع بالاراضى الصينية باستثمارات ٣٠ مليار دولار . وتلك مخاطرة لا نظن أنها ستقدم عليها لأن الحرب وبمنتهى السهولة ستعيد اقتصادها سنوات للوراء بينما ترغب فى دفعه للمقدمة وليس للخلف، كما أن تايوان وشعبها لن يخاطروا بخسارة حياتهم المرفهة ومستوى المعيشة الذى اعتادوا عليه وما حققوه من إنجازات اقتصادية

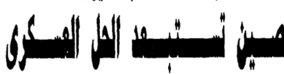
ويرى عدد كبير من الخبراء العسكريين أن الصين رغم تفوقها العددى لجيشها الجرار البالغ أكثر من مليون جندى مقابل ٤٠٠ الف جندى تايوانى على مستوى عال من التدريب تفتقد مجموعة عناصر ومعدات تتيح لها الاستيلاء على الجزيرة بسهولة كما قد يتبادر لأذهان الكثيرين، ففى حالة قدرة البحرية الصينية على التغلب على القوات الجوية التايوانية فإنها تفتقر إلى السفن البرمائية السامحة لها بنقل عدد كبير من القوات للجانب الآخر من المضيق فضلا عن انها قد تتعرض للإبادة إذ سيكون بانتظارها القوات التايوانية بالجهة المقابلة اما عن القوات الجوية الصينية المكونة من ثلاثة الاف طائرة فإنها لاتضاهى القوة الجوية التايوانية المكونة اساسا من الطائرات المقاتلة إف ١٦ وميراج ٢٠٠٠، ولعل جانب الرعب بالنسبة لتايوان يتمثل فى الصواريخ الباليستية المالكة بكين إياها وتصل إلى ٢٠٠ صاروخ تضاف إليها ٥٠ سنويا غير أن هناك شكوكا متعددة حول مدى دقتها فى إصابة اهدافها . تايوان تصنف من بين اكثر دول العالم شراء للأسلحة وتحاول الحصول على أسلحة متقدمة باستمرار من الولايات المتحدة . وبحسب ما أورده تقرير للمعهد

الدولى للدراسات الاستراتيجية بلندن أخيرا فإن تايوان تحتفظ بتفوق من ناحية التكنولوجيا العسكرية على الصين وأن هذا التفوق مرشح للاستمرار لعقد مقبل. ومع ذلك فإن بكين ومع الاعتبارات المشار إليها تجد أنها ملزمة بمواصلة التحدث «بلغة الحرب» لعوامل داخلية محضة الا ان المشكلة الحقيقية ربما تكون فى ضغوط قادة الجيش الصينى المطالبين دوما بزيادة الإنفاق العسكرى علاوة على صراعات القوى الداخلية وما تتطلبه من الاستجابة لهم وابداء الشدة مع تايوان.

ويرى الميجور جنرال تايسون فو مدير معهد الدراسات الاستراتيجية بجامعة القوات المسلحة التايوانية ان مايخشى منه هو أن تبدأ الصين تدريجيا فى توسيع ما سماه بحملتها العسكرية عن طريق التحرش بالسفن التجارية والقيام بمناورات صاروخية وعمليات تستهدف زعزعة الاستقرار داخل تايوان، والغرض النهائى من وجهة نظره ليس احتلال الجزيرة ولكن بث الرعب فى نفوس التايوانيين والتأثير على اقتصاد البلاد لإجبار قادتها على التفاوض حول الوحدة. ويضيف أنه إذا رغبت الصين فى غزو الجزيرة فإنها ستدفع ثمنا باهظا معتبرا أنها لن تفعل هذا وإذا فضلت استخدام القوة فسوف تسير بطريقة الخطوة خطوة، ولكنه بالرغم من ذلك يحذر من الاستهانة والتقليل من تصميم الصين على إعادة الجزيرة لسيادتها فبكين لن تتراجع عن غايتها فالتراجع فى عرفها ليس سوى إهانة، وينبه لهذا العامل على وجه الخصوص باعتباره مؤشرا على احتمال قيامها بعمل عسكرى ما.

على كل فإن غصن الزيتون هو الممدود فى الوقت الحالى عبر مضيق تايوان وبكين تعلم أن من القاطنين بالجهة الأخرى منه صينيين وأن القوة لن تجبرهم على الوحدة لانها لن تسفر إلا عن المزيد من التعقيدات، وعدم الاستقرار فى جزء حيوى من العالم يهم أطرافا دولية عديدة أن يبقى هادئا لا تتردد فى جنباته أصوات المدافع والقنابل

بعد صفقة انتخابات تايوان:



الصين تستبعد الحل العسكري

جاءت نتائج انتخابات الرئاسة في تايوان بصفعة عنيفة للصين ولترغمها على إعادة صياغة استراتيجيتها التي تقوم على ضرورة ضم تايوان إلى الوطن الأم بالقوة. وتعود جذور المشكلة إلى العشرينيات حيث كان الزعيم الصيني شيانج كاي شيك من طليعة الجماعات الوطنية في الصين والتي حاربت من أجل إقامة حياة ديمقراطية وتحالف شيانج مع الشيوعيين بزعامة ماوتسي تونج ضد اليابان التي كانت تحتل أجزاء من الصين لكن الخلافات دبت بين الطرفين بعد نجاح ماو ووصوله إلى السلطة فانفصل شيانج عن ماو وهرب إلى جزيرة تايوان واستقر فيها وأنشأ الحزب الوطني (الكومنتانج) الذي ظل يحكم تايوان طيلة ٥٥ سنة حتى تمت الإطاحة به في الانتخابات الأخيرة

وهكذا فإن حزب الكومنتانج كان ينطلق من أرضية تاريخية تقول إن تايوان جزء من الصين لكن قيادات الكومنتانج هي الأحق بحكم الصين الموحدة

واستمر الكومنتانج في الحكم حتى بدأ الفساد ينخر في عظامه وبدأت الأوضاع السياسية في الجزيرة تسوء وتتدهور وأخذ النظام يرد على المعارضين بالسجون والمعتقلات في هذه الأوضاع تأسس الحزب الديمقراطي التقدمي أي أنه تأسس في تايوان نفسها وليس له ارتباطات تاريخية بالصين ويعتبر أن تايوان مستقلة

وزعيم الحزب الديمقراطي التقدمي والفائز في انتخابات الرئاسة الأخيرة شين شوي بيان يبلغ من العمر ٤٩ سنة وهو محامي وله تاريخ حافل في مناصرة الديمقراطية والدفاع عن قضايا الحريات وفي عام ١٩٩٤ أصبح عمدة للعاصمة تايبيه وقضى سنوات طويلة في السجن بتهمة سب وقذف أحد القيادات التايوانية

وهكذا تقدم شين شوي بيان بفكر جديد وتوجه جديد لقي تأييد مواطني تايوان فأعطوا أصواتهم له فحصل على ٣٩٪ من مجموع الأصوات بفارق ٢٪ عن أقرب منافسيه بينما حصل مرشح الحزب الحاكم على ٢٣٪ ولقي هزيمة ساحقة

ويقول الرئيس المنتخب أنه لن يعلن الاستقلال طالما لم تهاجم الصين تايوان وأضاف أنه يخطط لزيارة الولايات المتحدة واليابان لمناقشة القضية وأنه يرغب في زيارة نوايا حسنة للصين قبل أن يبدأ ممارسة سلطاته الرئاسية في مايو المقبل.

ويقول أيضًا إنه سيتعامل مع الصين ككيان مواز لها وأنه سيدخل أي مفاوضات معها على أرضية الندية

وبانتخاب المرشح المؤيد للاستقلال تكون تايوان قد تجاوزت نقطة اللاعودة وأنه لم يعد هناك أي أمل في حل سلمي مع الصين وعرض شين بعد فوزه عقد قمة سلام مع بكين وأعلن استعداده لبحث شعار «صين واحدة» على ألا يكون ذلك أساس للمباحثات وأن تجرى المباحثات على قدم المساواة

لكن الرئيس الصيني جيانج زيمن عاد إلى تكرار التأكيد على شعار «صين واحدة» هو مبدأ وأساس المفاوضات ولابد لتايوان من الاعتراف بهذا المبدأ كشرط مسبق. ولم يُظهر المسئولون في بكين حماسًا تجاه عَرض الرئيس التايواني المنتخب بعقد قمة سلام وأكدوا أن بكين في حاجة لمتابعة تصرفات شين أولاً وخصوصًا ما سيقوله أثناء حفل تنصيبه للرئاسة قبل أن يتسنى إصدار حكم عليه.

وكان التهديد الصيني قد وصل إلى ذروته حينما حذر زو رونجي رئيس الوزراء الإصلاحي الذي يعتبر من المعتدلين بشأن العلاقات مع تايوان الناخبين في تايوان من الاندفاع والتهور في اختيار المرشح المؤيد للاستقلال وقال: أخشى ألا يكون هناك فرصة للندم فالصينيون مستعدون لإراقة الدماء من أجل وحدة أراضيهم فإذا كان هذا حال المعتدلين فكيف كان يفكر الصقور؟

بينما كانت الانتخابات مستمرة في تايوان كان وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي في جولة أسيوية قال خلالها: إن التهديدات الصينية بغزو تايوان سوف تؤدي إلى نتيجة عكسية وفي الوقت نفسه استدعت وزارة الخارجية الأمريكية السفير الصيني في واشنطن وسلمته احتجاجًا على التهديدات الصينية وأبلغته بضرورة أن تخفض بكين لحدة خطابها بشأن تايوان

إن التقديرات المبدئية تقول إن الجيش الصيني العملاق الذي يبلغ تعداده ٢,٥ مليون جندي أي ستة أضعاف عدد سكان تايوان.. سوف يكتسح الجزيرة إذا قام بغزوها لكن المصادر الأمريكية تقول: إن هناك حسابات أخرى سوف تجعل الجيش الصيني لايتحرك تجاه الحل العسكري لأن التكلفة ستكون باهظة. كما أن هناك عقبات ومشكلات كثيرة تعرقل حركة الجيش الصيني لغزو تايوان. فالصين ليس لديها سفن كافية لتحريك قواتها إلى تايوان وهي أيضًا تفتقر إلى أسطول بحري متطور وكفء كما أن معظم



الحل العسكري مستبعد مؤقتا



الطائرات الحربية الصينية سوفييتية قديمة وإذا كانت الصين تمتلك طائرات س بى ٢٧ الحديثة فإن القوات الجوية التايوانية المدعومة من امريكا والغرب يمكنها مواجهة هذه الطائرات بأجهزة الرادار الحديثة والمدفعية المضادة للطائرات والصواريخ. وهكذا لاتملك الصين إلا المراهنة على الصواريخ طويلة المدى لإرهاب تايوان وتخويفها لكن تايوان هى الاخرى تحاول التغلب على ذلك بتطوير صاروخ بمساعدة امريكية لمواجهة الصواريخ الصينية

هكذا ارغمت الظروف الصين على تغيير استراتيجيتها بعد أن استبعدت خيار غزو تايوان وإشعال حرب تهدد اسيا كلها وتهدد استقرار الصين السياسى والاقتصادى. واختارت الصين تهدئة الأمور مؤقتًا انتظارًا لفرصة أخرى افضل ربما تتحقق فى المستقبل بانشغال الولايات المتحدة بأماكن أخرى مشتعلة وتترك اسيا للصين خاصة فإن الصين رغم وجود روسيا والهند وباكستان واليابان تعتبر نفسها قوة اسيا الوحيدة او على الاقل القوة الأسيوية العظمى

وهكذا ستركز الصين على قضية تايوان إعلاميًا وسياسيًا فى المحافل الدولية.. وتقوم بإجراء مناورات عسكرية بين الحين والآخر انتظارًا لفرصة مواتية تكون الساحة فيها فارغة

السيد أبو داود



«واشنطن تايمز»:

الصين تستعد لنشر صواريخ متطورة قبالة سواحل تايوان

واشنطن ـ أ. ف ب : دكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان وكالة المخابرات الامريكية لديها معلومات تفيد بأن الصين تعد حاليا منشات قبالة سواحل تايوان لنصب صواريخ «اس ـ ٣٠٠» الدفاعية الجوية المتطورة.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين بالمخابرات قولهم ان بكين تقوم أيضا بتعزيز قدرتها الدفاعية فى مواجهة الطائرات والصواريخ التايوانية أو الأمريكية التى تطلق من السفن وأوضحت أن صواريخ «اس ـ ٢٠٠» التى تعتزم الصين نشرها أكثر تطورا من صواريخ «اس إيه ـ ٢» الموجودة حاليا قباله سواحل تايوان ويتميز هذا الجيل من الصواريخ بالمدى الطويل والسرعة فضلا عن امكان تزويده برءوس نووية ضخمة واشارت الصحيفة إلى أن المسئولين بوكالة المخابرات أبدوا تخوفا من هذه الصواريخ واكدوا ان تفاديها سيكون من المهام بالغة الصعوبة بالنسبة لطيارى المقاتلات حال نشوب مواجهة عسكرية ومن ناحية أخرى، وصل باسكال لامى المفوض الأوروبى للتجارة إلى بكين أمس لإجراء ثالث جولة من المفاوضات خلال العام الحالى تتعلق بانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأخبــــار

التاريـــخ : ٢/٢/٢٠٠٠

مباحثات بشأن انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية

عقد رئيس الوزراء الصينى جو رونجى اجتماع عمل موسعا امس مع باسكال لامى المفوض التجارى للاتحاد الاوروبى فى محاولة للتوصل إلى اتفاق ثنائى بين الجانبين بشأن مسالة انضمام الصين لعضوية منظمة التجارة العالمية

ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن انطونى جوتش المتحدث باسم لامى قوله ان الاجتماع مع رئيس الوزراء جو يعد بمثابة مؤشر على مدى الأهمية التى يوليها الجانب الصينى لزيارتنا وان اللقاء لم يكن مجرد لقاء للمجاملة بل اجتماع عمل موسع.

ومن ناحية اخرى نقلت مصادر صحفية صينية عن الجانب الصينى ان الاجتماع جرى وسط جو من الود والصداقة.. وشارك فيه شى جوانجشينج وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى ووانج جوانجيا نائب وزير الخارجية ولونج يونجتو كبير المفاوضين الصينيين المختصين بالشئون التجارية

٢٢٣٠٢



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٢ / ٢٠٠٠

رئيس الصين يقوم بأول زيارة من نوعها لاسرائيل

■ بكين - رويترز: قالت الصين امس الخميس ان الرئيس جيانغ زيمين سيزور اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني الشهر المقبل في أول جولة من نوعها لرئيس دولة صيني.

وقال سون يوشي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحافي ان جيانغ سيزور اسرائيل والسلطة الفلسطينية في الفترة بين 12 و27 نيسان (ابريل) في جولة تشمل ايضا تركيا واليونان وجنوب افريقيا.

وتأتي الزيارة في وقت حساس يشهد محادثات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بهدف التوصل لاتفاق سلام نهائي بحلول ايلول (سبتمبر) المقبل. وتوقفت المحادثات بين الجانبين في واشنطن يوم الثلاثاء الماضي ومن المقرر استئنافها في السادس من نيسان (ابريل).

وتوازن بكين مصالحها بدقة في الشرق الاوسط اذ تؤيد اقامة وطن مستقل للفلسطينيين من ناحية وتعزز روابطها مع اسرائيل من الناحية الاخرى. واقامت بكين علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في عام 1992.

وكانت الصين من اولى الدول التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية عندما انشئت في عام 1964. وكانت ايضا من اوائل الدول التي اعترفت بالاستقلال الفلسطيني عندما تم اعلان دولة في المنفى عام 1988.



المصدر : المساء
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ / ٤ / ٢٠٠١

سباق أمريكى فرنسى .. للفوز بالسوق النووى الصينى

الزيارات تتوالى على بكين .. بعد استبعاد الشركات الروسية والكندية

تشهد الصين حالياً سباقاً محموماً بين الشركات الفرنسية والشركات الأمريكية من أجل الوصول إلى هدف محدد وهو الفوز بعطاء بناء مجمع للمفاعلات النووية فى الصين و«لهف» عشرة مليارات دولار قيمة العطاء. كان فى السباق عدد كبير من الشركات منها شركة «يستينجاهاوس» الامريكية والشركة اليابانية ميتسوبيشى وشركة «جى.إن.اس كونسورسيو» الاسبانية حيث اقترحت بناء مفاعلات تتراوح قوتها بين ٩٠٠ و١٣٠٠ ميجاوات.

بثينة حسن

والآن لم يصل إلى نهاية السباق سوى أمريكا وفرنسا ويقفان الآن أمام الحكم الصينى كى يختار الافضل لبلاده.

ظهرت النافسة جلية فى المعرض الدولى السادس للصناعة النووية الذى اقيم فى الصين وحضرته ١٣٠ شركة تمثل ١٥ دولة وانهى اعماله يوم الجمعة الماضى.

وكانت المنافسة قوية بين الشركات الأمريكية والشركات الفرنسية التى احتلت مساحة كبيرة فى المعرض.

وأملاً فى الفوز بالصفقة قامت العديد من الوفود الحكومية بزيارات للصين لمعرفة المزيد عن تصميمات الطاقة النووية الصينية كما وضعتها الصين فى الخطة الخمسية للفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٥.

دراسة متأنية

ولكن يبدو أن الصين ما زالت تدرس المشروع هكذا قال «سكوت بيترسون» المتحدث باسم معهد الطاقة النووية الأمريكى الذى قام بزيارة للصين وأشار إلى أن الصين لن تتخذ قراراً فى هذا الشأن إلا بعد مرور عام على المعرض، وبعد موافقة مجلس الدولة الصينى الذى يدرس حالياً برنامج توسيع الطاقة النووية.

واوضح خبير صينى رفض ذكر اسمه أن المسئولين الصينيين توصلوا إلى اتفاق فى الخطة العاشرة يقضى ببناء ستة مفاعلات نووية طاقة كل منها الف ميجاوات وتم استبعاد الشركات الكندية والروسية ولم يبق امام الصين سوى الشركات الأمريكية والفرنسية التى تواجه بعضها البعض.

وتامل الصين فى ان تحتل الطاقة النووية نسبة ٣٪ من مجموع إنتاجها من الطاقة فى عام ٢٠٠٦ و٥٪ فى عام ٢٠٢٠ مقابل ٨٠٪ فى فرنسا و٢٠٪ فى الولايات المتحدة.

والآن تمثل الطاقة النووية نسبة ١٪ من مجموع الطاقة الكهربائية فى الصين.

ومن أجل السيطرة على السوق الصينى فى هذا المجال تحالفت شركة وستينجهاوس الأمريكية مع شركة ميتسوبيشى اليابانية وشركة (جى.إن.اس كونسورسيو) الاسبانية واقترحت بناء مفاعلات تتراوح قوتها بين ٩٠٠ و١٣٠٠ ميجاوات.

ويبدو أن الولايات المتحدة - التى فرضت حظراً على الصادرات النووية للصين حتى مارس عام ١٩٩٨ بعد قمع الصين للمظاهرات الديمقراطية فى الميدان السماوى عام ١٩٨٩ - تأتى بعد فرنسا فى المنافسة، وتحظى فرنسا بتاييد الصين نظراً لانها قامت ببناء «دايا باى» فى شمال غرب هونج كونج عام ١٩٩٤.

اقترحت شركة فراما تومى الفرنسية بناء ستة مفاعلات نووية مستخدمة نفس التكنولوجيا التى استخدمتها فى بناء مفاعل «دايا باى» ومفاعل «لينج او» والذى سيبدا العمل فى يوليو عام ٢٠٠٢.

قالت الشركة انها تقترح التكنولوجيا التى أثبتت فاعليتها والتى تستخدم فى فرنسا والتى تعد قمة فى الأمن.

قال «اندريه لاسرويكس» رئيس برنامج التنمية النووية الفرنسى ان المشروع الفرنسى ليس مشروعاً على الورق بل منفذ فى الوطن الأم واشار إلى ان المشروعات الأمريكية لم تنفذ فى امريكا بل خارج البلاد فى اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية.

وفى خضم المنافسة تعهدت أمريكا وفرنسا بنقل التكنولوجيا النووية إلى الصين ولكن الصين قد تفاجىء العالم وتقوم ببناء مفاعلها النووى بنفسها وهو المفاعل الذى قررت ان تطلق عليه اسم (سى.إن بى-١٠٠٠) وهو نفس الاسم الذى يحمله مفاعل فرنسى.



مقتل ٢٥ عاملا صينيا فى سقوط شاحنة جنوب البلاد

بكين - ا.ف.ب: لقى ٢٥ عاملا صينيا مصرعهم اثناء توجههم الى عملهم فى مقاطعة سيتشوان بجنوب غربى البلاد أمس الاول إثر سقوط شاحنة كانت تقلهم من طريق جبلى على ارتفاع ٢٤ مترا وأوضح تقرير لوكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان سائق الشاحنة عجز عن التحكم فيها فسقطت من هذا الارتفاع، وأضافت أن ٢٤ شخصا اخرين أصيبوا بجراح بالغة من جراء الحادث وتشير الاحصاءات الرسمية الصينية الى ان ٨٣ الف صينى قتلوا خلال العام الماضى بسبب حوادث المرور فى أنحاء البلاد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٤ / ٢٠٠١

تايوان تعترف بمحدودية قدرتها العسكرية أمام هجوم صيني محتمل على أراضيها

تايبيه - واشنطن - وكالات الأنباء: اعترف مسئولون عسكريون في تايوان أمس بمحدودية القدرات الدفاعية للجزيرة ، وكشفوا أن نشر الصين مؤخرا لبطاريات صواريخ بعيدة المدى يشكل تهديدا حقيقيا لأمن تايوان.

وأوضح المسئولون - الذين رفضوا الكشف عن أسمائهم - أن الانفاق الدفاعي الضخم للصين على تطوير ترسانات من الأسلحة المتقدمة خلال الأعوام الأخيرة، حول تهديداتها ضد الجزيرة الى خطر حقيقي وأضافوا ان عدم احتكاك مختلف الأفرع في القوات المسلحة التايوانية بالجيوش الأجنبية قلص من خبرات العسكريين في تايوان بدرجة ملحوظة وفي واشنطن ، أعرب وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي عن ثقته في قدرة تايوان على رصد هجوم صيني محتمل ضد الجزيرة، ونسبت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء إلى كوهين وقال إن قدرات تايوان العسكرية الراهنة تؤهلها للدفاع عن نفسها وأضاف أن هناك مجالا لتحسين هذه القدرات بشكل أكبر من خلال التدريب والمناورات وغيرها من الأنشطة المماثلة وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد نشرت تقريرا سريا لوزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» جاء فيه أن تايوان تملك [illegible] الأسلحة الحديثة لدى الصين واوضح تقرير « البنتاجون» أن هناك مشكلات عديدة تعوق قدرة الجزيرة على الدفاع عن نفسها في مواجهة هجوم صيني محتمل بالطائرات والصواريخ بعيدة المدى وأشار التقرير إلى أن العزلة الدبلوماسية المفروضة على تايبيه هي السبب الرئيسي في ضعف امكاناتها الدفاعية وقد رفض نائب في وزير دفاع تايوان التعقيب على تقرير الصحيفة واعرب عن استعداد حكومته للتشاور مع واشنطن بشأن الاجراءات الواجب اتخاذها اذا تبين دقة المعلومات التي جاءت به وجاء تسريب هذا التقرير العسكري الى الصحيفة قبل الاجتماع المزمع عقده الشهر الجاري بين مسئولي تايوان والولايات المتحدة لبحث الاحتياجات الدفاعية للجزيرة وكانت الصين قد وأبت على تحذير واشنطن من عواقب تسليم تايوان بمنظومات دفاعية متطورة وشددت على أن هذا الاجراء يعتبر تدخلا في شئونها الداخلية

٠٢٢٠٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ / ٤ / ٢٠٠٠

أنباء عن وساطات غير ناجحة بين الصين وتايوان

تايبيه - وكالات الانباء - نفى رئيس تايوان المنتخب شين شوى بيان أمس انه طلب من العالم الأمريكى جيريمى ستون زيارة بكين بصفة وسيط للتوسط بين تايوان والصين لتحسين العلاقات، وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية قد ذكرت أن العالم الامريكى ستون الذى ساعد الولايات المتحدة فى ابرام معاهدة للحد من التسلح مع الاتحاد السوفيتى السابق قد التقى برئيس تايوان المنتخب ومستشاره الاول حامل جائزة نوبل فى الكيمياء لى يوان تسيه قبل أن يعود إلى بكين يوم الجمعة الماضى. واضافت ان ستون الذى يتولى رئاسة جمعية العلماء الأمريكيين يعتبر منذ سنوات قريبا من لى يوان تسيه.

واكدرئيس تايوان ضرورة تحسين العلاقات بين الصين وتايوان وتطبيعهاواعترف بان هناك اشخاصا ربما يقومون بجولات بين بكين وشانغهاى وتايبيه، واضاف انه يعرف أن هؤلاء يأملون فى العمل من أجل السلام فى مضيق تايوان ومن أجل الامن والاستقرار فى منطقة اسيا والمحيط الهادى وعلينا ان نشكر هؤلاء الاشخاص على جهودهم وصدقهم ولانلقى شكوك على دوافعهم.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية فى تقرير لها من تايبيه ان تقرير «الواشنطن بوست» ليس الأول من نوعه، فقد سبق أن بعث بعدة مبعوثين سرا، فقد ذكر النائب التايوانى فينج هو هسيانج أن العديد من المبعوثين والوسطاء قد ارسلهم رئيس تايوان المنتخب سرا إلى الصين لمحاولته الاتصال او عقد مباحثات مع السلطات الصينية إلا انهم جميعا فشلوا بعدما رفضتهم بكين.



المصــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٤ / ٤ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرب تشكيل حكومة تعايش فى تايوان

واشنطن تزود تايبية بأسلحة متقدمة.. وتحذر إسرائيل من بيع صفقة طائرات «أواكس» للصين

تايبية ـ وكالات الانباء: كشفت صحيفة «شايناتايمز ديلى» عن ان الخلاف حول اختيار رئيس تايوان المنتخب شين شوى بيان لرئيس حكومته الجديدة سوف ينتهى فى غضون أيام، وأوضحت الصحيفة أن الحزب الوطنى الذى خسر الانتخابات الرئاسية أخيرا سوف يوافق على السماح لواحد من أكثر اعضاء الحزب شعبيه بتولى رئاسة الحكومة الجديدة فى البلاد.

واكدت الصحيفة أن الحزب الوطنى سيتخلى عن معارضته السابقة لتولى تانج فى وزير دفاع تايوان منصب رئيس الحكومة حتى قبل عقد اللجنة المركزية للحزب، وأوضحت الصحيفة أن وزير الدفاع قد يستقيل مؤقتا من الحزب أو ينسحب من مسئولياته قبيل تولى المنصب الجديد. وقالت الصحيفة إن الحزب الوطنى رأى أن هذه الخطوة ستكون الأفضل لمصالح تايوان.

وفى الوقت نفسه كشفت صحيفة «تايوان يونتيد ديلى نيوز» أمس عن ان الولايات المتحدة ستوافق قريبا على بيع ٤ مدمرات حربية مزودة بأنظمة مقاتلة واقية من احل تطوير قدرات الجزيرة الدفاعية فى مواجهة الصين، وأوضحت الصحيفة ان تايوان تأمل فى أن يوافق كل من الحزبين الديمقراطى والجمهورى على بيع هذه المعدات العسكرية الحساسة وكشفت الصحيفة عن ان المدمرات الاربع يصل ثمنها إلى ١٥٠ مليار دولار تايوانى لـ ٩٢ ٤ مليار دولار امريكى)، ومن بين قائمة المشتريات التى ترغب فيها تايوان هناك صواريخ بحر/ جو وطائرات «بى ـ ٣سى» المضادة للغواصات وغواصات تعمل بالديزل وأجهزة رادار طويلة المدى وصواريخ باتريوت المضادة للصواريخ

من جهة أخرى حذر وزير الدفاع الأمريكى ويليام كوهين الحكومة الإسرائيلية من بيع طائرات طراز «أواكس» للاستطلاع والانذار إلى الصين، معتبرا أن الصفقة تخل بتوازن القوى بين الصين وتايوان

واوضح كوهين فى مؤتمر صحفى مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك بالقدس أمس ان مثل هذه الصفقة تنطوى على نتائج غير محمودة العواقب.

من جهته قال باراك ان إسرائيل على علم بالتحفظات الأمريكية على هذه الصفقة، لكنه لم يشر الى ان حكومته ستتراجع عن قرارها



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٤ / ٢٠٠٠

سفير مصر في الصين:

زيارة رئيس الصين لمصر تأكيد للعلاقات المتميزة بين البلدين

عملية السلام فى مقدمة القضايا أمام قمة مبارك وزيمين بالقاهرة

اكد د. نعمان جلال سفير مصر فى الصين ان زيارة الرئيس الصينى جيانج زيمين المقبلة لمصر تتسم بطبيعة خاصة وتعكس ثلاثة امور هامة، اولها الصداقة الحميمة بين الرئيسين المصرى والصينى، وثانيها العلاقات الوثيقة بين البلدين باعتبار مصر أول دولة عربية وافريقية اعترفت بجمهورية الصين الشعبية واقامت معها علاقات دبلوماسية فى مايو ١٩٥٦، وثالثها ان مصر هى اول دولة نامية توقع معها الصين اعلان اقامة علاقات استراتيجية وذلك اثناء زيارة الرئيس مبارك الأخيرة للصين فى ابريل ١٩٩٩.

وذكر د. نعمان جلال ان هذه الزيارة تأتى فى اطار جولة لزيمين فى عدد من الدول تشمل فلسطين وإسرائيل وتركيا واليونان التى لها علاقات مع مصر فى اطار دول حوض البحر المتوسط واهتمامها بقضايا امنه التى ترتبط بامن الشرق الأوسط، ثم حنوب افريقيا وهى تمثل مع مصر اكبر القوى فى القارة الافريقية التى تنتمى لها مصر بحكم التاريخ والجغرافيا والحضارة

وعن تأثير زيارات الرئيس مبارك العديدة للصين على العلاقات بين البلدين . قال السفير المصرى ان الرئيس مبارك زار الصين ٧ مرات حتى الآن مشيرا الى ان هذه الزيارات اسهمت فى ارساء دعائم علاقات وطيدة بين الدولتين كما جسدت التبادل بينهما

وقال السفير المصرى ان التبادل التجارى بين مصر والصين يتزايد سنويا بنسبة حوالى ٢٥٪ مما يعكس الامكانات الكبيرة للعلاقات بين البلدين والتعاون بينهما، كما عقد البلدان اتفاقية للتعاون السياحى اثناء زيارة الرئيس مبارك للصين

ويتزايد عدد الصينيين الذين يزورون مصر سنويا بنسبة ٤٠٪ ومن المتوقع ان يتزايد بنسبة أكبر من ارتفاع مستوى معيشة لان الشعب الصينى معجب بالحضارة المصرية ويتطلع للتعرف عليها عن قرب.

وعن ارتباط هذه الزيارة بدور مصر فى عملية السلام فى الشرق الأوسط أكد السفير المصرى ان هذه الزيارة وثيقة الصلة بعملية السلام باعتبار ان الصين عضو دائم فى مجلس الأمن وتربطها صداقة تاريخية بالدول العربية وتساند قضاياها فى المحافل الدولية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ / ٤ / ٢٠٠٠

الصين تمضى قدما فى صفقة «الأواكس» الإسرائيلية برغم المعارضة الأمريكية

بكين - ا. ف. ب: اعلنت الحكومة الصينية امس انها ستمضى قدما فى صفقة طائرات «اواكس» للاستطلاع والانذار المبكر التى ستحصل عليها من إسرائيل برغم المعارضة الامريكية

وصرح متحدث باسم الخارجية الصينية بان بكين وتل ابيب مستمرتان فى توثيق التعاون فى مختلف المجالات مشددا على ان هذا التعاون لن يتاثر بأى عامل خارجى، وذلك فى اشارة واضحة للولايات المتحدة

وكان وزير الدفاع الأمريكى وليام كوهين قد حذر إسرائيل من اتمام صفقة الطائرات التى زودتها شركة «ايلتا» الإسرائيلية بانظمة انذار واستطلاع تضاهى مثيلاتها فى طائرات «الاواكس» الأمريكية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨/٤/٢٠٠٠

بكين تجدد رفضها لاستقلال تايوان

بكين - وكالات الأنباء حددت الصين أمس رفضها المطلق لاستقلال تايوان عنها، وطالبت الرئيس التايواني المنتخب شون تشي بيان باتخاذ خطوة جوهرية تتمثل في الاعتراف بأن هذه الجزيرة جزء لا يتجزأ من الصين

وقالت صحيفة «جيش التحرير الشعبي الصيني» اليومية في مقالة افتتاحية انه لا يجب على أي شخص أن يقلل من عزم وقدرة حكومة الصين وشعبها على وقف تايوان بأي وسيلة من المضي قدما في اعلان الاستقلال وحثت الصحيفة رئيس تايوان المنتخب على استخلاص الدرس من الانتخابات الرئاسية الأخيرة في تايوان وأشارت الى أن الانتخابات اجريت بعد فشل الرئيس لي تيبج في فترة رئاسته نتيجة دعمه للآراء المؤيدة للاستقلال عن الصين واوضح كيان كيشين نائب رئيس وزراء الصين أن الصين بدأت تفقد صبرها بشأن السياسات غير الحاسمة لتايوان. وشدد على ان بلاده مستعدة لاجراء محادثات مع بيان حول أي قضية مادام قد اعترف بسياسة صين واحدة



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / ٤ / ٢٠٠٠

الرئيس الصينى يزور إسرائيل ويسعى لإبرام صفقة سلاح

بكين - وكالات الانباء: يبدا الرئيس الصينى جيانج تسه مين بعد غد (الأربعاء) زيارة تاريخية لمنطقة الشرق الأوسط يزور خلالها اسرائيل ومناطق الحكم الذاتى الفلسطينية، ومصر لتعزيز الدور الرمزى لبكين فى عملية السلام، والسعى لابرام صفقة رادار مع تل أبيب تعارضها واشنطن بشدة. وتعد هذه الزيارة الأولى من نوعها لرئيس صينى الى اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، ويزور جيانج خلال جولته التى تستمر من ١٢ الى ١٧ ابريل الجارى تركيا واليونان وجنوب إفريقيا.

وكانت إسرائيل قد وقعت بالأحرف الاولى على صفقة تقدر بنحو ٢٥٠ مليون دولار تسلم بموجبها الصين طائرة روسية الصنع مزودة بنظام رادار «فالكون» وهو نظام على نفس المستوى التكنولوجى للنظام المستخدم فى طائرات «اواكس» الأمريكية للانذار المبكر وتسعى الولايات المتحدة لاقناع اسرائيل بالغاء الصفقة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ / ٤ / ٢٠٠٠

الرئيس التايواني يهدد بإعلان استقلال الجزيرة في حالة استخدام الصين القوة ضدها

تايبيه ـ وكالات الانباء: حذر الرئيس التايواني المنتخب تشين شوي بيان عن انه سيدعو لاستفتاء بشأن استقلال تايوان عن الصين أو يعلن استقلالها عنها في حالة غزو الصين للجزيرة

وقال الرئيس التايواني في تصريح لمجلة «نيوزويك» الامريكية انه يدافع عن حق تقرير المصير للجزيرة وقال انه لن يدعو لاستقلال تايوان أو اعلان استقلالها الا إذا استخدمت الصين القوة ضدها

وأضاف انه لو اصرت حكومة بكين على انتهاج سياسة «صين واحدة» واعتبار تايوان جزءا من جمهورية الصين الشعبية فان تايبيه ستجد من الصعوبة بمكان استئناف المحادثات معها

وكان الرئيس التايواني المنتخب المقرر ان يتولى السلطة رسميا في ٢٠ مايو المقبل قد اعرب خلال مقابلة تليفزيونية مؤخرا عن استعداده لبحث سياسة الصين الموحدة مع بكين على الا يكون ذلك شرطا مسبقا على اجراء المباحثات معها.

وتصر الصين على أنه يجب ان تقبل تايوان مبدأ الصين الموحدة كشرط سابق على اجراء المباحثات معها وتعتبر حكومة بكين تايوان اقليما منشقا عنها



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٤/٢٠٠٠

اليابان تلغي ديون 40 دولة

وسعت اليابان نطاق برنامج الغاء الديون المستحقة لها بحيث يشمل الديون على أفقر الدول في العالم.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية اليابانية أن الغاء الديون يشمل اربعين دولة على رأسها دول أفريقية وتبلغ تلك الديون حوالى 1300 مليون دولار.

وقال راديو لندن نقلا عن المسئول اليابانى ان بلاده إنما تضرب بذلك مثلا للدول الاخرى باعتبارها الرئيسة المناوبة حاليا لمجموعة الدول المتقدمة صناعيا وباعتبارها الدولة المضيفة لموتمر قمتها الذى سيعقد فى يوليو المقبل. جدير بالذكر أن الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وايطاليا كانت قد قامت بخطوات مماثلة فى سبيل الغاء الديون المستحقة لها على الدول الفقيرة. - أ.ش.أ



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٤/٢٠٠٠

بعد 20 عاماً من الإصلاحات

هل تتحول الصين حقاً إلى اقتصاد السوق الحر؟

عضوية الصين في منظمة التجارة العالمية لن تؤدي إلى زيادة وارداتها

كتب المحرر الاقتصادي:

في العامين الماضيين اتضح أمران كانا يستعصيان كثيراً عن الفهم بشأن الصين. الاول ان الحكومة الصينية اعلنت التزامها بإصلاحات تهدف إلى تطبيق قواعد اقتصاد السوق في الداخل وانه لا رجعة في ذلك، وبحيث تتكامل مع الاقتصاد العالمي. ليس هذا لأن كل القادة والمفكرين والسياسيين الصينيين تحولوا إلى ليبراليين فجأة. بل لأن بقايا افكار ماوتسي تونج قد بدأت تتلاشى او تختفي ولا تعود للظهور الا من حين لآخر. وفي الوقت نفسه فإن الأجنحة المسيطرة سواء كانت من دعاة الاصلاح او من المحافظين الحذرين او من الوطنيين الذين يرون ان النجاح الاقتصادي هو المستقبل والذي يعطي البلاد قوتها المستقبلية تتفق جميعاً على شيء واحد هو ان الحزب الشيوعي سوف يصبح جزءاً من التاريخ اذا لم يستطع دفع عملية النمو الاقتصادي.

وعلى مدى السنوات السبع الماضية انخفض معدل النمو الاقتصادي، بما ينذر بانتشار حالة من عدم الرضا بين افراد الشعب الصيني. لذلك فإن رئيس الوزراء تشورونج جي يتخذ نفس الوجهة من حيث الحرص على الاصلاح، لكن ليس لأنه من دعاة حرية السوق وهو لا يتمتع بشعبية كبيرة سواء

بن رملائه في المكتب السياسي للحزب او غيرهم. لكنه يصر على ضرورة ايجاد موارد ومصادر جديدة للنمو عن طريق تقليص ملكية الدولة.

وكان المؤتمر العام الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني فى خريف عام 1997 نقطة فاصلة، حيث اطلق مرحلة جديدة تهدف إلى تمليك القطاع الخاص عشرات آلاف من المصانع والشركات الصغيرة والمتوسطة المملوكة للدولة، بحيث تثبت نجاحها او تغلق ابوابها. وفي ربيع العام الماضي دخلت في الدستور لاول مرة ضمانات تعترف بأهمية القطاع الخاص.

عشرون عاماً من الاصلاح الاقتصادي

لقد حققت العشرون عاماً الماضية من الاصلاحات الاقتصادية في الصين نمواً اقتصادياً كبيراً. وتحققت المكاسب من خلال المشروعات الزراعية المملوكة للدولة وذات الملكية الجماعية فسمح ذلك بتدفق رأس المال والعمالة إلى قطاع التصنيع والصناعات التحويلية، خاصة الموجهة للتصدير.

فالحكومة لم يكن عليها ان تنقل شيئاً حتى يتحقق هذا النمو، الا ان ترتفع يدها فقط. واصبح معدل النمو اكثر من 10٪ هو السمة الطبيعية وأدى النمو السريع إلى ايجاد وظائف جديدة للعمال الذين تم تسريحهم من المشروعات المملوكة للدولة لانهم كانوا يمثلون عمالة زائدة عليها والمهاجرين من المناطق الريفية إلى المدن والشباب الذي يبحث عن فرصة عمل لاول مرة.

لكن النمو المرتفع توقف الآن ويحتمل الا يعود مرة اخرى. فمعدلات النمو منخفضة في هذه الفترة، كما ان توفير فرص العمل لم يعد ايضا بنفس المعدل. النمو الاقتصادي البطيء لم يعد يكف لتوفير وظائف لمن يطلبوها.

ويقول احد المسؤلين الصينيين عن ذلك ان الفترة الصعبة في الاصلاح قد بدأت. ووضع الاساس للمرحلة المقبلة من النمو هو المهمة الصعبة التي تواجه البلاد حالياً.

لقد بلغت انتاجية الارض سقفها الطبيعي، ولابد ان نتذكر ان ثلثي سكان الصين البالغ عددهم 1.3 مليار نسمة يعملون في مجالات زراعية، وندرة الموارد المائية في الصين.

لكن ارتفاع انتاجية الاراضي الزراعي جاءت على حساب نزوح عدد كبير من سكان الريف الى المدن، وربما يصل هذا العدد من 8 الى 10 ملايين سنويا، ولابد من ايجاد فرص عمل لهم. ولابد من توفير نحو ستة ملايين فرصة عمل فى المدن في ضوء الزيادة الطبيعية للسكان سنويا، ثم هناك ايضا من 4 الى 7 ملايين عامل يتم تسريحهم سنويا من المصانع والشركات المملوكة للدولة فى اطار الاصلاحات وتقليص العمالة. هذا يعنى ان اقتصاد البلاد ينبغى ان يوفر نحو 18 مليون وظيفة سنويا.

لكن كيف يتم ذلك والأمراض التى يعانى منها القطاع الصناعى فى الصين معروفة وقطاع الخدمات مثقل بالتركة الاشتراكية.

المعضلة الثانية

أما الأمر الغامض الثانى فهو هل تستطيع الصين تحقيق تقدم سلسل في مجال الانفتاح الاقتصادي في ظل النظام السياسي شديد المركزية» الحقيقة ـ كما يقول مسئولون أمريكيون ان هذا أمر غير قابل للتنفيذ.

ان تكامل الاقتصاد الصيني مع الاقتصاد العالمى خلال السنوات الثلاث أو الخمس المقبلة سوف يشكل المزيد من الضغوط والاعباء حتى يزداد انفتاح وليبرالية الصين وأسواقها.

وسوف يؤدي ذلك بالتالى الى مزيد من الحاجة الى تغييرات جذرية فى النظام السياسي والمجتمع الصينى. لكن المسئولين الصينيين لا يزالون يستبعدون أي تغيرات سياسية ويقمعون أي مطالبة بها، اعتمادا على التقدم الاقتصادي الذي تحقق خلال السنوات العشرين الماضية.

اقتصاد السوق الحر

لايزال بعض الكتاب في الغرب يفترضون ان اقتصاد السوق الحر يمكن تطبيقه فى الصين، لكن ليس معنى هذا ان الاسواق الحرة وحكومة ليس عليها غبار في الصين امر مفروغ منه. فهناك عوائق ثقافية وسياسية أمام تحقيق ذلك.

ومن هذه العوائق الحجم الكبير للبلاد والفقر والتركة الشيوعية التي لابد من أخذها في الاعتبار عند تقدير امكانية تطبيق قواعد

0 5 10 15 20

هونج كونج

اليابان

الولايات المتحدة

سنغافورة

كوريا الجنوبية

أكبر الدول استثمارا في الصين



تجارة الصين الخارجية لا تزال أقل حجما من تجارة هولندا

السوق الحرة في الصين وكيف تتفق معها مصالح الحكومة المركزية.

ولناخذ في الاعتبار ايضا نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي الذي يصل في المتوسط (باستثناء هونج كونج وماكاو) 735 دولارا حسب أسعار 1998، مما يجعل الصين في الواقع أكثر فقرا من اندونيسيا، ومع ذلك فإن هذا المتوسط ينطوي على كثير من المفارقات، مثال ذلك ان نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي في مناطق قويتشو يبلغ 280 دولارا سنويا، أي يعادل الرقم في بنجلاديش أو اليمن في الوقت الذي يصل نصيب الفرد في شنغهاي الى 3400 دولار سنويا، بما يعادل الرقم في تركيا أو جنوب افريقيا.

ثم نأتي الى هونج كونج حيث يصل دخل الفرد السنوي الى 22990 دولارا، أي أعلى من مثله في بريطانيا.

هذا يعني ان دخل الفرد في هونج كونج يصل الى 90 ضعفا عن نظيره في قويتشو.

اللجوء للقطاع الخاص

تحولت كثير من مزارع الأرز في تشونجسان والمناطق المحيطة بها الى مصانع يأتي اليها المزارعون الفقراء من الأراضي الداخلية بحثا عن العمل، وغالبيتهم من النساء الشابات، وعندما يعودون الى قراهم يكون لديهم كثير من المال وبعض الخبرات عن العالم الخارجي، وفرصة أفضل في الزواج، وبالنسبة لأصحاب المصانع، يحققون ثروات تفوق ما كان أسلافهم يحلم به بكثير.

وعلى مسافة الفي كيلو متر الى الشمال، في العاصمة الصينية بكين يقول المسئولون ان القطاع الخاص أصبح من الان جزءاً هاماً من الاقتصاد الاشتراكي ويتفق مع الفكر الماركسي واللينيني وفكر ماوتسي تونج.

وتنتشر المشروعات الخاصة في مدينة تشونجشان والمناطق المحيطة بها، حتى المشروعات القليلة ذات الملكية الجماعية أو مشروعات القرى والمراكز الباقية من عصر ماوتسي تونج، تدعى انها تدار بطريقة القطاع الخاص في هذه المدن الصغيرة والقرى المجاورة، هناك شخص من بين كل 40 شخص يملك مشروعاً خاصاً، بخلاف أصحاب المحال التجارية وتجارة الجملة، والى جانب ذلك هناك نحو 40 ألف عامل مهاجر من مناطق اخرى في هذه المنطقة يعملون في المجال الصناعي.

ومنذ افتتاح أول مصنع في مدينة قوتيشين عام 1986، تسيطر المدينة على 46٪ من سوق الاضاءة في البلاد بسبب مصانع اللمبات والأدوات الكهربائية التي بدأت في هذه المدينة وتركزت فيها.

طريق الرأسمالية

يشير المؤرخون الى مدينة قويتشين والمدن المماثلة على انها عرفت طريق الرأسمالية الذي اغلقه ماوتسي تونج، بعد ان كان مفتوحاً في الصين من مئات السنين والدليل على وجود هذا الطريق في الصين هو الأسماء التي تجدها منتشرة في شوارع بكين القديمة تذكر بالتجارة التي كانت تمارس هناك مثل شارع الحرير وشارع القبعات وشارع المعكرونة، وينطبق نفس الأمر على قونزونج في الجنوب التي تعكس قدراً أكبر من المنافسة حتى ان البعض يعتقد ان مايكسبه الاخرون يمثل خسارة بالنسبة له.

وكان هذا التركيز في الصناعات والتجارة عاملاً مساعداً في التعامل مع تركة التخطيط الاشتراكي خلال فترة التخطيط المركزي.

لكن السؤال الان بعد ان باركت الحكومة اقتصاد القطاع الخاص هو هل ما يحدث في هذه المدن سوف يكون نموذجاً يحتذى في بقية انحاء الصين؟ بالطبع ليس هناك ما يمنع ذلك مع اختلاف درجة الرأسمالية من مكان لأخر. فالعمالة في الصين رخيصة ولاتحتاج الى كثير من رأس المال، ويمكن ان ينتشر نموذج مدينة وينتشر أو غيرها من المدن التي انتشرت بها الصناعات الرأسمالية في جميع انحاء الصين وتصبح محرك الاقتصاد المحلي. ويمكن ان يصل حجم القطاع الخاص في الصين الى 75.

الشريك	واردات	صادرات
الولايات المتحدة	17.0	38.0
أوروبا	4.5	5.0
آسيا (عدا اليابان)	52.8	63.4
اليابان	28.3	29.7
بقية العالم	37.7	47.4

شركاء التجارة الخارجية مع الصين



من اجمالي اقتصادها، حسب توقعات سابقة لم تكن قائمة على بيانات دقيقة، لكن البعض يضع هذا الرقم الان عند 25٪ فقط، لكن بعض المصادر المحلية تقول ان القطاع الخاص يمثل نحو نصف اقتصاد الصين، لكن مهما كان هذا الرقم، فان هذه النوعية من الاقتصاد الخاص الراسمالي لم تكن موجودة في الصين من عقدين من الزمان.

ومن الصعب قياس اسهام القطاع الخاص في الصناعة والزراعة في الصين لان كثيراً من الشركات المسجلة على انها ملكية جماعية هي في الحقيقة قطاع خاص، ويأتي كثير من راسمال هذه الشركات والمشروعات من صينيين مهاجرين ومن شركات متعددة الجنسية. اذن هناك فرصة فعلية لحدوث التحول الاقتصادي في الصين الى اقتصاد السوق الحر، اذا حدث تغير سياسي أيضا بنفس القدر.

والفرصة السانحة لحدوث التغير السياسي هي في مطلع عام 2002 خلال المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي الصيني، حيث سيواجه كل من رئيس الوزراء والرئيس الصيني ضغوطاً بالتنحي ويحتمل ان يتغير اربعة اخماس أعضاء المكتب السياسي للحزب ايضا.

لكن في ظل التاريخ الصيني والتجارب السابقة من الصعب ان يحدث مثل هذا التغير سلمياً اذا حدث، واذا حدث سوف يعزز الديمقراطية، وبالتالي التحولات الاقتصادية الى الاقتصاد الحر.



المصدر : الرأي

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٤/٢٠٠٠

لقاء بين مسؤولين في كوريا الشمالية والجنوبية تمهيداً للقمة التاريخية في بكين

■ بكين - رويترز - توقع كوون بيونغ هيون سفير كوريا الجنوبية في بكين امس ان تجري كوريا الشمالية والجنوبية محادثات تمهيداً للقاء القمة التاريخي بين البلدين في حزيران (يونيو) المقبل.

واضاف انه من المحتمل ان تجرى المحادثات في اواخر نيسان (ابريل) على مستوى نواب الوزراء.

وتابع كوون في مؤتمر صحافي في بكين «ستجرى المحادثات في بكين إلا انها ليست رسمية».

وزاد ان من بين القضايا التعاون الاقتصادي ولمّ شمل الأسر واستئناف المحادثات بين الدولتين.

وستمهد المحادثات المبدئية الطريق للقمة التاريخية التي ستنعقد بين ١٢ و١٤ حزيران بين رئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونغ ورئيس كوريا الشمالية كيم جونغ ايل، في اول لقاء بين زعيمي الدولتين منذ الحرب الاهلية التي دارت بين ١٩٥٠ و١٩٥٣.

وستكون قمة حزيران اول اجتماع يحضره كيم جونغ ايل مع رئيس دولة منذ توليه الرئاسة في تموز (يوليو) عام ١٩٩٤ بعد وفاة والده كيم ايل سونغ مؤسس كوريا الشمالية.

ورحبت الصين والولايات المتحدة وروسيا بالقمة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١/٤/٢٠٠٠

«تسه مين» أول رئيس صيني يزور إسرائيل

توقعات بتوقيع صفقة «الأواكس» في تل أبيب رغم المعارضة الأمريكية

ليفي: نسعى لتطوير علاقاتنا مع بكين مثلما تفعل الولايات المتحدة

غزة - من محمد أمين المصرى - واشنطن - وكالات الأنباء:

وصل الرئيس الصيني «حيانج تسه مين» إلى إسرائيل أمس، في مستهل جولة تشمل الأراضي الفلسطينية ومصر وتركيا واليونان وجنوب افريقيا، في ظل خلاف امريكي - إسرائيلي على صفقة منظومة رادار محمولة جوا للانذار المبكر «فالكون» من إسرائيل لسلاح الجو الصيني

وعشية زيارة تسه مين لإسرائيل، التي تستمر حتى الأحد المقبل، اكد مسئول امريكي ان الرئيس بيل كلينتون جدد خلال اجتماعه برئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أمس الأول، قلق واشنطن بشأن صفقة الاسلحة وقال المسئول الأمريكي إن باراك أعرب عن تفهمه للقلق الأمريكي واوضح انه سيجرى مزيدا من المناقشات حول هذا الأمر

وفور وصوله الى إسرائيل أجرى الرئيس الصيني مباحثات مع نظيره الإسرائيلي عيزرا فايتسمان في مقر رئاسة الدولة، حيث وقع الجانبان اتفاقيتين للتعاون في مجال التعليم ومجال التنمية والتكنولوجيا والأبحاث

واشار فايتسمان في تصريحات صحفية إلى أن زيارة الرئيس الصيني تعد تطورا مهما في العلاقات الثنائية، مؤكدا أن تل أبيب تعلق أهمية كبرى عليها لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستراتيجي ومن المقرر أن يجرى باراك، الذى عاد الى إسرائيل أمس، محادثات مع تسه مين، الذى يعد أول رئيس صيني يقوم بزيارة لتل أبيب ومن جانبه، أكد وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي أمس أن إسرائيل لن تقدم على أى تصرف ينال من المصالح الأمريكية وقال إن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها للتوصل إلى تفاهم مع الأمريكيين وكان وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي قد حذر إسرائيل من مغبة إتمام صفقة الأسلحة الصينية، التي تصل قيمتها إلى مليارى دولار وتخشى الولايات المتحدة من أن تعزز صفقة طائرات الإنذار المبكر «الأواكس» القدرات الهجومية للصين مقابل تايوان وقد استبعدت مصادر إسرائيلية أن يكون لزيارة «تسه مين» أية أبعاد أمنية، إلا أن المصادر أكدت إقدام الصين وإسرائيل على توقيع صفقة الطائرات خلال الزيارة وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن زيارة الرئيس الصيني تجسد سياسة بكين الإقليمية التي لا تحرص تماما على التوازن بين إسرائيل والعرب، وأن الزيارة تشير إلى اهتمام الصين بالزراعة والتكنولوجيا الإسرائيلية.

وأضافت الصحيفة أن خروج الرئيس الصيني في جولة كبيرة يجسد رغبة الصين في إظهار وزنها الجديد.

يذكر أن حجم التبادل التجارى بين إسرائيل والصين وصل في العام الماضي إلى ٥٢٠ مليون دولار. في الوقت الذى تسعى فيه إسرائيل إلى زيادة حجم التجارة إلى مليار دولار، وتضييق العجز التجارى، الذى يصل إلى ٢٠٠ مليون دولار [illegible] بكين

٢٣٣٠



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/٢٠٠٠

زيارة باراك لواشنطن هدفت إلى تجنب أزمة في العلاقات بسبب هذه القضية

زيمين في إسرائيل للبحث في صفقة "أواكس" وليفي يؤكد أنها لن تهدد مصالح أميركا

■ واشنطن، القدس المحتلة، مطار بن غوريون - «الحياة»، ا ف ب - وصل الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى تل ابيب امس، في زيارة هي الاولى لرئيس صيني الى اسرائيل. وتوجه فوراً إلى القدس حيث اقيم له استقبال رسمي. وسيركز زيمين خلال زيارته على صفقة شراء انظمة رادار «اواكس» المتقدمة والتي تعارضها واشنطن.

في غضون ذلك، اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس ان الدولة العبرية التي تريد بيع طائرات «اواكس» المجهزة بالرادار للصين، لن تقوم باي عمل من شأنه ان ينال من المصالح الاميركية، وذلك في الوقت الذي اكدت فيه مصادر مطلعة في الكونغرس ان الهدف الاساسي من زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك لواشنطن كان محاولة تجنب ازمة في العلاقات مع الولايات المتحدة في هذه القضية.

وصرح ليفي للاذاعة الاسرائيلية «بان اسرائيل ستبذل كل ما في وسعها للتوصل الى تفاهم مع الاميركيين حتى لا يتهيأ لهم اننا نتحرك ضد مصالحهم»، مشيراً إلى انه «يجب ان تكون الولايات المتحدة مقتنعة بان مصالحها ليست مهددة وان بامكاننا ان نراعي نحن من جهتنا مصالحنا». وبرر ليفي ابرام هذه الصفقة بسيادة اسرائيل، وقال: «يجب ان تفهم الولايات المتحدة اننا دولة مثل الدول الاخرى تسعى الى الدفاع عن مصالحها كما تفعل هي وكذلك الصين».

وحددت هيئة صناعات الطائرات الاسرائيلية التي تسيطر عليها الحكومة ثمناً قدره ٢٥٠ مليون دولار لتجهيز طائرة روسية الصنع طراز «اليوشن - ٧٦» بنظام رادار متقدم محمول جواً يمكنه رصد والمساعدة على اسقاط الطائرات المغيرة. والطائرة جاهزة الآن للتسليم للصين. وتقول اسرائيل ان بكين لمحت الى انها تريد شراء طائرتين اخريين على الأقل سيكون بمقدورهما متابعة ٦٠ هدفاً في وقت واحد ويمكن تشغيلهما لمدى يصل الى ٤٠٠ كيلومتر.

وفي واشنطن، اكد مسؤولو البيض الابيض ووزارة الخارجية الاميركية ان المحادثات بين باراك والرئيس بيل كلينتون شملت موضوع صفقة الرادارات الى الصين وان «باراك تفهم الموقف الاميركي، لكنه لم يعد بإلغاء الصفقة».

واكدت مصادر البنتاغون ان رادارات «فالكون» الشبيهة برادارات «اواكس» ستضع القوات الاميركية في خطر في حال حصول مواجهة بين الصين والولايات المتحدة كتلك التي حصلت منذ ٤ سنوات حين امر كلينتون الطائرات بالتوجه لحماية تايوان بعد ان نشرت الصين صواريخ موجهة اليها.

وكان النائب سالي كالاهان من الاباما الذي يرأس لجنة المخصصات في مجلس النواب التي تشرف على المساعدات الخارجية هدد اسرائيل الاسبوع الماضي بوقف جزء من المساعدات الاميركية في حال اصرت على اتمام الصفقة مع الصين. وينشط مؤيدو اسرائيل في واشنطن من اجل استيعاب الازمة وبدء حملة توضيح في الكونغرس لتجنب المزيد من الانتقادات التي بدات تتزايد في الصحف وعلى لسان المسؤولين. ويقول المدافعون عن الصفقة ان دولاً أوروبية ستحل محل اسرائيل وتزود الصين برادارات مماثلة اذا الغت اسرائيل الصفقة، وان الصين تمثل سوقاً هائلاً للاسلحة الاسرائيلية. وبالرغم من الاصرار على ضرورة الغاء الصفقة، إلا ان احداً من القادة الاميركيين لن يجرؤ على الوقوف بوجه اللوبي الاسرائيلي في سنة الانتخابات الرئاسية والفرعية للكونغرس ومجلس الشيوخ.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٤/٢٠٠٠

زار المحرقة واعتمر القلنسوة

زيمين ينتقد في اسرائيل هيمنة أمريكا والكنيست يدعو لبيعه طائرة واحدة

بدا الرئيس الصينى جيانج زيمين امس زيارة لاسرائيل بانتقاد الهيمنة الامريكية على العالم، فى وقت توزعت التصريحات الاسرائيلية بشأن صفقة طائرات التجسس لبكين بين البحث عن «الممر الذهبي» بين المصالح الامريكية والاسرائيلية وبيع الصين طائرة واحدة فقط رغم اعتمار زيمين القلنسوة اليهودية.

وفى مأدبة عشاء على شرف الليلة قبل الماضية انتقد زيمين بشكل غير مباشر الولايات المتحدة التي تسعى لوقف بيع إسرائيل لنظام رادار جوي متقدم للصين.

ويذكر أن واشنطن تخشى أنه يمكن أن تستغل الصين نظام الرادار هذا فى أى صراع مع الولايات المتحدة حول تايوان.

وقال جيانج ان انهيار النظام الاستعماري ونهاية الحرب الباردة قد جعلا من الصعب أكثر فأكثر على «البلدان الممارسة للهيمنة» والقوى الكبرى «احتكار الشئون الدولية والتحكم فى مصائر البلدان الاخرى». ولدى وصوله اصدر جيانج بيانا جاء فيه ان الصين مهتمة بلعب دور في صنع السلام في الشرق الاوسط.

وقال البيان «الصين جاهزة لبذل جهود متواصلة لتيسير هذه العملية لاحراز المزيد من التقدم والنتائج الايجابية».

واجرى جيانج والرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان محادثات فى منزل الاخير بالقدس، ووقع الجانبان اتفاقات متعلقة بالتكنولوجيا والزراعة والتعاون الاقتصادي. وقال جيانج ان محادثاته مع وايزمان بشأن عملية السلام جرت «فى اجواء ودية وصريحة وحميمة».

وخلال المؤتمر الصحفى المشترك لم يذكر اي من الزعيمين صفقة اسرائيلية ببيع بكين طائرة اليوشن 76 روسية الصنع معدلة ومجهزة بنظام اواكس للمراقبة والسيطرة وهو ما اثار قلق واشنطن.

والمح وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي فى وقت سابق الى ان اسرائيل ستمضى حتى النهاية فى عملية البيع رغم اعتراضات الولايات المتحدة حليفها الرئيسى. وقال ان من المؤكد ان دولا اوروبية ستقدم انظمة منافسة اذا الغت اسرائيل الصفقة.

وابلغ ليفي الاذاعة الاسرائيلية «لن نفعل اي شيء يهز او يضر بعلاقاتنا مع الولايات المتحدة. ومن ناحية اخرى لا يمكننا ان نقول للصينيين الان ان التوقيع ليس توقيعا». وقال ليفى للصحفيين بعد اجتماع جيانج ووايزمان «نحن بحاجة (لايجاد) الممر الذهبى بين مصالح اسرائيل والولايات المتحدة. من الواضح ان اسرائيل لن تعرض حياة الجنود الامريكيين للخطر».

وقال مسئول امريكى «عرض الرئيس مجددا مخاوفنا بشأن المبيعات على رئيس الوزراء الذي اشار الى انه يتفهم مخاوفنا وانه سيجري مزيدا من المناقشات بهذا الشأن».

رئيس الكنيست الاسرائيلى ابراهام بورج أكد من جهته امس ان على اسرائيل احترام عقدها مع الصين وبيعها طائرة من طراز اواكس، لكن عدم بيعها بعد ذلك اي طائرة اخرى من هذا النوع. وكان بورج يتحدث الى الصحافيين فى ختام لقاء استمر حوالى الساعة مع الرئيس الصينى الزائر. وكان زيمين زار فى اليوم الثانى من جولته الى اسرائيل نصب المحرقة اليهودية (ياد فاشيم) الذى اقيم فى القدس لضحايا النازيين ووصل الرئيس الصينى قرابة الساعة 9.15 (7.15 تج) الى النصب وتوجه على الفور الى المتحف الذي يتضمن وثائق تروي ابادة النازيين لليهود. ووضع باقة من الزهر فى قاعة الذكريات.

الوكالات

صينى يساعد رئيسه فى اعتمار القلنسوة اليهودية



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٤/٢٠٠٠

زيمين يبقي خيار القوة مع تايوان قائماً

جدد الرئيس الصيني جيانج زيمين التاكيد على ابقاء خيار القوة قائما للتوحد مع تايوان مع تفضيله الوصول للوحدة سلميا.

واضاف في مؤتمر صحفي خلال زيارته لاسرائيل «سياستنا ثابتة منذ زمن طويل. اعادة التوحيد بشكل سلمي..دولة واحدة ونظامان».

وتابع «لكن لا يمكننا الالتزام بالتخلي عن استخدام القوة لاننا نحتاج لان نحتفظ بهذا الخيار لمنع التدخل في الشئون الداخلية للصين».

وتعتبر الصين تايوان مقاطعة صينية منشقة منذ فرار القوميين المهزومين للجزيرة فى نهاية الحرب الاهلية عام ١٩٤٩. وتقوم سياسة «صين واحدة» على ان تايوان والوطن الأم اجزاء من الصين الموحدة. وأشارت الصين الى نفاد صبرها تجاه حكومة تايوان الجديدة الثلاثاء الماضي وحثت تايبيه على الاجابة «بشكل كامل» عن مطالب بكين بشأن اعترافها بان الجزيرة جزء من الصين الواحدة. وتستند تايوان فى مقاومة الضغوط الصينية الى علاقاتها المتينة مع الولايات المتحدة. الوكالات

زيارة الرئيس الصيني لإسرائيل تفجر الخلافات بين تل أبيب وواشنطن

«باراك» يبحث عن «حل وسط» في قضية صفقة الطائرة «اليوشن»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اثارت زيارة الرئيس الصينى جيانج زيمين الحالية لاسرائيل والتى تعد الاولى من نوعها الموضوعات المتعلقة بالتعاون العسكرى الصينى ـ الاسرائيلى وتأثيراته على العلاقات الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة. ويؤكد ذلك ما اعلنه ديفيد ليفى وزير الخارجية بان بلاده لن تلغى الصفقة العسكرية التى تعتزم عقدها مع الصين وهى الصفقة التى تشمل تزويد الصين بنظام انذار مبكر اسرائيلى الصنع بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار وتركيبه على طائرة «اليوشن» ليعمل كنظام استطلاع استراتيجى وانذار محمول جوا. وجاء اعلان ليفى عن تمسك بلاده بهذه الصفقة والوعد الذى قطعه ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى للرئيس الامريكى بيل كلينتون خلال لقائهما فى واشنطن بان اسرائيل ستنظر فى تأجيل تنفيذ الصفقة ربما تجاوبا مع نصائح وسائل الاعلام الاسرائيلية لباراك بتغليب علاقة التحالف الاستراتيجى بين اسرائيل والولايات المتحدة على اغراءات المضى قدما فى اتمام الصفقة. وتسعى الحكومة الاسرائيلية لتهدئة الخلاف الدبلوماسى مع الولايات المتحدة بشأن معارضة واشنطن لبيع اسرائيل نظام رادار متطور لبكين. وتبدى واشنطن انزعاجها من امكانية استخدام الطائرة محل الخلاف اذا نشبت حرب مع الصين. واذا الغت اسرائيل الصفقة فمن الممكن ان تضر بعلاقاتها مع الصين التى بدأت تزدهر بعد بيع معدات عسكرية بعشرات الملايين من الدولارات الى بكين. ووصف ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى المسألة بانها ليست سهلة، وقال: نحن نحترم علاقاتنا مع الصين ونعلق اهمية كبيرة عليها. وفى نفس الوقت نحن ندرك الحساسيات الامريكية ونتحدث مع اصدقائنا فى الولايات المتحدة سعيا للعثور على حل يقبله الجميع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥/٤/٢٠٠٠

علاقات السلاح والحرير بين الصين وإسرائيل

الصين مرشحة لتكون إحدى الدول الفاعلة فى النظام العالمى ولان يكون لها حضور وثقل مهمان فى تفاعلاته خلال القرن الحالى، ولذا باتت محورا للاستقطاب من قبل العديد من دول العالم. واتساقا مع النهج السياسى المتجذر فى الفكر الصهيونى باهمية التوغل والانخراط فى مراكز الثقل وصنع القرار الدولى، اتى الاهتمام المتزايد بالصين من جانب إسرائيل، بغية تجنيدها لخدمة أهداف المشروع الصهيونى وإسرائيل، وتحييد أى ضغط ومخاطر قد تاتى من تلك البيئة الخارجية. ويضاعف من حدة هذا التوجه، رؤية بعض الاسرائيليين ان الصين هى العالم الجديد، كما كانت الولايات المتحدة طوال القرن العشرين، وهؤلاء يتكاثرون محاولين مسك خطوط المستقبل، كما يفعلون الآن فى مسك خطوط الحاضر.

رسالة غزة:

محمد أمين المصرى

من منظور عملى وبراجماتى بحت، كانت العلاقات بين إسرائيل والصين خصوصا من طرف الأولى وبعد وفاة ماوتسى تونج زعيم الصين الكبير الراحل وبدات قصص الدبلوماسية السرية بين بكين وتل أبيب فى فبراير ١٩٧٩ بمهمة عسكرية قادها رجل اعمال اسرائيلى مقرب من الحكومة وقتها يدعى شاؤول ايزنبرج، وقبل هذا التاريخ بسبعة أشهر تقريبا، تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلى مناحم بيجين خلال زيارته لشركة الصناعات الجوية فى اللد، ببضع كلمات لم تفهم انذاك جيدا ولكن تفسيرها تم لاحقا عندما سأل مدير عام الشركة المدعو جنرانيل حيدور ورئيس مجلس الادارة اسرانيل سحروف عما اذا كان بالإمكان ادخال الصناعة الجوية الاسرائيلية الى الصين وكان جيدور وسحروف قد تحدثا امام بيجين عن انجازات الشركة واختراق منتجاتها لاكثر من ٤٠ دولة. وقد حضر هذا اللقاء، وزير الدفاع انذاك عيزرا وايزمان - الرئيس الحالى لإسرائيل - ونائبه موردخاى تسيبورى وآخرون فى قيادة الجيش

سؤال بيجين أصاب الحاضرين بدهشة ووجوم، لان الصين تعتبر خارج نطاق الحسابات الاسرائيلية لان بكين تدخل القائمة السوداء لدول محظور بيع أسلحة لها، وهى القائمة التى وضعتها وزارتا الخارجية والدفاع الاسرائيليتان. وتاتى الصين على قمتها وكان المعيار الرئيسى فى تشكيل هذه القائمة هو مدى الخطر الذى سيعود على إسرائيل نفسها من بيع السلاح والمعلومات والتقنية المتقدمة، بالإضافة الى كون الصين صديقة للعرب واحدى زعامات العالم الثالث، وخطابها الرسمى لتعريف اسرائيل انها «الكلب النابح للامبريالية الأمريكية». أضف الى ذلك انه لم تقم أية دولة غربية ببيع سلاح للصين وفكرة أن تخترق اسرائيل هذا الحظر غير المكتوب، كانت تبدو مزعجة كما يقول أمشون بارزيلاى مؤلف كتاب «اختراق سور الصين العلاقات الدفاعية لإسرائيل مع الصين»، ولذا كان من الصعب على مسئولى الصناعات الجوية أن يتفهموا أن تأتى فكرة اختراق الصين من رئيس الحكومة مناحم بيجين الذى يعتبر مناوئا ومتشددا تجاه الشيوعية وزاد من وقعها أيضا تدخل وزير الدفاع عيزرا وايزمان الذى خاطب جيدور قائلا: انت بالطبع فخور بما فعلته فى الشركة، لكننى أوصيك بأن تدخلنا الى الصين.

خط ايزنبرج

ودخل على خط جس النبض رجل الاعمال شاؤول ايزنبرج الذى ارتبط بعلاقات أعمال متعددة فى معظم دول شرق اسيا وفى تايوان ولذلك لم يهتم بالصين. ولكنه تعرف على فرص الاستثمار الجديدة فى الصين قبل موت ماو، وتمكن من نقل رسالة الى وايزمان وبيجين ووزير الخارجية انذاك موشيه ديان مفادها أن حكومة الصين مهتمة باقامة علاقات أمنية مع اسرائيل وقال وايزمان متحمسا لمقربيه انه يتذكر ما قاله ديفيد بن جوريون منذ الخمسينات عن أهمية قيام علاقات بين الشعبين العريقين فى التاريخ الانسانى. الشعب اليهودى والشعب الصينى ثقافيا واقتصاديا، وبأن هذا الحلم قريب التحقق واتفق بيجين ووايزمان وديان فيما بينهم على أن الصين بعد رحيل ماو يمكن أن تكون زبونا للصناعات الأمنية الاسرائيلية. فى ظل تداعى قوة شاه ايران الراحل، واحتمال عدم ابرام اتفاق تعاون موسع لتطوير انظمة تسليح كاملة للجيش الايرانى وكانت وزارة الدفاع الاسرائيلية قد خططت لاستثمار الاموال الايرانية فى تطوير منظومات أكثر تقدما فى تسليح الجيش الاسرائيلى ولذا فقد اثار عدم الاستقرار فى إيران الخوف من أن يغلق مصدر التمويل الايرانى قريبا ،لذا تم اختيار البديل وهو الصين ويشير المؤلف الى أن ايزنبرج حصل على حوالى نصف مليار دولار كعمولة على صفقات سلاح تولى بيعها للصين بخلاف أرباح الصناعات العسكرية الاسرائيلية، وذلك حتى منتصف الثمانينات فقط ويقول ان التعتيم الذى فرضته الصين واسرائيل على العلاقات بينهما استمر لخمس سنوات، وفى عام ١٩٨٤ أوردت مجلة «جينز» البريطانية المتخصصة فى الشئون العسكرية ان صفقات السلاح بين الصين واسرائيل بلغت ٥ ٣ مليار دولار وحسب تقديرات اخرى، وصل معدل مبيعات السلاح الاسرائيلى للصين ضعف هذا الرقم حتى نهاية الثمانينات

تطور العلاقات

ويقول المؤلف انه مع بداية الانفتاح الخارجى للصين. بدا ان المؤسسة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ..../..../٢٠٠..

العسكرية الصينية تريد تحديث ترسانة الجيش القديمة من الأسلحة السوفيتية الصنع، وهي مستعدة لانفاق ملايين الدولارات التي يمكن ان تحصل عليها من خلال مبيعات الأسلحة الصينية لانفاقها بعد ذلك على عملية تحديث الجيش ولذا بدا وكأن المجال العسكري والصفقات العسكرية هي الأرضية الصلبة التي شيد فوقها صرح العلاقات الصينية ـ الإسرائيلية في جميع المجالات المختلفة. وثمة العديد من العوامل التي دفعت بدورها الى تعميق وتعزيز التعاون الصيني ـ الإسرائيلي في المجالات العسكرية.

■ أولا نمط العزلة الدولية التي كانت مفروضة على الصين ووفقا لهذا العامل، كانت الصين لديها كل المؤهلات التي تجعلها عميلا ممتازا للصناعات العسكرية الاسرائيلية لكونها تسعى جديا الى تحديث قواتها العسكرية دون أن تعتمد كليا على القوتين العظميين كما ان القيود على شراء الاسلحة الجديدة ورغبة الصين أن تكون مصدرا للأسلحة لا مستوردا لها، بالاضافة الى احتياجاتها الضخمة من قطع الغيار واليات تطوير وتحديث ترسانة الأسلحة الشرقية التي تمتلكها كلها عوامل ساهمت في تدشين الروابط والاتصالات العسكرية بين بكين وتل أبيب.

■ ثانيا: التغيير الذي حدث في الاستراتيجية العسكرية والتكتيكية داخل المؤسسة العسكرية الصينية التي كانت تقوم قبل الانفتاح على نظرية ماوتسى تونج عن الحرب الشعبية وما يستلزمها من جيش ضخم، والتحول الى نظرية الاحتراف وما تقتضيه ذلك من وجود قوة عسكرية أصغر حجما وتتميز باستيعاب التقنية المتقدمة والمهارة الفائقة وادخال مستويات تسليح جديدة، وقد ساهم هذا العامل في تسريع وتنشيط التعاون الصيني، الاسرائيلي في المجال العسكري، نظرا لحاجة بكين الى التقنية الغربية، بعد ما فرض الغرب حظرا على تصديره للصين خشية تطوير قدرتها العسكرية، وتصبح عامل تهديد في منطقة جنوب شرق اسيا، ومن ثم ارتأت اسرائيل المنفذ الوحيد للحصول على هذه التقنية

واشنطن.. عقبة في طريق التقارب

وبعيدا عن تاريخ تطوير العلاقات، يرى مراقبون اسرائيليون أن جولة الرئيس الصيني جيانج زيمين الحالية وزيارته اسرائيل خلالها، هي تعبير عن السياسة الجديدة لهذه الدولة العظمى التي تريد أن تظاهر وزنها الجديد في العالم وان التعاظم الصيني يقلق واشنطن جدا التي أبدت على الدوام حساسية خاصة لمايحدث في الصين، وهي ليست متحمسة لبروز منافس جديد بعد انتصارها في الحرب الباردة على الاتحاد السوفيتي وظهر ذلك عشية زيارة زيمين لإسرائيل، حيث كثفت الولايات المتحدة من ضغوطها على تل أبيب مطالبة إياها بوقف صفقة السلاح الكبيرة التي ستمد الصناعات الجوية الاسرائيلية بكين من خلالها بطائرات الانذار المبكر المعروفة باسم «فالكون» وهذه الطائرة مكونة من جهاز رادار اسرائيلي مركب على طائرة عسكرية روسية وقد وقعت هذه الصفقة قبل خمس سنوات بعد اتصالات طويلة تضمنت أيضا زيارة من جانب رئيس الحكومة الاسبق اسحق رابين لبكين وأبلغت بكين تل أبيب قبل عدة أشهر أنها تريد اتمام الصفقة بكاملها وتتوقع أن تفي اسرائيل بذلك، غير أن الولايات المتحدة تخشى أن تشكل الفالكون خطرا على القوات الأمريكية اذا نشبت الحرب بين الصين وتايوان. وتعتقد الصين انها ستتسلم قريبا أول طائرة «أواكس» اسرائيلية وهي طائرة نقل جند روسية من طراز اليوشن ٧٦ تم تحويلها وتزويدها بنظام رادار متطور جدا وتشمل هذه الصفقة ثماني طائرات

التفاف باراك

تتحدث مصادر في ديوان رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود باراك عن المصلحة الاستراتيجية في وجود علاقات جيدة مع دولة عظمى صاعدة تقوم هي الأخرى ببيع التكنولوجيا والسلاح النووي لإيران. ووفقا لهذه المصادر، فقد قرر باراك الامتناع عن الاصطدام وجها لوجه مع واشنطن وبدلا من تبرير الصفقة، وعد بأخذ القلق الامريكي بالحسبان في قراره، وفي غضون ذلك يواصل الالتفاف على هذه العقبة هذا رغم ما قدمته الادارة الأمريكية من دعم لباراك ضد المعارضين الغاضبين في الكونجرس مثل رئيس لجنة الموازنات سوني كالاهان الذي اقترح تقليص ثمن الصفقة مع الصين من المساعدات العسكرية المقدمة لاسرائيل، وكان البيت الأبيض قد أعلن معارضته لهذه الفكرة التي طرحها كالاهان رغم تحذير وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي من ان حصول بكين على هذه الطائرات سيخل بتوازن القوى بين الصين وتايوان

حماس بيريز

ومن بين المتحمسين جدا لتقوية العلاقات الاسرائيلية ـ الصينية، شيمون بيريز وزير التعاون الاقليمي ورئيس الوزراء الأسبق، حيث يرأس جمعية الصداقة الاسرائيلية ـ الصينية، ويقدر بيريز سياسة الصين الخارجية ويصفها بأنها «حريرية» ودليله في ذلك اختيار بكين الانتظار لسنوات حتى الوحدة مع هونج كونج بدلا من استخدام العنف، وهذا ماسيفعلونه مع تايوان حسب تقديره، وفي تقدير وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان الزراعة هي المجال الأساسي الذي تتعاون فيه الدولتان بجانب مجال الاتصالات، حيث ان مستوى المياه في نهر اليانج تسي بالصين يقاس كل الوقت من خلال جهاز مراقبة اسرائيلي من إعداد شركة «جيلان» التي تقوم بإرسال البيانات لمركزه في بكين

وحسبما يقول تقرير صحيفة هارتس، فإن العلاقات الدبلوماسية مع دولتين عملاقتين في اسيا هما الصين والهند كانت أحد الانجازات المهمة التي قطفتها اسرائيل منذ دخولها لعملية السلام في بداية التسعينات من القرن الماضي، ويشير التقرير الى أن العلاقة الآسيوية وفرت لإسرائيل نموذجا جديدا واكثر راحة في العلاقات الخارجية، حيث يقوم على المنفعة المتبادلة من عقد العلاقات التجارية والامتناع عن زج الأنوف في أمور الطرف الآخر، الصينيون والهنود مهتمون بالأساس في كيفية تمكين اسرائيل من المساعدة في تطوير بلادهم وبدرجة أقل يهتمون في شبكة العلاقات



المصـــدر : الأهـــــرام

البحوث والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريـــخ : ١٥ / ٤ / ٢٠٠٠

وايزمان ينتقد الضغوط الأمريكية لإلغاء صفقة «الأواكس» للصين

محلل إسرائيلي بارز يحذر من خطورة الصفقة على مستقبل العلاقات مع واشنطن

غزة ـ من محمد امين المصرى ـ القدس ـ وكالات الأنباء: ندد الرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان بالضغوط التى تمارسها الولايات المتحدة على إسرائيل، لإلغاء صفقة بيع طائرة من طراز «اواكس» للإنذار المبكر الى الصين، وذلك خلال الجولة التى قام بها أمس مع الرئيس الصينى الزائر جيانج تسه مين فى منطقة البحر الميت.

وقال وايزمان إنه لايمكن أن ندافع عن التبادل الحر وحرية المؤسسات، وأن ننسف مثل هذه المبادرة عندما تأتى منا

وتوقع «وايزمان» أن تتم تسوية الخلاف مع الولايات المتحدة حول صفقة الأواكس فى نهاية الأمر

ومن ناحية أخرى، صرح الرئيس الصينى ـ الذى كان يزور برفقة وايزمان ـ مشروعات زراعية إسرائيلية فى الصحراء القريبة من البحر الميت، بأن الصين مهتمة باستخدام تكنولوجيا الرى الإسرائيلية للمساعدة فى تطوير المزارع فى غرب الصين، وكان «تسه مين» الذى يقوم بزيارة لإسرائيل مدتها ٦ أيام، وهى أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس صينى لإسرائيل، قد التقى أمس الأول مع رئيس الوزراء الإسرائيلى ايهود باراك

وقد استمر أمس الجدل الدائر فى إسرائيل حول جدوى بيع طائرة الاواكس للصين، حيث طالب «موشى كاريت» مدير شركة صناعة الطائرات الإسرائيلية بالمضى قدما فى المشروع، وأكد أن التعديلات التى أدخلتها الشركات الإسرائيلية على الرادار فالكون المستخدم فى الطائرة ليست بها تكنولوجيا أمريكية خاصة، وأكد رئيس البرلمان الإسرائيلى ابراهام بورج أن إلغاء الصفقة افضل، وانه ليس على إسرائيل أن تحاول شراء أصدقاء لبيع أسلحة لهم

وقد انضمت صحيفة هاارتس الى الآراء المطالبة بوقف الصفقة تجنبا لنشوب أزمة مع الولايات المتحدة. وقال زئيف شيف الخبير الاستراتيجى الإسرائيلى إنه لايجوز لإسرائيل أن تحشر نفسها فى المسار المدمر للعلاقات الحساسة بين الولايات المتحدة والصين واضاف انه لايمكن طلب ١٧ مليار دولار مضافا اليها ٢٠٠ مليون دولار للخروج من لبنان كمساعدات أمريكية، مع رفض الطلب الأمريكى حول صفقة مع الصين قيمتها ٢٥٠ مليون دولار وانتقد شيف تضخيم الإعلام الإسرائيلى للصفقة بصورة استفزت المسئولين الأمريكيين

وتعتبر صناعة الطائرات الإسرائيلية أن الصفقة الصينية حيوية لها لأنها تتضمن بيع طائرة واحدة بـ ٢٥٠ مليون دولار مع إمكانية بيع ٤ طائرات أخرى من الطراز نفسه، والطائرة الأواكس الإسرائيلية هى فى الأصل طائرة نقل روسية الصنع من طراز «اليوشن ٧٦» تم تعديلها، وتزويدها برادار فالكون متطور امريكى الأصل

الرئيس الصينى جيانج تسه مين فى أثناء استحمامه فى مياه البحر الميت خلال جولة قام بها فى مزرعة جماعية برفقة الرئيس الاسرائيلى عيزرا وايزمان ويشاهد الرئيس الصينى فى الصورة وحوله مجموعة من الحرس الخاص [صورة من أ. ف. ب]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨/٤/٢٠٠٠

في الشرق الاوسط بصورة تختلف بشكل بارز عن موقف الاتحاد الأوروبي الذي يربط قربه باسرائيل دائما بدفع ثمن سياسي للفلسطينيين، وذلك وفقا للتقرير المشار اليه

جيانج زيمين هو الشخصية الثانية من حيث الأهمية بعد البابا في قائمة الضيوف رفيعي المقام الذين زاروا اسرائيل خلال هذا العام، وكم تمنى الاسرائيليون أن تكون هذه الزيارة بعيدة عن المنغصات والضغوط والتهديدات الأمريكية، ولكن الاسرائيليين كما تسللوا الى السوق الصينية وبادلوا السلاح بالحرير لقادرون أيضا على تمرير جولة زيمين بنجاح والخروج بمكاسب، ربما يتم الحديث عنها في وقت لاحق

«الإنجاب السري» يجعل التعداد الحقيقي لسكان الصين لغزا

لوفينغ (الصين): اليزابيث روسنتال *

في دولة تشتهر بقوانين الانجاب المتشددة التي لا تسمح للاسرة الا بانجاب طفل واحد فقط اذا كان ولدا، وطفلين اذا كان الاول بنتا، تبين ان الاسر الكبيرة الحجم منتشرة في الريف الصيني. فالاسر ذات الثلاثة او الاربعة او الخمسة اطفال هي من الامور العادية في الكثير من المناطق في الصين، بما في ذلك اقليم غوانغدونغ الساحلي الجنوبي.

غير ان حجم الزيادة في سكان الريف غير واضح، لان العديد من الاطفال «غير القانونيين» يولدون في السر ولا يتم تسجيل ميلادهم رسميا. لذا، وفي الوقت الذي تستعد فيه الصين لاجراء احصاء للسكان، وهو الامر الذي يتم مرة كل عشر سنوات، فإن الحجم الحقيقي لأكثر البلاد عددا للسكان امر مشكوك فيه. ويقول الخبراء ان عدد المواليد غير القانونيين زاد زيادة كبيرة في بعض المناطق، لان نظام تنظيم الاسرة اوقف التقنيات المتشددة التي كان معمولا بها في الماضي، مثل التعقيم الاجباري او هدم منازل النساء اللائي ينتهكن الحد الاعلى للانجاب. وتعتمد برامج تنظيم الاسرة الان على التثقيف.

وتقول سوزان جرينهالج الاستاذة بجامعة كاليفورنيا في ايرفاين التي تؤلف كتابا حول تنظيم الاسرة: «اشعر ان لا احد يعرف العدد الحقيقي للسكان في جمهورية الصين الشعبية. وهذا يجعل من المستحيل إعداد التخطيط الاقتصادي والاجتماعي الذي تحتاج اليه».

تجدر الاشارة الى انه يتم تطبيق سياسة الحد من الانجاب بحزم في المدن الكبرى، الا ان هناك فروقا كبيرة في الريف. ففي بكين تبين ان 0.1% فقط من المواليد الجدد هو ابن ثالث، ولكن في الريف حيث يفضل الجميع الاسر الكبيرة، فإن النسبة اكبر بكثير. ففي اقليم غوانغدونغ، تبلغ نسبة عدد المواليد من الطفل الثالث وأكثر 6.4%، وفي اقليم هانان بلغت 15.5%، وفي نيغكسيا وصلت الى 10.2%.

* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ «الشرق الاوسط»

٢٢٢٩



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ / ٤ / ٢٠٠٠

تعليق

الصين وإسرائيل

رغم ان الجولة الحالية التى يقوم بها الرئيس الصينى جيانج زيمين تشمل خمس دول، إلا ان زيارته لإسرائيل تكتسب طابعا خاصا يجعلها أهم محطة فى هذه الجولة، وذلك لعدة اعتبارات أهمها: انها الزيارة الاولى التى يقوم بها رئيس صينى لإسرائيل منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين بكين وتل ابيب فى عام ١٩٩٢. وانها تأتى وسط قلق بالغ يصل إلى حد الغضب من جانب أمريكا بسبب تنامى وتيرة التعاون العسكرى بين الدولة اليهودية والصين وإصرار إسرائيل على تزويد بكين بصفقة طائرات (اواكس)، يمكن ان تقلب الميزان الاستراتيجى بين الصين وتايوان، الحليف التقليدى لأمريكا.

وليس سرا ان هذه الصفقة لا تمثل سوى احد جوانب التعاون العسكرى بين بكين وتل أبيب والذى يقدر بمليارات الدولارات، فضلا عن التعاون فى شتى المجالات، وليس سرا أيضا ان هذا التعاون يعود إلى ما قبل اقامة العلاقات الدبلوماسية بسنوات طويلة ترجع إلى منتصف الثمانينيات، وربما قبل ذلك. ولكل هذه الأسباب ليس من المستغرب ان تستمر زيارة زيمين لإسرائيل ستة ايام فى حين لاتزيد مدة زياراته للبلدان الاخرى فى إطار جولته الحالية عن يومين او ثلاثة ايام..

وفى الوقت الذى مازال فيه العرب ينظرون إلى الصين باعتبارها بلد الاساطير التى يحيط بها سور عظيم يفصلها عن العالم، فإن ساسة اليهود قرأوا خريطة المستقبل جيدا واكتشفوا موقع الصين الحقيقى على هذه الخريطة بوصفها إحدى القوى العظمى خلال القرن الحادى والعشرين، فضلا عن اعتبارها سوقا ضخمة يكمل منظومة الاهتمام الإسرائيلى بمنطقة آسيا الوسطى ودول القوقاز، وهو ما عبر عنه ناتان شارانسكى وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلى بقوله ان لإسرائيل مصالح حيوية فى آسيا والقوقاز.

يحدث هذا فى الوقت الذى يطرب فيه البعض لعبارات الإطراء بوصفهم أصحاب دور محورى فى عملية السلام رغم ان هذه العملية برمتها تحولت إلى دوامة لا نهائية من المفاوضات والاجتماعات والمناقشات والوساطات والجرى وراء سراب خادع اسمه السلام!

أحمد حسن



المصدر : القدس

التاريخ : ١٧/٤/...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلنسوة على رأس الصين

رشاد ابو شاور

■ مشهد طقوسي ذاك الذي جمع الرئيس الصيني جيان زيمين وهو يقف واجما بينما يثبت شخص صيني الملامح القلنسوة فوق رأسه.

تمتد بين أريحا وبكين وبينهما مدن عربية تنقلت فيها مع ثورة فلسطينية مشردة لا بالقصف (الإسرائيلي) ولكن بالكيد الرسمي العربي.

في أحد ايام الخريف من عام 66 وكنت أتمشى بالقرب من قصر هشام بن عبد الملك - الخليفة الأموي - والقريب من مخيمنا (النويعمة) والمحاط ببيارات الحمضيات والمساحات المزروعة بالخضراوات انبثق امامي فجأة رجل اجنبي - عرفت هذا من ملامحه - أخذ يوجه لي أسئلة غير عادية ليس عن المكان ولكن عن المخيمات وعن التوجهات السياسية فيها. عرفت انه امريكي ففاجأته بمدح لا حدود له للصين وقيادتها ولا سيما للرئيس ماوتسي تونغ. ومما قلته لاستفزازه كونه امريكيا اننا نحن العرب سنتحد وسنتحالف مع الصين الشيوعية وسنعاقب امريكا و(إسرائيل). امتقع وجهه وسار مع جدول الماء صعودا باتجاه مدخل المخيم حيث يوجد مخفر الشرطة! عند مسربة تؤدي إلى الوادي الذي يفصل مخيمنا عن مخيم (عين السلطان) المجاور.. فاجأته بالتلويح له مودعا ثم هبطت إلى الوادي بينما هو ينادينا ملحا على مواصلة الحوار!

وكما قدرت فقد رأيته يتوقف عند مخفر الشرطة ويشير باتجاهي.

عام 72 زرت الصين مع وفد صحافي وسياسي فلسطيني وعربي وهناك التقينا برئيس الوزراء الصيني شو أن لاي الذي خاطبنا قائلا: انتم العرب يجب أن تتحدوا فإذا ما اتحدتم فإننا نحن الصين وانتم سنمسك بالعالم هكذا - وبإبهامي وسبابتي يديه رسم دائرة - ونفرض إرادتنا وننال حقوقنا.

للتذكير فان الرئيس جمال عبد الناصر طلب من شو أن لاي مد مصر بالسلاح فكانت نصيحة شو أن لاي للرئيس ناصر التوجه للاتحاد السوفييتي لأن الصين لا تملك الأسلحة المطلوبة للدفاع عن مصر والتصدي للاعتداءات (الإسرائيلية) التي بلغت الذروة على قطاع غزة عام 55.

عام 55 كانت الخلافات الصينية السوفييتية قد بدأت ومع ذلك فإن رئيس الوزراء الصيني شو أن لاي نصح الرئيس ناصر بالتوجه إلى الاتحاد السوفييتي وكان ذلك هو المدخل لعقد صفقة الأسلحة التشيكية وبداية التحول العسكري والسياسي والمنطلق لشق عصا الطاعة في وجه الهيمنة الأمريكية.

الصين ناصرت العرب في كل قضاياهم التحررية ودعمت الكفاح الفلسطيني وكانت الدولة العظمى الأولى التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتدرب الكوادر العسكرية الفلسطينية وتقدم الأسلحة لجيش التحرير الفلسطيني.

الصين كما تشير الحقائق والأرقام الاقتصادية والعسكرية والعلمية هي الدولة القادمة في القرن الحادي والعشرين. وهي بهدف أن تكون قطبا على كافة الصعد فإنها تستكمل وحدتها التي لا ينقصها بعد عودة (هونغ كونغ) المظفرة سوى عودة (تايوان)، والقيادة الصينية حازمة عملية وتتمتع بطول النفس على طريق بلوغ أهدافها وهي لا تحبس نفسها في مقولات فكرية جامدة تعيق حركتها وتحد من بناء علاقات نافعة لانجاح استراتيجيتها.

لم يتحد العرب كما ناشدتهم الصين بالسنة قادتها ولم يبنوا قوة تحميهم وتصون مصالحهم بل أنهم تردوا سياسيا واقتصاديا وتكرست بلدانهم مناطق نفوذ للولايات المتحدة الأمريكية، وهم في كل الأحوال لا يملكون شيئا يقدمونه ويقايضون عليه مصلحيا فنفطهم محتكر أمريكيا وأسواقهم تستهلك ما تنتجه امريكا واليابان والدول الأوروبية ونظم الحكم عندهم لا حول لها ولا قوة إلا على شعوبها المذلة المهانة.

بعد كل هذا هل نفاجأ بالرئيس الصيني وهو يمتثل للرغبة (الإسرائيلية) بتثبيت القلنسوة اليهودية على رأسه؟



المصدر : القبس

التاريخ : ١٧/٤/٢٠٠٠

الصين لا تهمها القلنسوة وما تمثله إنها تريد طائرات التجسس المجهزة الكترونيا بكل ما يمكنها من رؤية كل مايدور على أراضي تايوان وما هو أبعد أي التفوق سماويا بعد أن قطعت أشواطا في التفوق على الأرض.

أما (إسرائيل) فإنها تفتح لنفسها آفاقا جديدة اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا وهي تبحث عن مصلحتها غير آبهة باعتراضات الولايات المتحدة الأمريكية وتحذيراتها من إبرام صفقة طائرات التجسس مع الصين رغم حاجة (إسرائيل) للدعم والمساعدة الأمريكية سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

نبينا العربي الكريم أمرنا أن نطلب العلم ولو في الصين ولكننا عرب هذه الأيام لا نطلب علما لأن الجهلاء الذين يتحكمون بحياتنا وقدراتنا سعداء في جهلهم وكلمة علم هي عدوهم اللدود.



المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٤/٢٠٠١

وحدة الصين.. والشرعية الدولية

د. فوزى درويش

اعلنت حكومة الصين الشعبية تحت زعامة ماوتسي ـ تونج فور استقلالها فى اكتوبر ١٩٤٩ لدول العالم انها هى الممثل الشرعى الوحيد لكل شعب الصين، واخطرت الامم المتحدة بان سلطات حزب الكوفتانج قد فقدت جميع اسس وجودها، ثم صدر فى اكتوبر ١٩٧١ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٧٥٨ بطرد ممثلى تايوان، وإعادة مقعدها، وجميع الحقوق القانونية لجمهورية الصين الشعبية فى الامم المتحدة.

ظلت الولايات المتحدة طوال الفترة ١٩٤٥ ـ ١٩٤٩ تعترف بممارسة الصين سيادتها على جزيرة تايوان، ولكن بعد بدء الحرب الكورية في يونيو ١٩٥٠ صارت سياسة الولايات المتحدة عزل واحتواء الصين الشعبية، ولم ترسل الولايات المتحدة قواتها، فحسب لاحتلال تايوان لكنها صرحت بأن الوضع القانوني لتايوان لم يتم تحديده بعد، وكانت حكومة تايوان فى نظر الولايات المتحدة منذ نوفمبر ١٩٤٩ هى الحكومة التى تمثل جميع الصين برغم أن مساحتها ومعها جزر البسكادور لا تتعدى ٩٦٠ ٣٥ كيلو متر مربع وصار ذلك الوضع بمثابة عدم قبول، بالأمر الواقع الجديد الذى أحدثه انتصار الشيوعيين الصينيين، وأصبحت فرمورا بالنسبة للولايات المتحدة حلقة مهمة فى سلسلة من حلقات مضادة للشيوعيين أقامتها الولايات المتحدة فى المحيط الهادى

وظلت تايوان منذ ١٩٤٩ تشكل نظام حكم منافس يتحدى شرعية نظام بكين، وقاعدة للتحرش والأعمال الاستفزازية

وكانت الصين تنظر إلى تايوان على أنها تمثل رمزا لمرارة التدخل الغربى فى شئونها، كما كانت تمثل قاعدة عسكرية للامريكيين لتنفيذ سياسة الاحتواء Containment ضد الصين الشعبية، وبالتدريج اتبعت الولايات المتحدة سياسة الاعتراف بوجود حكومتين للصين بطريق الأمر الواقع defacto مما جعل مخاوف الصين الشعبية تتزايد من أن يكون ذلك خطوة نحو إعلان تايوان استقلالها استقلالا قانونيا De Jure وتعمدت واشنطن من جهتها عدم اتخاذ موقف صريح وقاطع من هذه الأزمة، وأن كانت اشترطت حل المشكلة سلميا، ثم صدر بيان مشترك صينى ـ امريكى فى ديسمبر ١٩٧٨ بشأن اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين يتضمن اعتراف الولايات المتحدة بحكومة جمهورية الصين الشعبية، كحكومة شرعية وحيدة للصين، وأنه ليس هناك سوى صين واحدة، وأن تايوان جزء من الصين.

وسعيا من جانب الصين لحل مسألة «الصين الواحدة» عملت منذ ١٩٧٩ لاعادة الوحدة سلميا، وطرحت بشكل تدريجى فكرة «بلد واحد ونظامين» دون أن تلزم نفسها باستبعاد استخدام القوة، ويثور السؤال، كيف بدأت فكرة الدعوة لاستقلال تايوان، وما هى الأسس الذى يستند إليها دعاة هذا الاستقلال؟ منذ بداية التسعينيات دعا الرئيس التايوانى السابق «لى ـ تنج ـ هوى» إلى وجود كيانين سياسيين متقابلين، بما يعنى أن تكون تايوان دولة مستقلة ذات سيادة، فى محاولة لتغيير «الأمر الواقع» إلى «وضع قانونى» عن طريق السعى لتعديل الدستور التايوانى. ثم سعى غلاة فكرة الاستقلال إلى طرح الأمر للاستفتاء، ولكن شيئا من هذين الاتجاهين لم يكتب له النجاح نظرا للضغوط الصينية والدولية

وكان الرئيس الصينى دنج تشياو بنج ـ خليفة ماوتسى ـ تونج ـ قد حدد شروط تدخل الصين عسكرياً لضم تايوان أهمها امتلاك تايوان للسلاح النووى، وأن يحدث اتفاق روسى ـ تايوانى، وأن تقوم تايوان باعلان استقلالها فبالنسبة لامتلاك تايوان للسلاح النووى ، فإنها تخلت عن ذلك بانضمامها الى معاهدة عدم الانتشار النووى، كما انه لم يحدث اتفاق روسى ـ تايوانى، بل على العكس صار الموقف الروسى مؤيداً بلا تحفظ لوجهة النظر الصينية حيث تضمن البيان المشترك أثناء زيارة يلتسين لبكين عام ١٩٩٦ «أن روسيا الاتحادية تكرر من جديد ان حكومة جمهورية الصين الشعبية هى الحكومة الشرعية الوحيدة التى تمثل الصين بأسرها»

ثم يصير التساؤل هل هناك قطيعة بين الجانبين وما هى نوعية العلاقة بين الصين الأم وتايوان؟ لقد خطت الصين خطوة نحو إنهاء حالة العزلة بين الجانبين حتى لقد بلغ عدد المواطنين من أهل تايوان الذين يزورون أهاليهم فى الصين ١٦ مليونا، كما أن حجم التجارة غير المباشرة بين جانبى المضيق تجاوزت ١٦٠ مليون دولار وزادت رءوس الأموال التى يستثمرها رجال الأعمال التايوانيون والمستثمرة بالفعل على ٢٤ بليون دولار فضلا عن توافر الخدمات الحيوية والبريدية والاتصالات اللاسلكية.

أما بالنسبة لموقف المجتمع الدولى، فهناك حتى الآن ١٦١ دولة تقيم علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية، وكلها تعترف بمبدأ الصين الواحدة، كما ان الوضع عبر المضيق يلقى بظلاله على منطقة اسيا الباسيفيكية بأسرها ويحدث انعكاساته على دولة كاليابان حليفة الولايات المتحدة الأولى فى المنطقة.

السؤال الآن هو عن مدى استعداد الصين لاستعمال القوة لاسترداد الجزيرة لا شك فى أن جانبا كبيراً من مفاتيح حل هذه المشكلة فى يد الولايات المتحدة، فهل ترحب الولايات المتحدة مثلاً بانضمام تايوان للصين بعد ان انضمت اليها هونج كونج لتظهر الى الوجود «الصين الكبرى» وتتربع على عرش اسيا الباسيفيكية؟ فتارة تنسب اليها تسريب التكنولوجيا النووية إلى الباكستان، وتارة تتهمها بالتجسس والحصول على وثائق أسرار المشروع الأمريكى «و٨٨» فائق السرية شديد التطور وتارة تلوح لها بإمكان مساعدتها فى الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية . أما «قانون تايوان» الصادر فى ١٩٧٩ فيتضمن مسئولية الولايات المتحدة عن امداد تايوان بما تحتاج اليه من أنظمة التسليح ثم تكشف النقاب أخيرا فى ابريل الحالى عن أنها بصدد الموافقة على بيع مدمرات حربية مزودة بأنظمة مقاتلة واقية لتطوير قدرات الجزيرة الدفاعية فى مواجهة الصين فى الوقت الذى تحذر فيه اسرائيل من بيع طائرات أواكس للاستطلاع الى الصين على اعتبار أن هذه الصفقة تخل بتوازن القوى بين الصين وتايوان.

على أن الصين فى محاولاتها لضم تايوان تلجأ الى سياسة النفس الطويل والحلول الوسط وفرض نوع من الحصار على تايوان ومنع أى إجراء من جانب تايوان بتكريس الانفصال بين الصين الأم وتايوان .



الصين تحذر: استقلال تايوان يعنى الحرب

بكين - تايبيه - وكالات الأنباء: كثفت الصين من الحرب الكلامية ضد تايوان بتهديد الصحيفة الرسمية للجيش الصيني بشن حرب ضد الجزيرة قبل علمية تسليم السلطة في الشهر المقبل للحكومة الجديدة في تايبيه، وحذر المقال الافتتاحي لصحيفة جيش التحرير الصيني الذي نشر في جميع الصحف الكبرى من ان استقلال تايوان يعني الحرب، وان الانفصال عن الوطن الأم يعني أن السلام غير ممكن. وقالت الصحيفة في لهجة حادة وحازمة إن الذين لا يقيمون وزنا لتلك التأكيدات من جانب بكين ويصرون على استقلال تايوان يدفعون حكومة تايبيه إلى الحرب ويهددون الشعب في تايوان بكارثة وقد شددت بكين من لهجتها إزاء تايوان بعد إحراز المعارضة التايوانية المؤيدة للانفصال انتصارا كبيرا في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٨ مارس الماضي.

من جانبه بعث الرئيس التايواني المنتخب شين شواي بيان برسالة جديدة إلى بكين يؤكد من خلالها انه لن يسعى او يلح على إعلان استقلال تايوان، وقال - في تصريحات صحفية - إن المهمة العليا لحكومته هي الحفاظ على السلام، واكد بيان ان الحكومة الجديدة لن تثير غضب بكين، ومادامت الصين لن تستخدم القوة ضد الجزيرة فإن تايوان ستمتنع عن إعلان الاستقلال

وأضاف بيان انه يعلم جيدا ان إعلان الاستقلال يعتبر مسألة امن قومي، لذلك فإنه لن يقدم على إثارة حنق بكين التي تعتبر تايوان إقليما منفصلا يجب ان يعود للوطن الأم



المصـدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريـخ : ١٨ / ٤ / ٢٠٠٠

سندباد مصرى فى أرض ماكاو «الصين»

عندما كنت ادرس فى الجامعة منذ حوالى اربعين عاما لم أسمع عن ماكاو، وعندما تخرجت فى الجامعة واتجهت للدراسة بتعمق عن الصين ظهرت ماكاو كنقطة على خريطة هذه الدولة العملاقة، وهى نقطة اثارت الانتباه والتساؤل: لماذا لم تستردها الصين القوية وهى على مرمى حجر منها؟ ولماذا لم تطرد البرتغال كما فعلت الهند المستقلة فى مدينة جوه وغيرها من الجيوب التى خلفها الاستعمار؟ واستمرت الحياة، الصين العملاق يتقدم بثقة نحو القرن الحادى والعشرين.

د. محمد نعمان جلال

وقبل بزوغ شمس هذا القرن، وقبل أفول شمس القرن العشرين، تسترد الصين ماكاو فى احتفال مهيب يشارك فيه ممثلون عن ٥٢ دولة و٣٦ منظمة دولية اقليمية، ويشارك فيه رئيسا البرتغال والصين فى حفل تسليم وتسلم للسلطة ساده مناخ المودة والمحبة، مع أحاسيس بالقلق والخوف وعدم الاطمئنان، وهى أحاسيس طبيعية فى البشر، وتذكرنا بعملية التسليم للسلطة فى النظم الديمقراطية حيث يسلم الحزب الحاكم الذى يخسر الانتخابات مقاليد الأمور للحزب الفائز فى الانتخابات ويتحول للمعارضة او للظل. وكان يتمنى ان يستمر فى السلطة، ولكن هذه هى طبيعة اللعبة الديمقراطية هل يمكن ان نقارن هذا الحدث الكبير بهذا المنهج الديمقراطى؟ ان هناك سمات عديدة مع وجود خصائص مختلفة، فهو مزيج من الاثنين فعملية الديمقراطية، وتمسك الصين كطرف استرد سيادته على ماكاو بنفس الفلسفة الرأسمالية للنظام فى ماكاو، ونفس الحريات ونمط الحياة والمعيشة، واعلان ان الحكومة المركزية الصينية ستحافظ على الوضع الاقتصادى والاجتماعى المتميز والخاص بماكاو، ولن تفرض عليها ضرائب، وتترك لها حرية نظامها الجمركى والإدارى، وبتعبير قادة الصين التمتع بأكبر درجة من الحكم الذاتى، ماعدا مفهوم السيادة فى إطاره المحدود، وهو العلم ورئاسة الدولة والتمثيل السياسى الخارجى، انها عبقرية الزعيم الصينى دنج شياو بنج الذى ابتكر نظرية «دولة واحدة ونظامان» فالصين تمارس سيادتها على ماكاو، كما تمارس سيادتها على هونج كونج، فى كونها أرضا صينية وجزءا لا يتجزأ من الوطن الأم، ولكن لحكومة ماكاو المنتخبة من شعب ماكاو بقضاء مستقل وبرلمان مستقل سلطة واسعة فى ادارة شئونها السياسية الداخلية والاقتصادية والاجتماعية فى اطار القانون الاساسى لماكاو، والذى هو ملزم لشعب ماكاو كما هو ملزم للشعب الصينى بأسره ولحكومته المركزية اية عبقرية تمتع بها ذلك القائد الفذ «دنج شياو بنج» ليصل الى هدفه فى بناء وتوحيد الصين بهذا الاسلوب، لقد عشت اياما جميلة ورائعة فى ماكاو وفى جو احتفالاتها بعودتها للوطن الام، ولكن بخصائص استقلاليتها الذاتية، وعادت بى الذاكرة والحنين لأرض الوطن الحبيب «مصر» وللامة العربية العزيزة، وتساءلت ترى هل لو تمتع عبد الناصر وشكرى القوتلى ببعد نظر مماثل فى بناء نظام الجمهورية العربية المتحدة هل كانت عرى الوحدة قد تفككت بعد سنوات قلائل من قيامها، وهل لو كان قادة مصر وسوريا والعراق فى مباحثات الوحدة الثلاثية عام ١٩٦٣ تخلوا قليلا عن فكرهم التقليدى، واتبعوا منهجا عمليا مثل «دنج شياو بنج».. ألم تكن الولايات العربية المتحدة قد أصبحت حقيقة الآن، ولكن هيهات هيهات، بل ان قادة الامة العربية لم يحققوا تقدما نحو الوحدة الاقتصادية على غرار الوحدة الاوروبية رغم ان العرب كانوا أسبق فكرا فى طرح المفهوم ورغم ان أواصر العلاقات العربية أكثر وثوقا من حيث وحدة اللغة والثقافة من تلك السائدة فى أوروبا، بل أنه حتى لو كان العرب أكثر تجاوبا مع متطلبات القرن الحادى والعشرين لكانت الجامعة العربية أكثر قوة مما كانت عليه فى الماضى، ولكن للأسف ما يحدث هو العكس، بل ان هذه المنظمة التى هى امل العرب يبتعد عنها الكثيرون وينسون او يتناسون ويتجاهلون سداد أبسط متطلبات العضوية، وهى حصتهم فى ميزانية الجامعة التى يعانى موظفوها من تأخر مرتباتهم مما يزيد من ضعف أدائهم، ومن ثم أصبحت أقرب لشركات القطاع العام الخاسرة، ولعلها فى حاجة لدفعة جديدة تدخل بها القرن الحادى والعشرين لتعطى العرب أملا فى بناء تنظيم إقليمى أكثر قوة يتمشى مع اتجاهات الوحدة والتكامل فى مناطق عديدة من العالم ...



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ١٨/١٢/٢٠٠٠

ولعل حدث عودة ماكاو بعد هونج كونج يطرح تساؤلات عديدة عن دلالاته واثاره، وفي مقدمة تلك الآثار ان الاتجاه سيكون اكثر تركيزا في المستقبل على استعادة تايوان لاحضان الوطن الام، وهذا ما ركز عليه الرئيس الصيني جيانج زيمين في خطابه، واللافت للنظر ان خطابات القادة الصينيين تتسم بالإيجاز وتخاطب الحدث مباشرة، واتضح ذلك في خطاباتهم في عودة ماكاو وبلورتهم لارائهم باقتضاب ووضوح وحزم ويمكن تلخيصها في جملة واحدة مرحبا بعودتكم. حافظوا على هويتكم المتميزة وتعاونوا مع الوطن الام وسنعمل لعودة تايوان وعاش فكر زعيم عبقري يدعى «دنج شياو بنج»

والدلالة الثانية لعودة ماكاو بطريق التوحيد السلمي هي أبلغ رد على أنصار الحروب فالتعاون والتفاهم الدولي خير سبيل لحل المشاكل شريطة امتلاك شجاعة اتخاذ القرار السياسي بالحفاظ على استقلالية وتمييز مصالح كل الاطراف فلو طبق مبدأ دنج شياو بنج في يوجوسلافيا ما كانت هذه المعاناة والحروب بين الصرب والقوميات الاخرى ولا ازهقت ارواح المسلمين في البوسنة وكوسوفا ولو طبق الروس هذا المبدأ لعاشت الشيشان وداغستان في سلام وامان في اطار الاتحاد الروسي، ونفس الشيء لو حدث في اندونيسيا ما كانت ظهرت مشكلة تيمور الشرقية ولابد ان نعطي التقدير أيضا لدور البرتغال ومرونتها مع الموقف لإدراكها أن الظروف تغيرت واختلفت عن الماضي، والآن لعل قادة اسرائيل وقادة فلسطين يتمتعون ببعد نظر مشابه، يتعايش ويتعاون العرب والاسرائيليون في هذه المنطقة التي عانت من الحروب والصراعات طويلا

وهذا يذكرنا بالمبادرة الشجاعة للرئيس الراحل أنور السادات في الدعوة للسلام والتعايش ولعله مما يلفت النظر ان كلا من دنج شياو بنج وأنور السادات قدر له امران أولهما المعاناة والحبس وأحيانا الاضطهاد عبر مسيرة كفاحة وثانيهما أن لكليهما خليفة سار على منهجه العملي البراجماتي مع خصائص ذاتية بشخصيته وظروفه التاريخية ولاشك في ان هذه من السمات الخاصة للدول ذات الحضارات العريقة مثل الصين ومصر فهي قادرة على إنجاب القادة، وابتكار الافكار واتخاذ المبادرات الجريئة والشجاعة

وقبل ان نختتم هذا المقال نجيب على تساؤل المواطن المصري ماهي ماكاو وما اهميتها؛ انها جزيرة تضم ثلاث جزر صغيرة سكانها ٤٣٠ الف نسمة أي أقل من نصف مليون ولكن مستوى المعيشة مرتفع للغاية فهو أكثر من ١٦ ألف دولار كدخل للفرد والدخل القومي ٨ ٦ وصادراتها ١ ٢ مليار دولار ووارداتها ٩ ١ مليار دولار، ومواردها قائمة على السياحة والخدمات ويزورها سنويا ٦ ملايين سائح، السياحة العادية للاستمتاع وسياحة القمار وخدمات الطيران. فشركة طيران ماكاو من أحسن الشركات نظافة ونظاما وانضباطا وأسعارها معتدلة وكذلك خدمات الفنادق والمنتديات الثقافية والمتاحف

إنها اقليم يعبر عن قصة نجاح في تحقيق التقدم والرفاهية فالخضرة والنظافة والنظام في كل مكان، كانت مجرد جزيرة رسا عليها البرتغاليون منذ كثر من ٤٤٠ عاما ثم استعمروها واقتطعوها من الصين أخيرا وأخيرا عادت للوطن بعد ان تقدمت كثيرا ولها استثمارات ضخمة في مناطق الصين العديدة تسهم في تمويل التنمية في الصين الأم، ولذلك فمن مصلحة الصين الحفاظ لها على استقلاليتها الفريدة في إطار ما يسمى إقليم له ذاتية مستقلة. ان هذه دروس مستفادة للعقول الاقتصادية والادارية في مصر العزيزة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩/٤/٢٠٠٠

زعيم الأقلية الديمقراطية فى مجلس النواب يقود حملة المعارضة ضد اتفاق التجارة مع الصين

واشنطن - وكالات الانباء: فيما وصف بلطمة لجهود البيت الابيض لإبرام اتفاق تجارى مع الصين، ذكرت مصادر امريكية أنه من المتوقع أن يعلن زعيم الاقلية الديمقراطية بمجلس النواب بالكونجرس الامريكى ديك جيفارد معارضته لتشريع يهدف إلى منح الصين امتيازات تجارية دائمة باقتراح من البيت الابيض.

وذكرت التقارير أن ذلك قد يقوض جهود الرئيس الأمريكى بيل كلينتون وإدارته فى التوصل إلى اتفاق لضمان استفادة الشركات الأمريكية من فتح الاسواق الصينية كبرى الأسواق العالمية بطاقة ١.٢ مليار مستهلك امام منتجاتها

ومن المقرر أن يصوت الكونجرس على هذا الاتفاق لإقراره

وقالت مصادر مقربة من جيفارد إن قراره يأتى عقب احتجاجات اتحاد نقابات العمال الأمريكية واتحادات أخرى أمام مبنى الكونجرس على اتفاق التجارة مع الصين حيث يعارض الاتحاد منح أى امتيازات لبكين حتى تحسن سجل حقوق الإنسان وتقدم ضمانات بحقوق العمال وتحسين أوضاعهم.

وفى بكين أعلن ممثل الاتحاد الأوروبى أن الاتحاد سيستأنف مفاوضاته التجارية قريبا مع الصين بشأن انضمامها لمنظمة التجارة العالمية

٢٣٣٧ ٠



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩/٤/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس الصينى يزور مركزا لتكنولوجيا الاتصالات فى إسرائيل

تل ابيب - وكالات الانباء :
زار الرئيس الصينى جيانج تسه مين أمس مركزا صناعيا للاتصالات فى منطقة بتاح تيكفا الإسرائيلية قرب تل أبيب فى اليوم الأخير لزيارته لإسرائيل

وقد استقبله الرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان لدى وصوله الى المركز واستمع إلى شرح عن الصناعة الإسرائيلية فى تكنولوجيا الاتصالات

ومن المقرر أن يغادر تسه مين إسرائيل متوجها الى تركيا ثم اليونان وجنوب افريقيا بعد جولته بالمنطقة والتى التقى خلالها بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بالضفة الغربية

٠٢٢٢٨



المصدر : الأردن

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٤/٢٠٠٠

زيارة الرئيس الصيني الى اسرائيل عززت العلاقات بين البلدين

بتاح تيكفا (اسرائيل) - من ريتشارد انغل:

اختتم الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس الثلاثاء زيارة لا سابقة لها الى اسرائيل اتاحت تعزيز العلاقات بين البلدين بالرغم من معارضة الولايات المتحدة الشديدة لبيع الدولة العبرية معدات عسكرية حساسة لبكين.

واستحوذت رغبة اسرائيل بيع الصين تكنولوجيا حساسة على الاهتمام خلال هذه الزيارة كما انها اثارت غضب واشنطن التي تعارض بيع طائرات الانذار المبكر «اواكس» المتطورة الى الصين.

ولزم جيانغ الصمت ازاء هذه الصفقة طوال زيارته كما تجنب الاسرائيليون من جهتهم الاسئلة الصحافية حول احتمال حصول خلاف مع الولايات المتحدة التي تمنح اسرائيل مساعدة سنوية بقيمة 3 مليارات دولار.

لكن يبدو ان المسؤولين الاسرائيليين مصممون على احترام القسم الاول من العقد وتزويد بكين طائرة على الاقل - طائرة نقل من طراز ايليوشين-76- جهزتها شركة اسرائيلية بنظام رادار متطور للغاية. وسيتم تسليم طائرة الاواكس هذه التي يبلغ ثمنها 250 مليون دولار في وقت قريب ما سيسمح لبكين بتحسين قدراتها العسكرية. وبامكان الصين بموجب هذا العقد اقتناء 4 طائرات على الاقل.

وتوجه الرئيس الصيني في اليوم الاخير لزيارته التي استغرقت ستة ايام الى مركز صناعي متطور في بتاح تيكفا بالقرب من تل ابيب. وقال الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن الذي رافق نظيره الصيني امس الثلاثاء خلال هذه الزيارة من شأن الخلاف مع واشنطن.

وقال «لست قلقا ازاء العلاقات مع واشنطن. اعتقد انه علينا اخذ موقف واشنطن بالاعتبار وايجاد حل».

واعتبر مسؤول اسرائيلي كلف تنظيم زيارة جيانغ الى اسرائيل ان هذه الزيارة تشكل ذروة تطور العلاقات بين البلدين منذ اقامة علاقات دبلوماسية عام 1992.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «اننا نعتبر هذه الزيارة بانها ذروة ثمانية اعوام من العلاقات الدبلوماسية. ان الهدف هو تعزيز التفاهم بين البلدين (...) لم يكن من المطروح توقيع اتفاقات خلال هذه الزيارة. انها محض سياسية». وبرر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بيع طائرة على الاقل للصين بحرص اسرائيل على الحفاظ على «مصداقيتها». وقال باراك في ختام لقائه مع جيانغ «اننا نعلق اهمية كبرى على علاقاتنا مع الصين وعلى مصداقيتنا».

واضاف باراك في هذا الصدد «اننا واعون تماما للقلق والحساسية الامريكيين» مشيرا الى ان «الولايات المتحدة هي بالتأكيد صديق عظيم لاسرائيل».

من جهته عزا الرئيس الاسرائيلي نتائج زيارة زيمن لتحسين العلاقات ليس فقط لاسباب تجارية لكن ايضا لاسباب سياسية كون الصين عضوا دائما في مجلس الامن الدولي. وقال وايزمن ان «هذه الزيارة اظهرت ان جيانغ يتعامل معنا على محمل الجد». واعتبر بعض المحللين ان اسرائيل قد تكون مهتمة بالتقارب مع الصين طالما انها بحاجة الى دعم اعضاء مجلس الامن لاتمام الانسحاب الاحادي الجانب من جنوب لبنان في افضل الظروف.

وقطع جيانغ زيارته الى اسرائيل مرتين لزيارة اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني السبت والتوجه الى مصر امس الاول. وتوجه جيانغ بعد ظهر امس الثلاثاء الى انقرة في اطار جولته التي ستقوده ايضا الى اليونان وجنوب افريقيا. (ا ف ب)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ / ٤ / ٢٠٠٠

الصين تنتقد قرار البرلمان الأوروبى بدعم تايوان والتبت

بكين ، تايبيه، وكالات الانباء:

وجهت الصين انتقادات عنيفة للبرلمان الاوروبى بسبب تبنيه لقرار يدعو لتقديم المزيد من المساندة لكل من تايوان واقليم التبت ، جاء ذلك فى الوقت الذى تبادل فيه مسئولو الصين وتايوان الاتهامات حول تصعيد التوتر بين الجانبين.

ونقلت وكالة انباء «شينخوا» الصينية الرسمية عن مسئول بالحكومة الصينية قوله ان القرار الذى وافق عليه البرلمان الأوروبى يمكن ان يلحق ضررا بالغا بالعلاقات بين بكين وتايبيه كما سيكون له تأثير سلبى على العلاقات الصينية الاوروبية . واضاف المسئول الصينى ان هناك مجموعة من الاعضاء بالبرلمان الاوروبى لها دوافع مجهولة تسعى للاضرار بعلاقات الصداقة الثابتة بين الصين واوروبا.

كان البرلمان الاوروبى قد اتخذ قرارا فى الاسبوع الماضى يدعو فيه حكومات الدول الاوروبية لتعزيز علاقاتها مع تايوان ويطالبها بفتح مكاتب للتمثيل الدبلوماسى فى تايبيه كما دعا القرار الحكومة الصينية للتوقف عن اطلاق التهديدات العسكرية ضد تايوان

كما تبنى البرلمانى الاوروبى قرارا اخر ادان فيه اعمال التمييز التى تمارسها السلطات الصينية ضد شعب اقليم التبت، وطالب القرار مؤسسات الاتحاد الاوروبى باثارة هذه القضية مع المسئولين الصينيين

من جهة اخرى طالب «انيتى لو» نائب الرئيس التايوانى المنتخب المسئولين الصينيين باحترام انفسهم والتوقف عن توجيه الاتهامات ضده وذلك بعد ان وصفه مسئولو بكين بانه من «حثالة الامة» بسبب تصريحاته المؤيدة لاستقلال تايوان وانفصالها عن الصين وطالب «لو» الذى من المقرر ان يتولى مهام منصبه رسميا فى ٢٠ مايو القادم بعد فوزه فى الانتخابات الاخيرة مع الرئيس المنتخب تشين شوى - بيان، بأن تقدم الصين اعتذارا رسميا له عن وصفه «بالخائن» لتمسكه بضرورة استقلال تايوان.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢/٤/٢٠٠٠

الرئيس التايواني المنتخب يلمح إلى احتمال موافقته على إقامة اتحاد فيدرالى مع الصين

تايبيه - بكين - وكالات الأنباء - ألمح أمس الرئيس التايواني المنتخب «تشين شوى - بيان» للمرة الأولى الى أنه قد يقبل فكرة اقامة اتحاد فيدرالى بين الصين وتايوان وجاء تلميح الرئيس التايواني المنتخب والمعروف بتأييده لفكرة استقلال تايوان تماما عن الصين أثناء تعليقه على دعوة مسئول بارز لإقامة اتحاد فيدرالى بين البلدين، حيث قال «تشين شوى - بيان» إن تلك الدعوة تستحق الدراسة، والمسئول الذى أطلق الدعوة لإقامة اتحاد فيدرالى بين تايوان والصين هو «صن ن - سوان» مستشار الرئيس «لى تنج - هوى» الذى سيسلم السلطة للرئيس المنتخب «تشين شوى - بيان» فى ٢٠ مايو المقبل

وفى الوقت ذاته، حذر الرئيس المنتخب من أن استمرار الصين فى تهديداتها ضد تايوان سيجعل العلاقات بين الجانبين أكثر صعوبة، وسيؤخر حدوث تقدم سياسى فى تلك العلاقات

وفى خطوة تصالحية أخرى تجاه بكين، عين امس الرئيس المنتخب السيدة «تاى ينج وينا» الخبيرة فى التجارة الخارجية كمسئولة عن ملف العلاقات مع الصين، وهو مايعنى انه يعطى أولوية كبيرة لمسألة تطوير العلاقات الاقتصادية بين الجانبين

وفى إطار جولته الخارجية الحالية، التى شملت مصر وإسرائيل ومناطق الحكم الذاتى الفلسطينى، وصل أمس الى العاصمة اليونانية أثينا الرئيس الصينى جيانج تسه مين فى زيارة تستمر ٣ أيام، يبحث خلالها مع المسئولين اليونانيين وفى مقدمتهم الرئيس كوستيس ستيفانو بولوس ورئيس الوزراء كوستاس سيميتيس سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

(٤٢)



المصـدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/٢٠٠٠

زيمين في اليونان لتطوير العلاقات

■ اثينا - رويترز: وصل الرئيس الصيني جيانج زيمين الى اليونان امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لتطوير العلاقات التجارية والدبلوماسية بين البلدين.

ويجتمع جيانج بالشخصيات السياسية في وقت لاحق بمن فيهم الرئيس كوستيس ستيفا نوبولوس ورئيس الوزراء الذي اعيد انتخابه كوستاس سيميتيس ثم يتوجه بعد ذلك لزيارة المواقع السياحية القديمة.

وقال مسؤولون يونانيون انهم لايتوقعون مبادرات سياسية كبيرة من زيارة جيانج ولكنهم يأملون تعزيز العلاقات التجارية والدبلوماسية بين الصين واليونان.

وقال احد المسؤولين ان الصين جاءت في المرتبة الثالثة والثلاثين في قائمة الصادرات اليونانية عام ١٩٩٨ وهي احدث ارقام امكن الحصول عليها حيث اشترت ما قيمته ١٦,٥ مليون دولار فقط من البضائع وبينها الرخام والاسمدة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢/٤/٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رحلة كل يوم

عندما أجبر الاسرائيليون رئيس الصين الذي كان يزور اسرائيل علي ارتداء الطاقية اليهودية المشورة.. وذلك لكي يسمحوا له بزيارة النصب التذكاري للهولوكوست.. عندما فعلها الرئيس الصيني فانه كان يهدم آخر جدار في الحرب الباردة بين الصين وإسرائيل.. ويبدأ بوضع أول حجر أساس في جدار البرود المميت في العلاقات بين الصين والعرب.. وعندما قرر الرئيس الصيني جيانج زيمن أن ينزل البحر الميت المعروف عنه شدة ملوحته بدعوى تنشيط حيويته وشبابه.. فان ذلك كان رمزاً لحرص الصين على التزود بأسرار التكنولوجيا الغربية التي تلعب فيها اسرائيل دور الوكيل المعتمد سواء قبل أصحاب الشركات في الغرب أم رفضوا لأنه مع الاعتذار للفيلم العربي «مين يقدر علي عزيزة» وطبعاً الوكيل المعتمد بيقبض كل العمولة ولا يرسل منها شيئاً للدول الغربية.

وفي الماضي ياسادة كنا إذا كانت هناك أي قرارات مؤيدة للحق العربي فاننا كنا نضمن تصويت الصين لصالحنا.. وإذا كانت هناك قرارات ضد القضية العربية كنا نضمن الفيتو الصيني.. لكني أعتقد ياسادة أن الزيارة التي قام بها رئيس الصين لإسرائيل.. سوف تفتح الباب علي مصراعيه.. وسوف تعض الصين علي هذه الفرصة بالنواجذ.. لأن هذا يعد أوكازيون لا يتكرر للحصول علي أسرار التكنولوجيا الغربية في ظروف أسهل وأيسر من الشروط المجحفة والتعنت الذي تفرضه أمريكا علي الصين مقابل السماح بالحصول علي هذه التكنولوجيا.. وإسرائيل من جانبها لن تدع السوق الصيني يفلت منها.. وطبعاً سوف تقوم بتوريد كل التكنولوجيا التي قطعت إسرائيل فيها شوطاً طويلاً.. والشرط الذي تفرضه إسرائيل في هذه الحالة معروف ومفهوم.. ألا وهو تخفيض بيع السلاح إلي الدول العربية.

●●●

لكن دعونا نسأل ياسادة كيف فقد العرب أخطر قوتين كانتا تؤيدان الحق العربي ضد الاحتلال الإسرائيلي.. القوي الأولي ضاعت منا لظروف خارجة عن ارادتنا.. فقد دب العجز فجأة.. وكذلك الشيخوخة في أوصال المرحوم الاتحاد السوفييتي وهي الدولة التي لم تكمل عامها الـ ٦٥.. وهذا في عمر الدول كلام فاضي.. أما الصين فقد أضعنا نحن العرب هذه القوة التاريخية التي إذا كنا بالفعل نحن العرب بنلعب سياسة ونفهم في الاستراتيجية والتكتيك ومعندناش بس الكابتن عنترة اللي بيقلع النخلة من جدورها ويطيح بيها في جيش العدو لكي يهزمه..

فؤاد فواز



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ / ٤ / ٢٠٠٠

بعد أن وصلت متأخرة إلى أسواق المال الأمريكية

هل فات القطار شركات الإنترنت الصينية؟!

أخيرا وبعد مجهودات شاقة بدأت بكين فى مارس الماضى السماح لشركات الانترنت الصينية بقيد نفسها فى البورصات الاجنبية عموما والبورصات الامريكية بوجه خاص. وكانت اول شركة صينية تحصل على هذا الاذن هى شركة سيناكوم التى سجلت نفسها فى ناسداك واستطاعت جمع 70 مليون دولار لتمويل ماتعتزم القيام به من توسعات استثمارية.. ولكن شركات الانترنت الصينية للاسف وصلت الى البورصات الامريكية متاخرة كثيرا وبعد ان بدأ كثير من المستثمرين ينفضون من حول شركات التكنولوجيا ويبيعون اسهمها بالجملة وهو ما ادى كما سمعنا منذ ايام الى ان تخسر شركة كبرى مثل ميكروسوفت نحو 80 مليار دولار كاملة من قيمتها السوقية فى اربع ساعات واضعين فى الاعتبار بالطبع أن هناك سببا اضافيا لذلك وهو خسارة ميكروسوفت لقضية مناهضة الاحتكار المدفوعة ضدها من جانب الحكومة الامريكية.

والحقيقة ان انصراف المستثمرين عن اسهم شركات التكنولوجيا ليس هو السبب الوحيد الذى يدعونا كما تقول مجلة «بيزنس ويك» الى الاعتقاد بان القطار قد فات شركات الانترنت الصينية وان عليها ان تنتظر عودته الى المحطة مرة اخرى بل ان هناك سببا اخر لايقل اهمية وهو ان رغبة الحكومة فى بكين فى السيطرة على صناعة الانترنت الاستراتيجية عندها جعل وزارة صناعة المعلومات فى الصين تفرض العديد من القيود على سينا كوم وغيرها من الشركات المماثلة الراغبة فى قيد نفسها فى البورصات الاجنبية واهم هذه القيود ان شركات الانترنت عليها ان تستبعد عملياتها داخل الصين من كيانها الشركاتى عند القيد فى أى بورصة خارجية!

ويقول الخبراء ان الامر ليس مجرد سيطرة من الحكومة على صناعة الانترنت لاسباب استراتيجية فحسب وانما هناك ايضا اسباب مالية. فسوق الانترنت الصينى آخذ فى الازدهار وسيمكن الشركات من جمع اموال طائلة ولاتريد الحكومة الصينية ان تفقد هذه الاموال وتسمح لها بالخروج من الوطن الام لصالح الاجانب.

ولكن اذا ثبت ان انصراف المستثمرين اخيرا عن اسهم شركات التكنولوجيا فى البورصات الامريكية



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٢/٤/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سينهى عصر ازدهار هذه الشركات فان يكن قد تراجع نفسها خصوصا ان شركات الانترنت الاسيوية لم تعد قادرة على الحياة اعتمادا على موارد بورصات آسيا وحدها واصبحت بحاجة الى خبرات شركات المال الامريكية التى يمكنها توفير ماتحتاجه تلك الشركات من اموال.

وتشير مجلة «بيزنس ويك» الى انخفاض قيمة اسهم شركات التكنولوجيا فى سوق GEM بهونج كونج 13٪ فى الاسبوع الاخير من مارس الماضى وحده ومعروف ان كثيرا من شركات الانترنت الصينية مقيدة فى هذه السوق كما تشير الى ان تلك السوق عادت الى الانخفاض مرة اخرى بنسبة اكبر بلغت 25٪ فور سماع نبأ خسارة ميكروسوفت لقضية مناهضة الاحتكار المرفوعة ضدها من جانب الحكومة الامريكية. وقد فقدت شركة مثل تشاينا روتكوم 40٪ من قيمتها السوقية فى 3 أيام وفقدت اكثر من 60٪ من قيمتها السوقية منذ منتصف فبراير الماضى حتى الان اما شركة باسفيك سنشيوارى سايبرو وركس فقد خسرت 17 مليار دولار من قيمتها السوقية منذ منتصف فبراير الماضى ايضا كما خسرت شركة توم. كوم ليمتد التى اسسها لى كان شينج 50٪ من قيمتها السوقية منذ ان سجلت فى البورصة فى فبراير الماضى فقط.

وهذه التطورات ستجعل الحياة صعبة امام شركات الانترنت الصينية ولن تمكنها من جمع الاموال بسهولة من البورصة محلية كانت ام اجنبية ومما سيزيد الامر صعوبة عدم القدرة على معرفة الخطوة القادمة التى تعتزم البيروقراطية الصينية الحاكمة اتخاذها وخاصة اذا قررت فرض مزيد من القيود على الشركات.

ورغم ذلك فان هناك من لايزال يامل فى السوق الصينى من عدة زوايا اولها انه سوق كبير وثانيها ان الحكومة الصينية يمكن ان تغير رأيها وتقلل القيود المفروضة على شركات الانترنت اذا ارادت النجاح فى خطتها مع الولايات المتحدة للانضمام الى عضوية منظمة التجارة العالمية ومعروف ان الصين وعدت بالسماح بالاستثمارات الاجنبية المباشرة على ارضها فى مجال الانترنت كجزء من صفقة وشروط انضمامها الى منظمة التجارة العالمية. وهذه كلها امور لاتزال تدعو الى التفاؤل.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ / ٤ / ٢٠٠٠

جهود أمريكية لتخفيف التوتر بين الصين وتايوان

تايبيه - وكالات الانباء عقد وفد امريكي برأسه مساعد وزير الخارجية السابق لشئون شرق اسيا والمحيط الهادى، وينستون لورد، مباحثات مغلقة أمس فى العاصمة التايوانية تايبيه مع أحد زعماء المعارضة المهمين جيمس سوونج الذى خسر انتخابات الرئاسة فى الشهر الماضى بفارق صغير عن الفائز، للمساعدة فى تهدئة التوتر المتصاعد بين الصين وتايوان عقب فوز الرئيس المنتخب تشين شوى بيان فى الانتخابات الرئاسية

ويذكر أن زيارة الوفد الأمريكى لتايبيه ثم بكين التى يصلها غدا، تأتى فى إطار ما يسمى بمفاوضات «المضمار الثانى» بعد انهيار مفاوضات «المضمار الأول» التى ألغتها الصين عام ١٩٩٥، عقب الزيارة التاريخية التى قام بها الرئيس التايوانى انذاك لى تين هوى إلى الولايات المتحدة وأغضبت بكين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/٤/٢٠٠٠

تغيرات اجتماعية كبيرة فى الصين

المجتمع الصينى يعد واحدا من اكثر المجتمعات خصوصية، كما انه يعد من المجتمعات المحافظة المتمسكة بعاداتها فى شئون الزواج والاسرة، لكن السنوات القادمة ستشهد مزيدا من الانفتاح الصينى على العالم، وبالتالى مزيدا من التغيرات الاجتماعية، هذا ما تؤكده شين زينزين ، وهى خبيرة فى شئون الاسرة فى الصين، وتقول سيتغير المجتمع الصينى كثيرا خلال القرن القادم، واول هذه التغيرات . كما تراها الخبيرة . هو عدد الاسرة التى لاتزيد حاليا على ثلاثة واربعة اشخاص لكن الرقم سيرتفع فى الاعوام القادمة لان الازواج الصينيين اصبحوا يفضلون انجاب عدد اكبر من الاطفال بدلا من طفل واحد، كما ستتغير العلاقة بين الجنسين وتصبح اكثر انفتاحا عما كانت عليه من قبل وسيصبح قرار الزواج قرارا صعبا فى ظل امكان اقامة العلاقات الجنسية بدون زواج، فسيحظى الطرفان بفرصة اكبر للاختيار والتفكير وهو ما نتج عن زيادة نسبة التعليم كما وكيفا بين الفتيات والفتيان وزيادة الانفتاح على الثقافات الاخرى واستخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

تتوقع الخبيرة ايضا زيادة عدد حالات الطلاق فى الصين وظهور الطلاق كقضية اجتماعية مما ستطلب مزيدا من القوانين والمحاكم والقضاة لحل تلك المشكلات ولكنها تتوقع ايضا ان يزيد الاحساس بالمسئولية الاسرية عن تربية الاطفال لوجود حرية فى اتخاذ القرار ولان المجتمع وقوانينه واعرافه لن يشكل ضغطا على الفرد...

[عن وكالة «الانباء الصينية» شينخوا]



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٥ / ٤ / ٢٠٠٠

رئيس تايوان المنتخب يتهم الصين بزعزعة الثقة بين البلدين

الرئيس تسه مين يبدأ زيارة مهمة لجنوب إفريقيا

تايبيه - وكالات الأنباء - جوهانسبرج - يحيى غانم: اتهم «تشين شوى - بيان» رئيس تايوان المنتخب الصين أمس بالتسبب فى انعدام الثقة بين البلدين، مشيرا إلى أن هذا أكبر عائق يعوق العلاقات بين الطرفين

وأضاف - فى لقائه مع وينستون لورد مساعد وزير الخارجية الأمريكى والسفير الامريكى السابق بالصين - أن قضية الصين الموحدة قد تكون موضوع محادثات ثنائية بين البلدين مستقبلا . لكن بكين تصر على اعتبارها شرطا أساسيا لبدء المفاوضات

فى الوقت نفسه، قالت «أنيت لو» نائبة الرئيس المنتخب إن حكومة تشين الجديدة تسعى إلى التعايش السلمى مع الصين، لكنها حذرت من أن بكين قد تقوم بما وصفته بتحركات غير رشيدة بعد تولى تشين السلطة فى ٢٠ مايو المقبل وادعت أن الصين قد حشدت أسلحة بالأقاليم الساحلية المواجهة لتايوان ودعت المسئول الامريكى إلى مطالبة زعماء الصين بالتوقف عن استفزاز تايوان، واتخاذ مواقف بناءة وإيجابية

وعقب اللقاء.. أكد وينستون لورد الموفد لتهدئة التوتر بين البلدين بعد انتخاب تشين أن بلاده تبدى اهتماما كبيرا بالعلاقات الصينية - التايوانية، لكنها ترى أنه يجب حل الخلافات مباشرة بينهما وبالطرق السلمية

من ناحية أخرى، غادر الرئيس الصينى جيانج تسه مين أمس اليونان متوجها إلى جنوب إفريقيا بعد زيارة قصيرة إلى جزيرة كريت ليختتم بذلك زيارة رسمية إلى اليونان استمرت ثلاثة أيام، وهى الأولى لرئيس صينى. وستستغرق زيارة جيانج لبريتوريا ٤ أيام تجرى خلالها محادثات مع تابو مبيكى رئيس جنوب إفريقيا حول سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين فى جميع المجالات



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ / ٤ / ٢٠٠٠

اعتقال العشرات من أتباع طائفة محظورة بالصين

بكين ـ أ. ش. أ: اعتقلت أمس السلطات الصينية حوالي ١٠٠ شخص من أتباع حركة الفالون جونج الدينية المحظورة في ساحة تيان ان مين بوسط العاصمة بكين، وذلك في الذكرى السنوية الأولى لمظاهرة كبيرة قامت هناك أدت إلى فرض حظر شامل على أنشطة الحركة.

وأوضحت المصادر أن مجموعات من أتباع الحركة اختلطت مع السياح تفاديا للعملية الأمنية الواسعة التي تقوم بها السلطات الصينية في الميدان. وأضافت المصادر أن الشرطة اقتادت أعضاء الحركة في شاحنات أثناء أدائهم لطقوسهم الروحية.



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/٢٠٠٠

الأمم المتحدة تمنح الصين ٥٢ مليون دولار لحماية الاوزون

بكين - د ب أ: اعلنت الامم المتحدة انها وافقت على منح الصين ٥٢ مليون دولار لوقف استخدام الكيماويات التي تدمر طبقة الاوزون التي تحمي الارض من اشعة الشمس الضارة.

وقد خصصت الهيئة التابعة للامم المتحدة الى تقدم منحا مالية للدول النامية لوقف انتاج واستخدام المواد المدمرة للاوزون، هذا المبلغ للتخلص من ١٠٠٠٠ طن من هذه المواد يتم استخدامها حاليا من الفين من المصانع الصغيرة والمتوسطة بالصين.

وقال بيان صادر من برنامج التنمية التابع للامم المتحدة الى اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الاطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال. ان الخطة سوف تساعد الصين ايضا في الوفاء بالتزاماتها السابقة بالتخلص من هذه المواد تدريجيا وتوفير مواد غير ضارة بالاوزون لمصانعها. وتدعو الخطة التي سيتم تنفيذها على مراحل الى الحد من الاستيراد وخفض الانتاج المحلي من خلال تطبيق نظام الحصص واخيرا اغلاق منشآت الانتاج وسوف ينفذ برنامج التنمية التابع للامم المتحدة هذه الخطة بالتعاون مع ادارة حماية البيئة الحكومية الصينية ووزارة الاعلام بعد ان تعاونت تلك الجهات معا على مدى ثلاثة اعوام لوضع الخطة.

وكانت الصين قد وافقت في مارس الماضي على اغلاق كل المصانع التي تنتج مواد الكلوروفلوركربون الضارة خلال العقد المقبل بتكلفة تزيد على ١٥٠ مليون دولار. يتحملها سنويا الصندوق متعدد الاطراف التابع للامم المتحدة شريطة التقيد بالتنفيذ.



المصدر : الأنوار

التاريخ : ٢٠٠٧/٤/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التوتر بين الصين وتايوان يخفض أسهم هونج كونج

■ هونج كونج - رويترز: اغلقت اسهم بورصة هونج كونج على انخفاض أمس بسبب تقارير عن تزايد الانشطة العسكرية الصينية قبالة سواحل تايوان وهو ما حرم السوق من مكاسب حققتها في بداية التعاملات بفضل الاداء القوي لبورصة وول ستريت.

واغلق مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة منخفضا ١٥٢ر٦٢ نقطة اي بنسبة ٩٩ر٠ في المئة الى ١٥٢٢٧ر٣٩ نقطة بعدما ارتفع صباحا حتى ١٥٦٢٩ر٥٢ نقطة وانخفض في التعاملات بعد الظهر حتى مستوى ١٥١٤٠ر٣٥ نقطة.

وقال اليكس تانج مدير الابحاث في كور باسيفيك يامتيشي سكيوريتيز «التقارير التي تحدثت عن احتمال تنامي التوتر بين تايبه وبكين في الاسبوع المقبل اثارت موجة بيع.. لا شك ان المستثمرين قلقون». وعلى مستوى السوق ككل ارتفعت اسعار ٢٥٤ ورقة مالية وانخفضت اسعار ٢٩١ ورقة. وبلغ حجم تداولات السوق ٨ر٠٢٦ مليار دولار هونج كونج ارتفاعا من سبعة مليارات أمس الاول.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧/ ٤/ ٢٠١٠

آفاق سياسية



بقلم السفير:
محمود قاسم

مع نهاية الحرب الباردة وزوال عصر سيطرة القطبين، ظهرت دولة عظمى وحيدة هى الولايات المتحدة تدعى بزوغ نظام عالى جديد تتزعمه بصفتها القطب الاوحد الذى تلتف وتدور حوله دول العالم تلقائياً تارة وبقوة جاذبيته تارة أخرى. الا أن هذا النظام العالمى لم تتثبت أركانه بعد لاسباب كثيرة لعل أهمها أن هناك أقطابا أخرى أصغر ومن ثم أضعف من القطب الأوحد، الا أن لها جاذبيتها هى الاخرى التى تؤثر رغم كل شىء بالسالب على محصلة قوة القطب الاوحد فى أحيان كثيرة فتعرقل بعض الشىء من انطلاق هذا القطب الاوحد فى آفاق السيطرة والهيمنة الكاملتين على العالم. وهذه القوى متوسطة الحجم تمثل أقطاباً غير متساوية الوزن، وهى دول كالصين والاتحاد الأوروبى واليابان وروسيا وربما الهند بعد مهلة من الوقت.. ويبدو أن أكثر المرشحين فى المستقبل القريب من هذه القوى لتكون القطب التالى فى الاهمية بعد أمريكا هى الصين. ومقال اليوم يتناول التطورات فى الصين من أواخر سبعينات القرن العشرين وكيف أدت هذه التطورات الى تعاظم ثقل الصين كقطب سيلعب دوراً مؤثراً وربما حاسماً فى أحداث العالم خلال العقود القليلة القادمة.

الصين.. والقطب الثانى الوارد!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر : الوفـد

التاريـخ : ٢٧/٤/٢٠٠٤

في أواخر السبعينات وبداية الثمانينات، وعلى ضوء التغيرات الخطيرة في أحداث المسرح الدولي والتي مهدت لسقوط الاتحاد السوفيتي اخذت الصين تعيد النظر في سياستها الخارجية لتتحول من سياسة انعزالية معلقة مبنية على ردود الفعل وعلى نظام ذي طبيعة مليئة بالتحدي الى سياسة خارجية تنظر باهتمام الى ما يحدث خارج الصين مبنية على نظام نشيط ذي مبادرات حيوية ترسم شخصية جديدة متفتحة للصين. واخذ هذا النظام ينتشر ويتعمق في المفهوم الصيني ولا شك أن هذا الاتجاه الاصلاحي في السياسة الخارجية للصين جاء لصالحها ولصالح القارة الآسيوية كذلك. كما جاء هذا التغيير ليعكس تركيز الصين على اعطاء الأولوية القصوى للتنمية الاقتصادية وما يستتبع ذلك من تبني سياسة الاصلاح في الداخل وانفتاح على الخارج. وهذه الأولوية في الاستراتيجية الجديدة كان لها تأثير بالغ الاهمية في ممارسة سياسة خارجية مفتوحة تتسم بالواقعية والعقلانية مع العالم الخارجي. واهم ما جاء في هذه الاستراتيجية الجديدة أن الصين قررت بعزم واصرار على الا تسمح للأيديولوجية الشيوعية بالتأثير على سياستها الخارجية أو ان يكون لها نفوذ على علاقات الصين الخارجية وما كان يعتبر في الماضي خطوات تكتيكية في مجال التعايش السلمي، أصبح خطوات استراتيجية في مجال ترسيخ أقدام الصين مع الدول الخارجية بغض النظر عن التوجهات السياسية لتلك الدول او ايديولوجياتها وذلك باستخدام الاقتراب العملي البراجماتي وباسقاط الشعارات الأيديولوجية التي كانت الصين حبيسة لها لما يزيد على ثلاثة عقود. والهدف من هذا التغيير هو خلق أجواء سلمية ومستقرة في المجالات الدولية لصالح الصين. وقد نتج عن ذلك أن أولويات الصين تجاه المصالح القومية قد تغيرت. فالاهتمام الأول الذي كان قاصراً على الامن العسكري للصين وكان على رأس اهتمامات سياستها الخارجية في الماضي. تحول هذا الاهتمام الى التنمية الاقتصادية، وفي مسألة التجارة الخارجية تحول من التركيز على الاستقلال الاقتصادي الى التركيز على التعاون والتكامل الدوليين. وتحول الاهتمام التقليدي بالأمن العسكري والقدرات الوطنية على الدفاع الى الاهتمام ببناء آليات أقليمية ودولية للامن كالاسيان ومجلس التعاون الامني في اسيا والباسيفك. ومع انزواء التأثير الأيديولوجي في التفكير الصيني نجد أن الصين تجري أيضا تغييرات جوهرية في نظرتها للسيادة الاقليمية وهي أحد اكثر المبادئ قدسية في السياسة الخارجية للصين. فبدلا من الاخذ بمبدأ استعادة الاقاليم الصينية الواقعة تحت نظم اجنبية بالقوة نزعت بعد تولي دنج شياو بينج عام ١٩٨٤ الى اتباع سياسة أكثر واقعية ومرونة تتعامل بمقتضاها مع كل حالة على حدة تبعا للظروف المحيطة بها. وقد ترتب على ذلك استعادة هونج كونج من بريطانيا، ومكاو من البرتغال بالطرق السلمية. كما تمكنت من تسوية النزاع الروسي - الصيني على الحدود. أما بالنسبة لمشكلة تايوان فقد تبنت الصين سياسة بلد واحد بنظامين للحكم. وهي سياسة ترمي الى تأكيد استعادة السيادة الاقليمية على جزيرة تايوان في الوقت الذي تحافظ فيه على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية القائمة في الجزيرة. اما عن النزاع على جزر جنوب بحر الصين والتي تطالب بها أيضاً بعض دول جنوب شرق أسيا، وجزيرة دياويو التي تدعي اليابان ملكيتها، فان الصين تبنت سياسة الاستكشاف المشترك للمصادر الطبيعية في هذه الجزر وما حولها مع تأجيل موضوع السيادة عليها لتبحث الاجيال القادمة عن حل لها. وبهذه الجهود والتوجهات الجديدة للصين امكن لها أن تبين عمليا للعالم انه مع الحساسية السياسية للمسائل المتعلقة بالسيادة الاقليمية الا أن الصين على استعداد للتكيف مع شعور ومصالح شعوب البلاد والاقاليم الاخرى في ذات الوقت الذي تحافظ فيه على مبادئها. وهكذا اثبت هذا التوجه الجديد انه يوفر فرصا اكبر للتوصل الى حلول تتوافق الاراء مثل ما حدث بين الصين وفيتنام بتصريحهما المشترك عن نيتهما في حل النزاع على الحدود بالطرق السلمية عام ٢٠٠٠ عبر أن التغييرات الكبيرة الواسعة والاكثر وضوحا جاءت في سياسة الصين الاقتصادية. فبدلا من السياسة الاقتصادية المبنية على الاستقلال والاعتماد على النفس حلت محلها في نهاية الثمانينات من القرن العشرين سياسة انفتاحية مبنية على تشجيع الصادرات للعالم الخارجي وادخال التكنولوجيات الاجنبية المتقدمة وتشجيع الاستثمارات الاجنبية وزيادة التعاون الدولي الاقتصادي والتجاري وأصبحت السياسة الاقتصادية الجديدة للصين هي أهم أهدافها في استراتيجيتها للتنمية ولتحقيق هذه الاهداف قامت الصين باصلاح نظامها الاقتصادي والتجاري الخارجي وأزالت مركزية وبيروقراطية الدولة وذلك في علاقاتها الاقتصادية والادارية الخارجية باجراء تعديلات كاملة وشاملة في القوانين واللوائح لتسهل وتحمي النشاط الاقتصادي والتجاري الأجنبي. كما عززت ورفعت من كفاءة تنفيذ الاحكام والقوانين. وفي منتصف التسعينات من القرن الماضي نجحت الصين في زيادة جهودها لتحرير علاقاتها الاقتصادية الخارجية مثل تخفيض الرسوم على الواردات بنسبة ٦٠ . كما اعلنت مؤخرا عن تعهدها بتخفيض الرسوم الحالية الى ١٥٪ في عام ٢٠٠٠ والى ١٠٪ في عام ٢٠٠٥. وكذلك اتخذت الصين عددا من الاجراءات في السنوات الاخيرة ترمي الى فتح قطاعات الاموال والتأمين والخدمات بالتدريج على العالم الخارجي مما عمق اندماج الصين في الاقتصاد العالمي. وهكذا نجحت الصين فعلا في الدعاية لتشجيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بينها والبلاد الاخرى، وأصبحت هذه العلاقات جزءا هاما من السياسة الخارجية للصين. وبنجاح الصين في ان تصبح قوية اقتصاديا واكثر اندماجا مع باقي دول العالم، بدأت تشعر بأن لديها وزنا متزايدا في استخدام نفوذها الاقتصادي لتدافع به عن مصالحها الوطنية التي يمكن عندئذ للغير تفهمها وادراكها. وقد استخدمت هذا النفوذ فعلا في تثبيط همة الدول التي كانت تحاول التدخل في مشكلة



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ / ٤ / ٢٠٠٠

تايوان. والسؤال الذى قد يطرأ على البال هو هل التعديلات التى أجرتها الصين على سياستها الخارجية سوف تستمر فى الفترة القادمة؟

وللاجابة على هذا السؤال يجب على المرء أن يلقى نظرة أخرى على العناصر الهيكلية التى شكلت هذه التعديلات حتى الآن. لعل أحد العناصر الهامة للغاية هو اتجاه السياسة الداخلية الصينية. وبمعنى أكثر دقة ما هو مصير سياسة الاصلاح والانفتاح الجارية حالياً؟ الواضح لكل مراقب أن التطورات السياسية الراهنة فى الصين تؤيد وتساند سياسة الاصلاح والانفتاح. وأكد هذا الموقف المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعى الصينى عام ١٩٩٧ الذى أعاد فى اجتماعه تأكيد اصرار الحزب على مناصرة هذه السياسة. ورغم ما قد يكون هناك من احباط وعدم رضا لدى البعض ممن تكون مصالحهم قد مست أثناء العملية الاصلاحية الا انه لم يكن هناك أى بديل قوى آخر غير هذه السياسة الصينية الجارية. وحتى صفوة المفكرين الصينيين الذين من المفترض فيهم تقديم مثل هذه البدائل، نجد أن أغلبهم يؤيد السياسة الرسمية وخصوصاً على ضوء المقارنة بين ما حدث للاتحاد السوفيتى السابق من كوارث وللصين من تقدم منذ بداية تسعينات القرن العشرين. ومع ذلك فليس من الواضح بما اذا كانت التطورات الجارية حالياً غير قابلة للتراجع أو العودة الى الوضع الأصلى الذى كانت عليه فى الماضى. وعموماً لا يوجد فى الوقت الحالى ضمان مطلق لاستمرار هذه التطورات الجريئة، وذلك قد يرجع الى أن الصين تمر فى ثلاث مراحل من التغيير أساسية هى: التحديث، والتحول المؤثر على الدولة بالكامل من الاقتصاد المركزى الموجه الى اقتصاد السوق، والانتقال من عصر القادة والزعماء ذوى الجاذبية الشخصية القوية (الكاريزماتية) الى القادة الاداريين التكنوكرات. وأى دراسات تاريخية مقارنة كفيلة بتوضيح ان أيا من هذه التحولات أو التغييرات الثلاثة لكافية بأن تسبب عدم استقرار خطير اجتماعى وسياسى وربما تسبب أيضاً انهياراً كما حدث فى روسيا بعد تفكك الاتحاد السوفيتى. والأكثر من ذلك أن الاصلاحات فى الصين تدخل مرحلة دقيقة تتصف بتزايد عدد

الناس الذين أضيروا من عملية التغيير الاقتصادى (العمال والفلاحين)، والشعور بانتهاك المعنى القديم للعدالة (الخدمات والتأمينات الاجتماعية والمعاشات). وبالتالى فان احتمالات عدم الاستقرار الاجتماعى لاتزال قائمة ولا يمكن الاقلال أو الاستخفاف من خطرها. ويضاف الى ما سبق الازمة المالية والاقتصادية فى دول آسيا لتزيد من مخاطر مسار التنمية الاقتصادية فى الصين حيث ان الابطاء فى معدل التنمية الصينى لكفيل هو الآخر بزيادة حدة التوتر الاجتماعى والسياسى فى المجتمع الصينى. فاذا ما أخذت فى الاعتبار كل هذه العوامل، لا يسع المرء الا أن يكون حذرا فى تفاؤله من مسار سياسة الاصلاحات الحالية واستمرار سياسة الانفتاح. ويحسب لصالح الصين أن القيادة الحالية أكثر تعليماً وثقافة وتتمتع بقدر وافر من المعلومات والاحصاءات الصحيحة، وبالتالى أثبتت هذه القيادة قدرتها على ادارة شئون جهاز الدولة المعقد وعلى العلاج الماهر رفيع المستوى للعلاقة بين التنمية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعى. وبرغم المشاكل والصعوبات التى تواجهها القيادة فى تنفيذ هذه السياسة الا أنها تمكنت من تحقيق أهداف رائعة جعلت الغالبية من المفكرين والمثقفين الصينيين يعتبرون أن السياسة الاصلاحية الحالية فى مجملها تقدمية وتنظر دائما للمستقبل، وبالتالى لا يجد هؤلاء ما يستدعى منهم معارضة هذه السياسة على المدى القصير. وفى ظل هذه الظروف فان التوقعات الداخلية فى الصين وخارجها تتلخص فى أن سياسة الاصلاحات الجارية يمكن لها أن تستمر برغم الصعوبات اذا ما واكبتها اصلاحات سياسية نحو الديمقراطية وحقوق الانسان حتى تحقق أهدافها فى تحويل الصين الى قوة لها وزنها فى المجال الدولى وربما تصبح أهم الاقطاب التى تأخذها أمريكا بجدية فى حساباتها عند ممارستها للعبة القطب الأوحد أو الدولة العظمى الوحيدة فى العالم"

٢٢٥٤ ·



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٤/٢٠٠٠

الولايات المتحدة تحض على الحذر مواطنيها في الصين وماليزيا

■ كوالالمبور، واشنطن - رويترز - حضّت الولايات المتحدة امس رعاياها في شرق ماليزيا والصين على توخي الحذر.

ونشرت السفارة الاميركية في كوالامبور بياناً جاء فيه انه لم يتضح بعد من الذي خطف الرهائن من ماليزيا ولم يعرف ما اذا كان هذا الهجوم «ارهابياً ام اجرامياً في طبيعته». في ضوء هذا الحادث نحض المواطنين الاميركيين الذين يفكرون في السفر الى سيبادان ومنطقتي تاو وسيمبورنا المجاورتين مراجعة اجراءاتهم الامنية وان يظلوا متيقظين ويتوخوا الحذر. وعليهم تجنب الحشود والتجمعات الضخمة وعدم الظهور بشكل كبير وتغيير طرق واوقات تنقلاتهم».

ومن جانبها حضّت وزارة الخارجية الرعايا الاميركيين الذين يعيشون في الصين على توخي الحذر لا سيما في ذكرى قصف السفارة الصينية في بلغراد العام الماضي.

وقتل ثلاثة صينيين في الهجوم الذي شنته طائرة اميركية قاذفة من طراز «ستيلث» خلال هجوم حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا العام الماضي.

واثار الهجوم احتجاجات عنيفة لحلف شمال الاطلسي في كل انحاء الصين وأدى الى تدهور العلاقات الصينية - الاميركية الى ادنى مستوى لها منذ عقد.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية انها لم تتلق معلومات محددة عن تظاهرات او تهديدات ضد المصالح الاميركية في الصين، ولكنها توقعت تزايد حدة الحساسية في ذكرى قصف السفارة الصينية.

واضافت في بيان عام ان «وزارة الخارجية تحض المواطنين الاميركيين في كل انحاء الصين على مراجعة ممارساتهم الامنية وان يبقوا متنبهين لتغير الوضع وان يدركوا الحساسيات الصينية خلال فترة الاحتفالات السنوية وتجنب اي مناطق تحدث فيها تظاهرات».



واشنطن تحذر رعاياها من السفر إلى الصين فى ذكرى قصف السفارة

تايوان ترفض الاستجابة لتهديدات بكين بقبول مبدأ «صين واحدة»

بكين . واشنطن . تايبيه . وكالات الأنباء: مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لقيام طائرات حلف شمال الأطلنطى (ناتو) بقصف السفارة الصينية فى العاصمة اليوجوسلافية بلجراد، دعت وزارة الخارجية الأمريكية أمس المواطنين الأمريكيين فى الصين أو الذين يعتزمون زيارتها، الى توخى الحذر خوفا من تعرضهم لأية أعمال انتقامية فى هذه المناسبة، التى ستحل فى الثامن من مايو المقبل.

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية فى بيان أصدرته أمس، انها لم تتلق معلومات محددة بشأن تنظيم مظاهرات معادية للولايات المتحدة، أو أى تهديد لمصالحها فى الصين خلال الاحتفال بتلك الذكرى، ولكنها تعتبر ان التعامل مع الأمر بحساسية كبيرة مطلوب.

وطالبت الخارجية الأمريكية فى بيانها الرعايا الأمريكيين، بتجنب المناطق التى كن أن تحدث فيها مظاهرات بمناسبة ذكرى القصف الذى أسفر عن مصرع ثلاثة من الصينيين، وطالبتهم ايضا بإبلاغ السفارة الأمريكية فى بكين أو أقرب قنصلية أمريكية فى الأراضى الصينية بأى شىء يحدث لهم

وفى الوقت ذاته، وفى إطار العلاقات الأمريكية مع كل من الصين وتايوان، أكد العديد من زعماء مجلس الشيوخ الأمريكى، أن المجلس سيؤجل التصويت على مشروع القانون المثير للجدل الخاص بتعزيز العلاقات الدفاعية بين الولايات المتحدة وتايوان، الى مابعد تولى الرئيس التايوانى المنتخب «تشين شوى ـ بيان» منصبه رسميا فى العشرين من مايو المقبل

وأعرب بعض زعماء الجمهوريين فى مجلس الشيوخ عن اعتقادهم بانه حتى بالرغم من التهديد الذى أطلقه مسئول صينى يوم الخميس الماضى، بأن تايبيه قد تواجه كارثة اذا رفضت «مبدأ صين واحدة» أو ترفض الاعتراف بأن الأراضى التايوانية جزء من الصين، فإن مجلس الشيوخ لن يسرع بالموافقة على مشروع القرار الخاص بتعزيز العلاقات الأمنية الأمريكية التايوانية قبل تولى الرئيس الجديد ومعرفة سياساته

وفى تايبيه، رفض الرئيس التايوانى المنتخب، تشن شوى ـ بيان التهديد الصينى له بتبنى مبدأ صين واحدة أو مواجهة كارثة، وأكد لمؤيديه فى اجتماع جماهيرى بأحد الاستادات الرياضية بشمال الجزيرة أن تايوان احترت فى الماضى على التقوقع وتحتاج فرصة لتتنفس

وقال «تشن شوى بيان» أن مبدأ صين واحدة يجب أن يوضع فى جدول أعمال أية مباحثات مقبلة بين الجانبين، ولايمكن فرضه كشرط مسبق

وكان «تانج شويى» كبير المفاوضين الصينيين مع تايوان قد حذر تايوان يوم الخميس الماضى بأنها إن لم تعترف بمبدأ صين واحدة أو تعترف بأنها جزء من الصين فستواجه كارثة.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

تفشي الفساد يعيق تحول الصين الى بلد رأسمالي حديث

بكين: شاي اوستر *

هذا الضابط يعتبر نموذجاً للضباط الصغار محدودي الدخل، ولكنه يتقاضى 200 دولار اميركي اضافة الى راتبه الضئيل كلما غض الطرف عن تهريب عاطل صيني الى كوريا الجنوبية. ويقول الضابط الصيني الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «الصينيين يحتاجون الى العمل، والكوريون الجنوبيون يحتاجون الى العمال. ويمكن تلخيص الوضع بالقول (اربح - اربح)».

ويصف موظفو الهجرة لجوء الكثيرين الى الفساد بـ«العمل اليومي»، الا ان المسؤولين الكبار يدقون ناقوس الخطر ويحذرون من ان الظاهرة قد بلغت مستوى عالياً جداً في هرم السلطة. وتبدو الصين وكانها تعتزم كبح هذه السلوكات غير الشرعية التي ينظر اليها من قبل الحكومة كتهديد يعطل التقدم الاقتصادي في البلاد.

ويقدر الاقتصاديون الصينيون، خسارة الخزينة الصينية قرابة 3,6 ترليون دولار اميركي بسبب الفساد، منذ بدات البلاد التجربة الراسمالية قبل عشرين عاماً.

وفي حين تتخوف القيادة الصينية من ان هذه الفضائح ستهدد بقاءها في السلطة، فان رئيس الوزراء زهو رونجي حذر هو الآخر من تزايد الغضب الشعبي ازاء فشل الحكومة في وضع حد لمظاهر الفساد. واضاف زهو الشهر الماضي امام المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) ان «البيروقراطية، والتزوير صارت متفشية، والعديد من مظاهر الفساد والسلوكات غير المرغوب فيها، لم تتم السيطرة عليها».

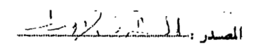
ويبدو ان الزعماء الصينيين على حق في ما يبدونه من تخوف ازاء تفشي الفساد. فقد ساعدت هذه الظاهرة على سقوط ملكة مينج في القرن الخامس عشر، كما ادت باخر امبراطور صيني الى التخلي عن الحكم عام 1912. واضافة الى ذلك فإن مظاهرات الطلاب عام 1989 المؤيدة للديمقراطية رفعت الشعارات المنددة بالفساد أيضاً.

ولكن الخبير الاقتصادي هي كينجالين صاحب كتاب «فخاخ العصرنة» الذي لاقى رواجاً كبيراً، يؤكد انه في الكثير من الحالات، يكون الفساد نتيجة لنظام قضائي يشجع المسؤولين على استغلال مواقعهم. لقد اغتنى العديد من هؤلاء المسؤولين من خلال بيعهم لممتلكات الدولة، او مساعدة اقاربهم على تولي المؤسسات التي تخصخصها الحكومة.

وتشهد عمليات التصدير والاستيراد التي يراقبها الجيش وضباط الجمارك كماً هائلاً من حوادث التهريب. ويؤكد احد المسؤولين الاميركيين «إن جل العوازل الكهربائية في الصين تم ادخالها بطريقة غير شرعية تجنباً للضرائب المرتفعة. والشان ذاته ينطبق على استيراد الكميات الكبيرة جداً من التبغ والوقود». وتقوم الشركات الصينية برشوة هؤلاء الضباط لتامين رخص التصدير التي تمتلكها.

وبالرغم من الثمن الاخلاقي والاجتماعي الذي يتحدث عنه المراقبون، فان بعض عمليات التهريب تبدو وكانها تصب في صالح ازدهار الاقتصاد الصيني، ويقول احد الدبلوماسيين الغربيين ان «المستويات البسيطة للفساد تساعد نوعاً ما في





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

دوران عجلات التجارة، والتحايل على النظام هو الذي يخلق فرص الفساد».

ويركز المفكرون الصينيون على خطورة خروج مظاهر الفساد عن السيطرة. وتحت هذا التأثير، دعت الحكومة الى زيادة الرقابة على الموظفين في مواقع التهريب، كما حثت وسائل الإعلام الرسمية على لعب دور في معالجة الظاهرة.

وفي حين يقدم اخرون اقتراحات أخرى للقضاء على مظاهر الفساد، ومنها زيادة مرتبات المسؤولين الذين تغريهم رشاوى المهربين، إلا أن أحد محرري الصحف يعترض على مثل هذه الاقتراحات، ويدعو للحد من سلطات هؤلاء الضباط على التجار، حتى تقل فرص بيعهم للسلطات الكبيرة التي يمتلكونها حالياً.

وبعيداً عن سن القوانين والتشريعات الجديدة، اطلق الحزب الشيوعي عبر التلفزيون والصحف حملة جديدة للترويج للمبادئ الماوية مستخدماً فيها ابطالاً ثوريين قدامى. إلا أن عدداً متزايداً من الأكاديميين يقلل من اهمية هذه الإجراءات، ويؤكد انها قد فشلت في تحديد جذور اسباب المشكلة. وبدأ عدد من طلبة الدراسات العليا في جامعة بكين التخطيط لكتابة اطروحات تشرح حاجة الحزب الشيوعي للتحول الى حزب سياسي تقليدي، والتقليل من كونه طرفاً في الحكومة. إلا ان هذه المواضيع تم رفضها بسبب حساسيتها حسب ما صرح به موظف في جامعة بكين على اتصال دائم بالباحثين.

---

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتورز» خاص بـ«الشرق الأوسط»


Bibliotheca Alexandrina
0304838